السياسة العراقية لأميركا. . . وبوسوفاليوك

في ملحق «تيارات» اليـوم مـتـابعـة لأزمـة

العراق... وشخصية بوسوفاليوك... ويعلبك

ص 11-11

🗆 الرياض - تركي الدخيل

□ طهران - غسان بن جنو

📰 بدأ رثيس مجمع تشخيص مصلحة النظام في إيران الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني امس

رُيْآرة للسَّعُوبية هي الأُولي من نُوعها لمسؤول أيراني

رَفْيِعَ المستوى منذ العام ١٩٧٩. وعبر خادم الحرمين

🗆 ابو طبى - شغيق الاسدي وفيصل مكرم

■ ركز رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة

الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان محانثاته مع صيفه

الرئيس اليمني علي عبدالله صالح على تطورات الأزمة بين العراق والأمم المتحدة والتهديدات

وقد وصل الرئيس اليمنى، الذي قطع زيارته

الأميركية بتوجيه ضربة عسكرية ضد العراق.

عاصمة الطفيلي. وما يين «البيتزا» و«الدال»

۲۶ صفحة





2 8003044111 =

صندوق المتاجرة الشامل

مز الحدمات المالية السريعة

AL HAYAT SUNDAY 22, FEBRUARY, 1998 ISSUE NO 12774

خالى الوفاض.

للنشر بالعربية على الإنترنت

www.sakhr.com

نهاية حزينة لسيرة تومبا

لم يكن ختام السيرة الاولبية للمتزلج الإيطالي

المعروف البرتو توميا مسكا لانه انسحب من

سباق التعرج امس وخرج من دورة ناغانو

الشريفين المِلكَ فهد بن عبدالعزيرُ خلال استقباله إياه

مستناء عن أمله بنجاح منهمة الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان في بغداد دلإيجاد حل بيبلوماسي

العراق والأمم المتحدة، إلى أبو ظبي مساء أمس

وأجرى على الفور محادثات مع الشيخ زايد تركزت

على اعطاء الحل الديبلوماسي الفرصة الكافية لنزع

وذكرت مصادر ديبلوماسية أن الرئيسين شددا

على تقويم مواقف الأطراف من الأزمة وتطوراتها.

التنبة في الصفحة (٦)

التتمة في الصفحة (٦)

يجنب العراق وشعبه مزيداً من الماسي.

ص ۲۲

است الحياة عقيدة وجهاد

الاحد ٢٢ شباط (فبراير) ١٩٩٨ الموافق ٢٠ شوال ١٤١٨هـ/ العند ١٢٧٧١

رسالة كلينتون إلى العالم العربي

حدد الرئيس بيل كلينتون في رسالة إلى العالم العربي خيارين للعراق: تنفيذ القرارات التولية أو تصرك أميركي لإجباره على التنفيذ.

ص ٤

لااجتماع لوزراء النفط

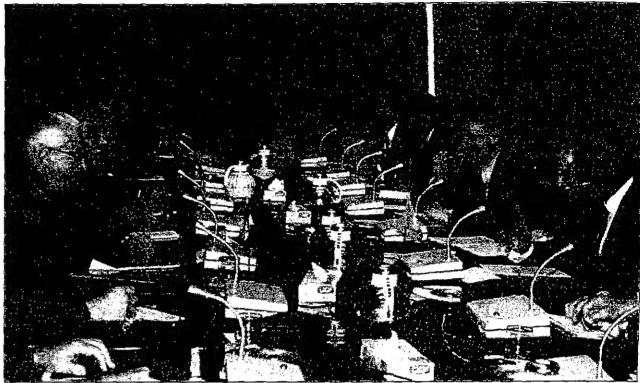
قال مسؤول في مجلس التعاون وان اجتماع وزراء النقط في الخليج لم يلغ لكن الدول الأعضاء تتريث في عقد الاجتماع

أميركا تنصح رعاياها بمغادرة العراق 'في أسرع وقت'

🗆 واشنطن – دالحياة،

المتحدة كوفي أنان في بغداد انه سيعقد اجتماعاً مع الرّثيس صدام حسين اليوم واعرب عن أمله في تتويج محانثاته بوثيقة خطبة وفي غَضُونَ نلك اعلنت واشنطن أن الرئيس ببل كلينشون صادق على مستشباريه لشؤون الأمن القومي الضَّارَجِيةَ الإمِّيرِكِيةُ الوَّضَّعَّ فَي رعايا ألولايات المتحدة الموجودين هناك بمغبائرته «في اسسرع وقت الاميركيين او يشملهم.

اخرى ص \$و٥) وَجاء في بيان أصسرته الوزارة: ينصح موأطنو الولايات المتحدة في العسراق بشسدة بمغسائرتهم في رع وقت ممكن، ونبسهت الى أنّ تحسن أن ميتجنب جميع التتمة في الصفحة (٦)



اجتماع وفدى الامم المتحدة والعراق امس برئاسة كوفى أنان وطارق عزيز. (١ ب)

سحب قوات الامن من المدينة بعد اشتباكات مع الاهالي

تستهدف وحدتنا الوطنية وأمتنا واستقرارناه ودانت الجّماعة في بيان تُلقت وكَّالة ،فرانس ترس، نسخة منه «أستعمال وسائل العنف بكل اشكاله من قبل اجهزة الأمن، واكسدت في المقابل وجبوب دان تكون وسائل التعبير

وقال مواطنون في المدينة ان الملك حسين قام بزيارة قصيرة للأطلاع على الاوضاع عن كثب وتهدئة الخواطر بعد التوتر الذي نتج عن التتعة في الصفحة (٦)

سيستقبل شارون خلال زيارته هذه.

وامتنع مصدر أربني مسؤول، أمس، عن تكيد خبر الزيارة المرتقبة أو نفيه، خصوصاً

أنها تأتي وسطتوتر شمعبي على خلفية

الحشد ألعسكري الأميركي ضد العراق.

والاشتباكات التي تواصلت أمس لليوم الثاني

على التوالي في مدينة معان جنوب الأردن، كنك امتنعت المسادر الأردنية الرسمية عن

نفي أو تأكيد تقارير صحافية إسرائيلية

الإسرائيلي ناتان شارانسكي القيام بزيارة للأربن غدا الاثنين للاجتماع بنظيره الأربني

هاني الملقي.

مدثت أيضماً عن نيمة وزير الصناعمة

مواد اغذائية) إلى أن محركة البيع لم تتغير

عن الشبهور الماضية، باستثناء ما كانت

عليه خلال شهر رمضان. والأزمة العراقية

الصالية لم تؤثر في سلوك أهل النطقة،

والناس جربوا خلال غزو الكويث تخزين

ISSN 0967-5590

التتمة في الصفحة (٦)

شارون في عمان اليوم

القى خطبة لدى تشييع الجثمان، طالب فيها الحكومية بالإفسراج، عن نقسيب المهنسين المعارض الاسلامي ليث شبيلات ودعدم اعتقال اي مسواطن وسيحُّب قبواتُ الامنُ من المدينة». وكائت السلطات الأردنية اعتقلت شبيبلات مساء الخميس واحالته الى القضاء بتهم وتصريض السكان على الضروج بمسيرة

وكنانت حساعية الاضوان المسلمين -الحركة الاوسع نفوذا في الاردن- ناشدت سكان معان «تقويت الفرصة على كل فتنة

يصل إلى عمَّان اليوم وزير البني التحية

الإسرائيلي أرييل شارون في زيارة رسمية لإجراء محادثات مع ولي العهد الأمير الحسن

وعدد من الوزراء تتركز على العلاقات الثنائية

شارون سيجتمع مع الأمير الحسن وناثب رئيس الوزراء النكتور جواد العناني ووزير

الصناعة والتجارة الدكتور ماني الملقي ووزير

المياه والري الدكتور منذر حدادين. ولم يتضم

ما إذا كيان العاهل الأردني الملك حسين

وقالت مصادر موثوق بها في عمان إن

والشاريع الاقتصادية المستركة.

الْتِلَادِ، لَتَهَدِئَةُ الجُواطِّرِ أِثْرِ الاِسْتِبَاكَاتِ التِّي تواصلت أمس لليسوم النسائي على النسوالي وأسفرت عن اصابة العديد من رجال الامن والقيام باعمال شغب. و أثر سُحِّب قوات الشرطة من المدينة على سبيل التهدئة، افيد مساء ان وحدات مترعة من

الجَيش الاردني توجِهت الَّي معان (أف ب) وانها مستنخذ مواقع لها عند مداخل معان من دون أن تنخل المدينة، التي تقع على بعد ٢٢٠ كلم جنوب عمان. واشار مسؤول الى ان هدف الصيش ينصص في «السيطرة وأحصواء الوضع وليس الدخول في مواجهة مع

🗷 قيام العياهل الاردني الملك حسين امس

بزيارة خاطفة الى مدينة معان في جنوب

بطلقات نارية.

وعلم من مصدر رسمي أن الخطوط الهاتفية الداخلية والدولية قطعت مساء أمس السبت في معان وفي أطأر الإجراءات الهادفة الى أحتواً ع الوضع في هذه المنينة. وقبل ذلك اكد سكان في معان أن الكهرباء قطعت أيضنا

ويعدما رفضت عائلة القتيل تشبيعه قبل معرَّفُة قاتله، عادت فوافقت على دفَّنُه عصر أمس وشارك نحو الف شخص في التشبيع ثم خرجوا لاحقاً في مسيرة حاشدة تخللها اطلاق نار بكثافة.

وقال شاهد عيان ان لحد رموز جماعة الاخوان السلمين في معان محمود ابو رضية

تحديدقاعدة 🗇 عمّان – سلامة نعمات طرطوس البحرية

□ دمشق – إبراهيم حميدي □ موسكو – دالحياة:

روسيا تعرض

علىسورية

🖿 بدأت أمس مسحسادثات اللجنة المستسركية السيورية -الروسية للبحث في سبل التعاون فى المجسالات الاقسنسسسسانية والعسكرية والفنية والعلمية. ورأس وزير الإقتصاد السوري النكتور محمد العمادي ووزير العدل الروسى سيرغى ستيباشين الجلسة الأولى، في حضور عند من الوزراء والمسؤولين. فيما اجتسمع نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية الدكتور سليم ياسين مع وزير الطاقــة الذرية

فيكتور ميَّخَائيلوف. وقالت مصادر سورية رسمية إن البحث تناول معلاقات التعاون بين البلدين، لكن اوساطاً إعلامية رسمية قالت إن دانفاقات في مجال استخدام الطاقة الذربة لاغراض تنموية، ستوقع خلال ريارة ميخائيلوف.

التتمة في الصفحة (٦)

بيحثون عن الفقع والربيع

"البر" في السعودية يشغل آلاف الكويتيين عن الأزمة العراق

والخبر (شرق السعودية) على رغم أن المنطقة الشرقية كانت هدفاً لعدد من تتغير الظروف وتعود إلى طبيعتها. ويبدو أن الكويتيين أفادوا من أزمة الغزو صواريخ «سكود، العراقية خلال الحرب. عندما حاول كثير من الأسر الانتقال إلى السعودية برأ، وابتلعت رسال المسحرا ويشير عبد الرحمن الدخيل (تاجر

إطارات السيارات، لذلك يصرص مؤلاء الأن على استخدام سيازات مذات دفع رياعيه، وكمان من اثار محنة الغرو أن حرص بعض الكريتيين على استئجار مبان أو تعلَّكها في المنطقتين الشرقية والشمالية الشرقية في السبعودية، كما يقول عبد العزيز بن عمر (تاجر عقارات)، وهو يرى أن واختيار المنطقة

يرتبط غالباً بوجود أقارب الكوينيين فيها». وبعيداً عن المنفذ الحدودي ليس في مدينة الخفجي التي شهدت معركة شرسة إبان حرب الخليج، أي حركة غير عالية، وأملها وهم بمعظمهم من العاملين في «شركة الزيت العربية المحدودة؛ لاستخراج النقط في المنطقة الشمالية الشرفية، ينشغلون بأعمالهم حتى الغروب. وفي المساء تخف الحركة في الدينة

الصغيرة التي تنام باكراً. ولا يختلف الوضع في مدينتي الدمام

إجازة عيد الفطر البارك. وتتزايد أعدادهم أيام الأربعاء والخميس والجمعة. وبدا أن الأزمة العراقية لم تشكل هاجساً كبيراً لهؤلاء النين انصرفوا إلى التمتع بجمال الطبيعة، يمارسون لبضعة أيام عادات الأباء في الإقامة في الصحراء، محتمين من البرد وألمطر بخيمة من القماش وفي المساء

يتسامرون حول ألنار، وقال الكويتي فلاح العازمي الذي جاء إلى السعودية برا بحثاً عن الفقع أن «الأزمة العراقية نخلت مرحلة مهمة، ويضيف: «متابعتي الأزمة لن تغير شيئاً، فأنا لست من أصحاب القرار، لذلك فضلت المجيء إلى البر بدل ملاحقة التطورات، ومراوعات النظام العراقي، أعتقد بأن العراق سيتراجع عن موقفه في اللحظة الأخيرة ،

ونفى الكويتيون الذين عبروا الحدود إلى السعودية أن يكونوا خرجوا لتفادي تكرار ما حدث أيام الغُرُو العراقي، وقال محمد الرشيدي: وإذا استدعي الأمر فلنا أقارب في السعودية. وليس عيباً أن نبقى عندهم حتى

🛘 المنطقة الشرقية، الخفجي (السعودية) ـ تركي الدخيل

🗷 تشهد منطقة الحدود السعودية -الكريتية تدفق أعداد كبيرة من المواطنين الكويتيين عبر مدينة الخفجي السعودية، يذكر بما حدث بعد الغزو العراقى للكويت عام ١٩٩٠ . واصطفت مئات من السيارات في المنطقعة التي تفصمل بين منفذ النويصيب الكويتي ومنقد والخليج، السعودي، وتمتد مسافة كيلومترين،

ومنذ عيد الفطر ما زال الكويتيون خصوصاً أهل البادية يتوافسون إلى السعونية لنصب خيم في البر بحثاً عن والربيع، أي عن اشجار في الصحراء و الْعَقَع، (الكماة) التي انتشرت في مناطق النعيرية والرقعي والسفانية والصمان (أبرز مناطق الرحلات البرية).

وما زال والفقع الذي نبت هذا العام على نحو غير مالوف منذ أكثر من ثلاثين سنة، عدفاً لكثيرين من الكويتيين منذ

Bellevue Palace Hotel

الشيخ زايد وعلي صالح يشددان

على اعطاء الحل الديبلوماسي فرصته

المسؤول الإيراني: التعاون مع المملكة الأفضل في المنطقة



RESTAURANTS "Al Baserkan Glass Cofe" reflects Beirut in the thirties

offering Lebanese specialities (Hommos, Foul,...) Noujoum Ball Room multi functional banquet hall, accommodate up to 250 persons for your wedding,

80 luxurious rooms and suites intimate interior.

air conditioned, in-room safe box, mini bar,

recentions & seminars.



Fax: (04) 963022 - Cell: (03) 3442207

BROUMMANA - LEBANON

غارة اسرائيلية وعمليتان للمقاومة في الجنوب

لجنة المراقبة تدين إسرائيل لتفجيرها مئزلا

🗆 بيروت – دالحياة،

■ دانت لجنة مراقبة وقف النار المنبشقة من «تفاهم نيسان، (ابريل) اسرائيل في بيان أصدرته أمس في ختام اجتماعها الذي استمر أربعة أيام وناقشت فيه ثماني شكاوى لبنائية واسرائيلية.

وأفاد البيان وأن اسرائيل انتهكت بنود التفاهم عبر نسفها مَنْزِلاً في النبطية الفوقِا في ١٣ شباط (فبراير) الماضي. واوضح «ان قبياًم الجيش الاسرائيلي بهذا العمل بحبجة ان منظمة لبنانية شنت هجوماً انطلاقاً من موقع قريب منه لا يمكن اعتباره عملاً دفاعياً، ويشكل انتهاكاً للاتفاق،

وَأَقْرَتَ اللَّجِنَةَ فَي بَيَّانَهَا بِسَقُوطَ قَدَائِفٌ فَي كَفُر رمان والنبطية الفوقا وحبوش، ما أدى الى أصابة مدنيين وتضرر ثمانية منازل وسيارة. ورأت أن شكوى واحدة من اربع شكاوى لبنانيسة هي في محلها ولم تعلن رايهاً في سبع شكاوى أخَّريُّ ثلاث منها لبنانية واربع اسرائيلية، مكتفية بعرض الوقائع المرتبطة بها. وحشت بحميع الافرقاء على التقيد التام بينود التفاهم من احل تخفيف التوتر، معربة عن قلقها من تزايد الحوادث

و أفانت مصادر في الوفد اللبناني ان رئيسه وقدم دلائل حسية وبراهين تشير الى ان القصف الذي

وادى الى سقوط خمسة جرحى، صدر من مواقع الجيش الاسرائيلي ومجيش لبنان الجنوبي، الموالي له، وإن الوفد الاسرائيلي لم يقدم دلائل تقنع اللجنة بان قنيفة سقطت على كريات شمونة وانت الى وقوع

الى ثلك، زار رئيس التجمع البرلماني الفيسرالي البلجيكي جاك لوفير، يرافقه وقد من ممثلي الأحراب المُشْارِكَةُ فِي البُرِكَانُ البلجِيكِي، بلدة قانًا ووضع إكليلاً على اضرحة الشهداء فيها، ثم انتقل والوفد المرافق الى صور حيث وضع اكليلاً على نصب الجندي المجهول لقوات الطوارئ الدولية العاملة في

وعصراً، اغارت مروحية اسرائيلية على محيط موقع سجد. وقصفت منفعية الجيش الاسرائيلي مرتفعات جبل الرفيع ومزرعة عقماتا. وشاركتُ

المروحيات في تمشيط لحراج سجد والريحاني. وأعلنت وللقاومة الاسلامية، - الجناح العسكري لـ محزب الله؛ أن أحدى مجموعاتها رصنت بعد ظهر امس اربع دبابات دميركافاء في محيط موقع قلعة الشقيف، وداستهدفت الموقع ومحيطه بالإسلجة للناسجة محققة اصابأت مياشرة، وهاحمت مجموعة ثانية موقع سجد من جهات عدة بالاسلحة الرشباشة والصاروخية واعلنت تدمير مدخل الموقع والدشم الرئيسية للجهة

وختم: «لو كان طرح مشروع

قانون الزواج المدني الآختياري

مدى التدخل السوري في شان الحربات، واثارتها قضايا المحاكمات ضد المسؤولين عن التَّفَّجِيرُات الَّتِي طَاوِلت الْالدِيْنُرْ، وضِدَّ الشيخ صبحي الطفيلي، فإن وزير الدولة للإصلاح الاداري بشارة مرهج اصدر بياناً امس رأى فيه «ان تصريحاتها مستغربة وان موقفها السبق مشبع وقال انه سقهم عيم استيعابها عمق العلاقة اللينانية – السورية، لكننا لا نفهم محاولاتها تحريض اللبنانيين على اخوتهم السوريين.. ولتختر مسلة أخرى تخيط بهاء، واصفأ العلاقة مع سورية «بالأخوة والحرية... واذا كان من شوائب نعالجها ضمن البيت الواحد،. وطالب

لبنان الذي اعتبرته احتلالاً.

ووصف رئيس المكتب السياسي في دحزب الله، النائب محمد رعد تصريحات بلاتكيه بانها داهانة وتدخل سافر في الشؤون الداخلية للبنانُ لا يجورُ الاستخفاف بها وبرعونتها وسطّحيتها، وراى وان اسرائيل باحتلالها الجنوب هي ثكنة أميركية متقدمة تهدد الأمن والسلام في المنطقة، وخصوصاً لبنان وسورية اللنين من حقهما اقامة علاقة استراتيجية مميزة، وسأل: «هل توقيت مهمتها على علاقة بالاستياء الصهيوني من تفسير لبنان للقرار الرقم ٤٧٩، إم بعرض

مرهج بالتكيه بأن وتدعو اسرائيل الى الافراج عن مثات اللبنانيين النين

ولذ نشر بعض وسائل الاعلام جزءاً من الكلام الذي قالته بلاتكيه

ومنه أن الحكومة اللبنانية أداة في يد الحكومة السورية وأن المقاومة

في وجه الاحتلال الاسرائيلي غير مغيدة، ودعوتها الى قبول عرض

اسرائيل بالتفاوض على الأنسجاب منَّ الجنوب، مركزة اسئلتها على

العضلات في وجه العرآق...؟ع. ووصف عضو دكتلة التحرير والتنمية، النائب احمد سويد زيارة بلاتكية بانها «مشبوهة»، وسال: «لا ندري كيف أستطاعت السلطات اللبنائية أن تتحمل وقاحة إحدى سكرتيرات رئيس لجنة الشؤون الصارجية في مجلس الشيوخ (جيسي هيلمر) ولا ندري لماذا لم تلخذ قراراً فُورِياً بطردها من البلاد مشبعة بركلة على القفا. لأنها تمادت في

تَوْجِيهِ الْآهَانَاتُ الى السَّعبِ اللبناني..... وقال أحد الوزراء دان نقاشاً ساخناً دار بين بلاتكيه، ليل الخميس الماضي، ووزير الدولة ميشال أده اثناء عشاء دعى اليه مع عبد من السيئاسيين، منهم وزير الضارجية السابق فؤاد بطرس، من أجل اللقاء مع الموظفة الأميركية، وذكر الوزير نفسه أن «اده ويطرس اضطرا آلى الرد على كلام اتسم بالوقساحية من بلاتكييه، وعلى رغم تهنيبهما وديبلوماسية كل منهما لم يقبلا الكثير مما قالته، خصبوصناً الوزير بطرس على رغم انه يعتبر في موقع غير موال

ونكر عدد من النين التقوا بلاتكيه أن دعوتها اللبنانيين ألى القيام بشيء ضد ما سمته الاحتلال السوري، دفع حتى بعض المعارضين للتفوذ السوري في لبنان الى الرد عليها بالتأكيد لها انهم ولا يساوون بين الاحتلال الأسرائيلي والوجود السوري وان الاولوية هي للانسحاب



□ بيروت - والحياة، - للبشر ايضاً في لبنان اسعار، اصبح من غير المخجل اعلانها. ولهذه اللافئة التي رفعت لمناسبة شهر التسوق، مثيلات في صفحات الإعلان في الصحف اللبنانية، ودالشوبينغ، اعمى عيون من يجب أن يهولهم هذا الاعلان. فالمجتمع اللبناني سأتر في كل الاتجاهات وفي الوتيرة نفسها. وكثرة الطلب على «آلانترنت، توازي تماماً سرعة العودة الى الغرائز الاصلية, خصوصاً غريزة الاستعباد ... والعبودية ايضاً. (الصورة بعدسة على سلطان)

خلوة المرئى والمسموع لم تصدر بيانا لخلافات على تفسير القانون

🗖 بيروت ~ دالحياة،

🔳 أعباد الجُبلاف الذي حيصل امس بين ممثلي ومنائل الاعلام للرثي والسنموع وأدى الى عدم صدور بيان عن خلوتهم في الندق طو عابريال، في الاشرفية، طرح مجموعة من الشكلات التي ما زالت عالقة والتي قد يؤدي فتحها الى عودة موضوع الاعلام للرئي والمسعوع الى ولجهة الحدث السياسي بعدما

فقد رمى ممثلو الاعبلام المرئي والمسميوع في الخلوة بكل مشكلاتهم على الطاولة. وظهر ان حدة المنافسة بين هذه الوسائل انتقلت الى منافسة في تفسيراتهم للقانون. وكان اولها موضوع البث المناطقي، اذ أحتج ممثلا تلفريوني والمستقبل، ووالمر-تي في، على بت تلف زيون دال بني سي، الجلسات المجلس النيابي والدورات الرياضيية على قناة منقصلة، فيما برامج اخرى لهذا التلفزيون تبث في الوقت نفسته على قناة اخسرى، دوهذا ما يؤدي الي حصابها السوق الإعلانية ويعتبر خرقاً للقانون». لكن تفسير دال بي سي.، لهذا الموضوع مختلف وهي تعيده الى عدم صدور المخطط التوجيهي، وعدمً انشاء هيئة البث التلفزيوني والقضائي التي اناط بها قانون الاعلام تفسير البث المناطقي الذي تقول

ليصل الى استعمال التلفزيونات عبدأ اكثر مما يحق لها من الموجات حتى تتمكن من تغطية لبنان. فتلفزيون دالمستقبل، يستعمل ١٣ موحة، وكزلك دال بي سبي مد في حين ما زال تلفزيون دالمنار، يبث على نظام دفي انش أف، وهذا ما يحظره القانون.

ومن سواصيع الصلاف ايضاً، البث الفضائي السياسي. اذ اعتبر معثل تلغَريون «المستقبل» مثَّ «البيسي»، برامج واحُباراً سياسية حُرقاً لقرار مبجلس الوزراء منع بث هذا النوع من البرامج، في حين ترى دال مي سبى. ، أنّ قرار المنع حرمها آمكانُ المنافسة في هذا المجال، خصوصاً أن محطات تلفزيونية عربية غير لبنانية استفادت من قرار للنع لتعد مجموعة برامج سياسية عن لبنان تمكنها من احتذاب المعلنين.

وعلمت دالصياة، أن محطة دال بي سي.، تنوي احراء اتصالات واسعة، بداتها امس مع رئيس الحكومة رفيق الحرري بهدف استصدار قرار من محلس الوزراء بإعمادة بث السرامج والاختبار السياسية فضائباً.

وقال طانيوس دعيبس، المدير العام لإذاعة مصوت الشبعب، لـ والحياة، إن والمشكلة تكمن في خلافات المسؤولين التي تحول دون انشاء هيئة البَّث الإذاعي والتلفزيوني، قمجلس شورى النولة رأى ان رئيسًا هذه الهَدِينَة يجب ان يكون المدير العام لوزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية، في حين يصر المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد القريب من الرئيس نبيه بري، على ضرورة ترؤسه هو هذه الهيئة.

طاول بلدة شيحين في الشريط الصدودي المحتل الحص: مشروع الزواج المدني

لن يمرفي مجلسي الوزراء والنواب

🗆 بيروت – دالحياة،

🖿 رأى رئيس الحكوم.... السابق النائب سليم الحص ان والإجواء في لبنان غير مؤاتية على الاطلاق لطرح مسوضسوع الزواج المنتي وقانون احْتياري للاحوال الشخصية، وهو تالياً لن يمر في مجلس الوزراء. واذا طرح مباشرة في للجلس النيابي بموجب اقستشراح قسانون، فكلّ المؤشرات تغيد آنة سيسقط عند طرحه على التصويتء

وأضاف أن والأبقاء على هذا الموضوع قيد التداول من شانه لحداث انقسامات صادة في السبلاد نحن في غنى عنها فر الوقت الحساطيس، ودعسا الى ستحبه من التداولُ، مشيراً الى أن «الاصرار عليه سيستتبع

الغناء كامثلأ على الصعيدين السياسي والإداريء وسال: دهل البلاد مستعدة لتقبل مثل هذا الاحتمال في الوقت الحاضر؟ علماً ان المادة الله ٩٥ من النسستسور تملى على المجلس النيابي اتضاد الاجراءات الملائمة لتحقيق الغاء الطائفية السياسية وفق خطة مرحلية، وتشكيل هيئة وطنية برئاسة رئيس الجمهورية تضم سى المجلس النيابي والحكومة وتشخصيات سياسية وفكرية واجتماعية. وكان من المفروض تاليف هذه الهيئة عند انتخاب اول مجلس نيابي على اساس المناصفة، اي منذ ألعام ١٩٩٢، قلم تتم هذه الخطوة حتى

الآن، والسبيب المعسروف ان مقتضيات المحافظة على الوفاق

جعياً، لسبقَ طرحـه انشاءَ هُذَهُ الهيئة الوطنية التي نص عليها النستور، ولكان هذا الموضوع احد المواضيع المطروحة على بسباط المناقشية والتشباون داخل هذه الهيئة. ولو تم ذلك لكان وقر

على البلاد مغبة الانقسامات التي لصدئها اطلاق الموضوع على النحسو الذي كسأن، تلك الانقسامات الّتي تبُّدو مرشحة الى التفاقم اذا بقي الموضوع قيد التنداول في الوقت المساضير. سُحت هذا الموضوع من التداول حتى انشباء الهبيئية الوطنيسة التي نص عليسهسا

والبيسي، انها تبث عبره البرامج الرياضية وجلسات المجلس او برامج اخرى. وفيما قابلت بلاتكيه رئيسي المجلس النيابي نبيه بري والحكومة رفيقٌ الحريري فإن الانباء نكرت لنها ستقابل رئيس الجمهورية الياس ويمتد سوء تفسير القانون الناتج عن عدم صدور الهراوي، لكن مصادر القصر الجمهوري نكرت ان دوائره لم تعط موعداً المخطط التوجيهي وانشاء هيئة البث الفضائي \$ W 37

سافروامع طيران الإمارات الحائزة على جوائز عالمية

یا لها من خدمات ۱۰۰ یا لها من خدمات (علی طیران الدمارات (





الأرقى في الأجيواء

أكثرمن ١٠٠ اجائزة عالمية أكثرمن ٤٠ محطة عالمية لمعرفة التفاصيل إتصلوا بطيران الإمارات

مل تلاحظون الفسرة ؟!

لقد كان حلما وتحقق على يد «إدوارد إيفاري» فمن خلال تقنية «المايكروسيلندر» استعاد هؤلاء شعرهم الطبيعي بنفس اللون والدرجة والكثافة. وانتهت معاناتهم نهائيا، وأنتم أيضا مهما كانت مشكلتكم سواء تساقط غزير للشعر، صلع تام، أو حتى شعر خفيف أو متضرر.. فإن لدى إيفارى الحل و

المايكروسيلند : هي تقنية غير جراحية تعيد للرجال والنساء على السواء بعض شعرهم المفقود أو كله وبعدها يصبح بوسعكم استخدام الشامبو العادي ودلك الشعر بالفرشاة دون أي خطر بل وحتى صبغه وتسريحه حسب رغبتكم ودون قيود. وتتراوح تكلفة هذه التقنية ما بين (٢٥-٤٥ ألف دولار).

عملية المايكروبوينت: وهي عملية اصطناع الجذور تحت جلدة الرأس بحيث يتم من خلالها تعبئة هذه الجذور بالشعر الطبيعي. إن هذه العملية تناسب الذين يعانون من السقوط الغزير للشعر أو من الصلع التام. وتتراوح تكلفة هذه العملية ما بين الصلع التام. وتتراوح تكلفة هذه العملية ما بين الصلع التام.

المايكروكابيلوجرافي: هي اجراء وقائي لدراسة الشعر وجلدة الرأس وتحديد الحالة الفيزيائية لهما. فمن خلال الحسابات الدقيقة يستطيع الباحثون في مراكز ايفاري التعرف على معدل سقوط الشعر بالنسبة لنموه. وتبعاً لهذه النتائج يستطيع الباحثون التوصية بدورة العلاج اللازمة والملائمة لشعركم ولدراسة حالتكم الشخصية فإنه من الضروري فحص شعركم وجلدة رأسكم لتحديد الطريقة الأمثل لعلاجكم.

لمزيد من المعلومات والاستشارات الخاصة يرجى الاتصال بنا علي :

هاتف: ٦٦٣٧٧٧١ أو فاكس: ٦٦٣٧٧٧٢



بعد



فيسل



بل

جدة - شارع التحلية - مركز الخياط التجاري - تليفون: ٦٦٣٧٧٧ فاكس ٦٦٣٧٧٧ ص.ب ٣١٣١ جدة ٢١٥٨٣

Centre International Capillaire
Paris - New York - Beverly Hills

كلينتون في رسالته الى العالم العربي: يتحرك صدام أو نتحرك نحن

■ واشنطن - رويترز - وجه الرئيس بيل كلينتسون رسالة الى العالم العسربي مساء أول من أمس خصيصها لوصف الموقف الأميركي من الأزمة الصالية مع العبراق. وشبعد كلينتون على أن الحلّ الديبلوماسي يقتضي ان يوافق الرئيس صدام حسين على عمليات التفتيش عن أسلحة الدمار الشآمل كما حديثها القرارات الدولية، وأن أي اخلال عراقي بهذا الالترام ستلَّجًا الوَّلاياتُ المتحدة الى القُّوة لفرضه. وقال: داماً أن يتحرك صدام والا نتحرك

وفي ما ياتي ترجمة غير رسمية لنص الرسالة كما ورعتها وكالة «رويترز»: دلم يعان شعب على يدي (الرئيس) صدام حسين اكثر من الشعب العراقي نفسه. تاثرت جداً بمحنتهم مثلما تاثر أخرون كثيرون حول العالم.

وبسبب عدم التزام صدام حسين قرارات الأمم المتحدة استمرت العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة في نهاية حرب الخليج لمنعه من أعادة بناء قوته العسكرية. وكنتيجة (لنلك) يعاني الشّعب العراقي. انهم (العراقيين) ضحايا لرفض صدام التزام القرارات التي وعد باحترامها...

وتؤيد الولايات المتحدة بقوة توصية الأمين العام للأمم المتحدة بزيادة كمسة النفط التي يمكن أن يبيعها العراق الي اكثر من النَّضْعفيَّ في مُقَابِلُ الغذاء والدواء وامدادات انسانية أخرى. وسنعمل بجد للتاكد من أن تلك الأموال تستخدم لمساعدة

منع صدام من تهديد منطقته من العالم. لا دْرَاع لَمْا مع الشعب العراقي الذي يرث حضَّارة تبعَّث على الفخر والذيُّ يعاني منذ سنوات طوال تحت حكم صدام.

منذ البداية... سمحتُ العقويات الهادفة الى حرمان صدام حسين من الأموال لاعادة بناء آلته العسكرية بدخول الغذاء والدواء الى العراق. وقايت الولايات المتحدة الطريق لمحاولة التاكد من أن العراق لبيه وجبه صواريخ سكود ضد رفاقه العرب موارد ليدفع ثمن (الاغتية والأدوية)... والمسلمين في أيران والمملكة العسربيسة

قي العام ١٩٩١ شنجع مسجلس الامن الدولي، بقيادتنا، العراق على بيع بترول ليسند ثمن تلك الإمدادات الأنسانية المهمة. رفض صدام حسين العرض لأربع سنوات، مُختَاراً بدلاً من نلك ان يدع شعبه يعاني. وما كان لديه من موارد لم ينهب لرعاية شعبه وانما لتعزيز جيشه واخفاء اسلحته للدمار الشامل وبناء قصور مترفة لنظامه.

في عام ١٩٩٥ قانت أميركا جهداً جديداً لمساعدة الشعب العبراقي. بعيد رفض الاقتراح لله عام، قبل صدام أخيراً قرار مجلس آلامن الدولي الرقم ١٨٦ الذي يسمح ببيع النفط في مقابل العداء. ثم انهمك عنبئذ في تاخير وتعقيد بيروقراطي لعام

احْر قبل أن يسمح بسريان القرار... ربما الاسوا ان صدام اخر مراراً وعمداً ضخ النفط مما اعاق شحنات الغنذاء والنواء للشعب العراقي. ورغم ذلك تمكن المجتمع الدولي من توصيل أكثر من ثلاثة

ملايين طن من الغذاء للشعب العراقي... وبينما يحرم صدام شعبه من الاغاثة من الْخَارِج فَانِهُ يُقمِعِهمْ في الْداخلُ واحْمد بوحشية انتفاضات الشعب العراقي بعد

وحفف المستنقعات في جنوب العراق. اولويات صدام واضحت على نحو مؤلم عدم الاهتمام بمواطئيه واثما بناء أسلحة للدمار الشامل واستخدامها، ليس مرة وانما مراراً في الحرب المروعة التي خاضها العراق مع أبران وليس فقط ضد مقاتلين وانما ضد منتين وليس فقط ضد خصم اجنبي وانما ايضاً ضد شعبه.. وقد

السعودية والبحرين... انه يحساول الآن تخليص العسراق من المفتشين الدوليين الذين انجزوا مهمة رائعة في كشف الأسلحة المحباة وتدميرها... تلك الأسلحة التي وافق هو نفسه عام ١٩٩١ على الافادة عنها وتنميرها...

اذا سمح لصدام بأعادة بناء ترسانته من دون منع فلن يكون أي من أطفال المنطقة

اسيسركا تعمل بجد لايجاد حل بيبلوماسي لهذه الأزمة التي خلقها صدام. ارسلت وزيرة خارجيتي (مانلين اولبرايت) ووزير دفاعي (وليام كوهين) وسفيري لدى الأمم المتحدة حول العالم فعلياً للعمل مع اصدفائنا وحلفائنا. اذا كان هناك طريق لحل نلك سلماً سنتابعه حتى النهاية...

لكن من أوروبا حستى الخليج الفارسي اتفق الجميع على جوهر المسألة. يجب أن يسمح صدام لمفتشي الأسلحة التبابعين للامم المتحدة باكمال مهمتهم بالمضول الحر الكامل الي أي مواقع بشتبهون بأنها تخفي مواد أو معلومات يشتبهون

حسرب الخليج وهاجم أربيل في عام ١٩٩٦ هذا ما وافق صدام عليه كشرط لانهاء

حسرب الخليج عسام ١٩٩١. لا احسد يريد استخدام القوة. لكن اذا كان صدام يرفض الوفاء بتعهداته للمجتمع الدولى فيجب أن نكون على استعداد للتعامل مباشرة مع النهديد الذي تشكله تلك الأسلحة على الشعب العراقي وعلى جيران العراق وباقي العالم أما ان يتحرك صدام والا سنتحرك نحن. صدام نقسه يفهم ان المجتمع الدولي

يعطي لأرواح الشعّبِ العراقي اولويّة اكْبِرُّ مما يفعل هو. هذا سبب استَّدامه لنساء واطفال أبرياء كدروع بشرية ليخاطر بما نهتم به، الأرواح البشرية، لحماية ما يهتم

اذا ثبتت ضرورة القوة لحل هذه الأزعة فسنفعل كل شيء نستطيعه لمنع ابذاء الناس الأبرياء. لكن لا يجب الخطأ بشان ذلك فصدام يجب أن يتحمل المسؤولية الكاملة عن كل اصابة تنتج...

ولأقول لكل اصدقائنا العرب والمسلمين ان أميركا تريد ان ترى مستقبلاً من الأمن والازدهار والسالام لكل شنعوب الشسرق الاوسط نريد ان نرى الشعب العراقي حرأ من الحرب والقمع المستمرين اللنين كانا بصمة لنظام صدام...

نريد ان نراهم يعسيسسون في دولة تستخدم ثروتها ليس لتعزيز ترسانتها وانما لرعاية مواطنيها ومنح أطفالها مستقبلاً أكثر اشراقاً هذا ما سنواصل العمل من احله وما يستحقه شعب العراق.

الجاليات الغربية في الكويت لا يخيفها "الانتقام" العراقي بهدوء واحياناً يتتابني قلق شديد. نحن في كندا لم نتعور أجواء الاضطراب السياسي، لكنني باقية هنا وإن أغادر ■ تنتاب افراد الماليات الفربية في الكويت مشاعر

بعض افرادها يعارض مشاركة بلاده في الحرب

ما دامت مدرستي مفتوحة والأطفال بدرسون. وتابعت: «عائلتي في كندا فلقة تسالني إن كنت احتفظ بقناع واقرمن الأسلحة الكيماوية والجرثومية، لكنني لن أحمل هذا القناع ولا أظنه مفيداً. إذا سامت الأمور جداً، لدى السفارة الكندية خطط لإجلاء رعاياها عن طريق البر، وهي حديث نقاط تجمع في مدينة الكويت لتشكيل قافلة من السيارات، أنا متفاتلة بأننا أن تحتاج

وأبدت معارضتها قرار الحكومة الكندية الشاركة في العمل العسكري المحتمل ضد العراق، وأضافت: «كنتُ اشعر بالارتياح أكثر قبل أن يقرروا مساندة الاميركيين في خططهم تجاه العراق، لكننا الآن جزء من الحرب. أما البريطانية مريام أركسون (مدرسة) فبدت غير

مبالية بالأزمة، وقالت: •لم أجهر طعاماً أو ماء أو مخداً، ولم أسم إلى الحصول على القناع الواقي. أعد الأن لَحَفَلَة شُواء فَي الهواء الطلق مسساء التَّلْثَأْء، ولِن الغي الحفلة أو أوجلها ولو أنبلعت الحرب. واكدت أن جميع البريطانيين الذين تعرفهم دان

يغادروا، بل نكاد لا نتحدث في جلساتنا عن فكرة تعرض الكويت للاعتداء، وأظن أن الحرب لو انداعت قسنعلم عنها بواسطة التلفزيون فقطه.

وعارضت مريام فكرة ضرب العراق بالقنابل وفائنا لا اعتقد أن قرار (رئيس الوزراء) توني بلير إنخال بريطانيا الحرب صحيح وكثيرون من النَّاس في بريطانها لهم الموقف ذاته لكن اللوم في النهاية يتحمله صدام حسين، وإذا فشلت الديباوماسية معه يجعل التحالف الغربي في وضع من لا يريد أن تكون تهديداته فارغة.

مسؤول ايراني: قواتنا في حال تأهب

■ أكد مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون

العربية والأفريقية محمد صدر لـ «الحياة» أن القوات

الإيرانية وضعت في حال تأهب بسبب والظروف التي تمر بها المنطقة مشيراً إلى أن إيران لم تدرس

احتمالات تقسيم العراق وهي «تسعى إلى الحفاظ على

وحدته، وتمنى الا يتعرض العراق لُضَرِية عسكرية

كى لا يتدفق على بلاده مزيد من اللاحدين العراقسن.

□ جدة – عمر جستنية

مواطئي العراق العاديين... تهدف سياستنا منذ صرب الخليج الى

يستمرك أيام ولن يشمل البيولوجي والكيماوي

سيناريوجديد: قصفمركز لمواقع الجيش والصناعات الحربية

🗀 واشنطن – حسن سندروسی

🗯 فيما يواصل الأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان جهوده في بغداد لاحتواء الأزمة اجتمع الرئيس بيل كلينتون امس مع مستشارية للأمن الوطني للبحث في النَّتاثج التي قد تؤدِّي إليها مهمة أثان وكيفَّيَّة التجاوب الأميركي مع كلُّ منها. وحضَّر الاجتماع مستشار الأمن الوطني صموئيل بيرغر ووزيرة الخارجية مائلين اولبرايت ووزير النفاع وليام كوهين ورئيس هيئة الأركان الأميركية الجنرال هنري شيلتون ورئيس وكالة الاستخبارات المركزية جورج تينيت.

من جبهة أخرى، قبالت صبحيقة ونيويورك تايمز، أمس أن ادارة كلينتون تخلت الآن عن السيناريو الذي تكلَّمت عنه سابقاً عن هجوم بالطائرات والصواريخ يستمر اسابيع وتتخلله فترات من التوقف لْعطاء بغداد فرصَّة إعَّادة النَّظر في مُوقَّفَها. ونكرت أن المُخطَّطن يركزون الآن على حملة بالغة العنف تستمر أربعة أيام تستهدف اجهزة الأمن العراقية والقوات المسلحة ومراكز الصناعة الحربية التقليدية.

ولن تشمل الغارات مواقع انتاج السلاح البيولوجي والكيماوي عدا تلك التي لا يؤدي ضسربهسا الى اطلاق هذه المواد الى الجسو، ذلك ان المعلومات عن هذه المواقع غامضة اصلاً. وعدت الصحيفة مراكر للصناعة الحربية الستهدفة في بغداد والفاو والنوسفية والاسكنبرية والقعقاع. وقالت أن الولايات المتحدة

تجهل مواقع اخفاء صواريخ اسكود، العراقية. ونقلت عن مصادر في البنتاغون توقعات العسكريين الأميركيين ان الفارات قد تؤدي الى مقَّتلُ نحو ١٥٠٠ عسكري ومدنَّى عراقًى. لَّكنها

الضحايا المحتملين «يفوق نلك بكثير». ويبلغ حجم الضربة يومياً وعلى مدى الأيام الأربعة. بحسم الصَّديفة، ٣٠٠ طلعة للقانفات والقاتلات، اضافة الى ٣٠٠ صاروخ كرورُ من السَّفَن والغواصبات في الخليج. ويستبعد خلالها استهداف الواقَّع الرئاسية الثمانيَّة التي يمَّانع العَّرَّاقُ في نحول المفتشين النوليين اليَّها وعُللت الصحيفة نلك بأنَّ المُخْططينَ الأميركيينَ لا يعتقبون انها تحتوى أسلحة بيولوجية او نووية بل وثائق تتعلق ببرامج التسلح يمكن ان

soon in

Madinah

Jubail

Dammam.



سرح العمليات على شاشة في غرفة المعلومات القتالية على متن المعردة الاميركية «كارناي».(ا ب)

فيدرين، قرارالضربةليس نهائياً كينكل: مهمةانانالفرصةالاخيرة

أعرب وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين امس عن اعتقاده بأن القسرار الامسيسركي بخسرب العراق طيس نهائياً ، فيما اعتبر نظيسره الالماني كسلاوس كسينكل زيارة الامين العام للأمم المتحدة كوفى انان لبغداد الفرصة الاخيرة

لانهاء الازمة. ■ باریس – اف ب، رویترز – وقال فيدرين في حديث الي اذاعة داوروبا - ١٠ داعتقد انه ليس في الامكان اس حقيقي من العراق. ولا يمكن اثبات أن هذه الحركة لن تحصل نظراً الى كل ما قبله العراقيون من اللجنة الدولية المكافية أزالة

واثنى علّى توجهات حكومة الرئيس الايراني سيد محمد خاتمي مشيداً على اهمية التبادل

فرق في طبيعة النظامين،

ضرية للعراق.

🛘 الكويت ـ حمد الجاسر

الغالبية لا تنوي مغادرة الكويت.

متباينة حيال الأزمة، بين قلق من انتقام عراقي من الكويت

ورغبة في التعايش مع الخطر وتجاوز نتائجه. واتخذ معظم الغربين إجراءات احترازية نصحته بها سفاراته لكن

وجات توجيهات وزارة الضارجية الأميركية أول من

امس في شأن مغادرة عائلات موظفيها الكويت وإسرائيل

مؤشراً إلى كون البلدين هدفين محتملين لانتقام الرئيس

صدام حسين من ضرية غربية. ولم تشهد الكويت بعد

مظاهر على نزوح الجاليات الغريبة، وإن كان بعض

السفارات والشركات الغربية وضع خططأ لإجلاء الرعايا

في حال تغير الأمور إلى الأسوآ. ويزيد عدد الغريبين

وقالت الاميركية أنا كارولا (مدرسة) لـ «الحياة»: «لست

قلقة والسفارة أكبت لنا أن ليست لدى مسدام قبرات

واضحة على ضرب الكريت بالأسلحة الكيماوية. الكنني

متوترة قليلاً لأنني لم اعش وضعاً كهذا سابقاً. وأضافت:

دفى النزل أعددت غرفة خامية قيها ماء إضافي ويعض

وأضافت أنا التي شاركت أخيراً في اجتماعات للجِالية

الأميركية في الكريت خصصت للأزمة: «ليست أديّ نية

للمغادرة، واصدقائي من الأميركيين . وبينهم دييلوماسيون -

لنْ يَعَادروا وسيبَقون مع عائلاتهم، وأشارت إلى أن

الدرسة التي تعيرها ومدارس اخرى أميركية في الكويت

مسرفت رواتب شباط (فبراير) لجميع للدرسين مبكرا

كإجراء لصقرازي. كورين سائكليفٍ وهي كندية قالت ل

والحياة: ومشاعري مختلطة، أحياناً أتعامل مع الأحداث

انديك يستبعد رفع الحظر

انديك ان واشتطن متمسكة بسياسة احتواء العراق،

ورُفضٌ في مقابلة بثُّت ها قناة «الجرزيرة»

الفضَّائية القَّطرية ليل الجمعة الإتهامات الموجَّهة

الى الادارة الأميركية بالتعامل بمكيالين مع العراق

وإسرائيل وقنال: «لا وجه للمقارنة بين العراق

واضاف ان الرئيس صدام حسين داعتدى على

وقلل انديك من ردود الفعل الشعبية العربية

والإسلامية المحتملة في حال ضرب العراق، وقال ان

والجماعات الاسلامية تعادي اميركا وإن لم توجه

الكويت بينما تدخَّل اسرائيل عملية سلام، وهناك

مستبعداً رفع الحظر الدولي عن هذا البلد.

■ الدوحة - ق ن 1 - اكمد مساعد وزيرة الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط مارتن

الأطُّعمة كإجراء احترازي واستبعد أن احتاج هذه العرفة ه.

القيمين في الكويت على عشرين ألف شخص.

الشَّفَافي والرياضيُّ بين الولايات المتحدة وابران، منوهاً بأنتخاب خاتمي رئيساً.

واستدرك أن إيران الن تستقبل النازحين العراقيين بالرصاص، إذا وجهت ضربة عسكرية أميركية للعراةً. ونفى أن يكون هدف زيارة وزير الخارجية العراقي السيد محمد سعيد الصحاف نطهران اتحييد إيران، مؤكداً أن بلاده ولا تفكر في الاعتداء على أي بلد، والشُّعب والْحكومة في الجُّمهورية الإسلامية متعاطفان مع شعب العرآق. وزاد أن أي عمل عسكري ضد هذا البلد اسيضعف

إمكاناًته كثيراً، موضَّحاً أنَّ الحكومة الإيرانية نُصحت

القيادة العراقية بتطبيق قرارات الأمم المتحدة كي لا

ونأشد أتحاد الصحافيين العرب المجتمع الدولي

وانتقد بيان للاتحاد أمس السياسة الأمبركية

ويعبا ميؤتمر عقيده أمس نحيق ميئيتين من

الصحافيين المصريين الحكومة المصرية الى منع

السفن الحربية الأميركية التي قد تشاركُ في ضرب

، العراق من المرور في قناة السويس في طريقها الى

الخليجَ، وقرر أرسال وفد الى بغداد للتضامن مع

وازدواجية المعايير،

تجد الولايات المتحدة نريعة لتنفيذ عمل عسكريه.

تظاهرات حاشدة في الجامعات الصرية وإجراءات أمنية قرب السفارة الإسرائيلية

■ شــارك الاف من الطلاب أمس في تظاهرات حاشدة صد الولايات المتحدة في جامعات القاهرة وعين شمس والأرهر وحلوان في ألعاصمة المصرية، والمنصورة والرقاريق في الوجه البحري، في حين فرضت الشرطة المصرية إجراءات مشتدة خارج أسوار الجامعات، ومنعت الطلاب من الصّروج إلى

ونظم طلاب إسلاميون تظاهرة ضخمة في جامعة القاهرة مرديين هتافات معايية للولايات ألمتحدة وإسرائيل، وطالبوا الحكومة المصرية بطرد السفير الإسرائيلي واتخاذ مواقف أكثر حزما تجاه الولايات

مطالبين الدول العربية والإسلامية بموقف موحد لسائدة الشعب العراقي. وأحاطت أعداد كبيرة من عناصس قوات الأمن بسور الجامعة، وشُددت إجراءاتها في الشارع المؤدي إلى مقر السفارة

وينظم طلاب جامعة عين شمس تظاهرة أخرى غداً للاحتجاج على والعدوان الاميركي على الامة العربية والإسلامية، وفي جامعتيّ المنصورة

🗆 القاهرة ـ دالحياة،

وداس الطلاب العلمين الإسبرائيلي والاسيبركي

الإسرائيلية القريب من الحامعة.

والزقانيق أحسرق الطالب العلمين الأميسركي

والإسرائيلي، وندوا بدالغطرسة الأميركية ومحاولات إذلال العرب».

دبذل أقصنى الجهود لتفادي توجيه ضربة عسكره للعراق، داعياً إلى «التضامن مع الشعب العراقي الشقيق وإدانة العربدة الأميركية،. التي دنسعى إلى تحويل الأمم المتحدة اداة لخُدمة سياستها القائمة على الهيمنة وغرور القوة

الشعب العراقي. وكان مجلس نقابة الصحافيين دعا الى اعتصام احتجاجاً على السياسات الأسيركية في المنطقة، استمر ثلاث ساعات في مقر النقابة وسطّ القاهرة، احرق خلاله الصحافيون علمي الولايات المتحدة وإسرائيل، ووجهوا رسالة الي الشعب الأميركي تحنر من أن معدوان حكومة بالابكم على الشعب العراقي سيكبدكم خسائر فادحة ويعرض مصالحكم

Portfolio Travello

In business we're first class

9662 - 660 4500 Jeddah: And opening

9661 - 461 6008 Riyadh:

9663 - 899 7877 Dhahran: 9666 - 532 5256

Taif: 9662 - 734 1100

9667 - 221 6262 Abha:

Hail:

9662 - 542 1371 Makkah:

عسكرية توجهها الولايات المتحدة للعراق. وقالت بعد اجتماع عقده travel and cargo

Now providing you

with a wide range of

مسؤولو جمعيات الاميركيين من اصل عبربي مع مستاعيه وزارة الخارجية الأميركية توماس services throughout بيكرينغ،، أن المسؤول الاسيركي واكد اعتقاد الادارة الاميركية بأن الديبلوماسية الهائفة الى تجنب Saudi Arabia استعمال القوة لا يمكن ان تنجح

اسلحته العصان الشنامل كلال

وأضاف: ولا اعتقد أن الرئيس

الاميركي بيل كلينتون اتخذ قراره

النهائي، بالنسبة الى توجيه

ضربة للعراق، معتبراً أن مثل هذا

في بون رحب وزير الخارجية

الالماني بمهمة انان في العثراق، لكنه اضساف: «يتسعين ان يدرك

صدام حسين ان مهمة الوساطة

هذه هي فرصنته الاخيرة للعبول عن موقفه وتحقيق حل سياسي

للأزمـــة ، ورحب بقــرار المجلس

السماح بزيارة كمية النغط

العراقي في أطأر الشفأق والنفط

واشنطن: مسؤولون

فى الجمعيات العربية

يزورون الخارجية

السيدة هالة مقصود، رئيسة لجنة

مكافحة التصيير العربية –

الاميركية اول من أمس معارضة

الاميركيين العرب الشديدة لضرية

في حمال العبراق، الا مشرافقة

🗷 واشنطن - والحياقه - اكدت

القرار دمعقد وعواقبه جسيمة.

السنوات الأخيرةء

فتح "تنظم تظاهرات في الضفة

■ رام الله (الضفة الغربية) -الفلسطينيين أمس في انحاء مضتلفة من الضفة الغربية تأييداً للعراق بدعوة من صركة وقتح، في الوقت الذي كررت فيه السلطة الفلسطينية تعوتها الى

العراقية. وتكر مراسل وكالة مقرائس

(جنوب) تظاهر اكستس من ٧٠٠ تلميذ فلسطيني تاييدا للعراق، وجرى هذا التجمع بدعوة من مسينة رام الله حاملين الاعلام الفلسطينيية والعيراقيية ودعيا المتظاهرون في هتافاتهم الرئيس حسركة فستح التي القي عسد من العراقي صدام حسين الي داحراق تل أبيب، وأحسرقسوا اعسلامساً اعضائها كلمات في الحشد. وريد إسرائيلية واميركية. ووصف التلاميذ شعارات مؤيدة للرئيس المتظاهرون قائد الشرطة العبراقي واحبرقوا اعبلاسا الفلسطينية اللواء غازي الجبالي إسرائيلية وأميركية. ومنعت الشرطة الفلسطينية ب «الضَّائن» احتجاجاً على حظر الشرطة الفلسطينية التظاهرات أي تجاوزات واشرفت على ضبط

بتهديد جدي باستعمالهاء.

برس، أن أكثر من ألف شخص المؤيدة للعراق. الحشد الذي ما لبث ان تفرق من انطلقوا في تظاهرة من وسط وفي بنى نعيم قرب الخليل يون اي حايث.

الإمارات: منصور بن زايد رئيسا لكتب الرئيس بدرجة وزير

أبوظبي - «الحياة» - عين الشيخ منصور بن زايد أل نهيان

رئيساً لمكتب رئيس دولة الإمارات بدرجة وزير. وأصدر الشيغ زايد بن سلطان أل نهيان هذا القرار في إطار معاودة تنظيم شامل لمكتبه يتم من

خلالها للمرة الأولى تعيين رئيس لمكتب رئيس الدولة، وكان أعلى منصب

وأصدر الشيخ زايد مرسومين اتحاديين قضى احدهما بتعيين

ويتولى الشيخ منصور بن زايد منذ سنوات عدة رئاسة مجلس

استثمارات أبو ظبي في الصناعة النفطية على الصعيد العالمي. لكن

المرسوم الجديد يضّع الشيخ منصور في درجة متقدمة من المرم السياسي في دولة الإمارات، باعتباره سيكون مسؤولاً في شكل مباشر

عن تنظيم أعمال مكتب رئيس ألدولة والتي كان يتولاها استوات خميس

وَبْصُ الرُّسُومِ النَّانِي الذي صدر ليل الجمعة على معاودة تنظيم

مكتب رئيس الدولة، بحيث يكون له رئيس يختص بالإشراف على كل

والسلطات المقررة للوزير في القوانين واللوائح، يعاونه مدير للمكتب

اغتيال إيرانيين في باكستان

مجهولين قتلوا بالرصاص في كراتشي (جنوب باكستان) مهندسين

ان المهاجمين الثلاثة اطلقوا النار على المهندسين في مكان عملهما

وفرواعلى دراجتين ناريتين، وكان المهندسان الابرانيان على محمد

اعمال بناء جسر تنفئها شركة أيرانية في منطقة كليفتون.

حبيب زاده (٢٦ عاما) ومرتضى أديب زاده (٤٨ عاماً) يشرفان على

اليونان، تعزيزالحماية

للمصالح الأميركية والبريطانية

وقال مصدر امنى يوناني أن هذه التدابير تقررت خلال اجتماع عقد

في وزارة الامن العام وحضره مسؤولون عن مكافحة الارهاب في الشرطة والقضاء، موضعاً بتعزيز

دوريات الشرطة في اثينا وبمراقبة اهداف يحتمل ان تتعرض لعمليات

فرخان، الضربة تؤلب 1 بليون مسلم على أميركا

• شيكاغو - رويترز - عاد زعيم «أمة الإسلام» الأميركي لويس

فرخان من جولة عالمية، محدراً من أنْ شن الولايات المتحدة مجوماً على

العراق قد يؤلب عليها ١٠٥ بليون مسلم في العالم، وواصفا السياسة

ارهاب، خصوصاً الاميركية والبريطانية، مشيراً الى ان الحراسة

شدت حول السفارات والمؤسسات الكبرى لهذين البلدين.

● كراتشى - أ ف ب - أفادت مصادر في الشرطة امس أن رجالاً

ايرانيين يعملان في مجال الأشغال العامة. وأوضحت الشرطة وشهود.

الأعمال الفنية والمالية والإدارية للمكتب وتكون له الاختصاصات

تحدد اختصاصاته ودرجته الوظيفية في قرار تعيينه.

ادارة شركة أبو ظبي للاستثمارات البترولية، السؤولة عن كل

معاودة تنظيم مكتب رئيس الدولة.

بطى الرميثي (مازال في منصبه).

الشيخ منصور بن زايد رئيساً لمكتب رئيس الدولة بدرجة وزير، والثاني

نقل الى خاتمي رسالة من قابوس

بن علوي: نأمل بتسوية شاملة والضربة لن تحل الشكلة

🛘 طهران - غسان بن جدو ٦ مسقط - أحمد انور

■ قام وزير الدولة العماني للشؤون الضارحية السيد يوسف بن علوي بن عبد الله بزيارة خاطفة لطهران أمس نقل خلالها رسالة من السلطان قايوس بن سعيد إلى الرئيس الإيراني سيد محمد خاتمي نتناول الازمة العراقية. وشيد على أن سلطنة عمارً. تامل به متسبوية شاملة، للأزمية، وأن أي صبرية عسكرية لن تحلُّ المشكلة.

وصرح بن علوي قبيل مغادرته مسقط بان سلط عمان وستواصل سعيها إلى رفع الحظر عن الشهد. المراقى، وكي يعم الاستقرار والتعاون بين شعوب المنطقة. وزاد أن بالاده تؤيد مهمة الأمين العام للأم المتحدة كوفي أنان لتحقيق «تسوية شاملة» مشير إلى ان والعملُ العسكري لن يؤدي سوى إلى خسائر بي المسلمة بين الابرياء العراقيين ولن ينهي الشكوك حول (وجود) اسلحة الدمار الشامل العراقية،

وحض بغداد على تجنب المواجهة العسكرية

الامم المتحدة تدعو الىابقاءالحدود مفتوحةمع العراق

■جنيف - رويترز - حضت وكالة الامم المتحددة لغوث اللاجئين الدول المجاورة للعراق القاء حيونها مفتوحة تحسباً انزوح لاجئين في حال تعرض بغداد لضربة محتملة.

وقالت انها تقوم بتخرين امدادات طوارئ في المُنْطَقَة. وقَالَ كريس بانوفسكي الناطق بأسم الوكالة في بيان صحافي في منيف: القد طلبنا من الحكومات أنقآء الباب مفتوحاً امام الناس الذين قد يضطروا الى الفرار من العراق. ونامل من الدول المجاورة في ان تقبل هؤلاء آذا حسدت تحرك. واذا لم يحدث قائه سيكون

هناك موقف صعبء. وقال بانوفسكي ان حكومات دول المنطقة ابلغت الوكالة أنها وتفضل التعامل مع النازدين داخل العراق، وانها ستتزودهم فيه بما يحتاجونه.

قائلاً أنها والمستفيد الأول من نجاح مهمة أنانًه وتابع أن سياسة بلاده تركز على دعم قضايا العدل والإنصاف والسلم والأمن والاستقرار الإقليمي والعالمي، ونب إلى أن دمن واجب الأمين العام أن يستمع باهتمام الى الأفكار العراقية في اطار نصوص قرار مجلس الأمنء.

بن علوي خرازي

وأجسرى بن علوي فور وصوله إلى طهران محادثات مع وزير الخارجية الإيراني كمال خرازي وأكدا مضرورة إيجاد حل سلمي للازمة بين العراق والأمم المتحدة وضرورة تعاون بغداد مع الأمين العام كوفى أنان، وتنفيذ قرارات مجلس الأمن،

وشسدد خسرازي على أن والحسوب ان تكون في مصلحة أحدومن الضروري استبعاد الخيا العسكري وانتهاج سبيل التقاهم وتفادي اي شيء يسبب الرارة للشعب العراقي والمنطقة، وأعرب بن علوي عن والأمل بأن تستقيد بغداد من فرصة زيارة الأمين العام لتقوية (قرص) الحل السلمية.

دمشق: الخيارالأميركي الضربة. . . أوالضربة

🗆 دمشق - والحياة،

كلينتون وطاقمه السياسي لا تترك

احوصرت الإدارة الأميركية بموقف دواسي رافض أسلحال العسكري، أن دليس مسموح

سوى الحصول على موافقة العراق على كل الشروط الأميركية من دون اي نقاش، لأن المصلحا الأميركية القومية هي العلياء

وزانت: دهين تربط الصّيرية بالمصلحة الأميركية يجب ان يكون مفهوما أن ثمة قراراً متخذاً وأن التحضيرات اكتملت من أجل تنفيد الكارثة، وبالتالي فأن موافقة كلينتون على مهمة انأن جاءت رتمشياً في شكل معنوي على الاقل مع الإجماع الدولي، كي يقال إن واشتطن «تمارس الخيار الديموُّةُ سراطي جداً، وهو إماً الضربة واما الضربة قبل تنفيذ

وتابعت أن كلينتون اعلن حين

مجالاً للاجتبهاد أو التفاؤل أو الأمل بالخروج من المازق الصعب من دون ضربة عسكرية،

■ قللت صحيفة «الثورة» الرسمية السورية من احتمالات نجاح الأمين العام للأمم المتحدة كسوفي أنان في تجنيب العسراق «المجزرة» واعتبرت أن نجاحه سيكون بمثابة امعجزة، لأنه يملك خياراً أميركياً وأحداً هو أإما الضَّرِية وإما الضرية، ولأن «القرار الاسيركي بضرب العراق متخذه والتحضيرات اكتملت لتنفيذ

ثلاثة أيام وتفصلنا عن الخيارات بدائل، إذ ان اقبوال الرئيس بيل

وكتبت الصحيفة أمس أن

الصعية، بل الخيار الكارثي... المجزرة التي تعد للعراق، والأيام الثلاثة هي ألفترة المتاحة اماه أنان لتحقيق المعجزة، معتبرة أن المطلوب منه مفرض رغبية وليس إجراء ممادثات وطرح خيارات أو

Order your free issue today for the "Sudan Dispatch". The "Sudan Dispatch" is a quarterly journal published in English by the Sudanese development Initiative Abroad (SUDIA). The journal brings together Sudanese and non-Sudanese contributors to present in-depth analysis and discussion of issues and topics pertaining to Sudanese affairs, focusing mainly on development, the arts, culture, environment, economics and education.

For your free issue please fill out and mail/fax the following coupon to:

The Sudanese development Initiative Abroad 9 Galai Shalash Street, New Maadi, Cairo 11435, Egypt Fax (202) 5182705 Free Issue Order Coupon: Organisation:

شركة سعودية كبرى تعلن عن حاجتها إلى :

معنام الوظيفة :

- تقديم الإستشارات القانونية .
- مراجعة العقود والمستندات الهامة من الناحية القانونية باللغتين العربية والإنجليزية.
- تمثيل الشركة والمرافعة عنها في أي قضايا ومتابعة جميع الإجسراءات القانونيــة الخاصة بالشَــرَكة لــدى الجهــات المعنية ، بالإضافة لمهام سكرتارية مجلس الإدارة.

المؤهلات المطلوبية :

- ١- دكتوراه ، ماجستير ، أو ليسانس في القانون على أن تكون الشهادة أو إحدى الشهادات مــن جامعة عالمية معترف بهـــا .
 - ١- خبيرة في مجال الإستشارات القانونية لاتقال عن ٨، أو ١٠،
 - أو ١٥ سينة (بحسب المؤهل أعسلاه) منها على الأقل ٣، أو ٤٠ أو ٥ سنوات (على التوالي) في مجال أنظمــة العقــود .
 - ٣- إجادة اللغة الإنجليزية إجادة تامة تحدثاً وكتابة.

الأنظيسة للسعبوديين

ترسل السير الذاتية مشفوعة بصور الشهادات وصورة شخصية £X7 سم يالبريند إلى :

مدير الموارد البشرية ص.ب: ١١٨٨٦ الرياض: ١١٥٣٧

تشييع ٢٣ طفلافي بغداد توفوا "بسبب استمرار الحصار"

حسين. وسار المتظاهرون حتى

مقر برنامج الامم المتحدة للتنمية،

المقر الرسمي للامم المتحدة في

العاصمة العراقية، وراء موكب منّ

السيارات تنقل ٦٣ نعشاً لاطفال

توفوا بحسب السلطات العراقية

منتيجة النقص الحاد في الغذاء

. والدواء بسبب الحصارة.

بغداد - أف ب - سار تحق ويلوحون بصور الرئيس صدام ٢٠٠ عراقي في تظاهرة امس ضد الولايات المتحدة اثناء تشييع ١٣٠ طقلأ توقوا بسبب استمرار الحصار، على العراق.

وهذه هي المرة الثالثة منذ الازمة التي تفجرت في نهاية تشرين الاول (اكتوير) بين العراق والامم للتحدة والتي ينظم فيبها العراق مراسم تشييع حماعية.

ووضيعت على كل نعش صنورة طقل و اسمه. وكان عدد من التلاميذ وصلوا على من تمسانية باصسات الى من جهة اخرى اعربت صحيفة والجمهورية، الحكومية عن تقتها ميدان الشهداء واختوا يهتفون وراء منظمي هنه التظاهرة شعارات معانية للاميركيين

الازمة ومعتبرة ان طرفي المشكلة بأن زيارة الامين العسسام للامم ليسا العراق والامم المتحدة (...) بل بين العراق والولايات المتحدة، المتسحدة كسوفى انان لبسفداد

نقلتًا • ٨ طناً من المساعدات في الرحلة الاولى منذ ١٩٩٠

طائرتان من أبوظبي إلى بغداد للمرة الأولى منذ ١٩٩٠

 أرسلت بولة الإسارات أمس طائرتين محملتين أغنية ومواد طبية مساعدة من شعب الإمارات للشعب العراقي، وذلك في أول رحلتين جويدين بين

أبو ظبي وبغداد منذ العام ١٩٩٠. وحصلت الإمارات على موافقة لجنة العقوبات لنقل منا يزيد على ٨٠ طناً من المساعدات للعراق. وكانت أبو ظبى طلبت الأربعاء الماضي موافقة اللجنة، علما أن الساعدات الإماراتية للشعب العراقي كانت تنقل بواسطة سفن تستغرق رحلتها من موانئ في الإمارات إلى موانئ عراقية على الخليج نحو ١٥

ووافقت اللجنة على أن ينقل عشرة أعضاء في جمعية الهلال الأحمر المساعدات جوأء وسيتفق هؤلاء الاوضاع المتربية في المستشفيات العراقية. وتاتى حملة الجمعية في أبو طبى لتنظيم إرسال المساعدات لشعب العراق بعد مهرجآن نظمه الهلال

الأحمر لجمع التبرعات لأطفال العراق نهاية شهر

رمضان، وكانت الحصيلة ٥٠٨ مليون درهم (٢٠٤) مليون دولار) معظمها تبرعات من الشيخة فاطمة بنت مُـبَارِكُ قرينة رئيس بولة الإمـارات وعـدد من أتجالها وأحقادها.

وستنكلل بالنصاح وثلك لوجود

تقارب كبير في الرأي والقهم

والتنصورة لكن شرط «ان يتم

انعاد الهدمنة الإمتركية عن عمل

المنظمة الدولية، وأكنت دجرص

العراق الذي يتصرف بايجابية

وعقلانية على انجاح مهمة انان

وبما يراعي سيانة شعب العراق

وكرامته وامنه الوطني، معربة

عن الأسف لموقف الامم المتحدة

التي دجلست تنتظر وتراقب

التنخُّل الاميركي غير الشروع، في

الجانبة واعطت الشيخة فاطمة، وهي رئيسة الاتحاد النسائى العام، الرئيسة الفخرية للجنة النسائية في جمعية الهلال الأحمر، توجيهات بمشاركة عدد من السيدات الأعضاء في اللجنة في وفد الجمعية الذي توجه إلى بغداد امس ونلك للتعبير عن تعاطف المراة

الإماراتية مع اطفال العراق ونسائه. ُ وَدَراْس الوقد النسائي صفاء برويش الكتبي رئيسة اللجنة النسائية في الجمعية، والدكتورة هاجر الحوسني مسيرة إدارة الأصومة والطفولة والرعاية الصحية في وزارة الصحة، عضو اللجنة.

في الرباط - (الحسياة) قالت مصادر من الكونفيديرالية الديموقراطية للعمل ان طائرة محملة بالادوية ستقلع من مطار الدار البيضاء الى العراق اليوم، في بادرة رمزية لرفع المعاناة عن شعب العراق.

● أثننا - أ ف ب - قررت السلطات اليونانية تعزيز اجراءات الحماية المصالح الاميركية والبريطانية في اليونان بسبب الازمة العراقية، ويعد انفجار الخميس الماضي استهدف مكاتب مجنرال

الأميركية بـ «المجنونة».

المناطق الكربية، معتبرة ان

دالوضع الراهن في كـريســــان

العراق مريح بالنسبة الى بغداد

وهي لن تحتاج الى تغييره،

خصوصا اذا حدثت ضربة

اميركية محنوية».

لقاء 'ناجح' بين حزبي بارزاني وطالباني

وتابعت انه في غضنون نلك

كريستان العراق سويسرا بالنسبة الى بقية المناطق

🗆 لندن - كامران قره داغي

تشهد كركوك اتحركات عسكرية، 🗷 للمرة الثانية خلال شهر بينما لوحظ تزايد كبير في حركة عقد الحزبان الكرديان الرئيسيان الطائرات الحربية فوق أجواء المحافظة. ولكنها استبعدت أن في شحصال العسراق، الحسرب تشن القوات العراقية هجوماً على النيموقراطي الكريستاني بزعامة مسعود بارزاني والاتحاد الوطني

الكريســـــاني بزعــامـــة جـــلال طالباني اجتماعاً في اطار جهود محلية للمصالحة بينهما. وتم اللقناء في اطار وسناطة يقوم بها الزعيم السابق للحزب الشيوعي العراقي عريز محمد في منينة كويستجق التي يسيطر عليها حَسَرْبِ طَالْبِسَأْنِي وشَسَارِكَ فَي الاحتماء، كما في اللقاء الأوا الذي عقد في شقلاًوة الخاصعة لسيطرة حرب بارزاني، وقد عن والاتصاد الوطنيء رأسه عنضو المكتب السياسي كمال فؤاد وآخر عن والديموقراطيِّ، راسه سكرتيره سامي عبدالرحمن.

ووصف الناطق باسم حسزب بارزاني في لندن داشاد ميران أ والصيأة، لقاء كويستجق، الذي شارك فيه عزيز محمد، بأنه كان ماجحاً والجابياً والمادثات كانت جدية لاعادة الثقة بين الحربين، وأضاف أن المجتمعين واتفقوا على تشكيل ثلاث لصأن فرعية للبحث في تطبيق قرار محلس الامن الرقم ٩٨٦ (النفط في مقابل الغيداء) وتوزيع الكهرباء والثقل والذحماته واعلن ميران ايضناً ان الوفدين اتفقا ايضا على عقد اللقاء المقبل في بلدة شفلاوة. ينكر أن الحرب الأعلامية ما زالت متوقفة بين الحربين اللذين رفعا القيبود المفروضة على تنقل المواطنين العاديين بين مناطقهما.

أكراد تحدثت اليهم دالحياة، أن الوضع الاقتصادي في مناطقهم طيس سيدًا، بل أنْ هَذَّه المناطة،، خصوصا الخاضعة لسيطرة بارزائي، كانها سويسرا بالنسية الى بقبية انداء العسراق، وأوضحوا أن القرار ١٨٦ كان له تأثير كبير في تحسين أوضاع الأكراد، خصوصاً بالنسبة اليّ توفير المواد الغذائية الكن ليس على متعبد النواء والعدات الطبية، يُشار الى أن القرار ١٨٩ نص على تخصيص مبلغ معين يصل الى ١٥٠ مليمون دولار من عائدات النفط الذي تبيعه بغداد

للمناطق الكردية غثير الخاضعة

لسلطة الحكومية الركيزية.

ويسيطر الحزيان الكربيان على

ثلاث محافظات تضم نحو اربعة

الوضع الاقتصادي على صعيد آخر قال مسؤولون

ملايين نسمة. وقالت المساير دائها أن عراقيين من المناطق العربية ويصابون بصدمة عندما يزورون مناطقنا ويكتشفون ان الدولار يسساوي في كريستسان ٢٣ ديناراً، تيكنما يساوي في مناطق الحكم نصو ١٦٠٠ تُنْتَارِيُّ معسروف أن الإكراد يتعاملون فقط بالدينار الأصلي، المطبوع في سويسرا، ويرفضون قبول الديدار العراقي المطبوع في



أربعة آخرين بجروح، وإن الجيش قضى

على ارهابيين اثنين. وأقادت الصحيفة أن

قنابل عدة انفجرت في حدود الثانية من

بعد ظهر الحميس بالتوقيت المحلى لدى

مرور الشاحنة العسكرية التي كانت تقل

اكتر من ٣٠ عسكرياً، واوضحت ان

الهجوم وقع قرب قرية بوغين (٣٠ كلم

جنوب تيري وزو). ومن جهتها نكرت

صحيفة «الخير» أن عند القتلى بلغ ٢٨

قتيلاً و١١ جريداً وإن العملية نقَّتِت

بتفجير قنبلة شديدة المفعول في الطريق

تبسلمين او شعلال، وان من بين القتلي

وأشارت الصحيفة الى العثور على

حثت ستة قتلي ودارهايي، من مواطني

تامسنة التي شبهدت ليلة السبت الماضي

في مسواراة نلك، يواصل الجسيش

الجرآئري عملية محاصرة وتمشيط

منطقة اولاد ميمون وسنبدو جنوب غربي

ولاية تلمسان. وتشير المصادر الإعلامية

الى محاصرة اكثر من ١٠٠ مسلح

معظمهم من «الكتيبة الخضراء، التي

يقودها والأمير، الوطني لـ والجماعية

في غضون ثلك، اصدرت محكمية

الجنآيات لمحافظة الجزائر الكبرى احكاما

بالسجن ما بين ٨ سنوات و٢٠ سنة في

حق ٢٢ مشهماً بالانتماء الى منظمة

والصبهة الاسلامية للجهاد المسلحء

الارهابية. ومثل امام العدالة ١٥ متهماً

من بين المتهمين الـ ٢٢ وحكم على كل

من الْمُتَّهُمِينَ السَّبِّعَةِ العَائدِينَ بِالسَّجِنِّكِ ۗ

وحسب قرار الاصالة فان المتهجين

الإسلامية المسلحة، عنتر روابري.

مقتل ١٧ مواطناً واختفاء مجموعة.

الولائي رقم ١٢٨ في المكان للسب

موظفة في احد المستشفيات.

أحكام بالسجن على ٢٢ عضواً في الجبهة الاسلامية للجهاد المسلح

الجزائر: متشددون يقتلون ٢٧ عسكريا

ووفد برلماني ياباني يحمل رسالة الى زروال

بأتحاد المغرب العربي خيارا استراتيجيا لا تتحقق

مصالح كل طرف من أطرافه بمساع مشتدركة

حكومة رئيس الوزراء الاشتراكي السيد عبدالرحمن

اليوسفي على جلسة أعمال الأمس. ويرغم أن الحزب

لم يعلن صراحة نيته المشاركة في الحكومة المقبلة،

الا انه اعطى اشارات قوية في هذا الاتجاه. وقال

بوستة أن حرَّب الاستقلال «أن يضرج عما يمليه

شعورنا بالواجب تجاه الأوضاع في البلاد، مؤكداً

صرورة التعامل مع المستجدات بفكر مفتوح ويقظة

كبيرة للنحول في المرحلة المقبلة بالستوى المطلوب.

وشدد بوسقة على اهمية تعيين اليوسفي رئيسا

للوزراء. وقال أن تكليف العاهل المغربي الملك الحسن

الثاني السيد اليوسفي تشكيل حكومة جديدة خلق

برنامجه الاقتصادي والاجتماعي بندرج مسمن

مشروع شامل يهدف آلى تقوية القدرات التنافسية

وعرض بوستة لبرنامج صربه بالقول: دان

تَفَاؤُلاً في المجتمع المغربي.

في مواجهة المشاكل المطروحة،

وهيمنت مسالة مشاركة حزب الاستقلال في

🛘 الرباط- إقبال الهامى

■ ترايدت فرص السيد عياس الفاسي عضو اللجنة التنفينية لقيادة حزب الاستقلال ألمعارض خلفًا للسِيدَ محمد بوستة الذي جنح الى مجلس رئاسة الحرب. واستقال بوستة من الأمانة العامة للحرب في مُحاوِّلة كما قَالَ للافساحَ في المَجال امام الطاقات الشابة، وانضم الى جانب عضوين بارزين في الحرّب هما السيدان عبدالكريم غلاب ومحمد دويري الى مجلس رئاسة الحزب وهو اعلى هيئة تقرر التوجهات العاملة لحرب الإستقلال، والفاسي من الجيل الثاني لحزب الاستقلال وعمل الي جاند بوستة في مكتب للمحاماة وكان انتخب نقيماً للمحامين وتولى مناصب وزارية عدة ومهمات كلفه أياها العاهل المغربي وعمل سفيراً للمغرب لدى فرنسا مدة أربع سنوات. وانتهت المناقشات الساخنة التي تخللت المؤتمر الثالث عشر للحزب الى الاتفاق على الفصل بين انتخاب الأمين العام من المؤتمر مساشرة أو استاد هذه المهمة ألى المجلس الوطني المشكل من ٢٠٠ عضيو. ونعنا الأمين العام السابق لحزب الاستقلال الى تقوية اوضاع المغرب السياسية والاقتصادية للتمكن من الدفاع عن مصالح اليلاد ودعمها في مواجهة المتغيرات الاقليمية والدولية. وقال بوستَّة أن «تقوية أوضَّاعنا الدَّاحُلِية سيأسيا واقتصادياً ستمكننا من الدفاع عن مصالحنا وموقعنا بكيفية ناجعة في عالم تتجانبه قيادات قوية،. واصْاف أن حرَّب الاسْتقلالُ سيضاعف الجهد من اجل تعزيز الوحدة الوطنية وتقوية الالتفاف حول العاهل المغربي الملك الحسن الثاني. ودعا الي مزيد من التعبئة والمنر لانجاح مسلسل التسوية في الصحراء الغربية وحنر من العراقيل التي يمكن انَّ تنسف الخطة الأَمْمية في اشارة الى الاحتجاجات الصدراوية حول الصدراوية حول رفض شيوخ بوليساريو غير المفهوم تسجيل صحراويين في قوائم الإقتراع.

ونكر بوستة بالجهود آلتي بينلها المغرب في سبيل احترام مقتضيات اتفاقات هيوستن برعاية الوسيط الدولي جيمس بيكر. وقال في نداء موجَّه الى الأمم المتحدة: داننا نريد ان يكون تحرك الأمم

المتحدة لتطبيق الحل السياسي حاسماً لإنهاء الملف يتنفيذ كل مراحل مخطط التسوية الأممي الهادف الى ومن جهة اخرى حض بوستة حكومة مدريد على الدخول في مفاوضات جادة وعاجلة لمعالجة ملف مديئتي سبته ومليلية المحتلتين شمال المغرب والجزر المحانية لها انسحاما مع اقتراح العاهل المغربي انشاء خلية تفكير مشتركة تعمل على وضع خطة عملية واضحة تخضع لجدول زمني لانهاء هذه المشكلة مع مراعاة المصالح الإسبانية في المنطقة. وقال بوستة: وإن مدينتي سبتة ومليلية ستصبحان بعد نهاية هذه السنة مع الأراضي الفلسطينية آخر مناطق العالم التي تختضع للاصتلال المياشس خصوصاً بعد عودةً هونغ كونغ الى الصين، واعتبر ان استعادة المدينتين المصتلتين أصبح أمراً واشد الحاحأ بحكم تطورات الاحداث والتحرشات التي تقوم بها مجموعات من الستوطنين هناك، وأيدى بوستة حرصاً مترايداً على بناء الأتحاد المغاربي، وقال: وناسف للوضع الراهن للاتحاد ونوكد تمسكنا

الامن اول من أمس الى انه سيعرض على المجلس اي تطورات مهمة ازاء هذه العملية في حال أستندعت الطروف ذلك. وناشد الطَّرفين وان يواصلا التعاون مع البعثة في حديد هوية الأسخاص المتحدرين من القبائل غير المعترض عليها، بما في ذلك الأشخاص الذين سيجرى استدعاؤم في مدينتي سييدي قاسم وقلعة السراغنة الموج وبون خارج المصافظات المتنازع

وعن سير عملية تحديد الهوية، اوضح انان ان لجنة تصعيد الهوية استدعت خلال القترة من ٣ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٧ (تاريخ استئناف العملية) الي ١٨ شباط (فبراير) الجاري ٢٦,٤٨٤ شخصاً حضر منهم ٤٢٥, ٣٠ امام اللجنة ليصل بذلك مجموع عدد الاشخاص النين حددت هويتهم منذ أب (اغسطس) ١٩٩٤ (تاريخ بداية عملية تحديد الهوية) الى ٥٣٧, ٩٠ شخصاً. وأشار ايضاً الى أنَّه تم في كانون الثاني (يناير) فقط تحديد هوية ١٤ الف شخص، معتبراً ان نلك «اكبر عدد تحقق في شهر واحد حتى

تتوقع أن تحدد في أخر الشهرين الجاري والمقبل هوية نصو اربعة الاف شخص من غير المستدعين الذين سجلوا اسماعهم في

مراكز تحديد الهوية. وتحدث انان عن العراقيل التي تواجه مهمة لجنة تحديد الهوية فقال أساهمت انقطاعات وتوقفات وعوامل اخرى في زيادة التوتر بين الطرفين زيادة ملحوظة، فقد حدثت زيادة واضحة في التغطية المعادية لجيهة البوليمساريو وآحيانا للبعثة في الصحافة المغربية،. وشملت العوامل الاخرى الاحتجاجات الرسمية والمظاهرات الشعبية المغربية تتبجة شهادة عدد من الشيوخ من جانب جبهة بوليساريو وقيام الجبها بتسمية ورير النفاع السابق للجبهة، حالياً «وزير الاراضى المصتلة» و«وزير التعليم» للجبهة كمراقبين وكنلك عمليات الاحتجاج

المغربية المقدمة الى وقد البوليساريو في العيون ورفض احد المراقبين المغاربة لفترة معينة السماح بتحديد هوية سجناء الحرب السابقين غير المستدعين. ورأى انان ان صعاودة توطين اللاجستين لتى نصت عليها خطة التسبوية الدولية تتطلب موازنة تفوق ٥٠ طيون دولار تشمل تغطية نفقات النقل والإقامة. ومن المقرر ان

على سلوك مراقب معين عن جبهة

بوليساريو واجراء تغييرات في الترتيبات

توجه المفوضية العليا للاجدين نداء الى

الدول المائحة للحصول على هذه الأموال. وأوضح ان الوضع الامني مستقر، اذ تواصل وحدة عسكرية رصد وقف الناربين القوات للغربية ومقاتلي بوليساريو، ويواصل الجانبان التعاون مع المراقبين العسكريين في هذا النطاق، في حين قسام فريقان هنسيان من السويد وباكستان بزيارة المنطقة لتقديم الاحتياجات اللازمة لازالة الالغام لتسهيل عودة اللاحئين واقامة مواقع اضافية لفرق عسكرية في اساكن

□ الجزائر - دالحياة،

هواري بومدين النولي، السيد عبدالقابر

الهدف من الزيارة هو نقل رسالة رسمية الجمهورية اليمين زروال والبحث في

البرلمان الاوروبي الذي زار الجزائر اخيراً

وأوضح انه سيأخذ في الاعتبار «الوثائق التي سلمت للوقد خَــلال الزيارة

وعلى الصعيد الأمني، أوردت صحيفة «الوطن» ادس أن كميثاً نصب الساحنة

تمنى وقف أي إجراء معرقل

أنان يطلب من المغرب وبوليساريو التعاون في عملية تحديد الهوية

🛘 الرباط - محمد الأشهب

🖪 تمنى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان على المغرب وجبهة بوليساريوً «الاستناع عن اصدار اي بيان او اتضاد اي لجراء قد يؤدي الى عرقلة التقدم الملحوظ في عملية تحديد الهوية،. وطلب اليهما التعاونُ الكامل مع بعشة المينورسي لاتمام هذه العملية والبدء في الفترة الانتقالية على النحبو المقرر، في اشبارة الى انعكاس الاحتجاجات الصائرة من شيوخ القبائل ضد محاولات حرمان اعداد مشرّايدة من الصحراويين من التسميل في قواثم وأشار انان في رسالة وجهها الى مجلس

وأضاف في هذا السياق، أن اللحنة

■ كشفت الصحافة الجزائرية امس عن مقتل ٢٧ جندياً في كمين قرب تيزي ورو على ايدى متشددين اسلاميين، فيما وصل وفيد برلماني باباني الى الجيزائر. ويرأس الوفد الياباني كوجي كاكسراوا وزير الخارجية السابق رئيس المجموعة المرغانية للصداقة بين اليابان والجزائر في مجلس النواب، في ساعة متقدمة من ليلُ الجمعة - السبِّت الى الجرائر في زيارة رسمية تدوم يومين تلبية لدعوة

البرغانية للشؤون الخارجية للصحافة، ان من رئيس الوزراء الباياني الي رئيس تعرير التعاون بين البرلمانين الباباني

من جسهة اشرى، مسرح رئيس وفد اندري سوليه لصحيفة والخبرء أمس بأن مسادرة اولى تم الأتفاق بشانها هي «توجيبه الدعوة لنواب جـــرّائريـين منّ مختلف الاحزاب والتوجهات لزيارة

حول وضعية حقوق الانسان في

عسكرية اودى بحياة ٧٧ عسكريا وإصابة

الْجِلْسُ الشَّعْبِي الْوَطْنِي. وكان في استقبال كاكبراوا في مطار حجار رئيس لجنة الشؤون الخارجية

وأعلن كاكيرًاوا، وهو عضو في اللجنة والجزائري.

البرلمان الأوروبي قسبل بداية الصميف

الـ ١٥ تم التعرف عليهم سنة ١٩٩٥ واعترفوا في محاضر الشرطة بانتمائيهم الى المنظمة السابقة النكر.

اللك فهدلرفسنجاني تتمة الصفحة الاولى

وكان المسؤول الأيرائي شبيد على ان «افتضل انواع التعاون في المنطقة هو التعاون الإيراني – السعودي. وصل رفسنجاني ظهر أمس الى مطار الملك خالد الدولي في الرياض حيث استقبله ولي العهد النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الأمير عبدالله بن عبدالعزيز. واكد وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل لـ والحياة، أن زيارة الرئيس الإيراني السابق للمملكة التي تستمر ١٣ يوماً، سيكون لها واثرها الإيجابي علي العلاقات الثنائية وعلى علاقات ايران بالمنطقة للعربية كلها، خصوص دول مجلس التعاون، وصرح الى الصحافيين بانه يامل بأن تتجاوب

بغداد مع مساعي انان بما يكفّل تسوية الأزمة العراقية انهائياً. وعانقٌ الأميرٌ عبدالله الصَّيف عند سلم الطائرة، واقام له مساء مانبة عشاء في الندوان الملكي، تلتُّها جلسة محادثات. وقال الأمير سعود القيصل لـ والحياة، أنَّ والحواربين البلدين على هذا المستوى سبق الزيارة، ولابد إن شاء الله أن تطوره لما فيه مصلحة البلدين ومصلحة

ورداً على سؤال عن تاثير العلاقات المتميزة بين الرياض وطهران في حل للشكلات بين ايران ويعض الدول العربية، قَـال وزير الــّــارجـيــة السعودي: والمشاكل لا تحل إلا بالحوار، ووجود حوار على هذا المستوى من المسؤولية لا بد من ان يساهم في تطوير العلاقات، ويحل المشاكل إن

وعن زيارة انان لبغداد، قال: «الإمل كبير بأن تحل هذه الزيارة الأمر صلاً سياسياً، وهذا كل ما يتوخاه أي إنسان محب للسلام والامن والاستقرار، وليس لذا إلا أن ندعو له (انان) بالتوفيق، والقرار في النهاية يعود إلى الحكومة العراقية. نامل بإن تتجاوب مع مسعى الأمينَ العام التجاوب الكفيل بتسوية الأزمة نهائياً».

وكان رفسنجاني أكد قبل مغادرته مطار مهراباد في طهران ان محابثاته في الرياض ستتناول دقضايا العالم الإسلامي بصورة عامة، لافتأ خصوصاً الى مستجدات الأزمة العراقية، وقضايا افغانستان وكشمير وفلسطين والسلام في الشرق الأوسط إضافة الى تدهور أسعار النَّفُطُّ والتَّعَاوِنُ السَّعَوْدِيُّ – الإيراني خُصوصاً في اطارَ منظمةً دأوبك، وشدد على أن دافضل أنواع التعاون في المنطقة هو التعاون الإيراني - السعودي خصوصاً في المجالات الإقتصانية والتقنية والتجاّريّة، وتابع أنّ لزيارته السعوّدية «ابعاداً مختلفة»، وآشار الّي لقائه الأمير عبدالله في العاصمة الباكستانية العام الماضي على هامش القمة الإسلامية الاستثنائية. ونكر أن زيارته المملكة تاتي استجابة لدعوة وجهها اليه الأمير عبدالله خلال هذه القمة، مضيفاً أنَّ «المحانثات (كانت) جدية وأولى ثمارها مشاركة الأمير عبدالله في القمة الإسلامية

الثامنة في طهران، اواخر العام الماضي. وسيقوم رفسنجاني بجولة على مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة والمنطقة الشرقية، ويرور اليوم رئاسة الحرس الوطني، ومكتبة الملك عبدالعزيز، ثم كلية الملك خالد العسكرية، ويقيم الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري في الحرسُ الوطني، مانبة

غداء تكريماً للضيف الإيراني في تادي ضباط الحرس الوطني. واعتبر سفير ايرانُ لدي منظمة المؤتمر الاسلامي المكتور صبا رْنكنَّه الزِّيارَة «مِنْعَطَفًا مَهِماً» في العلاقات «باعتبار أن البلدين كبيرانَّ في المُطَقَّةُ وَلَهُمَا تَاثِيرِهُمَا وَثَقَلَهُمَا السِياسِي وَالْأَقْتَصِادِي فَي الْعَالَمُ الأسلاميء وقبال له «الحياة» وإن التسيق والتشاور بين البليين سياتيان بمردود إيجابي على المنطقة، موضحاً أن المحادثات ستشمل الى الأزمة العراقية الوضّع في المناطق القلسطينية والقنس خصوصاً. ولفت إلى أن موجهتي نظر البلدين متطابقتان إلى حد كبير، حيال الإزمة معرباً عن امله بَيْفَادَي صُربة عِسْكِرية لِلغَراق بلن تحدم حل الأرمة ولا المنطقة والاستقرار والآمن الدوليين

ويرافق رفسنجاني عند من أعضاء مجمع تشخيص مصلحة النظام ونواب وثلاثة وزراء هم وزير النفط بيبجن زنكنة والزراعية عييسي كلانترى والعمل والشؤون الاجتماعية حسين كمالي، وزاد رفسنجاني ان الوفد رسيجري محانثات تجارية، واذا دعت الحاجة سأساعده.

نتمة الصفحة الاولى

وغي موسكو، تقلت مصادر روسية عن وزير الطاقة قوله قبل توجهه إلى دُمشَّقَ، أنْ رَوْسِيا سَتَعَرِّضُ عَلَيَّ سَوْرَيَّةٍ وَتَجِدِدِ العَملِ فَي قَاعَدَة طرطوس الحربية البحرية، غُرِب البلاد التي شكلت ومركزاً حصاساً لنشاط الاسطول البُحْرِيُ السِّوقِياتِيُّ (سَائِقاً) في البحر المتوسطة. وقال ميخائيلوف إن الجانبين سيبحثان في واستئناف العلاقات العسكرية، والرويد سورية منظومات متطورة من وسائل الدفاع العسكري..

وفي إطار تطوير العلاقات الثنائية، يصلُ إلى نمشق بعد عد الثاثاء رئيس مجلس الـ «دوماء (الدرنان) الروسي غيثادي سيليزنيوف. وكذلك بِنْقُلُ وَرَبِرِ العِدلِ رَسِالَةً مِنَ الرَّئِيسُ يُؤْرِيسَ يَلْتُسَنَ إِلَى نَظْيِرِهِ السَّوْرِي حافظ الأسد مشدد على تطوير العلاقات الثنائية. وقالت المصادر الرسمية إن البكتور العمادي درجب، خلال الجلسة

الأولى لاحتفاعات اللحنة بد والعلاقات التاريخية الذي تربط بين البلدين في المجالات السياسية والاقتصالية والثقافية والعلمية والفنية، وشيد على مضرورة بعقبها وتطويرها للحفاظ على الارث القندم من الصدافة الحقيقية، بين موسكو وبمشق.

واشار العمادي إلى أن لجتماعات اللجنة وستغتج اقاقا جديدة للتعاون، مع روستياً الاتجابية. وقال ستيباشين إنه يحمل أقراراً سياسياً، لتطوير العلاقات مع بمشق.

وأضافت المصادر ان الوفدين بحثا في تقارير اللجان الفنية الست التي عقدت عدداً من الاجتماعات في الأيام الأخيرة بغية توقيع اتفاقات منع الازدواج الضريبي وجماية الاستشمارات والتعاون السياحي والنَّقَل، إضاَّفة إلى تطوَّيرِ التبائل التجاري. واوضحت أنْ قيمة التبائلُ التجاري بلغت في العام الماضي نحو ١٩٠ مليون دولار.

ويستانف الوفد الروسي محادثاته اليوم في اجتماعات مع وزراء

وكان نائبا رئيسي الوزراء السوري العماد الأول مصطفى طلاس والروسي أوليغ سوسكيفيش وقعا في الربع الأول من العام ١٩٩٤ عنداً من الاتفاقات للتعاون في المجال العسكري، وفصل هذا الموضوع عن

فتيل الأزمة والوصول إلى حل يضمن تطبيق العراق قرارات الأمم المتحدة المفاظ على وحدة العراق وسيانته وكرامته.

بغداد ومحانثاته مع المسؤولين العراقيين.

وعلمت والحياة من مصادر في الوفد اليمني أن الرئيس صالح اطلع

لأن أحداً لا يُعرف متى تنتهي. وقالت مصادر أماراتية مطلعة أن الرئيس اليمني مند زيارته لابو ظبي بناء على طلب الشيخ زايد بعدما كان مقرراً لها أن تستمر ساعات عدة فقط الآمر الذي أتاح لهما اجراء متابعة دقيقة لمختلف التطورات في الأزعة. ولفتت المصادر آلى أن زيارة الرئيس صالح لابو ظبي تهدف ألى تبني موقف عربي والدعوة الى تموك عربي جماعي لانهاء الازمة ألو وقف تداعياتها بأتَّجاه التصعيد. وقالت المسادر أن الرئيس اليمني ايد افكاراً طرحها الشيخ زايد بشأن بلورة موقف عربي جماعي من الازمة ورؤيته بأن هذه الازمة ستكون لها انعكاسات على العلاقات بين الشرق والغرب وعلاقات النقة والتعاون التي تربط المنطقة بالغرب، اضافة الى أنعكاساتها على قضية السلام في الشرق الأوسط ولفتت المصادر الى ان زيارة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح لأبو ظبي جاءت بناء على طلبه، وذلك بعد تصريح الشيخ زايد صباح الجمعة عن تطورات الازمة بين العراق والأمم للتحدة والذي حمل مواقف تحمل جميع الاطراف مسؤولياتها في وضع حد

البرافي السعودية تتمة الصفحة الاولى

يستهلكوا هذه المواد، ولا يجدون الآن مبرراً اتكرار ذلك. وكانت الحركة التجارية نشطة نهاية الأسبوع الماضي في الجمعات التجارية في مدينة الخبر، ويقول محمد العبيري (صاحب محالات للالبسة) ان ولا تراجع في إقبال الزيائن على رغم الأزمة الحالية.

والنقاش الذي أدّارته قناة «الجزيرة» بين الشيخَّ أحمد الفهد الأحمُّد الصباح ومستشار الرئيس العراقي الدكتور عبد الرزاق الهاشمي، كانا محوراً لأدانيث المجالس في النَّطَعَة الشَّرقيَّة يُومي الخَّميس

التخطيط النكتور عبدالرحيم السبيعي والمال النكتور محمد خالد المهايثي والعدل السيد حسين حسون، على أن يجتمع إلى رئيس الوزراء الهندس محمود الرعبي يوم غد (الاثنين). وأشارت مصادر بيبلوماسية إلى أن الجانبين سيبحثان في موضوع متأخرات القروض الروسية الستحقة على سورية والتي تبلغ نحو ١١ بليون بولار أميركي. ويأمل السوريون بالحصول على حسم كبير من مجموع المبلغ قدره خُبراء بنحو ٩٠ فَي المئة، علماً ان الطرفين يُخْتلفان على تحديد

تتمة الصفحة الاولي

ذات الصلة والسماح للمفتشين الدوليين بالقيام بالمهمة الموكلة إليهم مع وأضافت ان الرئيسين اجريا تقويماً لهمة الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان في بغداد، واعتبرا أن هذه المهمة على جانب كبير من الأهمية

ويجبُ التعامل مع نتائجها بكثير من الجدية والسؤولية من جانب جميع الأطراف المعنية، وذلك في ضوء وجود مؤشرات أيجابية عن مهمة أنان في

الشيخ زايد، الذي كان على رأس مستقبليه في مطار ابو ظبي، على نتائج زياراته للصين وماليزيا وأندونيسيا، والمحادثات التي أجراها مع زعماء وكبار المسؤولين في هذه الدول ومواقفها من القضايا العربية الرآهنة وفي طليعتها تطورات آلأزمة بين العراق والأمم المتحدة ومسيرة السلام في الشرق الأوسط وقالت هذه المصادر أن الرئيسين بحثا في مسألة التضامن العربي وفي إطار جهود اليمن لإعادة التضامن بين الدول العربية وترميم العلاقات العربية - العربية، كذلك في ضوء دعوات الشيخ رايد المتكررة إلى عودة التضامن بين الدول العربية والتكاتف بين جميع هذه الدول لنصرة

قضاياها المصيرية وطي صفحات الماضي بما فيها من خلافات، ووصفت الصادر نفسها زيارة الرئيس صالح لأبو غابي بأنها ممهمة، نظراً إلى أن العلاقة بين الرئيسين والبلدين ممتميزة ومتطورة، كما ان هناك تقارياً في وجهات النظر حيال القضايا الراهنة خصوصاً الازمة بين العراق والامم المتحدة.

وأقام الشيخ زايد مأتبة عشاء امس تكريما لضيفه الرئيس صالح حضّرها كيار السّوولين في الامارات والوقد المرافق للرئيس اليمني. ينكر أن الشيخ زايد ناشد أول من أمس، القيادة العراقية التجاوب الكامل مع الأمين ألعام للأمم المتحدة لتجنيب العراق ضرية عسكرية لا يمكن التِتبِقُ بنتائجها، وحنر جميع الاطراف من اشتعال الحريق في المنطقة

للتصعيد واللَّجوء الى الحل السياسي والديبلوماسي.

الأغلية وارتقعت البيعات حتى فاقت مثياتها خلال رمضان، لكنهم لم وريما كأن أهتمام المواطنين بالأرمة الآن هو اللافت، فمعظمهم يمكنه

متابعة التطورات عبر الكثير من القنوات التلفزيونية الفضائية، وأم يكن سكان المنطقة الشرقية يتأبعون الأخبار عام ١٩٩٠ إلا عبر تلفزيونات الخليج المحلية، التي كانت (رطوبة الجو) تؤثر في النقاط بنها. والموار الذي أجرته وأوريت، مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي

لقاء أنان وصدام

المواطنين الأميركيين السفر الى العراق، بسبب :التوتر القائم، بين واشنطن وبغداد. كنلك نصحت كندا رعاياها بمغادرة الكويت، بينما قررت الصين اجلاء عائلات بيبلوماسييها من بغداد الى الأربن بعد قرارات مماثلة اتخذتها بولندا وبلغاريا وتشيخيا.

وتزامنت هذه التطورات مع استمرار الجهود التي يبنلها أنان الذي أكد انه لا يزال متفائلا بعد الجولة الاولى من مصادثاته مع المسَّوُّولِينَ العراقَّدِينَ امس السبت. واضَّافَ في تَصَريَحات اللي بهاَّ بعدما اطلع ببيلوماسيين على ما دار في محادثات أحراها مع نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز ومسؤولين عراقيين آخرين ووصفها بانها وبناءة ومفيدة. وعندما سئل عما اذا كان متفائلا قال: «فلنقل انني لست محبطا». الى نلك نكر الناطق باسم الامم المتحدة فريد الكهارد أنَّ أَنَانَ أَحَرَى لِأَحَقَّأُ مَرْبِداً مِنْ الْمَادِثَاتِ مِعْ وَزْبِرِ الْمُارِحِيَّةُ لسيد محمد سعيد الصحاف. واعتبر المندوب الاميركي الدائم لدى الامم المتحدة بيل ريتشاربسون ان المحابثات التي اجراها أنان كانت أولية وسيبدأ لقاءات جدية الآن، في اشارة الى الجولة الثانية التي بداهًا الأمِينَ العام مساء أمس. الى ذلكُ نقلت وكالله «أنساء الإيطالية عنَّ رئيس الوزراء رومانو برودي ان أنان ابلغ اليه في مكالمة هاتفية ان محابثاته امس لم تسفر عن اي نتيجة جوهرية. وزاد برودي ان الخبر الجيد

الوحيد هو أن أنان سيميد بقاءه في بغداد بيضع ساعات اخرى، ولاحظ بيان وزارة الخارجية الأميركية أن الولايات المتحدة ارسلت قوات عسكرية الى الشرق الأوسط ردأ على رفض العراق السماح لمفتشي الامم المتحدة بمخول جميع المواقع التي يريدون تغتيشها بحرية ومن دون أي قبود. وأوضح البيان: وبينما لم تستنفد الضيارات الديبلوماسية، فأن حكومة العراق تستمر في اصدار بيانات استفرارية وصدامية ما يشير الى عدم رغبتها في التَّزام قرارات الامم المتحدة، واعتبر البيان أن الظروف داخل العراق غير مستقرة وخطرة، وأن الولايات المتحدة تمثلك قدرات محدودة على توفير الخدمات القنصلية

لرعاياها الثين يبقون هناك. في واشنطن ايضاً اجتمع الرئيس كلينتون مع كبار مستشاريه الشؤوُّنُ الامن القومي لمتأبعة المحانثات الجارية في بغداد. وقال الناطق باسم البيت الابيض باري تويف ان «الرئيس يجتمع مع فريقه لشؤون الامن القومي، ولكنه لم يعط تفاصيل احرى. الى نلك أعلن مسؤولون كبار في البيت الانتض أن كلينتون صادق على تفاصيل عملية درعد الصحراء، التي تتضمن القيام بموجات متتالية من الضربات العسكرية على اهداف عرَّاقية في حال رفَّضت بغداد التراجع عن موقفها في شان

المفتشين الدوليين على صعيد المحادثات الجارية في بغداد (أ ف ب) اعتبر وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكيل أن ريَّارة أنان هي الْفُرصة الْحَيْرةُ لانهاء الآزمة العرأةية سلميا وتمنى له التوفيق في مهمته. ولكن وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين رأى عكس نلك، واكد أن من المكن أن ترد بغداد في شكّل ايجابي على مطالب الامم المتحدة، وإن القرار

الاميركي بضرب العراق طيس نهائياء. وَتَابِع كينكيل: ويتعين ان يدرك (الرئيس) صدام حسين أن مهمة الوساطة هذه هي فرصته الاخيرة للعدول عن موقفه وتحقيق حل سياسي للازمة،. ولاحظ ان اي اتفاق مع صدام يجب ان يشسمل حرية حُول كَامِلةٌ لَقَتْشَيَّ الامم المتَّحدة لمُواقع يَسْتَبُهُ بُأَنَّهَا تَسْتَخُده فَي تصنيع اسلحة بمار شامل. وكان المستشار الالمائي هيلموت كول أعرب عن املَّهُ في ان يتمكن أنان من الثوصل الى اتفاق مع العراق، لكنَّه قال أن من الصعب التنبؤ بما اذا كانت جهوده الاخيرة ستنجح.

لكن فيدرين قال في حديث مع اذاعة داوروبا - ١، داعتقد انه ليس في الامكان استبعاد رد حقيقي من العراق. ولا يمكن اثبات ان هذه الحركة لن تحصل نظرا الى كل ما قبله العراقيون من لجنة المراقبة خلال السنوات الاخيرة. ﴿ وَاصْافَ: ﴿ لَا اعْتَقَدَ أَنَ الرَّئِيسَ الْأُمْيِرِكِي بِيلَ كلينتون اتخذ قراره النهائي، بالنسبة الى توجيه ضربة للعراق. وأكَّد أنَّ هذا مقرار معقد وعواقبه جسيمة. والحجج التي يقدمها العبيد من دول العالم، ولا سيمًا فرنسا، حول الوضع الذي سيولده ذلك في العراق والعالم العربي تثير قلق السلطات الاميركية. ورُاد: «هذا ما يجعلني اقول اليوم أنَّ الامور ليست محسومة بشكل لا يمكن التراجع عنه. وعلى أي حال فاننا سنعرف نلك بسرعة، وخلص الى القول انه في حال نجاح مهمة انان او فشلها فإنه «سيكون لفرنسا موقف يتخذه الرئيس

على صعيد اخر رحب أنان بقرار مجلس الامن زيادة مبيعات النقط العراقية. وأعلن دنيس هاليداي منسق الشؤون الانسانية لدى الامم المتحدة المكلف تطبيق اتفاق والنقط مقابل الغذاء، أن والامن العام رحب بقرار الدول الاعضاء في مجلس الامن بتصندير كميات من التفط بقيمة ١، ٥ بليون دولار كل ستة اشهر. واضاف هذا دليل على ان الدول الإعضاء تَدركُ حاجات الشعب العراقي وأنها مستعدة لتلبيتها،. وتأبّع أنه بموجب القرار الجديد سيخصص مبلغ ٣٠٥ بليون دولار للحكومة العراقية لشراء المواد الغدائية والادوية.

من جهة لخرى، نقل وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية السيد يوسف بن علوي بن عبدالله إلى الرئيس الإيراني سيد محمد ضاتمي أمس رسالة من السلطان قابوس بن سعيد تتعلق بالازمة، واعلن أنّ مسقط تؤيد مهمة أنان من أجل التوصل إلى «تسوية شاملة». وحذر من أن الضرية العسكرية لن تؤدي سوى إلى مخسائر جسيمة بين الإبرياء العراقيين». وحض بن علوي الأمين العام على «أن يستمع باهتمام إلى

الافكار العراقية في إطار نصوص قرارات مجلس الامن، (راجع ص٥). واقاد بيان للرِّئاسة الإيرانية إن خاتمي شند على دعم كل الجهود المبذولة لحل الأزمة العراقية سلماً داعياً دول المنطقة الى التعاون لتعزيز

وأكبت الكويت أمس أنها تنتظر ما ستسفر عنه زيارة أنان لبغداد وتتمنى موافقة الرئيس العراقي على قرارات مجلس الأمن المصلحة الشعب العراقيء. وقال ولى العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح خلال حضوره جلسَّة لمجلسُ الأُمة (البرلمانُ) الكويتي أمس أن «من مصلَّجِة الشعب العراقي أن يوافق رئيس نظامه وينفذ كل قرارات مجلس الإمِّن من دون شروطة. واستبعد ما نشر في صحف كويتية من أن الأمين العِيام قد يزور الكويت بعد بغداد.

مدرعات من الجيش

وفاة شباب في الصدامات التي شبهنتها المدينة اول من أمس. وأضاف مواطنونْ أن الهندوء عم المدينة، بعد ظهر أمس، أثر انسحاب قوات الشرطة من موقع المواجهات في خطوة استهدفت تهدئة التوتر. وقال شهود عيان أن ثلاثة من افراد الامن اصيبوا في المواجهات امس، فيما قالت مصادر المعارضة انه تم اعتقال عدد غير معروف من المشاركين في احداث الشغب. ولم يصدر أي تأكيد أو نفي للمعلومات من حانب الحكومة.

وقالت مصادر عائلة الشاب محمد عبدالله الكاتب، الذي قتل في المواجهات اول من أمس ان العائلة تصر على محاسبة أحد افراد الأمُّنَّ الذي تنهمه العائلة باطلاق النار على ابنها خلال الصدامات عقب التظاهرة التي خرجت من مسجد معان بعد صلاة الجمعة. ولمح مصدر أردني مسؤول الى احتمال تورط دجهات خارجية، في

مقيم في الارين و إن قسماً منهم موال للنظام العراقي. وأضاف أن غالبيِّة العراقيين في الاردن لا تحمل انُونات للعمل في المُلكَّة. وتناقل شهود عيان معلومات عن اشتباكات في معان ليل الجمعة -السبت اطلقت خلالها الشرطة الفاز المسيل للدموع، فيما سمع اطلاق عيارات نارية. كما تعرض احد المصارف في المدينة لاعتداء اسفر عن

التحريض على اعمالَ الشِغْبِ، مشبِراً الى ان هناك نحو ١٥٠ الفُ عرافِيَّ

وصرح نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام الدكتور عبدالله النسور بأن احداث معان اعقبت معوات تحريض على الخروج بتظاهرات، مشير إلى أن أي تظاهرة ميجب أن تحصل على ترخيص وإلا اعتبرت مخالفة للقانون، وأكد ان الاردن بلد قانون ويراعي مشاعر مواطنيه وعواطفهم

التي لا يجوز للبعض العيث فيهاء وقال النسور أن الحكومة ولا تخشى على نفسها من الاضرابات والتظاهرات، انما تخشى أن بصاب أحدُّ، منكراً بالتحديرات المتكرِّرة من الحكومة بهذا الشأن. وأضاف في سياق رده على استلة للصحافيين ان الاردن لن يسمح في حال ضرب العراق بهجرة اي عراقيين اليه ولأن تفريغ العراق ليس في مصلحته.

واعلن النسور أن دحشداً شعبياً كبيراً، كان في استقبال الملك حسين الذي سيقوم بجولة في المسنة. والتقى العامل الاربني مصافظ المسنة فَضَلًّا عَنْ اعضَاء في مجّلسي الاعيان والنواب بمثلون الدينة. وافاتت مصادر مطلعة في معان أن العاهل الاردني وسيرور منزل عائلة الاربني الذي قتل عقب صلاة الجمعة برصاصة طأنشة. وعلم من قريبين من العائلة أن هذه الأخيرة رفضت استلام جثة ابنها محمد عبد

اللَّهُ الْكَاتَبِ (٢٣ عاماً) وتشييعه الى حين معرفة القاتل. وكان الكاتب قتل عقب صلاة الجمعة اثناء تظاهرة تابيد للعراق تَخَلُّهَا صَدَامَاتُ بِينُ الْمُتَظَّاهِرِينَ وَرَجَالَ الْأَمْنِ. واصيب فيها أيضاً ثلاثة اشخاص من بينهم أحد أفراد الشرطة. لكن نائب رئيس الوزراء النسور جدد التأكيد أن الكاتب الم يكن في اشتباك مع الشرطة، وأنه وأصيب في

وافاد شهود عيان ان ثلاثة من افراد الشرطة اصيبوا بالرصاص فجِراً على يد سكان من معان بينما كانوا يقومون بحراسة فرع مؤسسة استهلاكية تابعة للقطاع العام. وفي وقت لاحق تحدث مصدر رسمي عن اصابة شرطي اربني ومحقق عدلي برصاص مجهولين. ونكر الشهود ان

الهدوء عاد الى المدينة بعد وصول الملك حسين.

غالبية الجرحى من الشرطة وافات دفرانس برس، أن ٢٣ شخصاً، غالبيتهم من رجال الأمن، اصيبوا بجروح يومي الجمعة والسبت في معان التي وصف مسؤول رفيع المستوى الوضع فيها بأنه امتوتر جداً، غداة مقتل احد سكان المسنة اثناء تظاهرة مؤيدة للعراق.

واوضح مسؤول أن عناصر ومسلحة، تنتمي الى عائلة القتيل دخلت بالقوة المستشفى الذي نقلت اليه جثته وسحبوها قبل ان يتمكن الطبيب الشرعي من تشريحها. واكد احد المسؤولين في مستشفى معان ان افراد العائلة اطلقوا النار لدى بخولهم الى المستشفى، وطاف هؤلاء بالجثة في شوارع المدينة وهم يطلقون الدّار.

وريد متظاهرون مقنعون وهم بلوحون ببنايق رشاشة بالروح بالنم تقديك يا صدام، بينما قام المثات منهم بالاعتداء على سيارات الشرطة وحطموا رُجاجها، بحسب ما اكد شهود عيان.

وعلم من مصدر طبي أن غالبية المصابين، الذين كانوا يعانون إما من كسور أو رضوض أو حالة تسمم من الغازات السيلة للدموع، غايرت المستشفى بعدما تلقت العلاج، ولم يبق سوى اربعة من رجال الشرطة في المستشفى مصابين بطلقات نارية. وافانت مصادر طبية في عمان أن اثنين من رجال الامن نقلوا من معان الى مدينة الحسين الطبية في عمان أحدهما اصيب في عينه والإخر في ساقيه. واكد وزير الداخليَّة ننير رشيد ان «الشَّرطةُ تلقت تعليمات وأضحة بعدم الرد وعدم استخدام القوة ضد سكان، المدينة. عرض قضية الكيخيا

🗖 القاهرة – حازم محمد

■ كفر قدوم (الضفة الغريمة)

- أ ف ب - نكسرت مسمسادر

فلسطينية ان نحو ٣٠٠ فلسطيني واسرائيلي نظموا امس تجمعاً

المستوطنات اليهودية في المناطق

الفلسطينية. وأوضَّحت ان

المشاركين ومن صَامنهم ٥٠

اسرائيليا تجمعوا عند مجبل

محمّد، خَارج قرية كقر قدوم الى

غرب نابلس حيث تسوي جرافات

الأرض تمهيدأ لتوسيع مستوطنة

يه ودية. وقال أوري افنيري من

أنصار «كتلة السلام، الاسرائيلية

التي شُـاركت في النّظاهرةُ: «لَقَّد

ونقف اليوم كنلك فالمعركة ليست

معركة الفلسطينيين وحدهم ولكن

واعتبر مصطفى المالكي حافظ منطقة قلقيلية ان

الاحتجاج المسترك بمثابة «رسالة

الى (رئيس الوزراء الاسترائيلي)

بنيامين نتانياهو وحكومته بأنه

لا يمكن تحقيق السلام بمصابرة

الأراضى وتوسيع الاستيطان.

معركة الإسرائيليين ايضاء.

حاجأ على توسيع

والتي بلغث نحو ١٠٠ مليون

تولار. وعنزا الظروف المالية التي

تشبهدها الجامعة الى تحفظات

دول عربية على نسبة مساهماتها

التي بلغت ١٢.٦٥ في المئسة من

إجمَّالي الموازنة، فضَّلاً عن عجز

خــمس بول عن تســبدد كــامل

مساهماتها في الموارنة وتقدر

بسبب قبوله منصب نائب البشيرفي المؤتمر الوطني

"الاتحادي الديموقراطي "المعارض يفصل الشريف الهندي من الحزب

رد 🗷 قيصل الحيزب الإتصادي الديموقسراطي السسوداني الذي التخزعمه السيد محمد عثمان بالميسرغني الامين العيام للحسرب بالشريف رين العابدين الهندي من العنصبة الحربي. المنصبة الحرب في الحرب في

المنودان تائب الامين العام السيد أشيد احمد الحسين: «أن الشريف -ّالهندي الذي لم يشَسارك يومــأ في بالعسمل المعسارض لحكوم بالنفسرطوم، وافق على ان يكون بنائباً (للرئيس السوداني عمر) البشير في رئاسة المؤتمر الوطني ﴿ الْتَنْظَيمُ ٱلسِياسِي) وَبِذَلِكَ حَرِجَ يعن مبادئ الحزبء

رب يذكر أن الشريف الهندي كان أعلن عقب تعيينه نائبنا لرئيس التؤتمر الوطني الخميس الماضي ختصسكه بحزبه ومبادثه.

يج. واعتبر اختياره لهذا المنصب شَّهُ الفَّحْسِرِيِّ، تكريماً له ولمبادرته كأفتى اعلنها العام للاضي لجمع بضّف السودانيين. وقيم تفسية تحلى انه درين العابدين الشريف يوسف الهندي الأمين العسام علحرب الاتصادي النيموقراطىء، النائلاً إنه لن يتحمل أي يغسؤوليات تنفيذية بحكم المنصب

🤭 ويقود رئيس الحزب السيد خحمد عثمان الميرغني (التجمع باللوطني الديموق راطي المعارض َّالحَكُومَةُ الخُرطُومِ في ُحينِ يعتبر الشريف الهندي نفسه رُعيماً تطحسرب الاتحسادي وعساد الى الكرطوم العام الماضي حاملاً معه ومنبادرة للمصالحة بين الحكومة والمعارضة التي يعيش رموزها

رفي الخارج. وقال سيد احمد الحسين في تمسريح لـ «الحسياة» أمس في أاتخرطوم أن الشريف الهندي مُرَة رج عن مبادئ الصرب التي يأتنعسو الى الديموقسراطيسة والتحدية وارتضى ان يلبس المُثُونِ الإنقادَ، وأصبح بذلك مثله المُثْلُ أي عضو في الجبهة القومية الإسلامية».

المؤتمر الوطنى هو الوحيد في

واشيار إلى «ان قيادة الحرب الاتحادى وقواعده أقرت بأن لأ مكان الشريف في عنضوية

وعلق الحسين على سا تربد عن اجسسارة المؤتمر الوطني مقترحات لجنة الدستور الخاصة بإقرار التعدية السياسية، وقال؛ دأن الساتيس توضع وتُجاز بواسطة برلمانات منت وشرعبة، وإن قبرارات لحنة الستور التي شكلتها السلطة الحاكمة باطلة حتى في نص قرار تكوينها، إذ لم يتوافر لها في اي من جلساتها النصاب الذي حدده قرآر التكوينء

وزاد أن المؤتمر الوطئي الذي اختتم جلساته الخميس آلماضي «لم يشسر إلى إقسرار التعددية اسية، كنلك فإن حديث الفريق البشير الذي أعقب ثلك أوضح صراحة أن لا مكان لتعدية أو حربية في ظل الإنقاد وان حرب

سيشارك في أي تعديبة سياسية تسمح بحرية التنظيم لإسقاط النظام الحاليء وكان السريف اعلن قبوله المنصب القحري قائلاً انه لن يتحمل فيه أي سلطات تنفينية أو اداريـــة ولـــن يــكــون لــه مـكــتــب. واضاف أن أعطاءه المنصب كان تكريما لمبادرته بشان الصوار الشبعبى الشيامل وتجسيدا لحال الوفاق السائدة. وأوضح ان ثمة

الساحة مشيراً إلى «أن الحرب

الإتصادي لن ينضرط في أي عمل

سياسي من خالل حزَّب أَلْوُتُس

الوطني الذي ترعاه الحكومة، لكنه

مقابركم إن أنا فعلت نلك. التاريخ. أما نحن فسنظل أوفياء لبائنا لتحقيق التعديية وحماية الحرية لنا ولسواناء

عبدالصائق محمد أحد قيادات

الحرب الاتحادى الديموقراطي عن

أسفه لانضمام التنظيم السياسي

للحكومة، وقال في تصريح نقلته

عنه صحيفة والشارع السياسي،

الصادرة أمس: «مالاً نفوسنا

الأسى والأسف لتخلى الهندي عن

منصبه في الصرب الاتصادي

بإرانته، وقد عملنا على انصاح

مبادرته لتجنيب البلاد ويلات

الحرب بناء على ما قاله في أول منتدى سياسي له بعد عودته: تبت بداي إذا صالحت او شاركت، وكنف اتَّنكر لمبادئ زملائي في الداخل والخسارج. انفنوني في شرطأ اضافياً لم يعلنه عندما وأضاف المحامي عبدالصادق: «أما الآن وقد قبل المشاركة، فذلك تحبث للاعلام الضميس الماضي وهو شرط بتعلق بالتوقيع على الميشاق السياسي المنبثق من أمر يخصه وسوف بقومه

مسادرة الحوار الوطني بين

والحرب الاتصادي الديموقراطي، ودالمؤتمر الشعبيء. البشير: سنواصل تطبيق الشريعة

🗆 الخرطوم - دالحياة،

■ جدد الرئيس السوداني عمر البشير استمرار حكومته في تطبيق الشريعة الاسلامية رغم الضغوط التي تمارس ضدما لدفعها إلى التراجع. وقال البشير امام حشد جمافيري في منطقة الدروشاب شمال الضرطوم: «ان تجمع اسمرا المُعارضة السودائية) الذي يعمل على اسقاط لحكومة لن نرد عليه آلا بمزيد من التتمية والمزيد من

الله الله قال الدكتور حسن الترابي الامين العام للمؤتمر الوطني (التنظيم السياسي) الذي تحدث في المناسبة نفسها: «ان حكومة الاتقاد الوطني لا تعترف الا بحرب الله وترقض الزعامات، وانها (الحكومة) انتظمت موحدة لله هدفها توحيد البلاد مما أثار عليها الهجمة الأمبريالية التي تتهمها بالارهاب، وأضاف: دان العالم يحاول جاهداً اطاحة الحكومة

الحالية لوضوح نهجها التحرر من الانقياد للغير. من جهة أخرى، قال وزير الخارجية السوداني الجديد الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل ان بلادة تتطلع ألى علاقات صحية وصحيحة مع دول الجوار. وأشار الى ان اول الاهتمامات تنصب نخو علاقات

الترابي: لانعترف الابحزب الله الجوار العربية والاقريقية لتجاوز كل الخلافات. وأكد في تصريحات نشرتها امس صحيفة «الجمهورية» الحكومية ان معالجة الخلافات مع دول الجوار وسَّتبدا بالتي هي احسن، وصولاً الى علاقات طيبة. وقال عن الاتهامات الاميركية بوجود اسلحة كيماوية في السودان: «لقد تجاهلنا تلك الاتهامات ولم

نسع للرد عليها لأنها جاءت عبر صحف اميركية وجاء النقى من الأدارة الاميركية». زاد: «نسمع مثل هذه الاتهامات باستمرار، وحتى اللّحظة لم تتصل بنا أية جهة معتبرة للاستفسار عن هذه الأتهامات، وألمح الى أن نلك يؤكد أن الاتهامات «مفبركة، ولا تستتد على اية اساس من الصحة. وفي اطار السياسة الخارجية ايضاً، كان الرئيس

البشير طلب المضي في خطوات تحسين العلاقة بين الخرطوم والقاهرة. وبعا سفير السودان الجديد لدى صر احمد عبدالحليم، الذي سيغادر الاثنين الى القاهرة، للعمل وفق اهداف ومرتكزات محددة لمسلحة الشعبين، وقال: «أنَّ العلاقة مع مصر ليس لها تحديد او سقف سوى الوحدة الكاملة. وطلب السفير أن يعمل على احياء مؤسسات التكامل بين البلدين التي كانت تمارس دورها في فترة حكم الرئيس السابق

على لجنة دولية

مصطفى أيو هارون

■ تبدأ اليوم في مقر الجامعة 📰 قبررت اللحنة القيانونية العربية أعمال الدورة الثالثة الدولية المعنية بقضية اختفاء والخمسين للجئة الدائمة للشؤون المعارض الليبي منصور الكيخيا، المالية والإدارية المنسشقية من عرض ملف المؤضوع على لجنة مجلس الجامعة العريبة برئاسة حقبوق الإنسيان التيابعية للأمم وكبيل اول وزارة المال السحودي المتحدة التي ستُجتمع في جنيفُ الشهر المقبل. واصدرتُ اللجِنة الدكتور عبد العزيز نصر الله، ويشارك فيها وكلاء وزارة المال التابعة للمنظمة العربية لحقوق الانسان بياناً ابس طالبت فيه الإدارات الاميركية والليبية والمصربة التحاون معها في الكشف عن ملاسبات الحابث الذي

والاقتصاد في الدول العربية. وقنال متصدر في الجنامعية العربية لـ «الحياة» إن الاجتماع سيبحث في المركز المالي للجامعة العربية وموقف الدول الاعضاء وقع في كانون الإول (ديسمبر) من من تسديد انصبتهم ومشروع موازنة الصامعة للعام المقبل العام ١٩٩٣ وإعادة التحقيق فيه. وكانت اللحنة عقبت لحتماعا وموازنة العام ٢٠٠٠ وموازنة مساء الحُميس الماضي في مقر الصندوق العربي للمعونة الفنية المنظمة في القاهرة، ولَّفتُ سان للدول الافريقية. كما تناقش اصدرته الَّى ان دورَارة الداخلية اللجنة منكرة عن العقارات المصرية لم تتجاوب مع مذكرة في الملوكة للحامعة والستأخرة. شنأن عدم التحقيق مع المواطن وينتظر أن توجيه اللَّجِنة رسائل الليبيي يؤسف صالح نجم الذي الى الدول العربية تطالبها بسداد اصطحب الكيخيا خارج مقر حصصها حتى موازنة عام ١٩٩٨ اقامته في القاهرة ليلة احتفائه. والمتاخرات غير المعترض عليها في أقسرت فسرصسة حستى تشمكن فلسطينيون واسرائيليون الأصانة العامة من القيام بالمهام المتوطة بها ودعم العمل العربى يحتجون على الاستيطان المسترك وتعزيزه. وقال المصدر إنّ مسبة السداد في موازنة العام

تسبقها بندو ٥٤،٥ في المئة، ما لم تبادر الدول الاعضاء وهذه الدول هي العراق والسودان بتسديد التراماتها وتصفية والصومال وجزر القمر وجيبوتي. المتاخرات التي تشكل عبئا عليها

🛭 القاهرة - أشرف الفقى

من إجمالي الموارَّنة البالغة ٢٧.٦

مليون دولار وأن من بين الدول

لتي سيدت كامل حصيتها في

الموآزنة المملكة العربية السعوبية

ومصر والكويت، وأضاف: •أن

اجمالي المتأخرات بلغ ٣٦ مليون

دولار، موكداً أن الوضع المالي

للجامعة سيظل في ظروف صعبة

■ وافق الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصامت عبدالمجيد على تلبية دعوة وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم لحضور الاجتماع الاستثنائي لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الإسلامي القرر عقده في التوحة في الشهر المقبل.

عبدالجيد يوافق على دعوة قطرية

وكان عبد المجيد تلقى دعوة الحضور الاسبوع الماضي خلال لقائه السفير القطري مانع الهاجري. وقال الناطق باسم الجامعة المستشار طلعت حامد إنّ الامين العام للجامعة سيجرى على هامش مشاركته محادثات مع وزراء خارجية الدول الإسلامية تتناول عملية السلام في السرق الأوسط والتعاون بين الجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي . ولم تحسم وزارة الخارجية المصرية مرقفها من مؤتمر الدوجة فيما فتحت وزارة القوى العاملة المصرية الباب لتلقى شكاوى العمال والموظفين المصريين العائدين من قطر، بعد انهاء تعاقداتهم هناك. وطالبت الوزارة العائدين بتضمين أوراقهم حجم مستحقاتهم المالية التي لم يحصلوا عليها أو نتجت عن اضرار إنهاء التعاقدات بصورة فجائية.

جيبوتى واثيوبياء اتفاقات جديدة ودعم للسلام في السودان والصومال

🛘 ادبيس أبابا – أقراح محمد.

الجاري لم تنعد نسبة ٥٦ في المئة

🖪 أعلنت الحكومة الاثيوبية أمس انها اتفقت مع جيبوتي على مساندة الإجراءات التي تسعى والسلطة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف (ايغاد) تنفيدها لاصلال السلام في الصومال وقفنا من قبل ضد الاستيطان والسودان.

وقال ناطق رسمي باسم وزارة الضارجية الاثيوبية في ابيس أبابا أمس أن وزير الخارجية الاثيوبي سيوم مسفن الذي عاد امس من جيبوتي، اجرى محادثات ناجحة استمرت ثلاثة أيام مع مسؤولين جيبوتيين في مقدمهم وزير الخارجية موسى شحيم وركزت المحادثات على قضايا اقتصادية وسياسية في البلدين، وفي القرن الافريقي

ونكر الناطق الرسمى أن الجانبين عرضا سير العمل بموجب الاتفاقات الموقعة بين البلدين وعبرا

عن ارتباحهما لحسن تطبيق هذه الاتفاقات، خصوصا الاتفاق الذي سمح لاتيوبيا استخدام ميناء جيبوتي والتسهيلات المنوصة من ادارة ميناء جيبوتي في استيراد البضائع الاثيوبية وتصميرها. ونقل الناطق عن الوزير مسفن ارتساحه ازاء الجهود التي تبذلها حكومة جيبوتي لتفعيل

الاتفاقات الثنَّائية المبرمة بينهما ما أدى ألى سهولة انسياب البضائع المصدرة والمستوردة من اليوبيا واليها وأنت الى انعاش الحياة التجارية في اتْيُوبِيا. وأشار الى ان اثيوبيا وجيبوتي اتفقتا على دعم الجهود التي تبذلها «ايغاد» في تنفيذ المشاريع التنُموية في دول القرن الإفريقي. كما اتفق الجانبان على التسهيلات الجمركية

على الحدود بين البلدين وتوصية السلطات المحلية للجانبين لتسهيل انسياب التبادل التجاري بينهما. وتفقد الوفد الاثيوبي برئاسة مسفن ميناء جيبوتي والنقاط الجمركية الحنوبية بين البلدين.

> للمرواء ولي دراما تافریونیة تشارك فها اللنانية الأولى السيدة مني الهراوي

ضيفة طالبين القرب

وسيرقوا بالر

الاثنين ٢٣ فيراير ١٩٩٨ ۱۹۰۴ - السعودية ۲۲،۲۰ GMT





اولبرايت تعديمساعدات اميركية لشاريع في جمهورية صرب البوسنة

■ واشنطن - رويترز - وعدت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت رئيس وزراء صسرب البوسنة الجديد ميلوراد دوديك بخمسة ملابين دولار كمساعدة طارئة لحكومت التي تعاني ضائقة مالية. وصرح توديك بعد اجتماع مع اولبرايت بأنه تلقى بالفعل وعدأ بالحصول على نحو ه٤ ملي سون دولار في شكل مساعدات اضافية لشروعات في جمهورية (صربسكا).

وتولى دوبيك، وهو حليف لبيليانا بلافيتش رئيسة صربسكا التي يدعمها الغرب، السلطة في الشبهر الماضي خلفاً لحكومة متشددة موالية لزعيم صرب

كاراجيتش وحصل بسرعة على ثقة الدول الغربية. وقال جيمس روبن الناطق

محاكمة مجرمي الحرب. باسم الضارجية الاسيركية ان اولبرايت ودوييك عقدا محايثات عملية طبية جداً. وشعرت الوزيرة اولبسرايت بأن هذا رجلاً يبدو مصممأ على التصرف بالشكل الصحيح في البوسنة وتنفيذ اتفاق دايتون، وأنا لم ارها تعقد بالاستقالة بسبب نقص المعونات احتماعاً افضل من هذا مع زعيم صربي منذ سنوات كشيرة من قائلاً أن بلاده لم تتلق أكثر من حصور مثل هذه الاحتماعات. ستة ملايين دولار وعد بها

كسارلوس وستندروب المفوض واشساد روبن، في بيسان صحافى، بدوديك لتعبهده بمساعدة اللاجنين من الحرب

وقسال دوديك في مسؤتمر صحافي في واشتطن، الخصيس الماضي، أنه يهدف الى السماح لسبسيعين الف لاجيء مسسلم وكبرواتي بالعبودة الى ديارهم بحلول ايلول (سبتمير) المقبل. ولكنه هدد في الوقت نفسسه

السسامي الدولي في البسوسنة

لتجنب اضراب للمدرسين.

١٩٩٢ الى ١٩٩٥ على العسودة الى

بيارهم والمساعدة على ضنصان

حرب مبكرة وغير معلنة لخلافة الرئيس البوسني

🗆 سكوبيا - جميل روفائيل

حيزاً كبيراً من الاهتمامات البوسنية العامة بعدما بلغ من العمر ٧٢ عاماً وكثرت متاعبه الصحية منذ اصابته باضطرابات قلبية قبل سنتين، وأكد في مناسبات عدة أنه لن يخوض انتخابات الرئاسة في أيلول (سبتمبر) المقبل. وتجمع اوساط المسلمين أن رئيس الوزراء حارث سيلايجيتش هو أفضل من تتوفر فيهم الزايا لمواصلة مسيرة بيغوفيتش، لكن اختياره يواجه معارضة شديدة من زعماء حزب العمل الديموقراطي (الاسلامي الحاكم) النين بلغ خلافه معهم حد القطيعة وتبادل الاتهامات، ما جعله ينسحب من الحزب ويستقيل من رئاسة الحكومة مطلع عام ١٩٩٦ ويشكل حزيا جنيدا حمل لواء المعارضة الرئيسية لحزب العمل في انتخابات أيلول ١٩٩٦، بما في نلك دخوله في منافسة مع بيغوفيتش على الفوز بمنصب ممثل السلمين في هيئة الرئاسة. لكن العلاقات الخاصة بين بيغوفيتش وسيلايجيتش وفرت هدنة وهدوءا بعد الانتخابات أتاحت اختيار سيلايجيتش رئيساً مناوباً في الحكومة المركزية وبخول حزبه والاتحاد من أجل البوسنة - الهرسك، مع العمل وحزيين أخرين، في ائتلاف لمواجهة التحديات الصربية والكرواتية باسم: والتكتل من أجل البوسنة - الهرسك الموحدة والديموقراطية، الذي شارك

🗷 بدأتٍ قضية خلافة على عزت بيغوفيتش تأخذ

في الانتخابات البرلمانية المبكرة للكيان الصربي. وأفادت مصادر صحافية أن زعماء حزب العمل شرعوا بالضغطعلي الرئيس بيغوفييتش لانهاء تمثيل سيلايجيتش في رئاسة الحكومة المركزية الأنه أخفق في تحقيق نتائج ذات شأن، بينما أخذ سيلايجيتش يكتف من حضوره وابداء رأيه في المجالات الصناعية والعمالية والتجارية والانسانية وتوجيه الانتقادات لأداء حكومتى

وتشير أوساط حزب العمل الى أن نائب زعيمه ورئيس حكومة الاتحاد الفيديرالي أدهم بيتشاكتشيتش الذي كان عنصراً رئيسياً في الخلاف مع سيلايجيتش هو الاوفر حظاً في الزعامة الجديدة خصوصاً وان ما بلغه في فشرة ما بعد الحرب من تقدم يعود الى ثقة الرئيس بيغوفيتش به. ونسبت مصادر في سارابيفو استقالة عزالنين كابيتانوفيتش وزير الصنآعة والمعادن الحالي ورئيس حكومة الاتصاد الفيئيرالي السابقة الى عدم ارتبياحه لتبوء بيتشاكتشيتش الزعامة كما ان تعيين الشخصية البارزة حسن مرادوفيتش سفيرا في زغرب

يعود الى السبب ذاته. وذكرت صحيفة مدنيفني افازه الصادرة في ساراييفو ان المجتمع الدولي يسعى لأحداث تغييرات في الاتحاد الفيديرالي أسوة بما حصل في الجمهورية الصربية «وان الخيار الأميركي للعضو المسلم المقبل في الرئاسة يتركز على سليم بيش للغيتش محافظ توزلا الحَّالي لما أثبته من استعداد للتعاون في مسيرة السلام».

ويدكر أن بيشلا غيتش زعيم شيوعي سابق من الفريق الاصلاحى الذي شكله رئيس الوزراء اليوغوسلاني أنتي ماركوفيتش عام ١٩٩٠. وكان مطلع الشهر الجاري زار أ بون وباريس ضمن وفد زعماء الاشتراكيين الديموقر اطيين الساعين الى السلطة وضم ايضاً سيف الدين توكيتش (رئيس حكومة الظل في الاتصاد الفيديرالي) وزلاتكو لأغب جيا (الاتحاد الفيديرالي) ونيناد باستيناتس (الجمهورية الصربية) وأوضحوا لستقبليهم أن «الذين تحملوا مسؤولية اندلاع الحرب الأهلية ومارسوا أعمال

العنف لا حق لهم في قيادة عملية السلام». وكان النسق المدني لعملية السلام كارلوس ويستندورب وجه رسالة الى بيشلاغيتش وتوكيتش ولاغومجيا طلب منهم توحيد قواهم للفوز في انتخابات الرئاسة المقبلة مؤكداً أنه سيساعدهم.

فينه الجناح السباسي للجيش الجمهوري الأبراندي، جيري ادامر غداة انفجار نسب المتطرفين الكاثوليك، أن التسرّام الجسيش وقف النار لا يزال وكاملاً، وفي تصريح صحافي في بلفاست قال ادامر: واعتقد أن وقف النار من قبل الجيش الجمهوري الايرلندي لا يزال كاملاً ،

■ بلفاست - اف ب، رويترز - اعلن زعيم ،شين

وتقرر اول من امس ابعساد حسرب ادامسر من مفاوضات السلام في ايرلندا الشمالية حتى التاسع من آذار (مارس) بسبب ضلوع جناحه المسلح في عمليتي قُتل وقعتًا مؤخراً.

وبذَّلك سعى زعيم «شين فين» الى تبديد الشكوك حول الجيش الجمهوري الأيرلندي بعد انفجار سيارة مفخخة أول من امس أسفر عن أصابة ١١ شخصا بجروح طفيفة مساء امس بالقرب من مركز للشرطة في بلدة مويرا البروتستانتية على بعد ٣٠ كيلومترا غرب بلفاست.

واثار هذا الانقبار تساؤلا جينيداً في شان احتمالات السلام. وكانت لندن وببان، راعيت المصادثات المتعددة الاطراف، أكستا أن دشين فين، يمكن أن يعود للمشاركة في المحادثات أذا لم يتورط الجيش في المزيد من اعتمال العنف. وعلى رغم أن

احداً لم يعلن مسؤوليته على الفور عن تفجير، اول من امس، لكن بعض الساسة البروتستانت النين يؤيدون الحكم البريطاني اتهم جماعات جمهورية ايرلندية متشددة. وتقع بلدة مويرا في منطقة يسيطر عليها مؤيدو الحكم البريطاني.

واثار الانفجار مخاوف من انه اذا اتضح ان الجيش الجمهوري الايرلندي نفسه فإن نلك سيكون بمثانة انهاء لوقف النار. وهذا التطور من شانه أن ينسف الامال البريطانية - الايرلندية في اعادة دشين فين، الى طاولة المفاوضات. وقال جيفري دونالسون المفاوض من حزب اولستر الوحدوي الذي يرغب في الإبقاء على الرابطة البريطانية بايرلندا الشمالية انَّ القنطة كبائت تحمل علامات مميزة للجيش الجسه وري الايرلندي. واوضح دونالدسون، الذي يقيم في مويرا وعضو البرلمان البريطاني: «لا نعرف بعد من المسؤول ولكن في رأيي انها عملية تقليدية من عمليات السيارات الملغُّومة آلتي يقوم بها الجيش الجمهوري الايرلندي، واعتبر انَّهُ أَذًا ثبت الاتهام مؤان مو مولام (وزيرة شؤون ايرلندا) يجب أن تتخذ احراءات سريعة لاستبعاد دشين فين، في شكل دائم

من المحادثات كما قالت انها ستفعل اذا وقعت اعمال

الجبلية الصغيرة النائية. لكنه

● بوزنان (بولندا) - أ ف ب - عقد المستشار الالماني هلموت كول والرئيس الفرنسي جاك شيراك أمس السبت في بوزنان، في غرب بولندا، وقمة غير رسمية، مع الرئيس البولندي الكسندر كواسنييفسكى استمرت ثماني ساعات. ولم يوضع جدول اعمال يقيق لهذه القمة التي علم انها تناولت، في الدرجة الاولى، توسيع حلف شمال الاطلسى والاتحاد الاوروبي والوضع في اوروبا الشرقية حيث تسعى بولندا للقيام بدور ريادي في التقارب مع الغرب. وفي مقابلة نشرها التلفزيون العام البولندي، مساء امس الجمعة، اكد شيراك انه ميرغب بشدة» في أن تتمكن بولندا من الانضمام الى الاتحاد الاوروبي العام ٢٠٠٠. وكان تصريح مماثل للرنيس شيراك في ايلول (سبتمبر) ١٩٩٦ امام البرلمان البولندي اثار بهجة البولنديين، ولكنه اثار في الوقت ذاته تساوّلات حول الامكانية الحقيقية للوصول الى هذا الهدف. ولذلك اشار الرنيس الفرنسي الم ان تحقيق «هذا الرهان الصعب» يتطلب بذل جهود كبيرة من كلاً

اعتداء بالتفجرات على مقر للجبهة الوطنية في مارسيليا

● مارسيليا - أ ف ب - علم من مصدر في الشرطة أن أعتداء أ المتفجرات استهدف ليل الجمعة - السبت مقراً للجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة في مارسيليا (جنوب فرنسا). وأوضح المصدر ذاته ان العبوة التي تزن قرابة ٣٠٠ غرام وضعت امام مدخل المقر الواقع في الدائرة التَّامنة من مارسيليا وانفجَّرت بعد منتصف الليل بتوقيت غرينيتش. ولم يعلن أي طرف مسؤوليته عن الاعتداء.

كمبوديا: رئيس الوزراء المخلوع يعلن وقفا للنار من حانب واحد

● فنوم بنه - رويترز - اعلن رئيس الوزراء الكمبودي الاول المخلوع الامير نورودوم راناريده وقفا للنار من جانب وأحد في

صراعه مع القوات الحكومية. واوضح كونج فيبول وهو مساعد كبير لراناريده من بانكوك ان «الامير اعلن وقفاً للنار من جانب واحد. لن يكون هناك قتال أخر».

سلطات جورجيا تسعى الى حل مع خاطفي اربعة مراقبين دوليين

عنف اخرىء.

انفجار في ايرلندا الشمالية

يهددمفاوضات السلام

لحل هنم القضعة. ■ جيخاشكاري (جورجيا) - ا ف و - اعلنت السلطات الجيورجينة، امس السينة، استعدادها لتسوية مع مجموعة مسلحة من المعارضة تحتجن اربعة من مراقبي الامم المتحدة رهَائن في غَـربُ جَـورجُـيا، في الوقت الذي استؤنفت المحابثات

ونقلت وكسألة وانتسرفاكس الروسية للأنباء عن الناطق باسم الرئاسة الجورجية فاكتانغ اباشيدره ان السلطات مستعدة لتسقسديم بعض التنازلات الى المحموعة المسلحة التي تحتجز

لم يعط اي ايضاحات اخسري ورفض طلب المجموعة المسلحة بانستحاب القوات الروسية المتمركزة في جورجياً. والقرية التي جرت فيها عملية احتحان الرهائن قسريسة من جمهورية ابخاريا الانفصالية. رهائنها في قرية جيخَاشكاري

🗀 موسكو - «الحياة»

■ تفاقمت الخلافات بين القادة الميدانيين الشيشانيين، وأعلن رئيس الحكومة شامل باسايف انه سيبدأ حملة واسعة لوقف احتجاز الرهائن وحمل السلاح، وأكد أن القائد الميدان سلمان رادويف سيحال على المحكمة الشرعية لإعلانه المسؤولية عن سحماولة أغستيال الرئيس الجورجي ادوارد شيفاردنانزه. وعقد في غروزني امسِ السبت اجتماع للمشاركين في الحرب الشيشنانية - الروسية لأتخاذ موقف موهد من رانويف الذي كان اعلن ايضا نيته

«اعدام» الرئيس الروسي بوريس يلتسن. وقال بأسايف المكلف رثاسة الوزارة «اننا حصلنا على است قبلالنا نيس من اجل ان يفعل كل منا ما يريده، وأضاف أن الصحافيين كأنوا اثناء الحرب

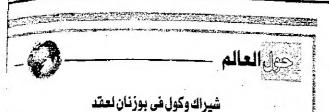
يتجولون بحرية في المناطق التي يسيطر عليها الشيشانيون، أمَّا الأَنْ فإنهم اصبحوا يَحَافون من الوصول الى الجمهورية، شأن رجال الأعمال. ورفَّض باسايف التَّوض في تفاصيل عن رادويف

غروزني تهدد بمحاكمة رادويف لمحاولته اغتيال شيفار دنادزه

الا انه كسشف ان منصب نائب وزير النفساع عسرض

وعلى رغم أن الادعاء العام الشيشاني اعلن انه استصير امراً بالقياء القبض على رابويِّف، إلا ان الاخسيس وصل الى المؤتمر مع عبد من انصباره المسلحين و آستقبل بهتافات والله اكبره وصعد الى المنصة حاملاً القرآن، وأقسم انه لم يكن مرتبطاً بالمخابرات الروسية. وخاطب الجالسين على المنصة: «افعلوا مثلي واقسمواء. ووسط الصراخ والتهليل قررت قيادة ألجلسة ارجاء انعقائها الى حين وصول الرئيس اصلان مسخادوف.

دراما تلفزيونية تشارك فيها اللىنانية الأولى السيئدة منى الهراوي ضيفة طالبين القرب الإثنين ٢٣ فيراير ١٩٩٨ ۲۲. ٤٥ - السعودية ۲۲. ٤٥ GMT



قمة فرنسية -المانية -بولندية

في سوق لندن علا ا

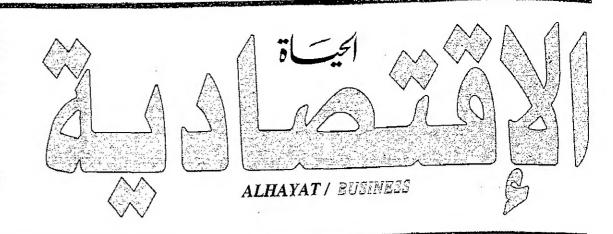
اتفالالثنين

797 10

النفط

نى سوق لندن

(منج برفت) فردر يتمل) المعرالعالق



وزيرا النفط في السعودية وإيران يناقشان مستقبل الأسعار

دول الخليج تتريث في عقد اجتماع استثنائي لوزراء النفط

🛘 الرياض – محمد اليامي

■ شدد مدير إدارة البـترول والخار في مجلس التعاون لدول الخليج العربية للنكتور انور يوسف أن وزراء النفط فني دول الخليج لن يعقدوا اجتماعا استثنائيا قريبا لمناقشة ازمة

وقال لـ «الحياة» إن «الاجتماع لم يُلغ بالكامل وأن فكرته جبيدة، لكن الدول الأعضاء رأت التريث. واضاف: «ان الوزراء يتأبعون ____ داولات منظم____ أوبك

□ نيويورك، واشنطن-«الحياة»

■ قدرر منجلس الاعتما

السعودي - الأميركي تأجيل

الاجتماع الرابع للمجلس الذي

كان مــقــررا بين ١٤ و١٥ اذار

(مارس) المقبل في الرياض الي الخريف المقبل. وجاَّء في بيان عن

المجلس: «أن التأجيل يعود الي

الازمة الحالية مع العراق.

ولم يطرأ تغيير على موعد عقد اجتماع طارى في مسقط اجتماع لجنة التعاون النفطي في مجلس التعاون الخليجي المقرر في ١٦ حـزيران (يونيو) المقـبل، ولم يتحدد مكانه بعد. التسبويق في شركات النفط الوطنية في الخليج اجتماعهم الدوري في العساسس من اذار

(مارس) المقبل. ولم يجدد مجلس التعاون بعد حدول أعمال الاحتماع المقبل

لوزراء النفط ويشار إلى أن وزير



□ ضمن الاجراءات الاحترازية التي تتخذ في الكويت تحسباً من ضرية عراقية بالاسلحة الكيماوية او البيولوجية اجرى المسؤولون الامنيون عن **بورضة الكويت** (سوق الاوراق المالية) تجربة اخلاء ردهة التداول التي عادة ما تضم حوالي ١٥٠٠ شخص. وجرت التجرية أمس بهدو، وتم أخلاء المبنى المؤلف من ٨ طبقات أضافة الى الردهة واقتيد الجميع الى الملجأ... قبل ان يعود الجميع الى مراكزهم بعد أطلاق صفارة زوال الخطر. (رويترز)

واتخذ المجلس قراره لتعكين اكتبر عند ممكن من الشيركيات

الاميركية الاشتراك في الاجتماع

رسمية اميركية لـ «الحياة» ان

مجلس التعاون الخليجي طلب

تأجيل عقد الحوار الأقتصادي

الاميركي - الخليجي حتى أواخر

نيسان (ابريل) المقبل. وكان من

المُقْرِر عَقَد الْحُوارِ فِي وَالسَّنَطْنُ فِي

من جهة ثانية قالت مصادر

الذي سيتم لاحقاً تحديد موعده.

مجلس الاعمال السعودي -الاميركي

يؤجل اجتماعه الى الخريف

وربطت المصادر الأمسركية

طلب مجلس التعاون تأجيل

الاجتماع بوفاة مأمون كردي نائب

وزير الضارجية السعودي آخيراً

والذي كان يعتبر من الشخَصيات

الرئيسية في المصادثات بين

الطَّرِقَينَ. كما ربطَّت تاجيلَ الحوار

بانشكال الطرف الخليجي

وإلى أن مسؤولية حماية السوق وإعادة الاستقرار إليها تقع على

لرمدي حضّ دول الخليج على

بانتظار ما ستسفر عنه الإزمة وكسانت أسسعسار النفطفي الأسواق الدولية سجلت الأربعاء الماضي تحسنا طفيفا بعد إشارة

النعيمي في حديث إلى ووكالة الانساء السعوسة، عن قلق بلاده البالغ من انخفاض اسعار النفط،

الاجلة تسليم نيسان (ابريل) في سوق النفط التولية في لندن على ١٤،١٨ دولار للبرميل متراجعاً ١٧ سنتأعن مستوى اغلاق اليوم السابق، لكنه بقي مرتفعياً عن ادنى مستوياته في ٦٦ شبهرا، أي ١٤.٢٢ دولار الذي سجله الأربعاء

«تفاهم النفط مقابل الغذاء».["]

محادثات سعودية إيرانية أمس إلى السعودية ضمن بعثة يراسها الرئيس الإيراني السابق يبحث ألورير مع رميله السعودي

عاتق كل الدول المصدرة للنفط لمناقشة ازمة الاسعار وتاثيراتها داخل «اوبك» وخارجها. على المنطقة. ووافق وزراء وأكدت السعودية أن أي دعوة النفط على ددرس الدعسوة، إلى اجتماع طارئ لمنظمة واويك لن يبحث فيها ما لم يتم التقيد بالحصص الانتاجية المقررة ويوقف بعض الدول تجساور حَصَّصه المقررة. وعانت اسعار

النفط إلى التراجع أول من امس وسط «تفاؤل حنر، بحل سلمي للأزمة العراقية مع وصبول الأمين العام للأمم المتحدة كوفي انأن إلى بغداد. وأغلق سعر خام برنت للعقود

وق نايمكس في

نيويورك بلغ سعر النفط لعقود نيسان أولخُر التعاملات ١٦.١٠ دولار للبرميل بانخفاض قدره سته سنتات عن الإغبلاق السابق.

خصوصا اثر قرار مجلس الامن زيادة مستعات النفط العراقسة لتصل إلى ما قيمته ٢.٥ بليون دولار كل سنة أشهر في إطار

ويشـــار إلى أن وزير النفط الإيراني بيجان زانجانه وصل هاشمي رفسنجاني، وينتظر أنّ تقعل أسعار النفظ وألموقف الواجب اتخسانه لمنع

مجلس التعاون التي ستعقد

أواحر الشهر المقبل، والتي يتوقع

ان تبحث في مواضيع سُتناقش

وقال مصدر ان احتمال تأجيل الحوار الى ما بعد نيسان مبعث

للقلق، مشيراً الى ان الحوار منبر

منهم للبندث في القنضاياً

الاقتصادية بين الولايات المتحدة

ودول مجلس التعاون.

الأقتصادي.

وفديمني يزورروسيا لإقرار تسوية الديون

■ وافقت روسيا على تسوية

الجنيه الاسترايني

1,...

المارك الالماني عن ١٨٢٤٠

1,7743

🛘 صنعاء – ابراهيم العشماوي

في سَوِقَ لِثِلَنْ

المدونية اليمنية وفقأ للاتفاق المبسرم مع نادي باريس في ٢٠ تَشْرِينَ الشَّانَى (نُوفُمُبُر) المَأْضَى وقسال وكسيل وزارة المال لقطاع العلاقات الذارجية احمد غالب ا- «الحسيساة» أمس «ان وفسداً حكوميـاً منّ وزارة المال والمصرف المركزي اليمني سيرور موسكو بين ٢٥ و٢٧ شباط (فبراير) الجاري لاجراء مفاوضات في شأن تسسوية الديون وابرام اتفاق تنائي، وبلغت الديون السمنية المستحقة الى روسيا ٢٧٠٠ مليون دولار معظمها من صفقات عسكرية مع الشطر الجنوبي قبل الوحدة اليمنية. وأسقطت روسيا ٨٠ في المئسة من الديون عسقب انضمامها الى نادي باريس العام الماضي كما طبقت شروط نابولي

على النسبة الباقية. وقبال غيالية دان مستونية الولايات المتحدة البالغة ٢٠ مليون دولار ستسوى قريباً عبر اتفاق توقعه السفيرة الأميركية فى صنعاء باربارا بودين مع وزير ألمال علوي السبلامي ومتحبافظ المصرف المركزي احمد السماويء في الوقت نقسه أعلنت فرنسا موافقتها على تسوية الديون الثنائية مع اليمن في اطار نادي

باریسی غـــیــر ان آلمیونیــــة اليابانية تعتبرهي الأكبربعد الديون الروسية وتصل الي ٤٠٠ مليون دولار ويجري ايضا التفساوض في شسان اعسادة وأعلن وكسيل وزارة المال ان بعثة صندوق النقد الدولي التي تزور اليمن حاليا برئاسة مدير

دائرة الشسرق الأوسط وشسمسال

افريقيا هنري جاكوبيك تجري

مراجعات سنوية تتناول اداء

برنامج الاصلاح الاقتصادي لعام

وقبل بداية الاجتماع بحث وزير الخزانة الإميركي روبرتُ روبنُ مع وزيرٌ المال اليُــــاباني هيكُّاروُ ماتسوناغا في الاجراءات التي كشفت عنها طوكيو

الاقتصادي العالمي. ويعقد الاجتماع في غياب الان غرينسبان رئيس مجلس الاحتياط الفيسيرالي (المصرف المركزي الأمُ يَـركي) المصاب بوعكةٌ صُـحـيـة. وتمثلُه فيَّ الإحتماع نأنبته اليس ريفلين.

في سبل تخفيف أثار الأزمة الأسيوية يوم الاول من امس بهدف انعاش الاقتصاد الياباني. لندن - أ ف ب، رويترز - بدأ وزراء المال وحكام وقال روبن قبل الاجتماع: «لو كانت اليابان تشهد نمواً مستبيناً ناتجاً عن الطلب في الداخل، لكان المصارف المركزية في مجموعة النول الصناعية السبع الكبرى اجتماعا في لندن امس للبحث في سبل تَحْفيفُ آثار الأزمة الماليَّة في أسيا على النمو بامكانها أن تشكل سوقا اكبر للمنتجات الآسيوية ومصدراً اكبر للاعتمادات المصرفية والرساميل». وعسرضت الحكومسة اليسابانيسة اول من امس مجموعة من الاجراءات الاقتصادية الا انه يخشى ان

تعتبرها الدول الكبرى الاخرى غير كافية لأنها لا تتضمن اجراءات ضريبية من شانها تنسيط الاستهلاك المحلي. وانضَّمْتُ روسَيا في وقت لاحق الى النول السبع للاشتراك في جلسة لمجموعة الثماني تستمر حتى بعد ظهر اليوم.

. ووزراء رابطة 'آسيان' يقومون الوضع الاقتصادي في المنطقة

وأضاف في سؤتمر صحافي

بعد افتتاح الجمعية العمومية

لحـرب سـياسي: «بقـس علمنا

اندونيسيا دولة مستقلة واذا

وزراء المال في مجموعة السبع قبل لحظات من التقاط الصورة التقليدية. (١ ب)

وزراء المال في الدول الكبرى يبحثون

🗷 جاكرتا - رويترز - اعلنت مصادر ديبلوماسية امس أن وزراء المال في الدول التسسيع الأعضاء في رابطة دول جنوب شرقي أسيا (أسيان) سيجتمعون في جاكرتا هذا الاسبوع لتقويم الوضع الاقتصادي في أسيساً

والقضأيا المتعلقة بالعملات. وأضسافت المصسائر أنهم يتجمعون في العاصمة الاندونيسية يومي الجمعة والسبت المقبلين.

وتضم الرابطة اندونيسيا وماليزيا وسنغافورة وتايلاند وفيتناه والفيليبين وبروناي وميانمار ولاوس. من جهة ثانية قال رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد أمس أن اندونيسيا لها حق تنفيذ اقتراحها تثبت العملة.

ارانت فعل شيء فلا بد وان يسمح لها بِفَعِلَهِ. وَأَفَادٍ: «أَذَا قَيِلَ أَنْهَا بهذا ستضر نفسها فهذا ايضأ حق اندونيسيا... والا فلسنا مستقلين لاننا دائماً ما يرغمنا احد أخر على فعل امور معينة. كان مهاتير القي باللوم على تجار العملة في انهيار العملة الماليزية وسط الأزمة المالية التي

اجتاحت دولأ أسبوية وانهمهم

بمحاولة اصابة دول جنوب شرقي

شركة القصيبي للخدمات المحدودة تعلن عن حاجتها إلى الوظائف التالية مديرصيانة

دبلوم صیانة المنازل مع خبرة خمس سنوات في

طباخسن /وحسوانية

 خبرة لاتقل عن ثلاث سنوات في مجال الأُكَــــلات الشَـــرقـــيـــة والغـــربيـــة * يشترط في المتقدمين اقامة قابلة للتحويل .

ترسل الطليات صي ١٣١٤ الدمام ٣١٤٩١ فاكسس٨٥٧٣٧٥٥ (عناية مدير شئون الموظفين)



للمرة الأولي دراما تلفزيونية تشارك فيها اللبنانية الأولى السيّدة منى الهراوي ضيفة طالبين القرب

الإثنين ٢٣ فبراير ١٩٩٨

۲۲، ٤٥ سعوديّة ١٩،٤٥ GMT





عدد المنشأت الصناعية في الامارات يرتفع ١٠ في المئة عام ١٩٩٧

🗆 ابو ظبي - شفيق الاسدي

■ اعلن الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المال والصناعة في دولة الإمارات عن ارتفاع عدد المنشَّأت الصَّنَّاعِية في الأمارات المسجِّلة في الوزارَّة الي ١٥٣٧ منشساة بنهاية ١٩٩٧ من ١٣٩٠ عسام ١٩٩٦ يبلغ اجتمالي راس مالها ١٢,٩٨٧ بليون درهم (٣,٥٣ بليون دولار) مقابل ١٢,٩٠٥ بليون درهم عام ١٩٩١. ويعمل بها ١٢٩ الفأ و٢٨٩ عاملاً مقابِلُ ١٠٥,٥٠٣ الف عامل.

وقال خرباش في تصريحات صحافية امس ان نسبة النمو في عند المنشأت كانت كبيرة وبلغت نحو ١٠ في المئة، وبلغت سَّنة في المئة في حجم رأس ألمال الاجمالي و١١ في المُنَّة في عند العاملين.

وقال ان قطاع صناعة الكيماويات ومنتجات النفط والقحم والمطاط والبلاستيك جاعت في المرتبة الاولى لجهة عدد المصانع، في حين جاء قطاع صناعة المنتجات المعدنية في المرتبة الأولى من حيث عدد العمال.

وجاء قطاع صناعات منتجات الشامات التعدينية غير

المعينية عدا منتجات النفط والفحم في المرتبة الاولى من حيث رؤوس الإموال.

واضاف خرباش أن قطاع الصناعات الغيدائسة والمشروبات والتبغ شهد ارتفاعاً في عدد منشاته من ١٣٥ منشاة عام ١٩٩٦ الى ١٤٥ منشاة عام ١٩٩٧. وبلغ عدد العاملين في هذا القطاع ١٣٠٠٥ الف عامل مقابل ١١٥٥،٣ الف عامل، في حين ارتفع راس مال هذه المشات الى ١,٤٥

بليون درهم مقابل ٣٧, ١ بليون درهم عام ١٩٩٦. كسا ارتفع عدد المسانع في قطاع صناعة الغزل والنسيج والملآبس والجلود الّي ١٧٥ منشأة مقابل ١٧١ منشاة. وبلغ عدد العاملين في هذا القطاع ٩٣٩, ٢٦ الف عامل مقابل ٢٤,٨٧٥ الف عاملَ، في حين بلغ راس مالها الاجمالي ٨٤٤ مليون درهم مقابل ٧٧٤ مليون درهم.

ونكر وزير النولة لشؤون ألمال والصناعة الاماراتي ان عدد المنشات الصناعية في قطاع صناعة الخشب والمنتجات الخشبية بلغ بنهاية العام الماضي ١١٩ منشاة مقابل ١٠٩ مشات. وبلغ عدد العاملين به ١٩٥٧ عاملاً مقابل ١٦٨٨ عاملاً برؤوس اموال اجمالية بلغت ١٥٩ مليون درهم.

ويلغ عدد للنشبات الصناعيبة في قطاع صناعة الورق ومنتجاته والطباعة والنشر في نهاية العام الماضي ١٠٢ مشاة مقابل ٩٠ مشاة في نهاية ١٩٩٦ فيما بلغ عبد العاملين في هذا القطاع ٧٩١١ عاملاً مقابل ٢٧٦٨ عاملاً. وبلغت رؤوس الامسوال به ٨٣٤ مليسون درهم مقابل ٧٤٦

كما بلغ عدد المنشات المسجلة في قطاع صناعة الكيسماويات ومنستبجات النفط والفحم والمطاط والبلاستيك ٢١٢ منشاة مقابل ٢٨٢ منشاة وبلغ عدد العاملين بها ٢١,٠٤٥ الف عامل مقابل ١٤,٣٢١ الف عامل، ورأس مالها الاجمالي ١,٣١ بليون درهم مقابل ١,١٦ بليون

ولاهور ودلهي وسيول في أسيا وببي والشارقة في وأضاف خرياش أن عدد المنشآت الصناعية في قطاع الخامات التعديثية غير المعدنية عدا منتجات النفط والفحم الخليج العربي. ويشار الى أن والسعوبية، حصلت على أربع بلغ ١٩٧ منشناة مقابل ١٧٣ منشاة وبلغ عدد العاملين في هذا القطاع ١٥,٩٠٥ الف عامل مقابل ١٣,٥٨٣ عاملاً فيما طائرات شيحن من طراز وام. دي - ١١، صنعتها ماكدونيل دوغلاس، ضمن صفقة الطائرات الجديدة. ارتفع رأس مالها من ٣,٦٦٧ بليون درهم الي ٣,٨٨٨ بليون وتتسسع الطائرة منها لنحسو ٩١,٦ طن من

الى زيادة حصيتها في سوق الشحن الدولية والي

فتح اسواق جديدة في كل من افريقيا والولايات

المتحدة وأسيا والخليج العربي. وتوقع مساعد المدير العام لخدمات ومبيعات

الشحن في الخطوط السعودية محمد البير أن تدخل

والسعوديَّة، رحلات منتظمة للشحن الجوي الى كل

من جوهانسبورغ ونيروبي وداكار وكانو في افريقيا،

وهيـوستن ولوس انجليس في الولايات المتحدة

الأميركية، وهونغ كوننغ وكوالالبور وبكا ومدراس

البضائع المختلفة، ويصل ارتفاع مستودعها الى ه, ٢٤٩ سنتم ويبلغ عرض بأب الشحن في مقيمة ■ تسعى الخطوط الجوية العربية السعودية،

تسعى الى زيادة حصتها في سوق الشحن

الطائرة نحو ٣,٦ متر وارتفاعه ٢,٦ متر. وقال البير في بيان أصدرته «السعودية، امس ان هناك دراسات للبدائل المتاحة واختبار افضل المحطات وإحلال الأنظمة الآلية والمتابعة البومية لعمليات خُدمات الشحن الجوي في جميع محطات «السعودية» الداخلية والدولية لضمان اداء العمل

بشكل أفضل. وأشمار الى ان انضمام الطائرات الجديدة الى قطاع الشحن سيوفر مزيداً من السعة الأضافية إذ يمكن للمستودع الرئيسي في الطائرة استيعان حمولة تصل الى ٤٤٠ مترا مكعباً من الشحن المعبا في بالات، كما تتسع الحجرات السفلية الي ١٥٨ مترا مكُّعُبِاً مِن الشَّبِحِيَّاتِ السَّائِبِةِ، اصَّاقَةَ الى امكانُ استبعاب أي حجم من الحاويات المتعارف عليها في قطاع صناعية النهقل الجوي في السطَّح



ملصقات الأفلام ... ما هي أسرارها؟ وكيف

تحسم خلافاتها؟ لماذا غضب مطربو مصر من نوال الزغبي؟

من هي النجمة الجديدة

التي انتزعت أعجاب نيللي؟

روج شارون ستون .. هل هو تري مثلها؟

بروك شيلدز ...

تعبت من أغاسي ومزاجه الصعب؟

مشاكسة روسية تنهي التحالف السابق أنان أو رعد الصحراء؟



السودان: على عثمان نائباً للبشير ... إجراء عادي أم «انقلاب قصر»؟

ليلة كاملة في تل ابيب انتهت بخيبة امل

القصة الكاملة للمفاوضات السرية الفلسطينية - الاسرائيلية

الوزير اللبناني السابق ميشال سماحة لـ «الوسط»:

لبنان يعيش حالة انحطاط وانحلال ووضعه أسوأ طائفيأ ومذهبيأ واقتصاديأ الفايد في العاصفة بعد تأكيده «المؤامرة» في مقتل ديانا ودودي

سيناريو الزلزال الصيني: ٣٥٠ مليار دولار خسائر العالم

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين



بعلبك، عاصمة الحرمان اللبناني مرة أخرى

جورج طرابيشي وتريفور موستين وعبد السلام بنعبد العالى ونازك سابا يارد

السياسة العراقية لواشنطن، الهند وسونيا، أرمينيا وأذربيجان والسويد والمحرقة

ملحق اسبوعي يعنى بالمتابعات السياسية الأحد ٢٢ شَعِاط (فيراير) ١٩٩٨ الموافق ٢٥ شيوال ١٤١٨م/ العدد ٢٧٧٤ AL HAYAT SUNDAY 22, FEBRUARY, 1998 ISSUE NO 12774

دول ومجتمعات من بير تبعات ولا سياسة داخلية:

بروتوكولات شيوخ أميركا في الفصل الأخير من المسالة العراقية

قد يكن لسان حال «الراي العام» العربي بإزاء لفصل الأخبر من قصول المسالة العرائية، الصدامية، ما نهب إليه احد العرائية العيدالية مستنفي دوائي عرف الطالبسريط سينمائي دوائي عرف رواحلُواسعاً قبل ثلاثة عُقُود هُو فيلم رزد، لكوست غافرس. يروي الشيريط تعليل إحدى الشُّخصيَّات الناشطة المناصَّلة، اليسارية، لاغتيال زعيم شيوعي شبابي، هوالنائب اليوناني لامبراكيسٌ في في الستُنتَاتَ لِالْ انتهاءَ الخبر إلى الاسماع: وانهم الأميركيونا، (أن اغتالوا لامبراكيس). وعندما يتُحفظ رفاق الناشط المناصل عن نسبة الإغتيال إلى والامبركيينه قبل ظهو الادلة وتحري القرائن والتحقق

من هذه وتلكم يجسيب لناشط والمناصل إيام: وإذا كنا

نَصْ لا نَعْلَم فَهُم، يَقْنَا ، يعلمون، أي أن البِينَة على

المَتْهِم. وليس على المُدعَ إلَّا والقسم، (علَى خَلافَ الإصل

القَضَائيُ المنسوبِ إلى المُليقة الراشد الثاني). والرَّأِي العَّامُ؛ العَرِّيُّ، على قول الرئيسُّ المصدي السيد حسني مبارك، علمُّ يقين من المسؤولية الإميركية التامة والناجزة عن عوم المسالة العراقية إلى التداول والنازم على النصو الذعائت إليه منذ أوأخر كانون الثاني (يناير). والرأي الراج، عنى قول مبارك كذلك، ولا يقاوم، ولا تُسالُ السيالةِ الإمبركية، التي يلخصها «الرأي العام» في ويليام أوهينُ («اليهوديّ») وصائلين اولبُرآيت (دمن أصل يهودله) وبيل كلينتون (دالهارب منُّ فُضِّيحة اليهونية مونيغ ليوينسكي،) - لا تسال عن امتناع صدام حسين من تغفين لجنة ألامم المتحدة عن اسلحة الدمار الشامل في أواقع الرئاسية العراقية وحسب، بل تسال عن تجـّويلِّ الشّعب العراقي، وموت الاطفال العراقيين، وإفساد طحة السكان وإلى اجبال

قابمة، وضعف العراق بإزاء إلرائيل ودالغرب... إلى هذا كله تسال السيالة الاسيركيية، وفي ان الحُد، عن تجدد قوة «نظام صام حسّين، وخروجه ظافراً من «العنوان الأميركي» (على حسب عنوان إحدى الصحف العربية الأول طوال لشرة أيام). ولا يشك معلقون، خبراء في موضوعهم، في أن «الضربة الأميركية، إنما ترمي إلى «حماي صدام، من وهن طرا على حكمه في الأسابيع الأضير أ. وإبدال النتيج الظاهرة والمتوقّعة لعمل سياسي وعسكري، مثل العمل العسكري الذي تتولى السياسة المركعة توفير الشروط الإجرائية لتأثيره الرادع، بنقيض المتيجة هنه (إضعاف حكم صدام)، يكاد يكون لازمة من لازمهات مسوجة والتُحليل، ألسياسي التي تجسّاح الإغلام العربي

وسبق «للرأي العام، هذا، بقمَّه وقصْيصْه، ان جعل من صدام حسينَ في أثناء حرب أِخليج الثَّانية، مُخلِّيقة أميركا، ووصنيعة إسرائيل، فَلَوُّاهُمَا لَا غَنَلُمدَ صَدَّاهَ حسسين في حسرت الخليج الولي (١٩٨٠ – ١٩٨٨)، ولانتصرت إيران الحمينية (ولا فُلَم السامع أو القارئ إذا كان «الرأي العام، يرجو سُقُوط صدّام حسين

عاطفية عازفاً بنفسه على البَيْتار..

روى يفغيني برماكوف مرة نكرياته عن

ريارته الثانية بغداد في أثناء حرب

الكوين وقال لي: وصديقك فيكتور

نائب وزور الضارجي الروسي الذي تنطابق رؤيته الاستراثيجية لصالخ روسيا في الشرق الأوسط

والعالم منع رؤية رئيسه ألباشر بريماً كوف، ما يجعلهما

وليو، منسجم تماماً في التعاطي مع اللف العراقي، خصوصاً ان كليهما يغرف شخصياً الرئيس صدام

حسين ويعتبر أن التعسك بدعم نظامه يمكن أن يوفر

في أخر المطاف مومى، قدم قوياً لموسكو المتطلعة الى

ولا جدال في أن بوسوفاليوك يمكنه أن يتباهى بأنه

لعب دوراً بارزاً أي ان تصبح موسكو لاعباً رئيسياً في

توجيه السيانيات المرتبطة بالعراق. وفي هذا الاطار

نُقل مكتب منه شهر من الطابق السبابع (يوصف ب

اطابق (انديه غروميكو، الوزير السوفياتي المخضرم

الذي أحسل هذا المنصب عسق وداً) في منبني وزارة الخارجية المان في ميدان سمولبيسكايا الى بفداد

قريباً من الرئيس صدام حسين، منسقاً، نيابة عن

رئيسه البانر يفغيني بريماكوف، سبل مواجية الأزمة

بين العراقي الولايات أللتحدة بما يضمن توفير مكاسب

لبغداد ومومكو في أن. والأكيد أن بوسوقاليوك وضم

بصماته عن عناصُب كثيرة فِي سُلُوكٍ بِغَدَاد خَلَالًا

وإذا كازيمكن أجتبيا أن يكسب ثقة صدام فالأكيد

أنْ بوسوقاليك مؤهل أكثر من غيره لذلك، فهو يعرف

صدام شصياً منذ كان الأخير نائباً للرئيس في

١٩٦٩ أ. وقي المرات الذي زار قسيسهما حسدام الانتحماد

السوفياتي أن فيكتور مترجمه الرسمي مع الزعماء السوفيات مرافقه الى الاماكن التي كان يقصدها.

ولاحظ فيكتو وقتها أن الفعالية الوحيدة التي استأثرت

باهتمام صبام في اوقات فراغه كانت رياضة هوكي

الجليد الخثة ما تجعله يطلب حضور مبارياتها مرتين

في لينينغر، (سائت بطرسبورغ). وعدا ذلك لاحظ

فيكتور إن بسام كان يغضل قضاء أوقات فراغه في

دار استُرلَته في موسكو قارنا مؤلفات لينين مدوناً

ملاحظاته لمي عوامش الصفحات التي قراها! وحين

انتهت مها بوسوفاليوك في العراق في ١٩٧٦ أرسل

سعدون شكر الذي كأن مديرا للمخابرات أنذاك واليد

وخلالاستتين الاخيرتين أصمر بوسوف اليوك

مجموعتى إنان روسية عاطفية (كاسبت) لحنها وأداها

بصوته وسملت الأولى عنوان ١٢٠ أغنية لقبيكتبور

الوحيدتين هذا الديبلوماسي السوفياتي - الروسي

لذي أمضر الشمار الأعظم من خدمته الديبلوماسية.

一门,为是是是是是

الأزمة الجارة، مرشداً وناصحاً وموجهاً.

احياء ولو بعض نفوذها السابق في المنطقة.

والعراق معه وانتصار الخميني، ام يرجو العكس). ولولامما ١١ تنطح بعد انتصاره على إيران، إلى امتلاك السلاح الدري والكيماوي، ولما وفر منريعة، لضرب قوة العراقَ الناشيَّة والمنافسية قوة إسرائيل، ووحدها مع مصر» على قول أخذ في الرواج بعد «رضاء السياسا السورية على سياسة مصر الإقليمية والعروبية.

وَفِي مَرَاةَ هُذَا السَّعَلَيْلُ بِغُهُمَّ، مَنْ غَيْرٍ عَسَرٍ، قَصَّا داميركاء، وهي اسم المكيافيلية في «اللفة؛ العربية والشُّعبية، المرْدُوج: إلى نُرْفَ الْعراقِ "إلى أجيال كثيرة، والتمثيل في الأولاد والأرحام والأصلاب، من وجه؛ وإلى تقوية صدام حسين وحكمه ونظامه وتسلطه، من وجه احُر، ويتداعى الإستنتاج، والبناء على الميكيافيلية والاردواج الاميركيين، فيؤدي إلى نتائج كلُّ واحدة منها مَنْ رُوجِينَ مستَضَمَا بينَ. فَالْبِاعِثُ عَلَى مصربِ الإبادة الأسيركية، على «الشعب العراقي» (وعلى هذه الصبيغة يرق طيف صدام حسين ويتبدد) ليس إلا «سياسة القوة» الطُّلقة، المتخلفة عن عالم رواحد القطب، وواقع تحت سيطرة ونزوات جامنصة، لا كابح لها من قطب مكافئ وعاً بل. أما من وجه ثان فالباعث على «التعثر» و«العناد» الأسيركيين هو «الخسائر» التي منيت بها السياسة الأميركية على كل الجبهات العربية والإسلامية: من وشك انهيار العملية السلمية إلى المؤتمر الإسلامي بطهران، مروراً بخروج طهران من عزلتها وإخفاق

وعلى حسب زوجين أخرين (من الإستنتاجات) لا ترمي السياسة الأمركية إلى ضرب العراق، وبالأحسري الاتريد إسقاط السيد صدام حسين فظاهر الأصور الشادع هذا، والراد خداعه، يتستر على قصد اعمق وابق واغمض هو ،تخويف إيران وسورية ولبنان، فهذه دالدول، أي سياستها وسياسة اقياداتها، بل قيادتها الولحدة، سند في وجه «السيطرة الأمياركية» على المنطقة العربية، وعلى «شعبها، ووثرواتها، وتقطها. فدالإرادة، العربية هي هدف الحشيد والتهويل والضرب وليس المواقع الرئاسية والأسلصة الكيساوية والجرثومية. و«القاومة

مؤتمر الدوحة الإقتصادي («التطبيعي»).

الإسلامية، هي آية هذه والإرادة، وهذا بليلٌ صُعف الميركاء، وقرينة على قوة الإرادة العربية، وهو دليل على ضالة الدور الذي أبته إسرائيل في نصف القرن المنصرم، وإخفاقها في "تطويع الإرادة العربية، ووتركيع الأمة العربية، لكن الضّعف والإخفاق هَنِينَ يَرْيُنَانَ لَلْضُعِيفَ، وقد انقلب قوياً حياراً، تقسيم العراق وحله إلى أجرائه القومية والمذهبية المفتعلة (ودَالْكُولُونْيَالِيةُ،): أكراد الشَّمَالُ، وَشَهْعَة الْجِنُوبِ، وَعَرب الواتسط السنئة. فإذا تحوف معظم سنشاسيني تركيا استقلال اكراد كربستان العراق بنولة وانكروم وحذر مسعود يلمار من «حساسية» تركية حياله، لم يحفظ «الراي العام، إلا كلام السيد أجاويد، المُتشَّكُ واللَّحْمُّ،

في الأمسر. وإذا بدا ذهاب الجنوب إلى إيران ،هدية، اميركية تعصى التصديق والتسليم دعا أصحاب هذا المنهب الإستراتيجي إلى الإعتصام بعرفض الإنقسام، على حسب دعوة معلَّق «كبير» (نسبياً وقياساً).

أما الوسط العراقي، الْعُربي القّوم والسنّي الإسلام والدين، فيلا يرى بصيار استراتيجي وبلدي، (من عَندياتنا اللبنانية والعروبية) صَيراً في نعوة الحكم الأرنني إلى «ضَعْه» إلى ولأياته ورَعَاياهُ. فبإذا ضَعَمَتُ المنكة الأردنية الهاشمية، على ما ينبه البصار، الثمانية ملايين عراقي سنّي وعربي إليها، لم تَعْدُ استرجاع بعض ما كان للأسرة قبل أربعة عقود، وأعدت العدة لاستقبال المليون ونصف مليون فلسطيني النين يزمع بنيامين نتانياهو (وهو اكثر من أي وقتُ سايق «نتنُ نِاهو ») نَهجيرهم من ضفة نهر الأربن الفربية، وربما من غزة عبر فلسطين التاريخية، إلى ضفة النهر الشرقية. ولما كان «الأمريكان»، ومن ورائهم «الصنهاينة، طبيعاً، لا يتركون شاردة او واردة من غير تخطيط، راوا أن وطاة

الممارفُ اليابائية لحتياطها من الدولار إلى ذهب على المليون ونصف مليون فلسطيني على الأردن تقيلة. وخرجوا من ورطتهم بفتح «مصرفٌ» عراقي، واضعفوا

> م حسين بسحب بساط الوسط السكاني والجغرافي من تحت وقيميه.

> ويتصدر المنهب الاسترانيجي والبروتوكولي هذا نسبة إلى ابروتوكولات حكماء صهيون، وهي ليست «أَسطُورِهُ» ولا «مُؤْسِّسَة» لكنها وثيقة تاريخية) مبدأ يتولى الساسمة الإيرانيون والسوريون واللبنانيون استحضاره بلا كال ولا ملل. وينص هذا البدا على أن محرك السياسات الأميركية والاسرائيلية الأوحد في النطقة إنما هو الهربُ من مسكلة داخلية، (السي فاروق الشرع أو السيد فارس بوين ووافت عال حل

الوطنية والإقليمية، عراقية أو إيرانية أو سورية أو لبنانية أو جزائرية أو سودانية أو فلسطينية أو ليبية (إذا اقتصر على البؤر العربية المتوقدة)، أسباب أو علل دأخلية، على هذا المُداّ وعلى هذه العقلانية. ومُجتمعات هذه البلدان و«بولها»، والحق أن المقصود هو أنظمتها التي يختصرها حكامها، لا تعانى مشكلات دلخلية من اي صَرب أو صنف. فهي مستقرة (وهذا طاهر)، ونامية (على قدر ما يتيح المأضي الاستعماري والصاغر

الامبريالي النمو)، وقوية (بصدق تعبير حكامها عن إرادة الشعب في المقاومة)، ومتماسكة، ومتضامنة. فلا يعنَّقُل أَنْ تَاتَّيْهَا الْمُشْكَلَاتِ وَالْأَرْمَاتِ مِنْ دَاخُلَ. فهي ليس فيها دلوبي صهيوني أقوى من الدولة، (الأميركية)؛ ولا كونقرس (امدركي) يقيد الرئيس بمصالح الشيوخ والنواب المطية الصيقة؛ ولا رئيس حُــَابِّ، الْدِنْطَلُونَ (على مِـا تَقَد الص الإسرائيلية ومقالاتها المنقولة بحماسة إلى العربية)؛ ولا نائب رئیس لم یبق سوی سنتین علی ابتداء حسات الرئاسية وليس نظرها على عملات شرق اسيا وجنوب شرقها وعلى بورصاتها، ولا شبهية لها على ابتلاع مصيارف والققراء، ومصيانعهم ولا تشاف تصويل

ما يقترح عليها كاتب سوري مانون. وعلىٰ هذا ليس في هذه النول، دولنا، سب دلَّخَلِيةً. وُهِي لاَّ تَحتاج إِلَى مثل هذه السَّياسة، على خلاف أمدركا وإسرائيل. فسياساتها كلها خارجية، بعد ان «أنجرت» مهمات سياستها الداخلية وتحسمتهاء وينطوي هذا التنصل المعيب من التبعات على بعض الحقيقة، وهو مرأة حال قائمة. فصيت ليست السياسة الداخلية (ولا الخارجية) موضع منازعة ومناقشة، ولا موضع رأي وإرادة وأختيار، لا عجب إذا تصور العالم وحوادثه في صور مسحورة، وفي اقعال يقضى قيها السحرة والعمالقة والجان من غير مُنطق، ولا قاعدة، ولا ميزان (داردواج الكيل،). ولا سُقرض إلا الأثرباء، على ما يقول مثل

رنجى. فتنسب إليهم في كل شاردة وواردة، القوة على كل شيء والقوة على خلافه وضده. أما السياسات الصغيرة التي استنزفت، في الأثناء، مجتمعات هذه ` البلدان ودولهاء مثل تقسيم المعارضات واستمالة أجرائها، وحث الأقوام على الأقتتال، وتوفير الماوى والقواعد للحركات الانفصالية والإرهابية، والانتقاص من سيادة الدول واستتباع حكامها، والتوسل بالإفساد العام إلى إبطال كل اعتماد اقتصادي أو اجتماعي على النفس، والتِدْرع بالضعف عن مجاشرة اي عمل ذاتي -هذه السياسات الصغيرة التي انتهت إلى إبطال جدوى كل سياسة في حق الغراق وحاكمه وشعبِه (وفي حق لبثان، وحَقّ السودان، وحَقّ ليبيا...) لا يُسأنُ عُنها اصحاب السياسات الإقليمية والخارجية وحدها، المَسْحَقَقُونَ منْ مشكلات السياسة الداخلية وأزَّما تها. ودأميركاء إسم هذا التخفف المعيب.

عن الشبيبة والحرب...

الكثيرون من الناس حولي اسمعهم يعيّرون عن اسمعهم يعيّرون عن اسفهم لانهم يفقدون شبابهد واحب ان اخبرهم

لصحف في الإسبوعين للأصبين أدركت انه لم يعد يوجد اي

شيء رومنطيقي أو مُحِدّد ومُنْعَش، أو حتى مُغَامِر في أمير

الشَّبِابُ. اي لَم يُعدُّ يُوجِد كلُّ ما يغتَّرضُ اننا فقدناه منذ صرناً

حرب الخليج حيث أن اكثرية صغرى من البريطأنيين تؤيد

القتال، وهؤلاء لم يصبحوا اكثرية الا بغضل الدعم القوي

للحربُ بِينَ الْبِالغَهُ أَعمارهم ١٦ الي ٤٤ سنة. أن اكثرية كبريُّ

عن هُوْلاءَ السَّبَان تؤيد قصف العراق. وإذا، هذا، قد لا اكون معنية كثيراً بالنقاشات الدائرة حول

عملية درعد الصحراءه. ما يهمَّني حَقيقَةُ أن السَّبان ليسوا مَع

السالَام، أكانَ هذا عنْ حقّ أمّ عن خُطاء فَقَي وَقَت مَا مُقَبِّلُ بِحِينٌ

أوان التفكير بالسياسات الصائبة والمراجعات، أما في هذا

العمر فيفترض في الشبية أن تُرهبها فكرة الحرب من حيث

المبدا. فهي ينبغي كما أظن، أن تكون داعية للحب والسلام

تريد من حكومات الآباء أو الحكومات التي يقويها جيل الآب

قُد بِقَالَ أَنْ الأمور كَانْتُ مَحْتَلَغَةٌ حَيِنْ كَنَا فَي سَنَّهِم،

وانذا أمتلكنا كماليات الجلم كما غُنينا اغاني

السلام مع جان بايرْ وجون لينون، بل كان لديناً

اساتذة علمونا قصيدة بوريس فيان الشهيرة

التي كتبت على شكل رسالة الى رئيس الجمهورية

ورفَّست الهسرب من الجندية الى سيوية القَّسيم العظمى، وقد يقِال أن شيسان اليوم يواجهون

مُحِدُمعَاتُ مَا بِعَدِ الْكُولُونِيَائِيةً، بِلَ مَا بِعَدِ الْحَرِبِ

الباردة، وانهم لا يتحميسون نفس الصاحبة الى

استقادوا من نتائج الثورة الجنسية التي خاصها

اهلهم فاذا ما لم يكونوا مسلكين فانهم سيكونون،

ني أسوا الحالات، أقل بيوريتانية من أبائهم واقل

اصُداراً للأحكام الحاسمة. مع هذا تواجهنا قائمة

اجرى من أستقصاءات الراي العام كفيلة بجعل الآباء

يشتعرون بالشجل من جراء تُزْعة للتحافظة عند الثائهم. فمُما

تَّدِينَ فَي مُسلسل قصة كلينتون - لوينسكي أن الشُجيبة

الأميركية ممن تقل اعمارهم عن العشرين، هم النين حسموا

بمعاقبة كلينتون عقاباً صارماً إذا ما تاكد إنه يكنب وهكذا

فالشبيبة باكثريتها لم تؤمن بأن حياة الرئيس العاطفية هي

نعم، ولُت الايام التي كان فيها جيلنا، عن حق أو عن حَطا

ولكن بالتاكيد عن معامرة اكبر، يقرأ بصوت عال دعوات

كرويسكايا الى الحب الحرّ، أو ينهب جماعات إلى نوادي

السيتُما ليشاهد ويناقش ويتمتع بـ «جول وجيم»، ثلك الفيلم

المنعطف. لا بل أن حيل أبائنا، حتى جيل أبائنا، يبدو في امور

ارايتم لماذا أنا مُمتنَّةُ لولايتي في الوقت الذي ولدت فيه

وليس بعده بعشرين سنة. الآ انه، وبعد كل حساب، ربما كانت

الصحافة تبالغ قلبلاً اذ ان اشخاصاً من جبلنا كتبوا معظم

التحليلات التي تناولت الاستقصاءات. لكنني، على أي حال، لأ

أزال أطمح في أن التَّـقي بشـاب في السـائسـَـة عشَّـرةً يتـقدم

لِاتهامي بأني محافظة وَدَات افْكار عَتْيقة. عند ذلك يُزيد قلبـلاً

املى بألستُقبل، وقد أبدا بتمني عدم الاكتهال على نصو لا

كثيرة أشد تسامحاً من جيل صغار اليوم.

بُلُكه وحُدُه. لَقَد مُثَنَّتُ انه يستحقُ القصاص على خطاياه.

وهُذا ربِما كُان صحيحاً، الا ان الشبان انفسهم

وهذا، كما هو واصَّح، ليس واقع الحال، فشبيبتنا اليوم

سُينةُ مَفَاقَ جِيلِ الأَباء وتقص المثاليات لديه.

باسم الشعب، أن تنهب الى... الحرب.

السلام كما شعرناها،

المُنْسَمِّم اولاً الى استقصاءات الراي العام في ما خصّ

ان عليهم أنْ يَقْرُحُوا لَانْهُمْ لا يَنْتَفُونُ الَّي الْجِيلُ

من قبيل رفع المعنويات الذاتية. فينعد قراءة

الأصغر، ويصدق لا اقول هذا تعزية للنفس، أو

وضاح شنرارة

وهمى» (واحد من السيدين) لها برميها على «المنطقة»، وعرقلة «الحلول العقلانية» اشتخلاتها. كيما تصبح العضلة العراقية... عادية وهو مجداً أمَّ، ويصبوغ عقلانية «الراي العام» ستأسية صباغة واصحة. فليس للمشكلات والأزمات

قد تذهب الولايات المتحدة الى الحرب وحيدة، او شبه عد ننعب الوريات المسلمان المنطقة المن بيدوحتى اللحظة في حكم المستحيل.

فالولاياتِ التَّحَدِة قد صعَّدت حَّتى اللَّذي الأبعد، وانخرطت في منطق المواجهة قُولاً وفعلاً، بحيث لا يمكنها أن تتراجع دون أن تنسف قُدراً من مصداقيتها في قيادة العالم، أو في رُعمها تلك القيادة لنفسها، علماً بأنها خبرت في هذا الصدد، خلال الأشهر الاخبرة، انتكاسات عدة، لا شُكُ في أَنْهَا تُود الحؤول دون استفحالها. اما المسعى الديباوماسي الوحيد الذي قبلت به واشتطن، وهو ذلك المتمثل في ارسال امين عام الأمم للتحدة، كوفي انان، الى بغداد، فقد حدث الآدارة الاميركية من مداه وحديثه، بحيث لا يمكن أن يكون له من محتوى سوى دعوة الحكم العراقي، وهني دعوة بالانذار اشبه، الى الانصبياع دون قيد أو شرط، وذلك بمُّدف إلَّد أكيد على أن التحرك لا ينطوي البَّدة على أية نية في التفاوض. اما الزئيس صدام حسين، فقد لا يوجد من تاحيته، ما يدعوه الى تجنب المواجهة، أو «المنازلة» كما تسميها وسائله الدعائية. فهو يعلم ان الضرية العسكرية المرافعة، مهما بلغت من القسوة والدقة، لن تؤدي الى اسقاط نظامه، كما انها لن تكون اكثَّر فجاعة من سابقاتها في تعمير مواقع انتاج اسلحة الدمار الشامل وتخزينها - تلك التي يشتبة في أنه ما انقَك يمعن في احْفائها عنَّ أعين الفتشين الدوليين، ذَلك ما لا يكًاد يختلف في شائه خبيران استراتيجيان، بما في نلك في الولايات

ثم ان صدام حسين بالحظ مدى ما يلاقيه اصرار الولايات المتحدة علي تغليب الحل العسكري، من معارضة وأسعة من قبل غالبية بول المنتَّطَقة والعالم ومن رأيها العام، وحتى من قبل بعض الاوساط والقطاعات الاميركية. وهو اذا ما اسقط من حسابه معاناة العراقيين -وتلك لا يوجد في ماضي الرئيس العراقي وطباعه ما يقيم لها آدني اعتبار - فإنه يمكن القول ان هذا الاخير ريما أراد تلك الضرية الاميركية العسكرية المزمعة وسعى اليها سعياً، مراهناً في نلك على امور عدة: كأن يؤدي اقدام الولايات المتحدة على المواجهة، بالرغم من ارادة الاغلبية الدولية الى مزيد من العزلة لواشنطن، او كأن يفضى ذلك الى موجة من الاحتجاج بيدو أن بوادرها بدأت تلوح، حيث نظعت بعض التظاهرات هذا وهناك في عدد من عواصم الغرب ومدنه، ناهيك عن البلدان العربية. بل ان بعض مظاهر الاحتجاج على ضرب العراق قد بدأ يلوح حتى داخل الولايات المتحدة ذاتها. كما يتجلى من النص الذي اعده وأذاعت مؤخراً عند من الكرائلة الاميركان، من وجوه الكنيسة الكاثرليكية في نلك البلد، متحفظين فيه على خيار الحرب لما له من انعكاسات متّحملة، بل احتمالات لا ريب فيها، على الضباع المنيين العراقيين، وكما تبدى ذلك أيضاً من خلال بعض التظاهرات التي برزت خلال الأيام الماضية، واستعيد خلالها بعض من الشعارات التي سبق لها ان رفعت إبان حرب فيتنام

بطبيعة المال، ما زال كل نلك أبعد عن التحول الى موجة عارمة، لكن القيادة العراقية ريما راودها الأمل، في حال حدوث الضرية العسكرية واستطالة الأزمة، أن يبلغ الاحتجاج على سبياسة واشنطن مدى أوسع وخجماً أكبر. أضف آلى كل ذلك أن الحكم العراقي ريما رأى في اقدام الولايات المتحدة منفردة أو شبه منفردة، على خُوض غمار الضرية العسكرية، دفائدة، اخرى يمكنه أن يجنيها هي المتمثلة في اظهار ازمته وخلافه على انهما مع الولايات المتحدة حصراً، وليسا بينة وبين العالم. وهكذا، قد لا تكون الضرية العسكرية التي تريد الولايات المتحدة توجيهها الى العراق، عقوبة فاسية تسلطها على نظامه بالسرجة حوره احتمال وحيده له ييلق آنه وارك البته هو نَّلك المتعلق باسقاط نَّلك النظام.

لقد ترسحت في الانهان، منذ حرب الخليج الثانية خصوصاً، صورة عن الديكتاتور العراقي بوصفه ارعن، فظأً، مغامراً عديم الوعي بوقائع العالم الخارجي حتى تناست الاغلبية انه، على اتسامه بكل تلك الصفات، بمكنه إن تكون له حساباته، وأن تلك الحسابات قد لا تكون خاطئة نومأ

صحيح أن الحكم العراقي قد لا يكون مصيباً في عدد من المراهنات التي سبقت الاشبارة اليها، وأنه قد يكون، بشكل خاص، خاطئاً في تقنيم حجم وطبيعة الاعتراض الدولي على سلوك الولايات المتحدة تجاهه في الازمة الاخيرة، ما دام ذلك الاعتراض لا ينال من جوهر الاجماع العالمي بشأن ضرورة تقيده بالقرارات الدولية الصادرة بحقه، وتنفيذها والخصُّوع الى متطلباتها، لكن ما لا شك فيه كذلك، على ما علت تجرية السنوات السند الماضي، أن الحكم العراقي، لا ينفع تبعة الخطائه وهزائمه مهما بلغت. ذلك أنه من مفارقات العرلة والحصار والحظر المضروبة على العراق، انها دعمت النظام اكثر مما اضعفته، وإن اضرت بالباد الى ابعد حد. ذلك أن مثل هذا الوضع من الانكفاء الكامل خيارج الاسرة الدولية، جيعل الحكم العراقي في حل من الاستجابة الى كل ضغط عسكري كان ام غير عسكري، كما جعله لا يقيم وزناً الى آي اعتبار، عدا هاجس بقائة. وما دام وجوده كنظام ليس في خطر، وهُو مَا لا يبدو أنه كُذلك، فإن هامش الحركة بالنسبة اليه على. درَّجة كَبِيرَة مَن الاتساع، على عكس ما قد يعتقد وكل ذلك قد يفضى بنا الى القول ان المازق، في الازمة الراهنة، ربما كان اميركياً اولاً وبالدرجة الأولى، ووجه الخطَّأ في المقارية الاميركية للمعضِّلة العراقية ان واشنطن قد بواتها منذ البداية مكانة استثنائية، فهي صورت الرئيس لعراقي على انه فيكتابور استثنائي، وقدَّمت الجرائم التي ارتكبها او الاقعالُ التي أتاها، سواء في ذلك احتلاله الكويت أو استعماله الغازات مد المنتيين الاكراد او سعيه المحموم الى استلاك اسلحة الدمار الشِامل، على انها اقترافات استثنائية بدورها، ورأت تبعاً لكل نلك ان تكون طريقة التصدى لذلك التحدى استثنائية أيضاً، سواء تعلق الامر بتجييش اكبر تمالف عسكري شهده العصس المديث، منذ نهاية المرب الثانية من أجل تحرير الكويت، أو باستعمال لحدث الاسلحة والمعدات واكثرها فتكاً، ثم بحرمان العراق من سيانته على اجزاء كبيرة من ترابه رَمِنْ التَصرف في وارداته، وإخضاعه الى التفتيش الدولي وفرض حظر أقتصادى عليه هو الاقسى ريما في التاريخ، قديمه بحديثة.

لا نريد البخول في تقييم لهذا التشخيص الاميركي للمعضلة العراقية، خصوصاً وإن العالم قد سلم به أنذاك وانخرط فيه، لكن الشكلة أن أيلاء المعضلة المراقية تلك المكأنة الاستثنائية ما كأن يمكنه ان يكون بالأمر الناجح الا أذا ما السمت معالجتها بالسرعة في الحسم، وذلك ما لم يتحقق، إما لأن الولايات المتحدة لم ترد ذلك أو أنها قد عجزت عنه. أما وأن ذلك لم يحصل، فإن الاستعرار في اعتبار المعضلة العراقية معضلة استثنائية، يجب أن تعالج بالوسائل الاستثنائية، بيدي أن مضاره امسحت اكثر من منافعه بما لا يقاس، سواء على الشعب العراقي الذي يعاني من تلك الغضيجة الانسانية والأخلاقية التي لا تضاهي، المتمثلة في الحظر، او على المنطقة، او على

الوضيع الدولي بشكل عام. النَّاك، ربِّما تُوجبت العودة الى إحلال المعضلة العراقية منزلة عادية، كواحدة من تلك المعضلات التي يتعايش معها العالم، بهذه الطريقة أو تلك، دون أن يعنى ذلك بالضرورة أي تهاون حيال حكم بعداد، سواء في ما يتعلق بأمن جيرانه، او بضرورة تقيده بالقرارات النولية الصادرة بشائيه. فلتكن حال العراق كما هي حال كوريا الشمالية مشلاً، وتلك ايضاً خاضعة لحكم استبدادي، ذي نوايا عنوانية واضحة، ولا يخفي نظامها امتلاك لاسلحة الدمار الشامل، طارحاً بذلك مشكلة يسعى العالم الى حلها، من خلال مزيج مرن من التصلب والانفتاح. على مثل هذه المُقارية، اذا ما استلهمت في شأن العراق، تكون اكثر جدوى من السياسة المتبعة حالياً، والتي لم تؤد حتى الآن الى نتيجة تنكر.

أن رفع المعاناة عن العرَّاقين ربعا استوجب اسلوب المعالجة هذا، الا اذاً ما كانت لامبالاة الحكم العراقي بمال شعبه نريعة بالنسبة الى العالم الذي يرْعم التحضُّر، لجاراته في ذلك.

صالح بشير

كثيرة غيرهما. وإلى جانب الغيتان يعزف بوسوقاليوك فيكتور بوسوفاليوك: على البيانو. وخلفيته الوسيقية تقوم على دراسته في مدرَّسةً موسيقية خاصة في موسكو كَاد بِراصل بعدهاً دراسته في الكونسيرفاتور أولا أن صديقاً لأبيه شجعه

بغداد فقط نحو عشر سنواتٍ وهناك تعرفت عليه في ١٩٦٩ يوم كان سكرتيراً ثانياً) من «ملحق» الى «سفيرً مفوض ومطلق الصلاحية، لدى العراق خلال أزمة الكويت وحسربها بين ١٩٩٠ و١٩٩١. ومن هذه المدة

أمضى ديباوماسياً في بغداد نحو تسم سنوات. عندماً كان طالباً في السنة الاخيرة في الجامعة أرسل مترجماً متدرباً إلى ميناء الحديدة اليمني وبعد تخرجه عُينَ بيبلوماسياً فَي السفارة السوفياتية في صنعاء، ثم نقل الى العمل في مقر الوزارة في موسكو ولم يكن منتميا بعد الى الحرب الشيوعي، وهو أمر كان نادرا إنذاك خمدوصاً بالنسبة الى شخص لم يكن منتمياً ألى «النومنكلاتور». ولعله كان لحدى الحالات النادرة للتفوق على أساس المؤهلات وليس الانتماء الي النفية. وحانت فرصته لتحقيق طفرة في السلك الديبلوماسي عندما اختير مترجماً للرئيس الراحل بودغورتي في جولته على العالم العربي في ٢٩٦٧. واثر ذلك ارسل الى العراق وانتقل منه مستشاراً سياسياً الى السفارة السوفياتية في سورية حيث رقى الى



بوسوقاليوك في صياغة ثلاث معاهدات اللصداقة والسلام، بين الاتحاد السوفياتي وكل من العراق وسورية ومصر، وفي منتصف الثمانينات عين مسؤولا عن قسم الخليج فيّ الذارجية ثم ارسل إلى عمار ليؤسس هناك أول سفارة سوفياتية، ومنها نُقلُ سفير صدام ألر حقلة ترديعه ممثلاً شخصياً عنه هو الى بغداد. وبعد حرب الخليج أعيد إلى موسكو مدير عامأ لدائرة الشرق الاوسط حيث قلده الرئيس السابة ميخائيل غورياتشوف وساما رفيعا لقاء دوره في حماية المصالح السوفياتية في العراق خلال حرب ألخليج، وكان يوسوفاليوك أصر على البقاء في بغداد على رغم بوسوفاليول غنائيات وتأملات وحنينه، والثانية بعنوان موافقة موسكو على عودته والديبوم أسيين الآخرين. «معاء». ولعق أن الغناء والعرف ليسمأ الهواينين وقام شخصياً مع العند القليل من الذين بقوا معه بحفر ملجًا في حديقة السفارة الكائنة في حي المنصور غرب العناصمة. وفي العنهد الروسي البلتسيني رقي الى منصب نائب وزير الخارجية مسوولاً عن الشرق التي تمند مو ٢٥ سنة، في العواصم العربية التي تدرج في ساراتها السوفياتية (مجموع خدمته في الأوسط ومناطق اخرى تشمل ابران وافغانستان ودولاً

على دراسة اللغة العربية. وبالفعل انضم آلى معهد شعوب أسيا وافريقيا للغات التابع لجامعة موسكو وأصبح لاحقاً واحداً من أفضل عارفي العربية الى حد اغتباره مترجما خاصا للزعماء السوفيات ومنهم الرئيسسان الراحلان نيكولاي بودغورني وليونيد بريجنيف. وفي العهد السوفياتي كان مثل هذا الموقع يعتبر بمثابة منصة انطلاق ممأروخي نحو الناصب

والد فيكتور، فيكتور أيضاً، كان مديراً لمؤسسا توزيع المياه في موسكو، ونصفه روسي ونصفه الآخر أوكراني. أما أمه فكانت من أصل يونإني، وما زال اقرباً وكَثْمِرون له يقيمون في الوكرانياً. وفي الدرسة الثانوية في موسكو برز فيكتور لاعباً لكرة القدم (يلعب مدافعاً). ولكنه برز أيضاً في المسارعة التي اختارها بسبب قيمسر قامته لكي يكتسب مهارات تمكنه من مُواحْمَة اعتداءات رُملانُه الشرسين، وهو حتى اليوم يمارس كرة القدم وقد أصبح مكابتن، فريق وزارة الخارجية فيها، ويحتفل عادة برأس السنة بمباراة بين اعضاء فريقه على الثلج. والى ذلك يمارس هواية صيد السمك ويحب الطّعام الصيني واليوناني، من دون أن يفتر حبه الآخر لدالجنس اللطيف، الذي يلقى نجاحات متراصلة في غماره. ويجمع الذين يعرفون فيكتور على انه لطيف المفشر ولبق ومنكت بارع بجيد استخدام النكتة مع الدييلوماسيين والسياسيين الذين يلتقيهم او يجري مصانئات معهم، وهو يعتبر ان استخدامها بطريقة دببلوماسية تخدمه جيدا في عمله وعلاقاته، رمالاؤه يصترمونه ومرؤوسوه يقولون انه بارع في التعامل معهم «كأصدةاء» من دون أن يشخلي عنَّ الصرامة أو يرفع الكلفة معهم. وتتمثل الرؤية المستركة بين بوسوفاليوك وبريماكوف في خلق الظروف الساعدة لاستعادة موسكى الروسية دور موسكى السوفياتية كقوة عظمي بما يمكنها مجدداً من أن ثقف ندأ للولايات المتحدة الى حد الدخول في مواجهة حاسمة معها أذا اقتضى الأمر، على ما كان في إيام «العزء السوفياتي خلال فترة الحرب الباردة. وأذا كأن بريماكوف ينطلقُ من اعتبارات وحسابات براغمانية وعقلانية بحتة، فإن بوسوفاليوك ينطلق من هذه كلها زائدا نزعة ميكيافيلية (كل شيء مسموح وطالما روسيا ضعيفة الآن فإن الغاية تبرر الرسيلة) مع مسحة درومانسية، اضغتها عليه سنوات طويلة من العيش في العالم العربي والتحامل اليومي مع ناسه ولغتهم وتفكيرهم. ... اخر مرة اتصلت هاتفياً ببوسوفاليوك التهنئته

بعيد ميلاده (ولدنا في فثرة متقارية من السنة ذاتها) قَالَ بِرْهُو: «الم أقل لك أن روسيا ستعود عظيمة!». وكان هذا في فترة شُهدت للنطقة نشاطا متزايدا للديبلوماسية الروسية بلغ نروته عندما نجح بريماكوف في لحثواء الازمة التي أثارها صدام في شأن المنتشين التوليين في تشرين الأول (اكتوبر) الماضي.

وبوسوفاليوك يأمل أن يعود من بغداد الى عطابق غروميكو، بنصر ما كي يبرر به اقتناعه بأن سلوك أي طريق جائز طالمًا أنه يمكن أن يقود الى عظمة روسيهاً. و«البعاء» هو أن حاكم بغداد سيجعل صديقه القديم يقتنع أخيرا بأن «الغنائيات» ممكنة في الموسيقي ومستحيلة في الرهان على صدام.

كامران قره داغي

اعنية حنين بغدادية

الحويت وعد بي مستطاع تخفيف توترنا في تلك الظروف الكثيبة الطبعبة بأن جمعتا والعدد القليل المتبقي من موظفي السؤارة السوقياتية في بغداً أُ تحت أضواء الشمراع ليلأوادي بصوته أغاني فيكتور بوسوفاليوك (٩٥ سبة، ولد في أوكرانيا وترعرع وعاش مع والله في مؤسكو) الذي يواطب الكتباية بانتظام لـ «الطبياة» منذ أربع سنوات، هو مبعوث الرئيس بوريم يلتسن الى الشرق الاوسط

يرجية وزير منفوض، خيلال تلك الفيشرة شيارك



رجوع عنه.

<u>.</u>



الاحتفاء الجماهيري الكثيف بسونيا غاندي:

«البيتزا» الايطالية بديلاً من «الدال» الهندي

لا تزال السيدة سونيا غاندي تواصل حملاتها الانتخابية لصالح محزب المؤتمر، الهندي بنفس طويل جانبة حولها الحشود الجماهيرية الكثيفة، في مشاهد تذكر بما كان يجري في نهاية الستينات وطوال عقد السبعينات أيام حماتها انديرا غاندي، وما كان يحدث في الثمانينات أيام زوجها راجيف، وذلك على الرغم من البون الشاسع الذي يفصلها عن هاتين الشخصيتين سواء لجهة الجذور العائلية أو الخبرة السياسية أو الموقع الحزبي. فما هي الأسباب الكامنة وراء هذه الظاهرة يا ترى؟ وهل ستترجم هذه الحشود الى أصوات تقترع لصالح الحزب الذي حكم ٤٤ عاماً من أصل ٥٠ عاماً هو عمر الهند المستقلة، وصار اليوم جريجاً دون أجندة واضحة أو قيادة ملهمة، فيما رموزه تنسلخ عنه فرادي أو جماعات وتسقط في أحضان الأخزاب المنافسة؟ عبدالله المدنى يجيب:

> لعل من السابق لأوانه الرد بالايجاب أو النفي عن مصير والمؤتمر، وأن كانت استطلاعات الراي الأخيرة تغيد بوجود خط بياني تصاعدي متواضع لصالح الاقتراع. فالمعروف أن حجم الحشود الجماهيرية الملتفة حول هذا السياسي أو ذاك لم يكن يوماً معياراً يستند الية لتأكيد النجاح أو الفشل، وقد ثبت ذلك في ١٩٨٠ حيثُما كانت صور الحشود المُلَّتَفَةَ حول أنديرا غاندي ترشحها لنيل اغلبية الثلثين في الانتخابات فإذا بالعكس يحدث. ولو كان الأمس خلاف ذُلك لقِلنا أِن سونيا ستنجح لا محالة في تحقيق أهدافها المتمثلة في إعادة حرب رُوجِها الراحل الى السلطة أو على الأقلُّ زيادة عدد مقاعده البرلمانية بنسبة مُلْحِوظة. ثلك أن أعداد من حَصْروا مهرجاناتها الخطابية منذأن بشنت حملتها في الحادي عشير من كانون الثاني (ينايّر) الماضيّ ابتداّء منّ الموقّعُ الذي شُهُد ٱغْتيالٌ زوجها في بلدةً سيريبيرومبوبور بولاية تاميل نابو الجِنْوَبْنِـةً، فَاقَ كُلُّ تَوقَعَ وِتَجِـاوِرْ في مسعظم الأحسيسان اعسداد من كسانوا يتجمهرون في الماضي لسماع انديراو راجيف، مع اصرار جماهيري على البسيطة الخالية من أي بلاغة لِفظية أو مضمون سحري. ويكفّي تعليلاً على ما نقول ما حدث في بهوبانشوار حينما احَتْشُد اكثر من ٣٠٠ الف نسمة حولها، او ما حدث تالياً في حيير آباد حينما خُرِج اكثر من مثَّة الَّف نُسِمُة للاستُماع اليها، وكذا في كل مكان هبطت فيه من سُنهُ وَلَ الْبِنْجِابِ غُلْرِياً الى حَلودُ بنفلاديش شرقاً.

والأمر الثابت والمؤكد أن قرار سونيا النخول في المعمعة الانتخابية من بعد تردد وصدمت طويلين قد حدرك المياه الراكدة في الساحة السياسية الهنبية عموماً فِفِّي أروقة حزب المؤتمر بصفة خاصة، بل أعطى نكهة أهذه الانتخابات المنكرة كأنت تفتقدها، وأعاد خلط أوراق الخصوم ويعثر حساباتهم رغم كل ما يزعمه حَزْبُ بهاراتياجاناتا المتصس في استطلاعات الراي من أن ظاهرة سونياً مجرد فقاعة لا تأثير لها على مكانته وحطوطه «المؤكدة، في الفور بالتخويل الشبعبي. وقوق تلك فيإن القرار أعباد الشقة ألى كواتر المؤتس اليائسة وزرع فيها مجدداً رغبة في القتَّال والمُنَّازَلَةُ اليِّ النهاية بدأ أنها افَّتقدتها منذ حلول حزَّبِها ثَالثًا فَي انْتَخَابِاتَ ١٩٩٦.

لكن مسا الذي يعقع الجسمساهيس للاحتشاد حول أمرأة مهما قيل عن تشسعها بالثقافة الهندية ولغتسها وعاداتها وطقوسها، واستقرارها في الهند لثلاثة عقود متواصلة واقترائهآ بسليل أعبرق العبائلات السبيباسسيبة الهندية في القرن العشرين؛ فهي تظل احنبية الأصل والمنشا وصاحبة هوية هُنْدِيْةً لِيسَ لِهَا مِنَ العِمرَ سَوِي ١٢ عَامَاً فقط من أصل ٥٢ عاماً هو عمرها، فضلاً عن أنها ليست جيزءاً من ألة حيزي المُؤْتمر الرسمية أو تنظيماته، ولم تكن موماً في السططة مثلما لم تكن خارجها رب عنى المعارضة، بما يعني أنها طارئة على العمل السياسي ولا تُجيد فنونه ومناوراته المعقدة، بلّ لطالما أعربت عن كرهها لهذا الميدان وازدرائها لنجومه وحاولت - دون نجاح - أبعاد زوجها المغدور عنه، وأخيراً فهي خطيبة غير مفوهة ولا تحسن بسهولة محالثة الجماهير حديثاً من القلب الى القلب ولا يزال في لكنتها ما ينكر بأصلها

مــــاً الذي يا ترى يســـب كل هذا الهياج الجماهيري حول امراة لم يترك خصومها مناسبة الاواستغلوها تشراسة للنيل اعلامنا من مصداقيتها وتوجهاتها وقدراتها أمام الرأى العام المحلى، تارة غبر الغمرْ من قناة أصلها الأجنبي والتشكيك في ولائهنا الكامل للهند متلما تفعل بهاراتيا جاناتا برفعها شبعارأ يستبغل التشبابه اللفظى ما بن درام، إله الهندوس المقسس ودروماء عاصمة البلاد التي انجبت

سونيا في صيغة «-The Choice is be tween Ram and Romeå، وتارة ثانية عبس إثارة موضوع بورها المزعوم في قضية الصفقات والعمولات الشبوهة المعروفة بأسم بوفور، وتارة ثائثة عبر الحبيث عن علاقتها الخاصة بالإيطالي اوتافيو كواتروتشي الذي تربد اسمه في الْفَضْيَحَةَ الْلَاكُورَّةَ، وتَارة رابعة عبر التنكير بأنها سلعة مجهولة لا يعرف لها مواصفات ايديولوجية أو اقتصابية أو كيف تفكر اجتماعياً أو كيف ستتصرف حيال أمور الشؤون الخارجية. وفي كل الأحيان غبر الحنيث المستفيض وآلمل عما أرتبط باسم العائلة الغاندية التي تحاول احياء تراثها من نكريات مريرة، سواء في عقد السبعينات حينما فرضت حماتها حالة الطوارئ وكممت افواه الصحصافة وألقت بالمعارضين في السجون وتنخلت في شؤون القضاء وحولت حرْب الهند الأكبر الى اقطاعية

> التنكير بدور راجيف في سريلانكا. كل ما سبق، سواءً من الحقائق أو الإشبارات التي تجتمل الصبوات والخطأ مما أقريد لها الخصوم مساحات واسعة في حسلاتهم وأببياتهم لم تستطع الحاق الأذى المأمول بسونيا، بل يمكن القول انِها في إحايين كثيرة انتجت مفعولاً عكسياً تمثلُ في خُلْقَ نوع من الاشفاق عليها والتعاطف مع حالتها، خياصية وأنها منا برحت تركيز على الظروف المأسوية التي رحل فيها زوجها ومن قبل حماتها، واصْفة الناهما يشهداء الأمة الهندية، ومعطية الانطباع بوجود مؤامرة في الحالتين للنيل من استقرار

خاصة، أو في عقد الثمانينات حينما

سحقت الأخسرة الإنفصاليين السيخ

ونقت المسمار الأخير في نعش دولة هم الحلم، جمهورية خالستان، ناهيك عن

الهند ووحدتها وتقدمها. فالهُستيريا الجماهيرية في العالم الثالث لها قواعدها واحكامها الخاصة وهي عادة لاتنشا أو تتحرك بتاثير البسرامج الانتخسابيسة أو ايراد الاحصائبات أو الاستطراد في الحديث عن البطالة أو التضخم أو الفساد. انَّما تَتَشَكُّل بِفَعَلَّ واقَعَةَ أَو فَعَلَ راسِخَ فَي الذاكرةَ يسبهل آجتراره، وتتحكم فيها العاطفة وسحر الشخصية القياتية. وهكذا فيمثل ما اندفع المتعصبون الهندوس يؤيدون بهاراتيا جاناتا ويقترعون لصالجها لتتحول خلال فترة وجييزة من حرّب لا يملك في البرلمان المركسزي سسوى ميقسعدين (١٩٩٥) الى صَاحِبُ ١٦١ مُقَعداً بعد انْتَخَابات ١٩٩٦، تحت تأثير شعار إعادة بناء معيد الأله رام مكان المسجد البابري، يندفع اليوم الفقراء والأقليات والمحبطون لجتماعي نحو التجمع حول سونيا لانهم يشتمون فيها رائحة السلالة التي قدمت أبرز قادة الهند وضحت بالكثير من أجلها رغم كل

عثراتها واخطائها. أُ ويزيد من حصجم هذا الانتقساع مجموعة حقائق لا تصمد امامها طويلاً محاولات الغمر واللفر التي هي من طبيعة الممارسات الانتخابية في اي مكان والتي اعتاد عليها الناحب الهندي منذ أيام الراحل الكبير جواهرال نهرق الذي قبيل في مسحساولات النيل منه التَحَّالِيا أَنْهُ كَأَنْ على علاقة عاطفية مع رُوجة اللورد مونتباتن، أخر نواب الملك في الهند، ثم قبيل أن له ابنا من علاقة غير شرعية، أو منذ أيام انديرا غاندى التي انتبقدت لطريقة قص شعرها ووصعت من جرائها بالتغرب والتمرد على الصورة التقليدية لربة العاثلة الهندية، أو منذ أيام راجيف الذي لم يجد خصومه السياسيون ما ينتقتونه فيه سوى نظارات دراي بأن، الأميركية وأحذية مغوتشي، الايطالية التي كأن بحرص على ارتدائها.

ومجموعة الحقائق هذه لا تقتصر على الاسم الذي تحمله سبونيا والذي ينكر بسحر السلالة ذي الموقع العميق في التراث الهندي، بل تَتَعداهُ أولاً الى الجانبية الشخصية التي تتمتع بها، ويفتقنها اللاعبون الآخرون بمن فيهم زعيم بهاراتيا جاناتا، أتال بيهاري

شخصته مغصلة بمقانيس معينة وأسيرة لمعتقدات لا تتقاطع مع تطلعات الاقليات والمحبطين، بما يحسول دون تشكل هستيريا جمأهيرية من حوله. ثم هناك ثانياً حُقيقة أنَّ سونياً غير مرتبطة في حملاتها بولاية ضعينة وتعمل على المستوى القومي، وذلك على خُلاف الزعماء الأخرين من رموز الوسط والبسار من أمثال تشاندرا بابو نايدو، وجوتي باسو وكارونانيدي والنين لا ملكون السحر والتوهج خآرج حدود أقاليمهم. وأخيراً فهناك أستثمار جيد من قبل سونيسا لتساريخ طويل من الأساليب والتكتيكات التي آشتهر بها روجها ومن قبل حساتها في دغدغة مشاعر الجماهير الفقيرة والمنتمين الي الاقليات، وفي التحيِّذيِّر من أخَّطارٌ الهيمنة الشمالية وفرض الثقافة الهندوكية كثقافة للأمة الهندية باسرها.

فيجبايي الذي وان كان صاحب خبرة

طويلة في العمل السياسي الا أنه يظلُّ

وقى ما عدا كل هذا، لا يمكن اغفال حقيقة الانطباع الذي خلقته سونيا في انهان الجسماهير من انها ليست متعطَّشة للسلطة بقدر ما هي حريصة على سند الأبواب أمنام المتنعبسين وخصوم العلمانية ومحاربي تراث الأسرة النهروغاندية السياسي من الوصول الى السلطة لتنفيذ برامجهم وسيباسياتهم المضابة لتبوحيهات وايديولوجسيات حسرب الهند الأعرق (المؤتمر). وقد تجلى ذلك في رفضها المتكرر منذ اغتيال زوجها خوض غمار العمل السياسي رغم الإلصاح الشديد والمتواصل من الأنصبار والأصدقاء، ثم موافقتها الأخيرة على العمل لصالح حملات حزب المؤتمر لكن دون ترشيح نفسها لمقعد انتخابي أو الدخول في مساومات ومنافسات، حينما بدا لها أن سفينة المؤتمر توشك على الغرق.

وبطبيعة الحال فإن أي دور مستقبلي ذي صبغة رسمية لسونيا غاندي في إدارة شيؤون الهند، لن يكون سوى حلقة جديدة من حلقات مسلسل اسمه الصدفة القدرية، التي لعبت ادواراً حاسمة في تسمية قيادات الهند الحديثة وفي تشكيل مجريات تاريخها المعاصّر مُنْذُ وفاة نَهرو. فلو لم يختطف الموت لأل بهادورشاستري فياة عام ١٩٦٦، لكأنْ قَــُاد حـــزْبُّ المُؤْتمر فيُّ انتخابات العام ١٩٦٧ وفاز بها، ولما وصلت أنديرا غاندي الى السلطة – على الأقل في تلك الفترة المبكرة -. ولو أنَّ سانجيَّ غاندي عاش الي ما بعد رُحْيلَ والبته أنبيرا لما ترك شنقيقه راجعف عمله في الطيسران ليلتُّ حق بعالم السيساسية ويقود الهند في النصف الثاني من الثمَّانينات. ولو لم ينفذ نمور التاميل حكم التصفية الجسبية بحق راجيف لما انحست أوضاع حزب المؤتس ولكان اليوم يقود البلاد بقوة. وبالثل فُلُو كَانَ لَرَاجَبِيفَ ابْنَ رَاشِدُ وَنَاضِحُ سيناسياً وقت اغتيباله لما وصل ناراسيمها رأو الى السلطة، ولما كانت هناك حاجة لسونيا كي تدخل المعترك

السياسي باي صفة. أما القلول بأن سونيا لا تصرف أبجديات السياسة وانها طارئة على الساحة، فقول مبالغ فيه ومن صنع الخصوم وحدهم. فهي لَم تجلس منزويةً عن العالم واحداثه بعيد اعتبال زوجها وانما كانْتُ تتحركُ سياسياً منْ خُلْف الكواليس وتنشط لجتماعياً وثقافياً من خلال موسسه راجيف المعروفة بتشاطاتها وبراساتها القيمة. وقبل هذا تدريت سونيا طويلاً في مدرسة انديرا غاندي السياسية وألعائلية بحكم اقامتهما تحَّت سقَّف واحد، وخَصْعت لطقبوس وممارسسات يومسيلة لايمكن التقليل من أثرها على شُخصية آلمرء. وأثناء نلك عاصرت أحداثأ ومنعطفات خطيرة وراقبت مجرياتها وتصولاتها عن كتب خاصة حيثما اختارتها أنبيرا كسيدة ثانية لقصرها، بعيد غضُّ الأخيرة على مونيكا، أرملة ابنها البكر سانجي، وطريها بسبب وصوليتها

وطموحاتها السلطوية. كثيرون هم الذين راقبوا سونيا في حملاتها الانتخابية الأخيرة وتوقفوا طويلأ أمام ظاهرة الحشود الجماهيرية التي انجنبت طوعاً نصوها، محللين أسبابها وتأثيراتها، ومفرسن التعليقات الطريفة حولها. إلا أن أطرف تعليق هو ما قاله أحدهم من أن الجماهير الهنبية بنت في تجمعها حول انديرا كمن ستّم تناول «الدال» - الطبق اليومي للأغلبية السَّاحِـقَـة من الهنود - ويريد تذوق

عبدالله المدني

سياسة أميركا حيال العراق ليست بائسة

عيبلوماسي للأزمة العراقية ضنيل مذا ما يرآه سامي شورش:

لا تريد القيادة العراقية الزام نفسها بحل متكامل ولا بتعاون غير مشروط مع لجنة اونسكوم للتفتيش الدولي، خوفاً من أن يجر ذلك الى التزامات اخرى في خصوص تطبيق بقية القرارات الصادرة عن مجلس الأمن في حق العراق، بما فيها القرار الخاص باطلاق الاسرى الكويتيين، اما واشنطن فإنها تلح على حلَّ نهائي وحاسم وواضح لا يتضمن شروطاً عراقية، نظراً لمُعرفتها أن أي حل غير متكامل، ولو جاء عن طريق كوفي انان، سيكون في النهاية الصلحة العراق من جهة ويؤدي الى اصابة مصداقية السياسات الأميركية في الشَّرق الأوسط بأضرار فَّابحة منْ جهة ثانيةً، اصْافَةَ الى تَهْبِئْتُهَا لِعَوْامِل تَعْجِرْ واسْنَطْنَ فَي ظلها عن جمع أي تأتيد دوليَّ وأقليميُّ ضَّند العَراقُّ في أي أرْمة مستقبلية، من جهة ثالثة.

من هذا، ربما عاد انان ببعض الوعود والتنازلات العراقية. لكنه يصعب إن ينجح في الحصول على الحل والتنازلات التي تريدها الأدارة الأسيسركسيسة، شاصة وان الأشيرة تلح على تعهدات مكتوبة من القيادة العراقية بعدم عرقلة تنفيذ القرارات الدولية. والواقع أن منا يشجع واشنطن على التششيث

بموقفها المتشدد حيال القيادة العراقية ليس خوفها من أزمات مستقبلية مع تلك القيادة، بقدر ما هو حرصها على عدم اضاعة المكاسب السياسية التي استطاعت أن تحصل عليها في الشَّرق الأوسط، رغمُّ ان هذاك أوسياطاً ترى العكس وتعتقد ان واشتطن

خسرت سياسياً من ازمتها مع العراق. وفي معرض تلك المكاسب يمكن الاشارة الي بعضها على الشكل التالي: نجحت واشنطن في ان تضمن تراجع عدد من الدولُّ العربية التي سائدتُّ الموقف العراقي في ١٩٩٠ كاليمن والأردن وتونس والفلسطينين. بل ان البعض من هذه الدول اصبح يدعم الموقف الأسركي بحماسة ملحوظة وصل الى حد منعها التظاهرات المؤيدة للموقف العراقي وحشدها جيوشا على الحَدود ربِما للاضطلاع بمهمات معيّنة في دعم الجهد الأميركي. واهمية النجاح على نلك الصغيد لأ تتجسد في اضْعاف جبهة حلفًاء القيادة العراقية فحسب، بل تتجسد أيضاً في ان التشدد الأميركي مع العراق، أو حتى توجيه الضَّربات العسكرية المؤثرةُ اليه، لا يمكن أن يجر ألى الحاق الأضرار بالعملية السلمىية بين الدول العبريية واسترائيل. بل على العكس بمكن أن تفك الضرية العسكرية ضُد العراق

العديد من العقد والمشكلات على الجبهة المنكورة. وأهم من نلك أن الادارة الأميـركـيـة نجـحت ة ضمان وقوف ابران بعيدة عن أي تدخل في الشانُ العراقي عند حصول الضربة. ويشمل ذلك وقف التدخّل الإيراني في جنوب العراق او في شماله. ولا أدل على ذلك كلة من ممانعة الحكومة الأبرائية مرور طائرة روسية عبر اجوءا ايران الى العراق من دون اجازة الأمم المتحدة، أضافة ألى حرصها على تأجيل رْيارة وفد سوري رفيع المستوى منعاً لاعطاء الانطباع بأن ظهران وبمشق تنسقان لاقامة حلف

ثلاثي مع العراق لمناهضة الموقف الأميركي. وكل ذلك في حقيقته نجاح لافت للس الاميركية ينبغي اخده في الاعتبان. فالادارة الأميركية دأبت طوال السنوات السبيع الماضية على بناء سياساتها حيال العراق على قاعدة التضوف من

الدور الإيراني في حل الضغط الفعلي على نظامه الحاكم. وكان النصب أن يؤدي التبخل الى نشوب صراعات أهلية قوضة وأثنية في العراق، لكن بعد الحصول على موافقة ايران في ألوقوف بعيداً عن العراق وعن التدخل في شأنه عند حصول الصَّرية، تكون واشنطن احتازه أحدى اكثر العقبات نتوءاً في الموضوع العراقي. ويمكن التكهن أيضاً بان والسنطن ريما نُجِدت،

بشكل مباشر أو عن طريق أطرف ثالثة، في اقامة شكل من اشكال التعامل مع قوي داخلية قريبة من رأس النظام باتجاء تلبجيعها على احداث التغيير المطلوب في العراق في حال تعرض الدعائم الأمنية والعسكريَّة في بغدا ألى التجل نتيجة الضربة العسكرية المتوقعة. وصا يشير الى صحة تلك التكهنات أن الإدارة الأميركيةم تبنل طوال الزمة الحالية، أي جهد لتشلَّجيع أطرف المعارضة العراقية على العمل أو التقارب أو التدالي في الشان العراقي. والمعنى الأول لهذا أن أميركا ذاهن على وجود قوي داخلية معارضة ضمن النظام فسه تتولى استثمار الضربة في أتجاه التغيير المطوب.

وباخد كل ذلك في الاعتبار يمكن القول ان واشتطن ربما بدت مستعدة احلول الديبلوماسية لكنها قطعا لاتبيو مستعدالقبول نصف حل كما تريده بغداد. فأنصاف الحلول تعطي القيادة العراقبة كلُّ مِنَا تَرِيدَهُ، لَكُنُهِنَا تُحَنُّمُ وَاشْتُطُنُّ مِنَ ادَّامِنَّةً النجاحات السياسية التي أخرزتها مؤخراً واول ما يمكن استنباطه من نلك هدانه من غيس الواقعي تُعليق أمال كبيرة على زياة أنان الى بغداد حتى وان تمخضت في مرحلتها الالى عن بعض التقده.

سامى شورش

تتحرك السلطات السويدية حاليا لمواجهة تتحرك السلطات السويدية حاليا لمواجهة ما تسميه خطر نسيان المحرقة التي تعرض لها اليهود في أثناء الحرب العالمية الثانية من قبل الشبان وطلاب المدارس لأن من شأن هذا النسيان، في اعتقادها، السماح

بوقوع محرقة جديدة لليهود في المستقبل. من ستوكهولم تقرير محمد خُلعقة:

في مطلع شبهر شباط (فبراير) الجاري فوجئ جميع أرباب العائلات والمواطنين البالغين برسالة حيملها اليهم البريد موقعة من رئيس الحكومة السويدية يوران بيرتسون شخصياً تبين لهم ان الحقيقة التاريخية المتمثلة بالإبادة الجماعية المنظمة التى تعرض لها الشعب اليهودي بصورة رئيسية ومركزة وبعض الفشات الأخرى كالغجر والتثليين جنسيا والمعوقين وكبار السن والمرضى بصورة ثأنوية، على أيدي النظام الألماني النازي إبان الحرب الكونية الثانية أخذت تتعرض لتهديد النسيان والتجاهل لدى بعض الأوساط في المجتمع السويدي، وخاصة الأجيال الجديدة، وبصورة، اخص التيار النازي الجديد. وينطوي هذا الامر بحسب الرسالة الشخصية لرئيس الحكومة الموجهة لكل رب عائلة ومواطن بالغ على خطر جسيم لأن من شانه افساح المجال لتكرار عمليات الابادة الجماعية مرة ثانية في

وبهدف نشر الوعي العام وترسيخه بصحة المحرقة أو الهولوكوست، فإن الرسالة تدعو جميع المواطنين والمقيمين في السويد ولا سيما الآباء الي المبادرة فوراً بطلب نسخة من الكتاب الذي تم اعداده خصيصاً لهذا الغرض، وطبع بمثات الوف النسخ وترجم الى عشر لغات بينها العربية والتركية والصربو - كرواتية والاسبانية حتى يتسنى لجميع المهاجرين النين لا يحسنون القراءة بالسوينية أو الانكليرية أو القرنسية مطالعة الكتاب وشرح

محتوياته لأبنائهم وتلقينهم ما فيه من معلومات الهتارية لافناء الجنس ليهودي. ويركز الكتاب على حول الكارثة التي حلت بالشعب اليهودي، كي لا

وبموازاة الرسالة اهتمت وسائل الاعلام من اذاعة وصحف ومحطات تلفزيونية بالقضية ذاتها وشاركت في تكثيف الاهتمام العام بها وعرضت برامج وحلقات تاريخية ونقاشات ومقابلات حول تْغَاصَيْلَ الكارِثَة وحجم الضِّحايا، وغير نلك.

وكانت فكرة هذا التحرك المفاجئ قد نبعت من نتائج احد استطلاعات الراي العام الذي اجري في أوسباط الشبيان وطلاب المدارس الثانوية والجامعية واسفر عن اتفاق أغلبية العينة - أي أكثر من خمسين في المئة - على الجهل بكارثة الهولوكوست اليهودية. وعزا المطلون الى هذه النتيجة الخطيرة تَضْخُم حجم التيار النازي الجديد بين الشباب خلال الأعوام العشر الأخيرة برغم كل حملات التوعية ضد النازية وتأثيمها في الوعي العام كشر مطلق. وأبرز الإستطلاع أيضاً أنَّ نسبة عالية من الشيباب سمعت برواية المحرقة الا أنها لا تقتنع بها كلياً أو جرثياً.

وقد تشكلت على اثر نلك لجنة علياً على مستوى الدولة لدراسة هذه المسالة ووضع الاقتراحات لمعالجتها، وكان في صدارة الاقتراحات التي أوصت بها ورفعتها الى ردّاسة الحكومة، اعداد هذا الكتاب حتى يكون بمثابة كتاب تعليم مدرسي غير رسمي يطلع عليه الأطفال كافة في البيوت والمدّارس.

والكتاب بسيط لا تزيد صفحاته عن ثمانين، مليء بالصور والخرائط المعبرة عن ماساة اليهود اثناء الاجستسيساح الألماني لدول وسنط وشسرق اورويا ومعسكرات الاعتقال الجماعية التي اقامها الجيش النازي لحشند اليهبود فيها وتعنيبهم وقتلهم بالرصَّاص أو التَّجويع أو في أفران الغار لا سيما في بولندا. ويقول الكتأب انه ليس مهماً عدد الذين قضوا بالضبط، هل يبلغ سنة ملايين أو ثلاثة فقط ألا ان الْمُهُمْ حَقّاً هُو وَجُود المصرقة ذاتها وسياسة الأبادة الجماعية ضمن خطط واستراتيجيات المانيا

مأساة الأطفال اليهود الأعداد الهائلة منهم ضمن من قتلوا وأحرقوا. وفي الصفحتين الإحيرتين من الكتاب، كتب زعماء

الإحزاب السوينية جيعا كلمات موجزة تؤكد على اهمية المحرقة في إتاريخ وخطورة تجاهلها او التقليل من شانها ونلك خطورة الأفكار التي تقوم عليها النازية قديماً جديداً، وأمكان تسبيها بكارتَّة

وربما جاز القول ان التحرك الحكومي هذا لتتشيط الوعي العم بالهولوكوست غير مرتبط فقط بتعاظم الحركة الننصرية وبالمؤشرات المحلية على أتساع نطاق الجهل والشَّكُ بِٱلْمُحرَّقة، بل يرتبطُ ايضاً بُحدثين خارجيين على الصعيد الأوروبي والعالمي. أولهما تصاغد قوة اشككين بحقيقة الهولوكوست وحجم الصُخَايا اليهاد فيها، لا سيما في فرنسا على اثر كتبأب زُوجيه بارودي «الإساطير المؤسسة للسياسة ألاسرائيُّة، والمحاكمة الَّتِي تَجْرِي له وبروز تيارات مؤيداله ومتعاطفة مع حق اعادة النظر في الرواية الرامية عتها وثانيهما الصغوط التي تعرضت لها الأكومة السويدية في العامن الأخَسِرين من الأواضاط واللوبيَّات اليَّسهوبيَّة والصبهيونية ومصاباة وضعها في قفص الاتهام جنباً الَّي جَنبُ مع الجولُ التي تعامَّلت مع النازيةُ واستفادت مادياً على أساب المعاناة اليهودية، وثلُّك من خيلال اثبات شراعًا كميات كبيرة من الذهب اليهودي - النازي، وطعاولة استغلال هذه المسالة القديمة من اجل أهدافاً سياسية راهنة خصوصاً الضغط على الحكومة أسويدية الحالية التي تنتهج سيناسية رسمية تجاز الفضية الفلسطينية وعملية السلام في الشرق الأسط مناصرة للمواقف العربية ومؤيدة للبدا اجتاراً سرائيل على الانصياع لقرارات الأمم المتحدة.

محمد خلىفة

اعادة خلط الاوراق في ارمينيا بعد استقالة بتروسيان

الصراح الذي اندلع داخل المجموعة الصراع الذي اللع داخل المجموعة الحاكمة في ارمينيا وادى الى استقالة الرئيس بتروسيان بعد رئاسة هذه الجمهورية السوفياتية سابقأ لمدة سبعة

اعوام، اعاد اطلاق دينامية سياسية في البلاد، كانت اولى نتائجها تجديد السماح بنشاط حزب الطاشناق واطلاق المعتقلين السياسيين. هذه التحولات ستترك بصماتها ليس فقط على الحياة السياسية الداخلية، بل ايضا على توازن القوى وعلى الصراع الداثر على مرتفعات قره باخ.

كتب فيكان جتريان:

منذ أشهر تشهد أرمينيا صراعاً داخل النخية. الحاكمة. فقد أعلن تبر بتروسيان عدم جدوى المطالبة بوصدة قره باخ مع ارسينيا، أو باستقلالها لأن المجتمع الدولي ليس مستعدأ للسماح بتغيير الحدود الدولية، فيما أرمينيا مِحاجة الى استَّتْمارات اجنبيّة للخروج من ازمتها الاقتصادية. وهكذا يجب التوصل الى تسوية للصراع على قره باخ. وقد أعْلَنْ عن قُبوله اقتراحات منظمة الأمن والتسعياون في اوروبا . وفـحـواها حل النزاع على مـرحلتين: في الأولي تُنسحب قوات قره باخ من المناطق الانرية ألمحتّلة، وترفع انرسحان الحصار الفروض على ارمينيا، وفي الثانية تبحث قضية انتماء منطقة قره باخ. لكن لثُنْ قَبِلَ بِتَروسِيانَ ورئيس انربيجانُ حَيِّدُ عَلَييفً اقتر احات المنظمة، فقد رفضها قادة قره باخ ومعهم عدد كبير من رجال النفوذ في ارمينيا. فأعلن القادة انه لن يبقى لدى انربيجان اي دافع لاعطاء ارمن قره باخ حق تقرير المستر بعد أنستابهم من المناطق الآثرية المحتلة، بالاضافة الى اضعاف مواقعهم

اصرار بتروسيان على ضرورة التنازلات يصعب فهمه. فنفوذ الرئيس الارمني داخل البلاد مهمش مند الانتخابات الرئاسية سنة ١٩٩٦. وقد اعتبرت الاحزاب المعارضة انتصار بتروسيان في الائتخابات نتيجة تروير، ولم تخمد موجة الاحتجاج الشعبي الا بعد انخال الجيش الى العاصمة يريفان. وجاء تُعين كوجاريان لمهام رئيس وزراء كمحاولة لاعادة اسباغ صيغة الشرعية الضائعة باستعارة رمز نضال قرة باخ (وقتها كأن كوجاريان رئيسها). انن، اعتمد بتروسيان لاستقرار نظامه على الجيش، ورموز قره باخ و الأرمن الجدد، اي التشريحة التي استفادت من

اصطنمت في الموقف من سياسة قره باخ، اذ اعتبرت الأولى ان منَّ اللازم تقوية جهاز الدولة والاستمرار في الأصلاحات ومحاربة الفساد للاستعداد لنتائج الطفرة النفطية الانرية، واعتبرت الثانية أن من مصلحتها انهاء الصراع مع انربيجان باسرع وقت ممكن لتمتين مواقعها الاقتصادية والمالية.

اذاً، لم يستطع بتروسيان الناورة هذه المرة، وبعد موجة من الأستقالات التي شملت الاوفساء له شُخصيياً، ومن بينهم رئيس مجلس النواب يايكن اراكتسيان، قدم بتروسيان استقالته عبر رسالة

 رؤبرت كــؤجــاريان: رئيس قــره باخ الســائق ورئيس الوزراء في ارمينيا الآن، وكوجاريان يتمتع بتأبيك الجيش وجهاز الدولة وحرب الطاشناق والحزب الجمهوري. شعبيته ترجع ليس فقط لدوره كَفَائِدُ لَقَرِهُ بِأَحُ أَبِأَنَّ الحَرِبِ (١٩٩٢ – ١٩٩٤) بِل ايضًا لاستطاعته ارغام بتروسيان الفاقد الشعبية على

كلُّ فشَّل سياسي أو اقتصادي لكوجاريان.

- فَأَرْكِينَ مَأْنُوكِيانَ: بروقيسور الرياضيات من جامعة بريَّفَان، لعبُّ نور الرجُّل الثَّانيُّ في الحركة القومية الارمنية الى جنب بتروسيان، وكان اول رئيس للوزراء بعد استقلال ارسينيا عن الاتحاد السوفياتي. ويعتبر الكثيرون أن مانوكيان مو الفائز الحقِّيقِّي فِّي ٱنْتَخْابَاتِ الْجُمَّهُورَيةِ لسَّنةً ١٩٩٦ً. ليسّ هناك فأرق سياسي كبير بينه وبين كوجاريان

- كارين بميرجيان: الحاكم في ارمينيا في عصر بريجنيفُ (١٩٧٤ - ١٩٨٨)، وقد أَضْتُفَى عَن ٱلمسرح الساسي عام ١٩٩٠ واكتفى بادارة اهم مضنع للصناعات الالكترونية في العاصمة، اما ترشيحه للانتخابات فجاء كمفاحاة.

وكان من أهم نتائج استقالة بتروسيان اعادة السماح لحزب الطاشناق باستعادة نشاطه في ارمينياً، والافراج عن عند كبير من المعشقلين

سة. ولكن مصالح هاتين المجموعةين

متلفزة في ٣ شباط (فبراير) الجاري، قال فيها ان هذه الاستنقالة وانتصبار للخط المتشدد وهزيمة للمعسكر المسالم، في ارمينيا. وقدمت نسع شخصيات ترشيحها لوظيفة رئيس الجمهورية، من بينهم:

والعامل السلبي الرئيسي كون كوجاريان من قره باعُ مَّا يدعو الى الربطُ الْباشُر بَيْنَ كُلِّ مَا يَجْرِي فَي بريفان وستيبانا كرت (عاصمة قره باخ)، داعياً الرأي العام في ارمينيا الى تحميل قره باخ مسؤولية

ويرجح التعاون بيئهما بعد الانتخابات.

السياسيين من مناصلي الحزب وغيرهم، فهذا الأمر سيؤدى بالتاكيد الئ تطبيع الهلاقات بين ارمينيا والشُّتَاتُ المُقدرُ بِأَكثرُ مِنْ سَنَّة بِلابِينِ حَيثُ تَأْثُير الحسرب واسم حداً. وادى الامس ليضاً الى اعادة تنشيط الإجزاب السياسية الممشة في المارضة بسبب نهج بتروسيان وتفرده بالمكم. هذا ومن المحتفل أن تنظم أنتمابات نيابية بسبب عبم شرعية

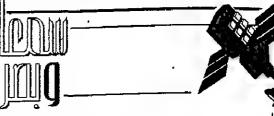
وبدورها تتابع قيادة انربيجان السياسية الاحداث في ارمينيا بقلق. فقد الثقي مبلس الأمن الانري بقياًدة علييف في ٤ شباط لدراسة الوضع، وأعلن الرئيس الانري بعد ذلك متائج بعنا لاتفاق وقف اطلاق النار، وسُنْعمل بكل جهدناً للنَّفاظ عليه. أمل ان الوضع الذَّاحْلي في أرمسينيا سيستقر وسنتابع المحادثات لايجاد حل للصراع بن ارمينيا والربيجان، اي ما معناه ان باكو لن بتفيد من الصراع على السلطة في يريقان من اجل لبدء بحملة عسكرية سريعة، وذلكَ لسببين الأولعنم تفوق القوات الانرية على الجيش الارمني، والاني حاجة باكو للاستقرار في المنطقة للاستفادة ن ألشاريع النقطية التي تفوق الاتفاقات المبرمةع شركات

كنلك أعلنت السلطات الانرية بعسبومين على الاستقالة انه تم اعتقال شخصين للاشبباه بأنهما يحضّران عملية ارهابية ضد حيّدر عليف أما في جورجيا، فكتبت جريدة ،ريزونانزٌ، ٱلمؤثَّةِ أن سقوطُ بتروسيان هو نتيجة نشاط أجهزة أمن رسية بهدف الصؤول دون اتفاقية سلام بين الأرمز والانريسين ومن اجل حَلق جو من عدم الأستقرارةي منطقة جنوب القوقاس. كما كتبت صحيفة حواليَّة اخرى عن احتمال نشوب اضطرابات في منطقة مافاخيتي في جنوب جورجيا، والمأهولة باكثرية ارمية فضلاً عن معسكر روسي مهم وجاء ذلك قد ايام من محاولة الاغتيال الفاشلة التي استهدف الرئيس الجورجي ادوارد شييفاردنادرَّه، وتحما روسيا المسؤولية حتى قبل بدء التحقيق الرسئي لمعرفة الجهة وراء الهجوم.

انن عدة اسئلة تطرح نفسها بعدستقالة بتروسيان: هل هناك حُوفٌ من نشوء خلات سوية في ارمينيا، أو حرب جنيد في قره باخط تسلم المتشددون، قيادة ارمينيا، وما مستقباللحادثات لايجاد حل لنزاع قره باخ؟

فيكارجتريان





هل أضحى «الإعلام الأوروبي»

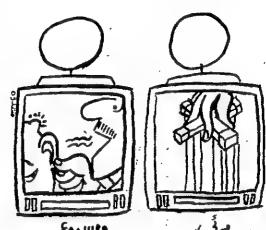
سنوات انقضت على مشروع الوحدة الأوروبية واتهام أجهزة الاتحاد الأوروبي ببناء تشريعات تطبق على

مقارنة السويد باليونان قد تبدو مضحكة، بيد أن خطأ أوروبياً يصل بريطانيا باللانيا مروراً ببلجيكا وهولندا ولوكسمبورغ و...

نترة زمنية قصيرة ليجابه تحديات جديدة قادمة من العولمة ومستقبلها

والتراجع التي خضت وسائل الإعلام الأوروبي قد ولت. صناعة الإعلام في الدول الأوروبية تقدم حالياً فرصاً تجارية مغرية للعديد من

وقد يكون التلفزيون الرقمي المتوقع انتشاره في السنة القادمة أول مشروع جدي لتوحيد سوق الإعلام الأوروبي، خاصة وان حصة التلفزيون ارتفعت في العشر سنوات الأخيرة بنسبة ١٣,٤ في المئة، مغرية بنلك القطاع الاعلاني الذي قفزت استثماراته هو الآخر من ١٨,٢ في للنَّة الى ٦, ٣٠ في للنَّة. أما المطبوعات فأخدت في السنوات الأخيرة، تُحاول المحافظة على مواقعها، وعلى تنويع اساليب نشرها، لاجئة الى انترنت لبنا، مرآكز لها على غرار الصحافة



غير أن السباق على الشبكة أدى في بعض الحالات ألى تحويل وسبيلة الإعلام الى وسبيلة تقديم خدمات.

مركز مجلة «نوفيل اوبسرفاتور» الفرنسية الجديد والتقافي هو

وهذا التتويع في المصائر والخدمات الذي يشهد زيادة تقوق حجم نمو الواردات الاعلانية، سنيعني على الصعيد الأوروبي أن النسب القادمة من العائدات ستكون على شكل اشتراكات أو ضرائب يقوم الستهلك بتسديدها.

فمفهوم الإعلام الأوروبي سيرتكز بادئ ذي بدء على التقنيات الصديثة والجانب السمعي - المرثي، لأن الفوارق بين الدول على صعيد المطبوعات ستحول دون تشكيل صورة أوروبية متجانسة. فبينما في بريطانيا والدول الاسكندينافية توازى مبيعات الصحف اليومية عند الراشدين، ففي فرنسا فقط ٥٠ في المنة من السكان

يشترون جريدة، وهذه النسبة تَتَصْاط في دول جنوب القارة. كذلك فإن اهتمامات المطبوعات الأكثر مبيعاً تختلف بين دولة أوروبية وأخرى. ففي ايطالها واسبانيا تتريع صحف الرياضة على للرتبة الأولى من المبيعات بينما المجلات ذآت الطابع العائلي هي الأكثر مبيعاً في فرنسا. وفي النول الأوروبية الصغرى، تحظ المجالات للترجمة ألى اللغات المحلية بنسبة مرتفعة من المبيعات كما ان مطبوعات الدول التي تنطق اللغة ذاتها (المانيا والنمسا أو فرنسا

قراءة مطبوعات تصدر بلغات أجنبية ما برحت عقبة في القارة الأوروبية إذ ان الاحصاءات تشير الى ضعف نسبة القرّاء التي تجيد لغات غير لغتهم القومية. فقط ٢٠ في المنة من القراء الأسبان والإيطاليين يمكنهم قراءة مطبوعة أجنبية، و٣٣ في المنة فقط من القراء البريطانيين. هذه النسبة ترتفع في فرنسنا وفي المانيا، لتشكل الأكثرية الساصقة في دول كالسويد (٨٧ في المئة منَّ القراء) أو هولندا (٨٨ أينانة الله عنه الأختلافات الثقافية / الاجتماعية، هناك عدد من العقبات القانونية التي وضعتها الدول لحماية اعلامها، وحتى فترة وجيزة كانت وسائل الأعلام السمعية - المرنية في دول أوروبية عدة حكراً على القطاع العام، بما يعني في بعض منها التقيد بوجهة النظر الحكومية!

محطةً تلفزيون، وفي اسبّانيا تسقط هذه النسبة الى ٢٥ في المئة، اما في دول كبريطانيا أو ايطاليا فإن للشركات الحق في تملك المحطة بأكملها. أما في ما يخص تعلك الأجانب لرسائل آلإعالام، فإن بريطانيا هي بين القلائل التي تسمح بثلك.

اسم والاتفاقية المتعددة الأطراف حول الاستثمار والذي سيوقع عليه في الأسابيع القادمة، بدأ يخلق لحمة جنيدة في الإعلام الأودوبي بهنفُ مكافَّدته ومنع توقيع الدول على بنوده كما هي السوم. فالاتَغَاقِية، التي سنعود اليها في الاسابيع القادمة، تدخل في اطار عولة الاقتصاد وتثير على الصعيد الاعلامي

قلق العاملين حيال انتقال السيادة من الحكومات المنتخبة ديموقراطيا أوحتى من الاتصاد الأوروبي الذي رغم الانتقادات يظل أداة ديموقراطية، الى قوانين السوق التي لا

مارك صايغ

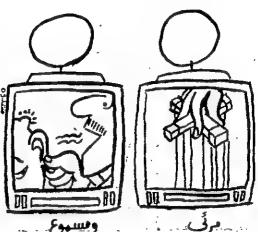
وسسائل الإعلام في النول الأوروبية، وما زالت الاختلافات بين دولة وأخرى تظهر كم أن الفجوة عميقة. كيف يمكن الجمع بين حال وسائل الإعلام في اسكندينافيا وأوضاعها في جنوب القارة

فرنسا بدأ يعطى لمفهوم الإعلام الأوروبي بعض الملامح. الجديد أنَّ على هذا الطفل الخجول أن يخطو خطوات النضيج في

اليوم، ورغم الفوارق، يمكن القول إن حالة الركود الاقتصادي

المُستِثْمِرِين العالمين. فالتغييرات التي طرات على هذا القطاع في المشر سنوات الأخيرة حثت عنداً من الشركات التجارية على دخول ويقدر دخل الإعلام الأوروبي اليوم بحوالي ١٢٨ بليون دولار وما

يزال قطاع الملبوعات (صحف، مجلات، كتب) يشكل ٥٨ في المئة من هُذَّهُ الواردات رغم أهمية التلفزيون والتقنيات الحديثة في مجال الاتصال. إلا أن وسائل الإعلام التي تخطت عقبات الصود بين الدول الأوروبية ما زالت ضئيلة فالإعلام الأوروبي هو في النهاية عدد من الأسواق تفصل بينها لغات وتقاليد مختلفة.



خدماتي أكثر مما هو اعلامي أو ثقافي. فمعلوماته الثقافية مصحوبة بمعلومات عن المطاعم أو للحلات التجارية القريبة من مراكز الثقافة. كذلك فالمركز لا يديره أي صحافي من المجلة كما أن بخول انترنت ما زال يقتصر على بضعة أشخاص من أسرة التحرير.

ويعض بلجيكا) تحظى باهتمام قراء الدولتين، خاصة مطبوعات الدول الكبرى لدى الدول الصغيرة الحجم.

كذلك ففي مجال ملكية وسائل الإعلام، فالاختلافات عميقة في

في المانيا لا يحق لأي مستثمر تملك أكثر من ٤٩,٩ في المنة من

وهذه الصعوبات التي يواجهها الاتحاد الأوروبي في مشروعه الإعلامي على الصعيد القاري تجعله يظهر كاداة سلبية لا تتحرك إلا التفنع اتَّفاقات بين كبريات الشركات المُختصة بالاتصال، وذلك المحافظة على ما تبقى من تعددية في الإعلام الأوروبي، بيدأن مشروع منظمة التعاون والتنسية الاقتصالية الذي يحمل

رقيب عليها.

كل شيء رحل من المدينة وجوارها، حتى مظاهر القوة التي بقيت وحدها بينهم الطريق من مست بر رسل العين التي يزحمها السوق في وسطها، لم يطرا عليها تغير منذ سنوات عليها العيد التعليد منذ سنوات عليها العليد منذ سنوات عليها العليد التعليد التعليد

كثيّرة. بل هي ما زالت علي حالها منذ ثلاثين سنة أو اربعين. لم يتغيّر ايضاً مشهد المصلات التي تغلب عليها تَخَسَاكِينَ اللحسامِينَ. كَسَأَنَ بِتَعَلَّبِكُ، فِي هَذُهُ السنوات جميعها، لم تشهد فترة ازدهار واحدة. أموال الأثار والمصدرات أموال طائرة تختفي بسرعة ما تُجنى. لم يبق اثر منها هنا في طرقات المينة وسوقها. في ضواحي المُدينة وفي انتصاءِ من السبهلُ للحيط بها راينا الغيلات الضخمة المبنية بالحجر والقرميد، وكلها بنيت من أموال ٱلمخدراتُ كُما كَانْ يقالُ. لَكَنْ بُنَّاتِها، بِحسَّبُ صديقنا البعلبكي، ما عابوا قايرين الأنْ

على ترميم ما قد ببلى منها او يسقط على درميم ما قد بدلى منها أو يسقط أصوال المخترات هي أصوال طائرة لم يصل شيء منها إلى المدينة أو أن شيئاً لم يحط فيها. الطريق التي كانت جميلة حتى مرأس العين، الذي في أخرها، لم تعد كذلك. الشجرات العالمية التي كانت تظلل إلمارة أزيلت لتوسعة الطريق التي لم تكتمل برغم أنقضاء سنه أن كثب من العما. بعا ال انْقَصْاء سَنُوات كَثَيْرَةٌ عَلَى بِدُء العَمَلُ بِهَا إنها، طريق رأس العين، أكثر اعمال الدولة اللبنانية يطبأ تم إنَّ هناك أسباباً أحْرَى لُوقَف منَّا يُسميه البِّعلبكيون والمشروع، تتمثل في اعتراض السياسة المعقدة للتداخلة له. فهنا، في بعلبك، لا ترتفع السياسة فوق الشارع والسوق بل هي موجودة فيهماً، بتشكيلُ القوى ذاته القائم أَي الأعلى. الأطراف التي تشترك في توزّع النفوذ ممثلة باشتخاص تحبت يُن هذا. لكنانان على الأقل عصب على مشروع توسيع الطريق فلم يتمكن القائمون على إِزَالْتَهُمَا. وهُمَّا يِشَاهُدان الآن صامنين فِي أُعتراضهما الذّي ان يزّيله ربما إلا تغيّر

ميزان القوى الخاص بمنطقة البقاع. كأن بعلبك لم تشهد فترة ازدهار واحدة في السَّنُواتُ الثِّلَاثِينَ أو الأَربِعَيْنِ المُنْقَصِّيةِ. فنُدق بِالمُيرا الذي هو معلم من معالم المدينة لم يُحِنَّد فَيه شيَّء طَيِلة هُذه السنوات وها كُنْ النَّذُ النَّذَة عُلِيه شيًّء طَيِلة هُذه السنوات وها إِنْهُ أَلَانَ فَيَ امنسُوا أَحسواله. لا نُزَلاء فَي الُغرف، والمُطعم الذِّي في طَبِقته الأرضيةُ خسَّال إلَّا من الطاوَّلاتُ والْكراسي. أمسًا الرجلان اللذان يقومان على خدمة المطعم فَبُنْيا لَنَا مِتْعَبِينَ. لَمْ يَعِدُ أَصَدُ مِنْ نَزُلَاءُ الْقَنَادِّقِ يَاتِي إِلَىٰ بَعَلِبِكُ. فَنَدَقَ بِالْمِيرَا فَي اسوا أحوالهُ. فندق الخوام الذي كان دائعً الصبيت حتى سنواتِ الحربِ الأولى ما زالَ

في الْحَالِ الذِّي تَحُولُ إِليَّهُ: تُكِنَّهُ عَسكرية

يقيم فيسها الأن حزب الله. هذاك فناسق صَعْفِيسَرة من النوع الذي لا يكاد يحمل اسماء، قال صاحبناً. هذه ربماً تكون أشبه بمقاهى إهل البلد صا دام أن بالميرا تفسيه بدا خالياً من أي شيء قد يبعده عن مالوف أهل المدينة، الداخلونُ القليلُون إليه يعرفون من سيجدون في الداخل وهم يلقون عليهم التحيات الأهلية أو تحيات الأصحاب.

لم تتغير صورة المنينة إذ لم تصلها موحة العمران الجنيد الذي نُجِدهُ في مدن لبنانٍ. في الطريقِ إلى رأسُ العين ارتَّف عت بثايةً واحدة خَالَفْتُ الْمُعْمَارِ الْعَتْبِقِ القِيمِ بالزَّجانَّج العاكس للضوء الَّذِي بِلِقُهَا كُلهاً لَّكُنَّهُا، كَمْسُروع (هي ايضًا)، لَّم تَنجُح إذَّ لَم تُستَاجَر طوابقها ولم يقم فيها شيء. إنها، البناية، محاولة فاشلة لاتباع الصدائة السريعة التي عرفتها شتورا القريبة. هي الأن متوقفة شالية مثلها مثل الطريق المعافرة الموحلة التي تصانيها. هنا، في بعلبك، لَن ينهض شيء اسرع من شيء. لنُّ يسبق الفندق الطريق ولن يزدهر دالسنتر، الرُّحِاجِي في غفلة عَنهما. وَقَي هُذَه الرَّعارَةُ الاَّحْدِرةَ بِدا أَن الشَّكوى التي باتت تميز لغة اهِل ٱلْمُدِينَةِ اقْتَرِبِتَ مِنْ ذَلِكُ ٱلنَّسَاوِقُ فَبِأَتُ النَّاس شَبِيهِينَ بِمطارحهِم. لا اثْرَ لَنَبْرَة القوة التي تميزٌ بها سابقاً اهل بطبيك. لقد خلت لهجتُّهم مِنْ الإعتداد والتباهي اللذين كانا يميزانها. كان العشائر التي سبق لها إن زرعت الحمية في نفوس ابنائها كما في نَفُوسٌ مِنْ تَمِثُلُ بِهِمُّ، نَقَسَمَتُ أَو تَفُرِقْتَ. لَقَدُّ تقاسمتها القوى والاحزاب بان أخنتها من جانب مره ومنِّ أسفَل مَرةً فُقَلَبت تراتبها التقليدي وخضته مرات كثيرة. لم بعد في لهجة البغلبكيين اثر الإعتداد والمباهاة القديمين اللغة التي ميزت الجنوبيين في وصفهم لأحوالهم كما في وصف الدولة التي تهملهم، انتقلت الآن إلى بعلبك وإلى ما يُحيط بها من القرى الكبيرة والصنغيرة. ربما كسان زائرو السنوات الماضيية يسمعون كلام الشكوي نفسه من البعلبكيين إذ يرون كيف يتوفر لزحلة القريبة مثلاً ما لا يتسوفس لمينتهم. لكن ذلك في ايام الحشيش، كإن كلاماً لا مبائياً إذ لا تستغرق الشكوى همّ المتحدث كله أو هي لا تصبغه

بصب عتها. كان البعلبكي يتشكى لكن من

أجل أن يسوع لنفسه الخُروج والعصيان

اللَّذِينَ قَطَّع مُنْهِما شوطاً بعيداً من دون أن

تلحقه اللعنة التي تصيب المطاركين. لم يكن الإهمال مؤنياً انذاك إذ كان يجابه بإدارة

الوَّجِه عن الدوَّلة وبمبأطنها إهمالاً بإهمال.

اليوم تبدو الصفعات، وهذا هو الإسم الذي

يعطيه البعلبكيون لما يتلقونه ومنة

المجابهة العسكرية الخاطفة الأخبرة، تبدو مؤلمة وتترك اثراً وعلامة حيث تقع. ومن قبيل لغة الشكوي المستجدة أخذ البعلبكيون نبرة الجنوبين إليهم واعتقائهم بأنّ الحرمان انتقل من هناك إلسهم. لقد تضوق عليهم أبناء جلدتهم الجنوبيون بالرعاية التي باتوا يلقونها من التقال الزعامة الشيعية إليهم وتشكيل مبجلس رعباية سنحيّ لهم هو مبجلس الجنوب، الْلقارنَة التي خُصْبِلُتها الغنِّن لم يعد طُرفها القريب والمضاف، مثلماً هي زُحلة، مِلَ الشبيه الَّذَي في صور والنبطية.

بعلبك... عاصمة الحرمان اللبناني مرة اخرى

التسروة التي تأتت من الكسفيس والأقيون في مرحلة لاحقة، مرت مروراً من هُنَا. إِلَيْ مَنْ يُثِيَاهُ وَنِ الآنَ فِي سُوقَ ٱلْمُدِينَةُ وفِي طَرِقَاتَهَا لَمْ يَكِنْ يَصِلُ إِلاَ الْفَسَّاتِ، والمزارعون النين زرعوهما في انصاء من السهل لم يكن حالهم في الزراعة اكثر يسراً من حال المستغلين بالزراعات العامية. من أَثْرُوا مِنْ ذِلكِ هِمْ أَكُـنُّ لِلَّهِ النَّاسِ قِدرةٌ على الطيران بما معهم. ثم إن زراعة مثل هذه، لها تَلَكُ الْجِلِيةِ الْمُويَةِ فَي الْعَالَم كله، كانت تنفق اكثر محصولها على حماية نفسها. كما أنها زُراعة الفُرض المُقتنصة التي، إثر انقضاء عهدها، ستترك المستفيدين منها في صدمة قد تستمر طّويلاً بعد أنقضائها. البَقاعيون النين تهيا لهم ايام زراعة الحشيش والإقيون، أنهم يزرعون الثروة تفسها ويجنون محصولها، لن تكون سهلة عليهم العودة إلى البطأطأ، تلك التي تكلف، فاللَّحَةُ ويدَّارِأُ. وُسْقَايَة وقلعاً، اكثر من ثمن ما تباع. أما زُراعة التيغ، التي يمكنها أن تشكل آنخفاضاً متدرجاً أو تسبياً عن الحشيش، فلا تصريف لها. إنَّها إما تتلفُّ في أرضَّها أو تتلَّف هناكُ في مُراكسِّ تجمعيعها بعد أن تنفع الدولة ثمنها مالأ قليللًا. منا يزرع الآن من ارض السنهل لا يتعدى العشرين في المئة من مساحته، بحسب صديقنا البعلبكي، السهل الواسع الضخم تحتاج زراعته بحسبه إلى مشاريع تناسبه صُخَامَة، وهذا ما لم يبادر إليه احد. المؤسسات الدولية التي قدمت كانمًا لتنظيف السهل من بقايا الحشيش ومن لعنته تبدو كانها تنفق أكثر مجهوبها في تدريب نَفْسُها وَفي دراسة السَهْلُ وإجراءً الإحصاءات عنه بدلاً من العمل على زراعته. أمًا الدولة ومساعداتها فبدا السهلُ أكبر منها بكثير. الأبقار التي استقدمت من اميركا بيعت مقسطة بأسعار لم يفلح

لوزير الزراعة الذي اشْرَف على استيرادها. بَهُرات أميركية لم تتكيف في السهل الذي لم يه تد أهله إلى لغة مجاطبة يتوأصلون بها معها. ذلك أيضاً يقع في نُطاق امتناعُ أهل المنطقة عن الحداثة، الذيُّ من مظاهرة المستنعبة الأخبري الشبارع العريض الْمُؤجِّلُ العمل به والفندق الخالي والسنتر الذي لم يات مستَّاحِروم بعد. أ شَيء هنا يستق شيئناً. لن يحتل الفندق مرتبة النجوم الخمس وهذا حال ما هو حوَّلهُ. ثم إنَّ السياحة إلىَّ القلعة التي قامَّ عليها، أوْ قَام مِنْ اجِلُهَا، في السابِقُ، لَهُ تعد هي ذاتها الأن. السائحون لا يناسون هنا، كمّا أنهم لا يتناولون حتى الطعام في مطعم الفندق ومطاعم المدينة الأخسرى. لا يفعلون شبيشاً غير النّجوال في القلعة وقضاء حاجتهم السريعة حولها، ثم

يقفلون عائدين من هيث قدموا. ثم أن السياحة هذه إلى قلعة بعلبك لم تساعد في تقريب البعد الذي تعانيه المنينة عِنُ العَاصِّيمَةُ بَيْرِوْتَ. ذَاكَ أَنْ القَلْعَةَ بِاتَّتَ تُقَصِد، للسياحة، لا من بيروت بل من دمنشق ومندن سنورية التي يقنصنده السائحون الإجانب من ضمن جولة تبدا بالأردن إثر انطلاقها من القدس. إنهما، أَلْقَلْعَةٌ وُمْدِينتَهَا، تَقْعَانَ فِي خُطَ سَيِاحِم جديد يسَّهم في إبعادهما، مَّرة اخرى، عَنَّ مركز لبنان. البعد الذي كان عامل تعلُّت واحتماء في السنوات السابقة بات اليوم، يُعد انتفاء غُرضه، مصدراً للشكوي والْفَقْر. عُودة مهرجـانات بعلبك للمرة الأولى في السنة الماضـية أحدثت انتعاشـاً قليلاً في نفوس البعلبكيين لكن القائمين بدواً، نفقر

المسنة وقلة أهليتها، كانهم يعودون مريض لأمسية سيغادرون في نهايتها. . حَـَقَنَةُ المُهَـرِجِسَانَاتِ لن تكفي لنَـغـنية المدينة وقراها الكثيرة وسبهلها ألواسع. ثم ان أنتظار أيام المهرجان أصر لا يليق بمن كَانْت مُدَاَّخُهُ سهلهم، في السنوات الخوالي، تصل إلى أرقام هائلة خرافية. الناس النين يشتغلون بما لا يليق يبعثون على الاسي والإبتسام معاً. الرجل الذي اقام كشكأ لبيع المرطبات وزع حوله كراسي وحُجارة مرضوفة سيقضي أكثر وقتةً منتظراً الزبائن النين قد يأتون لتبامل بحجر الحبلىء وهي صخرة ضخمة شرع بقصبها الرومان وحال سبب ما دون

إكمالهم مهمتهم. * هُذْه مَن انْواع المهن التي لا تليق، لا لانهسا لن تدرّ مسالاً بل لالانتهسا على ان صاحبها قبل بها قبول زارع الأقيون بزراعة

البطاطا، وهو النيجني منها ربحاً فوق نلك. ما يليق أكثر، بعد حلول الفقر، محاربته بِالغَصبيانَ. هذا مصلكَ يتفق مع نظرة سُنابِقَة إلى الْنفس ومع روح المعامرة التي لم بنقض عليها رُمن طُويلٌ. في الفقر ضعف لكن في العصيان قوة يحبها البعلبكيون. القوة التي ضربتها ظروف السنوات الأخبرة ومستجداتها ستظل تبحث عن أشكال ظهبور لها. من اجل مكافحة الفقر، ومناصرة العصيان ضده، تشكل مجلس أعيانٌ ضعٌ بعضٌ رؤوس العشائر ووجهائها واغتياثها ريما. الْفَقْرِ، إذ يتجمّع لّه مناصرون، سرعان ما يتحولُ إلى هوية يُنتسب إليها ولا يبقى حالاً إجتماعية تنبغي معالجتها بتكفيف

الطفيلي التفافأ لا حول شعار الفقر والجوع الذي رفعه فقط بل أيضاً حول اشياء كثيرة أخرى منها روال الدور وتعرض الناس لتناهب المصالح وتركهم والتضحية بهم من قبل من نصروهم مرة لحاجتهم إليهم. كما انه التقاف موجه صد دفع الناس ليشتغلوا بما لا يليق وقَدْول انفسيهم في صورة هم، بُحسبُ مَا تُرْجِوا عليه، أكثر المُحتقرينَ لها. تبندو النُضُرية آلتي توّجهت لَلَّفُسِيْخ صبحي الطفيلي كانها صفعة آخرى اصابت القوة البعلبكية أو البقاعية. قال صديقنا البِعَلْبِكُي أَنَّ ٱلْمُهُمُّ لِيسُ الشَّيِخُ صَبِحَي نفسه بل المناخ الذي لن يزول بزوال داعيته

هكذا يبنو الإلتفاف حول صبحي

او بإبعاده أو ربما بتوقيقه. إنها صفعة أصابت البعلبكيين فصاروا يقولون من بعنها أن الوضع المُحتدم المُتَازَمَ في المُنْطقةُ أرتاح الأن. كما صاروا يقولون ايضاً، بعد خسارة تجربة القوة، انهم محرومون ومهملون، بتلك النبرة التي شاعّت في السابق بين سواهم من الناس. " وَفَى آثناء نلك، أو في مسا بعد ذلك، تنتظر ٱلمنطقة أن يجد لها أبناؤها دوراً لا يبِدونَ الآن أنهم اهتنوا إلى بدأياته. إنها آلَانُ خَالِيهُ مُعَانِيةً مِنْ أَلْفُرَاغٌ والبِطَّالَةِ. التَّنْقَيْبُ عن الآثار الذي اشتَّرِكَت في امت هنانه أكشر العنائلات اوقف الآن

والمضرات نهبت، بحسب صحيتنا، إلى

تركيا وسواها، وسياح القُلعة لا يأتونُ إلَّا

مَارَّة عَابِرِين، أما السَّهِل الذي كَانُ مَرَة

اهراء روما أفمثل اهله ومزارعية يعز عليه

أنَّ يشَنَّ عَل بِالْزِراعِ أَتَّ الْقَلْيِلَةُ الْعَادُّد

والبطيئة بطثأ لأيجاري حمية الناس

حسن داوود

لخريطة العائلية - العشائرية للتمثيل الذي ينطق الطفيلي بلسانه

مدورة الواقع السياسي والاجتماعي التي رافقت واقعة حوزة بعلبك الدينية، والتي المرت انفكاكاً لا عودة عنه بين الشيخ صبحي الطفيلي وأنصاره، ودحزب الله، صورة أسهم في رسمها وتظيهر ملامحها، عقد ونصف عقد من الاستشمار الإيراني والضبط

والقبض على سهل البقاع وعلى طبائع اهله وعائلاته رعشائره، بعد تجرية له مع الدولة اللبنانية وقبلها مع السلطنة العثمانية ثم الانتداب الفرنسي من قبل (كدولتين وسياستين متفقتين على ضرورة بقائهما فيه وعلى ثنائية ولاء السهل وأهله، ومختلفتين في طريقة ادارة هذا الولاء)، افضى الى عدم استقرار المنطقة على شكل

حاول محزب اللهء وهو نقطة تتقاطع عندها الرغبتان السورية والايرانية البقاء في السهل، خلال اكثر من عقد من القامة في حمى عشائر البقاع وعائلاته ويلداته ومدنه، مع اعادة تأليف الحياة في السهل من جديد، مسرعاً خطواته في هذا الاتجاء ومدخلاً على علاقات ابنائه عناصًا لخُتلاف واتفاق ولحمة وتفتت جبيدة، ومستفيداً من حال الانقطاع المزمنة عن معنى وجود منطقة ضمن بولة ومجتمع عام ومؤسسات تنظم الحياة وترعاها.

ولعل عملية انفصال الشيخ صبحي الطفيلي عن محرب الله، مع كل الظروف التي لجامات بهذا الانفصال وأسهمت قيه، هي في احد وجوهها صداع بين المحلي والمنظل، وهي صوَّرة مَّؤلة لـدالاقليمية، إن «الجَّهُوية، التيُّ وقع البقاعيون فيها. ومظاهر تخلى الحزب عن الشيخ بدأت تتسرّب البي حياة البقاعيين، عبّر رصدهم انفصال الاداء المالي اولاً، لان «حزب الله» بما فيه الطفيلي، اصبح ينبر حياة منينة بعلبك ومحيطها عبر شبكة من الخنمات المتداخلة والمعقدة التي اذا انسمت احدى قنواتها تغيرت الدورة كلها. فعلى ابوأب العام الدراسي مثلاً قنن الحرب قيمة الفواتير التي يقدمها طلاب المدارس الى المكتبات الشراء الكتب. وعلى رغم أن هذا التقنين شمل الكثيرين من البقاعيين، إلا انه تركز اساساً على طلاب بلدة بريتال، بلدة الشيئ الطفيلي، والأمر نفسه حصل بالسبة الى السبة الى السبة الم الدارس، أذ اشتكى عدد من مديري المدارس الضاصة وتحديداً في بلدة بريتال من عدم التزام الحزب الفاصير المقدمة من الطلاب والموقعة من تنظيم الحزب في

وقبل أن يؤشر هذا التقنين الى سوء علاقة الحزب مع الشيخ، فانه يؤشر الى مدى بخول الحزب المعابلة اليومية لحياة البقاعيين، وهو أمر لا يقتصر على الكتب والمدارس. فمؤسسات محزب الله، في البقاع تطاول مختلف انواع النشاط الاقتصادي والتربوي والصحي والزراعي، ويعمل فيها سنات من الصربيين، موظفين وعمالاً وصرفيين واخت صاصيين، والبعض يقول الافاً. وتؤلف هذه المؤسسات دورة كاملة لن يرغب في الانخراط فيها. فتبدأ بِالْوُسِسِاتِ الصحيةِ، أَذْ شَيِدُ مَسْتَشْفَى صَحْماً اطْلَقْ على اسم مستشفى ددار الرحمة ،، وفي موازاة هذا المستشفى انشا شبكة من الستوصفات والمراكز الصحية التابعة للهيئة الصحية الاسلامية، وشبكة صيبليات عاد وأقفل معظمها بعدما تصدت نقابة الصيادلة للصيدليات غير الرخُصة. وعلى المستوى التربوي تعتبر مدرسا «الهداية» من اكبر مدارس البقاع، واستنَّجر الحرَّب عنداً من المدارس الخاصة الاخرى والمحقها بها. وتقيم التعبئة التربوية في الحرب على ابواب كل عام براسي معارض للكتب بأسعار مخفضة، وترتبط مع معظم مكتبات بعلبك باتفاقات لبيعها الكتب. ويعتد اهتمام الحرب بقضايا التعليم ليشمل مسالة التعليم الديني ومؤسساته في هذا للحال المتعدد الاهتمامات والقاصد والارتباطات. وما يعود منها مباشرة الى الحرب جمعية التعليم الديني التي تخرج اساتذة لتعليم مادة الدين الاسلامي في المدارس ومؤسسة القرآن الكريم وأهدافها مشابهةً. هذا الصَّافة الى الموزات الدينية التي تخرج رجال دين شيعة، كموزة الامام المنتظر التي دارت في حرّمها المعركة الاخيرة. ولكن لهذه الحورات ارتباطات اخرى برجال دين على



الله، ويعض المراجع الدينية الايرانية. واشترى الحزب اخيراً مزارع دلي وله للنجاج، وهي من اكبر مزارع البقاع. وأقام في محيط نهر العامىي مزارع سمك نهري، وفي منينة بعلبك مطعم والفجر، الذي تتفرع منه وملحمة الهدىء. وأقام شبكة من التعاونيات الاستهلاكية، يصرف فيها، الى السلم الاخرى، منتوجات مزارعه ومشاغله، وأنشنا مشاغل خياطة لحياكة الالبسة الشرعية (التشادورات) وضعن مساحات في السهل لاقامة للشاريع الزراعية. وتدير معظم هذه المشاريع هيئة حزيية اسمها المؤسسة الاقتصاده اضافة الى امؤسسة الشهيد، وهي من اكبر مؤسسات الحزب ومهمتها رعاية ايتام الحزب والعائلات التي فقدت معيلها. ومن مهامها ايضاً ربط هذه العائلات بالعمل الحزبي، خصوصاً ان مَنْ كان صلة الوصل بينها وبين الحزب أستشهد.

ويبدو أن حصرب الله، رجل أعمال ناجح استطاع تجييد اعماله عن متطلبات العمل السياسي والخسائر التي يمكن أن تلحقها بها، لا بل أنه في أحيان كثيرة تمكن من تشمير ازدهاره العسكري والأمني ووضعه في خدمة هذه المؤسسات التي تحولت مؤسسات قطاع خاص بالمعنى الكامل للكلمة. ولمَّ تعد اطاراً لنهوض الاقتصاد البقاعي عموماً والبعلبكي خصوصا. فالعاملون في هذه المؤسسات هم من الحزيبين المؤطرين في تنظيمات محزب الله، المُقتلفة، ويحول ملاكات العمالة لا يشترط انتسابا الى الحرب وحسب، بل قرباً من دوائر الناشطين في سلك مؤسساته الاقتصادية، اما الحزبيون التفرغون للعمل الحزبي والنين يتقاضون رواتب وتتناقص اعدادهم شيئأ فشيئاً وكذلك مهامهم، فهم يشعرون بدنو ساعة الاستغناء عن خدماتهم. ويقول شوقى... ان شقيقه المتغرغ في الحزب بيحث اليوم عن دولة أوروبية ال اميركية تستقبله اما حسين وهو من بلدة بريتال ومن سكان بعلبك، وهو متفرغ ايضاً في الصرب، فيقول ان الشيخ صبحي الطفيلي اخطأ في انفصاله عن الحرب، فيقاطعه قريبة ويقول أنه خانف على راتبه الشهري. فيبتسم حسين لقريبه ابتسامة الموافق. والوظائف التي تؤليها مؤسسات الحزب من بيع وشراء وتطبيب وتعليم في وظائف تجارية، ويمكن أن تكون حاربية. أي بمعنى أنها توظف في خدمة الحَرْب، لكنها ليست اهلية، لا بل أن أهالي بعلبك يقولون ان اقساط مدرسة الهداية، مرتفعة اكثر من اقساط المدارس الاخرى في المنطقة، وكذلك اسعار التعاونيات الاستهلاكية، وهذا ما اكتشفوه اخيراً بعدما فتحت في المعينة تعاونيات بيروت والمناطق فروعاً لها هناك. اماً بالنسبة الى مستشفى «دار الرحمة، فتعرفة الاستشفاء فيها هي نفسها تعرفة الاستشفاء في باقى الستشفيات

في السياسة لم يتمكن محرب الله، من اختراق البني العشائرية، على رغم انه انشأ علاقات مختلفة ومتفاوتة مع العشبائر والعبأثلاث. لكنه بدأ ينسو ويتسبع داخل العائلات الصغيرة، أو تلك التي لم تتمكن من التصدر ومن أبحاد دور لها في الحياة العامة. ويجمع البقاعيون



الحليب في تسديدها. ثم إنها لم تنجب هناً إذ لم تُلائمُها البيئة البُعليكية، وهذا ما

جَعْل بعض من اقتنوها ينهبون بها،

على ان العشيرة وحدة سياسية فعندما تحالف لا تنتمي الى الجهة الحليفة، ولا تخاصم إلا اذا كان الخب خصم العشيرة لا خصم الحزب الطيف. فعشيرة ال جعفر الحمانية تقلينياً انتقلت بولاتها الى محركة أمل، بعد حريها مع عشيرة تاصر الدين، ودعم الحركة لها ف هذه الحرب، ويعنما حولت الحركة امكاناتها الخنماتية المستمدة من حصيتها في النولة اللبنانية الى هذه العشيرة، لكن هذا لا يعني أن أل جعفر «أمليُّون». ولعل علاقة محرب الله، بعشيرة شمص ابلغ دلالة الى موقع الحزب بين العشائر وطبيعة علاقتهم به. قفي العام ١٩٩٢ كان مرشح هذه العشيرة للانتخابات النيابية النائب السابق يحيى شمص في لاتحة منافسة للأنحة الحزب واستَطَاعُ اخْتَرَاقها. لَكُنْ فَي العام ١٩٩٦، عام الانتخاباتُ النيابية الثانية في الجمهورية اللبنانية الثانية، كان يحيى شمص في السجن وكانت حسابات العشيرة مختلفة، ففاوضَت محزب الله، على اصواتها في مقابل ان يلعب دوراً في السعي لإخلاء سبيله.

ثم أن للحزب مدلخل لخرى على هذه العشيرة تتمثل بوجود عند من طلاب الصورات النينية الشابعة له من أبنائها، لكن يبقى ان العشيرة حليفة للحزب وليست مناهسرة له، وتصالفها معه تفرضه ظروف لها علاقة بعصالحها، وهي خاصمته انتخابياً عندماً كان لها مرشح في لاتصة منافسة، ثم اعطته اصواتها في انتخابات اخْرى، بعد وعود بدعم فضيتها. اما عشيرة ناصر الدين وهي من اكبر العشائر وهي ايضاً من تأصرها ألحرب ني معركتها مع عشيرة جعفر، فشيخها نواف ناصر الدِّين تربطه مملَّات ليست جديدة بالسوريين، وهو بهذا المعنى ليس في حاجة الى الارتباط بطرف محلي لحماية العشيرة أو لتأمين خدمات لأبنائها، وتبقى صلة الحزب بها خاضعة لمنطق المسالح التبادلة.

وموقع الحرب بين العائلات كان اقوى من موقعه بين العشانر. فالأولى اكثر قابلية للثوزع افخاذا وأجباباً، لكنها ايضا معنية بحسابات سيآسية تقليدية اولأ، ومرتبطة بطموحاتٍ عند من ابنائها ووجهائها ثانياً. وقد أدى الحرب دوراً في تلك المساحة التي ترجحت فيها العائلات، بين قابليثها التفتت، ورغبة وجهاء جدد في تصدرها، واستطاع اجتذاب الاقخاد الضعيفة من هذة العائلات فنائب الحرب في البرلمان حسين الحاج حسن من قرية حوش النبي الصغيرة، في حين تتمركز عائلته في بلدة شمسطار ولا تريطه قرابة مباشرة بابنائها. ولم يتمكن الحزب من اختراق ال حيدر بعدد كبير من المناصرين واقتصر حضوره في هذه العائلة الكبيرة على بعض الحزيين في الطبقة الدنيا منها. اما أل حمية الذين برزوا في النصف الثاني من الحرب اللبنانية، فانقسموا فروعاً بعدما فُصل عقل حمية من محركة أمل، وهو كان مسؤولها العسكري، وبرز بينهم متصدرون جدد اقاموا مشاريع سياحية وزراعية في منطقة رحلة، واستطاع الحزب آن يفوز ببعض ابناء هذه العائلة، فيما استمر عدد أخر على ولاته لحمركة أمل.

وفي مدينة بعلبك اقصيت العائلات شبه المدينية كأل

عثمان ومرتضى ورعد، والتي كان لها حصة في تمثيلها السياسي والنيابي. وحلت مكانها وجوه جديدة بعضها من المدينة وأخرى من المحيط وهذا ايضاً ما اصاب العائلات السنية كعائلة الرفاعي، وكان ابناء الطائفة السنّية يعدون اكثر من تلث سكان ألمينة، اما المسيحيون الذين كانوا يشكلون نحو ٢٥ في المئة فلم يبق من ملامح سكَّتُهم فيها الاتمثال الشاعر خليل مطران، ويعض

العجائز والمسنّين الذين يقيمون في حارة المسيحيين. من بين هذه الشقوق والفجوات، أطل الشيخ صبحي الطفيلي، وتقاطعت عند حركته مصالح المهمُّشينُّ رَرِينَ مِن هذا الخليط الجديد - القبيم، والسياسي والعشائري والعائلي، مع رغبة اقليمية بوجود ردائف لقوى شرعت في التعاظم، وأدّى بها تعاظمها في احيان كثيرة الى فهم ملَّتبس لحقيقة وضعها وارتباطاتها. وهذا ما حصل مع دحزب الله، خلال انتخابات العام ١٩٩٦، والنقاشات والتجانبات التي رافقت تشكيل لاتحة البقاع الانتخابية. واستطاع الطفيلي خلق نزعة بقاعية في مواجهة تعاظم اهتمام الدولة وحكرب الله، على حد سواء بالجنوب. ففي هيئة مجلس اعيان الطفيلي محاولة توخي بالحرص على أن يعكس التركيب الاجتماعي في المنطقة، وهو وزع بعواته لحضور جلساته على وجهام العشبائر والعاثلات وأظهرته هذه الخطوة كأنه يستأنف تقليداً تجاسرت السياسات المتعاقبة على البقاع على تجاوزه وعدم الاكتراث به. وفي مقابل تنظيم «حزب الله» الحديث والهرمي، الذي لا يراعي حكماً ولا يكترث لنظام اللحمة الأولى، اراد الطنيلي لحركته لوناً محلياً يعرف في اعماقه الازمات التي سببها اتيان الاحداث والواقع عليه ومن ال شمص لبي دعوة الطفيلي عباس شمص وهو وجيه غير مجمع عليه في العشيرة، وسبق له أن ترشح ولم ينل الكثير من أصواتها. وعين العلقيلي الشيخ مصباح ناصر الدين نائباً لرئيس المجلس، وهو وجيه في العشيرة لكنه ليس وجيهها، ومِن ال حمية عين حسن محمد حمية من بلدة طاريا اميناً للسر، لكن عائلة حمية موزعة الولاءات بين «حرب الله» و«حركة أمل،»، والطفيلي لاحقاً. كنلك عين الدكتور محمد سليمان حيدر من بلدة بدنايل عضواً في المجلس، وهو من فقراء أل حيدر، كذلك استقطب وجيها آخر من ال حيدر من الاغنياء الحديثين الذين لم يتمكنوا من اقامة علاقة مع «حزب الله»، فوجدوا الطفيلي على ابواب الانشخابات البلدية والاختيارية

منقذاً للإطلال على الشان العام. وباختصار فان مجلس أعيان الطفيلي هيئة من عائلات مرهقة وقوى مصطمة ومثقلة بسلاسل أستتباعها، وجرها لولاءات تدرك حجم كارثة ولائها لها. ويقول أبو محمد وهو من فكر بتلبية دعوة الطفيلي اليه لحضور مجلس الاعيان ثم تراجع: «في البقاع لم تعد العائلات عائلات ولا العشائر عشائر، وكلنا نساق الى مصائرنا

من الذي يسوقكم؟ لا يجيب ابو محمد، ثم يعود ويستسعرض بمرارة المساريع التي تشاد فوق رؤوس البقاعيين ويقول مجاؤوا البنا بمكتب الامم المتحدة للتنمية، فتدول مسؤوله وجيها يلقي الخطابات في المناسبات، ويصرف الموازنة رواتب للموظفين الذين حشرهم النواب والسؤولون في الكتب. ثم باعتنا الدولة النقر الأميركي بنسعار مرتفعة عن اسعار السوق فنبيِّن أنه لا ينجب ولاّ يدرّ حليباً. قالوا لنا ازرعوا الشمندر السكري واحتكروا معمل السكر، وامتصوا قيعة الدعم الذي تتفعه وزارة الاقتصاد لهذه الزراعة.

يشعر البقاعيون بعد حادث الحوزة الدينية بالعراء الكامل. وكنان سبحب والغطام الاقليمي، كُما يسمُّونه لم يقع على الطفيلي فقط انما اصابهم جميعاً. وهو كان مخيماً على كل البقاع، الى حد انهم فقدوا وجهة الكلام فيه. اما بلاة بريتال (٢٥ الف نسمة، معظمهم من مناصري الطفيلي) وهي حصن الشيخ الأخير، فتبدو اليوم مشدودة الى جردها الكبير حيث صعد الشيخ ذات ليلة مع منة من مسلَّميه وتحصن في الشعاب، وعادت السنة البقاعيين تروي حكاية ابو علي ملحم قاسم الذي تترجح صورته في مخيلتهم بين البطل المحلي الذي حارب الفرنسيين وأعياهم، وقاطع الطرق وغازي ألقرى وناهب القوافل وموزع المغانم على أنصاره.

حازم الأمين

in juliu

الما قبل والما بعد ...

في الحداثة

يميز مومو بال المراقة المراقة

سوقف، لا أقول بنياوياً، وانما أفضل إن

انعت بالموقف الاستراتيجي. وهو الذي

يعتبر دان موقف الحداثة، منذ نشأته، قد

وجد نفسه في مواجهة المواقف المضارة

لا يتعلق الامر انن بالمقابلة بين البنية

ذلك أن الموقف الاول يتميز اكترما

يتميز ببرودته الوضعية، وسمته الوصفة

التقريرية التي تنظر الى الحداثة كمجموعة

من المبيزات التي تطبع حقبة تاريضية

معينة، حيث يتم ايجاد مكان لها داخل

بومية تتقدمها حقبة «ما قبل الدان»،

التقليدية والقديمة، وتتبعها حقبة ءما بعد

الحداثة». ريما لا ينبخي ان ننعت هذا

المفهوم حتى بالموقف، أذ لا يتلعق الام

اساساً باتخاذ موقف اكثر ما يتعلق

اما المفهوم الآخر افهو يعتبر الحداثة

موقفاً عوض اعتبارها حقبة من حقب

التاريخ. وأعنى بالموقف شكلاً من العلاقة

مع ما يحدث في الوضع الراهن، واختياراً

وأعياً يقوم به البعض، واخيراً نمطأ من

التفكير والاحساس، وطريقة في السلوك

والاستجابة التي تعل على انتماء معين،

الحداثة، بهذا المعنى الثاني، مسؤولية

تاريخية، وموقف نضائي، ووعي «بالحركة المتقطعة للزمن من حيث انه قطيعة مع

التقليد واحساس بالجبرة والنشوة بما يمر

ها هنا لا تقابل الحداثة «ما قبلها» ولا

مما بعدها، وانما تقابل ما ليس اياها، اي

تقابل التقليد. أو قل أن الصدائة هنا لا

تحدّد الاسلباً. انها دوماً ضد ما ليس

اياها. وهي اساساً حركة انفصال وابتعاد.

وفي هذا العنى يورد فوكو تحديد بودلير

للحداثة عندما يعرفها بأنها «المتنقل او

ان تكون انسان الحداثة انن ليس مو

ان تتعرف على سير التاريخ وتقف عند تلك

الحركة الدؤؤية، وانما ان تتخذ موقفاً منها.

ليس ان «تقف على» وانما ان «تقف من».

على هذا النحو تغدى الحداثة دوماً «ما

بعدًه. فالحداثة لا تقطّع الى ما قبل وما

بعد، لأنها هي نفسها حركة قطع وانفصال.

وهي ليست فترة تبدأ عند نقطة وتنتهي عند

مستأنفة» وموقف لامتناه.

وبالاحرى بالتحديث.

النسائية والتعبير عنها.

خبرى، لانها بدايه مشتجندة و«نشاة

اما الانشغال بالوساوس التأريخية،

وتحديد الما قبل والما بعد، وتعيين نقاط

البدايات والنهايات، وتقطيع التاريخ الي

ادوار وحقب، فلا شان كبيراً له بالمداثة

عيدالسلام بتعيدالعالي

الهارب او الطارئ.

وتظهر كمهمة يجبُّ القيام بهاء.

بتحقيب التاريخ وتقطيع الزمن.

والتساريخ، بين «السسانكروني،

وه الدياكحروني»، بمقدار ما يتعلق بالتقارا

بين السلم والحرب.

يميز فوكو بين مفهومين عن

هل تصلح السياسة لمعالحة أزمة بريطانيا؟

Le Royaume-Uni: E'conomie et Socie'te'. (الملكة المتحدة: الاقتصاد والمجتمع). Le Monde, Paris. Pages 212.

المملكة المتحدة هو الاسم الرسمي الذي يطلق المرسمي الذي يطلق البوم على ما كان يعرف في الماضي القريب باسم بريطانيا العظمى، وهي اكسبسر جسزر الارخبيل الذي تتالف منه المملكة المتحدة والذي بضم اربعة كيانات رنيسية: انكلترا ومقاطعة ويلز واسكتلندا وارلندا الشنمائية. ويعود تاريخ الوحدة البريطانية الى عام ١٥٣٦، يوم انصدت الكلفرا مع مقاطعة ويلز التي تقع الي الغرب مُنْهَا والتي لا تتميَّرْ عَنْها بِصِود جُعْرَافِيةٌ، بِلَّ فَقَطَّ بحنود لغوية، نظراً إلى إن سكان المقاطعة، النين يؤلفون اليوم ه في المُئة من اجمالي السكان، ينطقون بلغة قومية خاصة من اسوة اللغات الكلنمة.

اما العنصران القومدان الأشران اللذان تتالف منهما الوحدة البريطانية فهما: الاسكتلنديون الذين يؤلفون ٩ في المنة من اجسالي السكان والذين يعود تاريخ انضمامهم الي عاد ١٧٠٧، والارلنديون الشماليون الذين يؤلفون ٣ في المئة من السكان، والذِّينَ عاشُّوا تحت الَّهَيِّعنة الْإِنْكَلِّيزِيَّةَ اكثر مَن قرنينَ قبل الإعلان عن ضمهم الرسمي الى المملكة عام ١٨٠٠.

وباستتناء فترة الحمهورية التي انشاها كرومويل في سنتصَّفُ النَّينَ السابِّع عشر والنَّيِّ دامتٌ عشر سنواتٌ فقطَّ فإنَّ عملكة التاج البريطاني هي أقدم ملكية مستمرة في التاريخ. والاشم من ذلك انها النَّمودَّج الإقدم للمملكة النستورية: فمنَّذ ١٦٨٩ باتت السلطة الملكية محدودة بسلطة البرلمان. ومع انه لا وجود في المملكة المتحدة لمستور، أي لقانون أساسي يفصل بين السلطات، فإن المملكة المتحدة تعد أقدم بيموقراطية حزبية فْدُّ التاريخ: فَمُنَّذَ ١٦٨٠ والحكم فيها تناوبي بين حـربين رِنْيَسِينِ: ۖ ٱلويغ والتوري في القرن الشامن عَشْر، والاحرار وَالْمُصَافِظُينَ فَي أَنْثَرِنَ التَّاسِعُ عَشِيرٍ، والعِمَالِ والمَصَافِظينَ فَي الْقَرِنَ الصَّرِينَ هَذِهِ ٱلْمُمَلِّكَةِ المُتَعِددةِ قُومِياً (وإن بُعْلِبةِ انْكَلَيْرِيةً ٨٣ أَنَّى المُنةُ مَنَّ السَّكَانَ)، والتي غُدِتُ يُسْتُورُيّةُ وبيموقراطيّة قبل أية دولة اخرى في العالم، صارت في القرن التاسع عشر اَعْظُم قُوهٌ في السَّالَم، بفضل الثورة الصَّناعية اولاً، وبَفضلِ امبر أطوريتها الكولونيالية ثانياً، وبفضل رأسماليتها ثالثاً. فعدا انها كانت تستخرج اكثر من نصف الفحم والحديد في العالم، وتنتج اكثر من نصف الانتاج العالمي من الحيوط

القطنية، وظفت خارج حدونها من الرساميل اكثر مما كانت توظفه فرنسا والمائيا والولايات المتحدة الامتركية مجتمعة. هذه القوة العالمية العظمي بخلت ابتداء من مطلع القرن العشرين في طور افول. فقد غدت تحتل المكانة التالثة، لا الأولى، بعد ألولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي ولكَنَ افولها هذا بقى طوال النصف الأولّ من القرن العُشْريّن نسبياً ومقنّعاً نظراً الى ان المملكة المتحدة ما كانت تزن في الميزان الديموغرافي سوى ربع ما تزنه كل من الامبراطوريتي الأميركية والسوقيانية. ولكن غداة الحرب العالمية الثانية ارتدى أفول الملكة البريطائية طابعاً سافراً، فقد صارت تحتَّل فَي التَرتَبِّ العالَى الْمُنْزَلَةِ السَّائِخَةِ بِعِدِ انْ تَقْدَمَتُ عَلَيْهِا دُولُ مكَّافِئَةً لَهُا في الْصِحِمُ السكاني مثلُ المانيا وفرنسا. بل ان براسة صابرة عن منظمة التعاون والتنمية الاقتصابية عا ١٩٩٢ جِعلتُ تَرتيبِها في المَنزِلةِ السَّابِعةِ عَشْرةٍ. والواقع أنه حتى ١٩٥٢ كانّ النَّاتِج الْقُوميّ الإجمالي لبريطانيا العظمي لا يزال يزيد بنسبة الضعف على الناتج القومي الفرنسي، وَبِنْسَبَةٌ ٣٠ فِي الْلَثَةَ عَلَى النَّاتَجِ الإلمانيِّ، وَلَكِنَ فَيْ ١٩٩٥ كَانَّتُ مُوازِينِ القَوْمُ الاقتصاديةُ قد انعكست تماماً، فالنَّاتِج القومي الاجمالي افرنسا (١٤٣٢ بليون بولار) بات يتغوق على الناتج البريطاني (١٠٨٠ بليون دولار) بنسبة ٣٣ في المئة، في حين ان نَاتُجُ الْمَائِيًّا (٢٢٠٧ بِلْيُونَ يُولُارَ) بِاتُ يَمثِلُ اكْثُر مِن صَعْف نَاتِج بريطانياً. أمَّا مِالمَقَانِسَةُ مع اليَّابِأَن فَإِن الْأَقُولُ البَّريطائي بِبِرزَّ بمريد من «الصخبُ عُمنَدُ ١٩٧٥ كان ناتج اليابان قد تفوق عُلَى نَاتَجَ برِيطَانُداْ مِلْكِثْرِ مِنْ صُعِفِينَ، ثُمْ فَى ١٩٨٥ بِأَكْثُرِ مَنْ ثلاثة اضَّعْافٌ، وأَخْيِراً في ١٩٩٥ بِأَكْثَرُ مِنْ أَرْبِعَةَ أَضْعَافَ ونصف الضعفِّ، ولا يُترَّد اختَصاصي في الدراسات الانكليىرية - الاستيركيية ستل بول فيس في ان يطلق على بريطانيا العظمى في النصف الثاني من القرن العشرين تسمية «رجل اوروبا المريض». وهو يعزو علة دانها الى شيخوخة

والواقع أن الداء البريطاني غير قابل للرد الى علة واحدة، ولو كانت بمثل خطورة تقادم الجهارُ الصنَّاعي. فمنذُ مطلع الثلاثينات كان المؤرخ الاقتصادي - الاجتماعي الفرنسي اندريه سيغفريد قد رد اسباب والأزمة البريطانية في القرن العشرين، - كما يقول عنوان كتاب شهير له - الى «أنانية، العمال البريطانيين النّين يتشّبثون بالمكاسّب الاجتماعية التّي حـازوها، ولو على حـسـاب القـدرة التنافـسيـة للبـضـاثع الانكليزية. وبدوره كان الاقتصادي الانكليزي الكبير جون كيئر قد رد علة الأفول البريطاني الى النور «الشُّووْمْ، لأوساط رجَّالُ المال في بورصة لندن الذينَ يفرضون سياسة لُيرة استرلينية قوية على حساب النمو الاقتصادي. ويبدو بالفعل ان

عَلَّى التَّفْكُ الكامل. تَلْعَبِ الصدفة دوما دورها في التاريخ. وما

انقذ العثمانيين كان ضُخامة جيشُ الأمير غاليتسين الّذي لم

يمكن ادامـته فّي الميدان لانه كان يحيل المناطق التّي يتقّده

عبرها الى صحراء. وسيطر العثمانيون على سواحلُ شمال

افريقيا، وفَّى ١٥٤٣ قضَّى الإسطول العَثْمَاني موسمَ السَّناء في

ميناء طولون الفرنسي. وكان قلَّب الإمبراطورية يتمثل بالأ

عسكرية جُبارة، هي جُيش الانكشارية (أو ديني شاري» أي

الجيش الجديد)، المكون من العبيد المسيحيِّينَّ النين كانواً

يؤخَّنُونَ في سَنْ مبكرةً من بلاد البِّلقان. وبدا تُكوين الجيش

الاطفال يرسلون الى المستعمرات الزراعية العسكرية لكي

يتعلموا اللغة وفنون القتال. وتشرب افراد الجيش بافكاً

الطرق الدينية، وسانت في النهاية معتقدات البكداشية.

واصبح هذا الجيش العنصس الرئيسسي في تكوين

العثمانية. لكن الجيش بدأ يفلت عن السيطرة وتمت تصفيته

في عَمليةً دموية لاحقًا. وتطوّرت في البلاط العثماني في القرن

الْحَامِسُ عَشِرْ لَغَةَ الإشَّارَةُ بِدَلَ الكَلَّامِ، مَثَلَمَا لَذِي النِّكُمُّ بِسِيْبُ

الصمت الذي فُرضه محمد الثاني على الحاشية والأعوانُ. كُماْ

أصدر «قانون التشريفات، الذي حدد لكل من الرعبة موقعه من

الامسراطورية، وكانت له مكانة سامية بين المؤسس

ان محمد الأول أو ولده مراد الثاني، حيث كان

جهازها الانتاجي والى عجزها عن تجديده وعن النخول في

عُصْرٌ ثورة صِنْأُعِّيةٌ ثَانِيةٌ نظير ما فعَلتَ المَانْيا وفرنسًا، بلُّ

وأرباب العمل. فالحكومات، سواء كانت محافظة ام عمالية، اكتفت بانتهاج سياسة وكل يوم بيومه، وحصرت رهانها كله بالبنية الفوقية المالية والضريبية من دون أن تعير بالأ لاهتراء الآلة الاقتصادية بحد ذاتها وتأخرها في سباق الانتاجية وحاجتها الدائمة الى التجبيد والتحبيث. وقد دللت النقابات العمالية البريطانية بدورها على قصر نظر، فخوفها من انتشار البطالة جعل محور سياستها النضال في سبتيلُ الصَّفَاظ عَلَى ُوطَائِفُ الْعَمَلُ ٱلْمُتَوَّافُرةً، ولو في القّطاعات الأقل انتاجية من الصناعة. وقد أثرت على الدوام انّ تدافع عن وظاَّتُف العُمَّل الْمُتَحْفَضِة الآجِور بِدلاً منَ المجارَفَة

بتوجيه اليد العاملة نحو صناعات مستقبلية، والى ثلك أضافت رفضها مبدأ التفاوض على تخفيض حجم اليد العاملة. فقد أصرت بوماً على أن يبقى ثلاثة عمال يعملون حيث يمكن أن يؤدي عملهم عاملانَ اثنان، وعلى هذا النحو باتَ التَّضَيْمُ في الأيدي العاملة في المصانَع البريطانية يقدرُ بُنحو ٢٠ في المُّنَّة، مما أرهق القنَّرة التنافُّسينة للمنَّتجَّاتُ اَلبِريطانية وَحال في الوقَّت بنفسه بون انخالُ طرائق انتاج اكثر عقلانية، وقد تضامنت مع هذه النزعة المحافظة للنقابات العمالية مسؤولية ارباب العمل. فحفاظاً من هؤلاء على السلم الإجتماعي تفادوا الصدام مع النقابات ومالوا الى التسليم لها بمطالبها ولو على حساب المربود والقبرة على المنافسة. وفي الوقت الذي الجبهت فيه ارباحهم الى الانخفاض ضعفتً قدرتهم على اعادة التوظيف. ونظراً الى تصلُّب النقابات وارتفاع الاجور، باتوا يميلون الى توظيف ارباحهم القليلة خَارِج بِرِيطَانِيا، وعلى هٰذَا النحو تضاعفت الانتاجية مُرتين في المَانُيّا وَفُرِنْسًا عَمَا هَى عَلِيهِ فَى بِرِيطَانِيا، وَفَقَدْتَ المُنتَجَاتً البريطانية قدرتها التنافسية حتى في السوق الداخلية التي غزتها المنتجات الاوروبية والإسيوية.

وقد تحدث بعض المراقبين بهذا الخصوص عن سلوك جماعي انتحاري، وراى بعضَ فم الأخر في موقف أعضاء النقابات وارباب العمل استمراراً للقيم التقليبية للمجتمع ما قبل الصدَّاعَيْ، وفي الاصوال جميعاً كانْ لا بد من انتَّظار انفجار الازمة الاقتصادية والاجتماعية في مطلع السبعينات التقرض نفسها ضرورة سياسة جديدة تهز الاقتصاد والمجتمع البريطاني معاً من غفلتهما. وتلك كانت السياسة التي تصعت لتَطْيِيقها وليسة الوزراء مارغريت ثانشر التي استحقت لقب والسيِّدة الْحديد، لما أبدته من تُصلُب في موأْجهة النقابات

ولا شك في أن الثاتشرية كانت، في السياق الإنكليزي الاستشالي، تُورة. ولكن هذه الشورة تمَّت لصَّالَح الطبقَّاتَّ الوسطى والعليا، وعلى حساب الطبقات الننيا. فَضَلالَ الآتني عشر عآمأ التي حكمت فيها ثأتشر ارتفعت الطبقات الوسطي الى أجمالي السَّكان من ٣٣ في المئة عام ١٩٧٩ الى اكثر من ٤٠ فيَ المُنَة فيّ ١٩٩٠. كما ان نسّبة البريطانيين المآلكين لمُنازّلهم ارتَّفُعت في الفُشرة نفسها من ٥٢ فَيَّ المُثَّةُ الى ٦٨ فَي المُثَّةُ. وَلَكِنَ فِي حَينَ ان تَروات الْـ ١٠ فِي الْمُنْسَة مِن الْعُنِي الأَغْنِياء رُانت بِمعْدل ٦٣ في المئة، فان مداخيّل الـ ١٠ في المئة من افقر

الْفَقْرَاءُ انْخَفَضْتَ بِمُعدلَ ١٧ في المُثَةُ. فَ فَي ظَلَ الثَّاتَشُرِيةَ زَادِ الْآغَنِياءَ غَنِي وَزَادِ الفَقَرَاءَ فَقَرَأُ.

فبينما كان ٥ ملايين بريطاني، اي ٩ في المئة من السكان، يعيشون تحت خط الفقر في ١٩٧٩، فإن تعدادهم ارتفع في النصَّف آلاول من التسعينات الي ١٣٫٩ مُلدِوناً، أي ما يعادلُ ٢٥ في اللَّهُ مِنْ اجمالي أرعايا جِلالتَها». وقد تضَّاعفُ عبد الإطفأل الفقراء في الفقرة نفسها ثلاث مرات، أذ زاد من ١,٤ مليون الى ٢,١ مليون. وعلى رغم صرامة التدابير التي اتخنتها الحكومة الثانشرية في ولإياتها الثلاث المتعاقبة، لا سيما في مجال خصخصة القطاع العام والضغط على الميزانية وعَلَى الْأَجُورُ مَعاً وتقليص دور الدولة في الخدمات والضمان الاجتماعي والصحى، فأن بدأية التسعَّينات شهدت تجدداً للانكماش الإقتصاديّ. فباستثناء قطاع الزّراعة الذي استفاد على سعة من تقنيات التحديث وتنمية الانتاجية، عاد الناتج القومي البريطاني يسجل في ١٩٩١ انخفاضاً بمعدل ٢٠١ في المثة، وهو اخطر انخفاض يسجله الاقتصاد البريطاني منذ ارْمة الكساد الكبرى في الثَّلاثينات. وقد تزامن هذا الانخفاض مع عجرْ متعاظم في ميزَّائية الدولة بلَّغ ٢,٨ في المئة من الناتج القومي عام ١٩٩١، وعُرَّةٌ في المنة عام ١٩٩٢، و٧,٧ في المنة عام ١٩٩٣. وسجل الانتاج الصناعي في ١٩٩٠ انخفاضاً بمعدل ٢,٠ في المئة، ثم بمعدل ٢,٩ في المئة عبام ١٩٩١ في الوقت الذي انَّحْفضت انتأجية التعامل بمعيل ٧٥، أ في المئة، ورايت اجورَّه بمعدل ٩,٥ فيُّ المئة. ولم تستطع حكومة جون ميجور؛ الوَّارِثَةُ لَلتَركَةُ ٱلنَّاتَشُورِيةً، أَنْ تُلجِم تَدَّهُورِ ٱلانتَأْجُ ٱلصَّنَاعَي وتصاعد البطائة الاعن طريق وتصريره العمل والإستبدال الواسع النطاق لوظائف العمل الثابنّة بوظائف مُوقشة: فَفَي ١٩٧٨ كانت العمالة التامة والدائمة تتوفر لنصو من ثمانية عشير مليون عامل، ولكن عدد هؤلاء انخفض في مطلع ١٩٩٥ إلى أقل مُنْ خَمِسَةٌ عَشِيرِ مِلْسُونًا، في الوقت الَّذِي زَاد عَنْد

من الممكن انن توصيف واقع المجتمع والاقتصاد في المملكة المتحدة في ظل حكومة المحافظين بأنه مشدود بين قطبين؛ ازمة دائمة وحلول موقتة. وانما في مُحاولة للخروج من هذا ٱلوضّع المَارُومِ احْتَارِ البريطانيون عام ١٩٩٧ ان يبدُّلُوا الطاقم الحاكم بعد ١٨ سنة من الاستمرارية المصافظة. ولئن اقلح العمالي طوني بلير في انتزاع اقتناع الناخبين، فآلانه احُضَّع نفسهُ وحِرْبِّهُ مَعاً لنوع من النَّقلابِ الديولوجي: فعلى كونه عمَّاليا فان همَّه الاول ارضَّاء الطبقات الوسطِّيُّ ذات الوزْن الانتخابي الحاسم وعلى كونه داشتراكياً، فان النموذج الاقتصادي الذيَّ يستوحيه في سياسته هو نموذج الراسمالية الألمانية وراسمالية البلدّان الإسبوية الصناعية الجديدة. والسؤال في حالته، كما في حالة اي طاقم حاكم بديل، يبقى كبيراً: اذا كانتّ الإزمة البريطانية ازمة بنيوية، فهل ستجد دواعها الشافي في معالجة سُيَّاسيَّة فوقية أمَّ أنَّ الامر يقتضي مراجعة جذريَّة منَّ قبل المجتمع البريطاني لنفتر محاسبته ولإطار مرجعيته ولتجربته التَّاريخيَّة، التِّي شاعت له إن يكون سُبقَّه الى التَّقدم وَّالَىٰ آخْتَرَاعِ الْحَدَاتَةِ الصَّنَاعِيةِ عَائقاً لَهُ عَنَّ ابرأَكَ حَاجَّتِهِ الْي

الْمَجَاوِزة الدَّائمة لنفسه حسبماً يقضى درس الحداثية بالذات؟

وظائف العمل الجزئية والموقتة من سنتة ملايين ألى عشرة

جورج طرابيشي

المسؤوليات تتشاطرها اطراف ثلاثة الحكومات والنقابات فُصِلُ مِن التاريخ العثماني ينتهي بـ «وادي الدموع»

> The Janissaries. by Godfrey Goodwin Saqi Books, London. 288 pages.

في هذا الكتباب الببالغ الغني بالمعلوميات التَّاريخية والملَّىء بِالقَصَّصِ المُثَّيْرة والأحداث المرعبة في الماضي يعيد المؤلف غوتفري غودوين اللَّهُ حَنَّهُ اللَّهِ الدَّيَّاةِ واحدةً من أغرب المؤسسات التي عرفها الانسان. واذا كان الكتاب يبدو أحياناً وكانه يغص بالمادة، ما يقود السرد احبانا الى متاهات، فأنه

يستسر في الاستحواذ على القارئ، خصوصاً في العلاقات التي يُقيِّهُا دُوما بِينَ المَاضَيُّ وَالْحَاضِرِ. مُثَلًا، عُنْهَا نَسَمَعَ ا النساء التركيات حتى اليوم يتسلقن قلعة قارش الجبلية للقيام بطقوس تسترضى سيبيلى، الهة الطبيعة لدى شعوب أسيا وسطى في العصور القديمة.

كساً نرّى في الكتاب مشاهد أخاذة من الماضي، كما في المعارك التي كان فيها صف الفرسان التركمان يبدو وكانة يستدير للانسحاب، ثم يعود فجأة ليطلق سهامه على الأعداء الشيدوهين. عن القُواتُ التركمانية القديمة هذه، التي كانت تستطيع ركوب الخيل دون توقف مدة عشرين ساعة في اليوم ولدد اسْبوع، نشات الخَيَالة الإقطاعية العَثْمانية المُعروفة بأسم انسباشية. ونقرا أيضًا عن الخطط العثمانية المبكرة لُشِّق قَنَاةَ مِنَ الْغُولِهَا الَّي النونَ، وهو ما كان سيفتح للاتراك طريقاً مباشراً الى أسيا الوسطى. بيدا المُؤلِف بالمراحل التاريخية للاميراطورية العثمانية.

وكان ارطغرل جد العثمانيين زعيما للقبائل الرعوية الجوالة في شيمال الأناضول. وفي ١٣٢٦ تمكن حفيده من احتالال بورَّصة، ومنها انطلق العثمَّانيون لغزو البلقان وصولا الى نهر الدانوب. توقفت الفتوحات بعد نلك نحو قرن من الزمن، التي أن احتل محمد الثاني القسطنطينية في ١٤٥٣، ثم تمكن سليم الأول بحلول ١٥١٧ مَّن اكمال احتلال سورية ومصر. اما في الغرب فلم يفشل العثمانيون في احتلالُ فَيينا في ١٥٢٩ الآ بسبب الطقس، ثم عادوا ليضربوا حصارا عظيما على المدينة في ١٦٨٣، وعندما هزموا هناك اوشكت الإمبراطورية في الغرب

تحتُّ السَّلْطان محمد جزءًا من العائلة الإمبراطورية وجرَّى تدريبهم على تحمل مسؤوليات كبيرة في الدولة. مع ثلك فقد الانضمام الى صفوفهم. وحصلوا على تعليمهم العسكري في كلية النرون كيليج، حيث خضعوا لأستحانات قبول قاسية السلطة وطقوسها.

بعد الانتصار على الهنغاريين في معركة موهاج في ١٥٢٦،

ومن هناً نتج تقليد قتل الأصراء خنقا، لأن الدم الملكي، كسا اعتقد الجميع، كان يحتوي على قوة سحَّرية يمكن لَّلاعداء استغلالها. كما أن قتلة السلطان عثمان حرصوا على التفتيش بين الحريم على خليفة له اولا قبل أن يخنقوه. وعندما تسلم سُليمانُ ٱلثاني السلطنة بعد هزيمة حصار فيبنا في ١٦٨٣، رحت به بقتل الصدر الأعظم ، والتمشيل بزوجته واضته وعرضهما في الشوارع في شكل مشين،

اعتاد السَّلاطين قبل مُحمد الثاني ان يتزوجوا على هواهم وكان عدد كبير من الزوجات من العوائل المسيحية. لكن القَّاعدةُ بعده جبرت على زواج النسباء من الرقيق. وكنان لسسلاطين العثمانيين سرادق تفوق قصورهم فخامة، وهي محاكة من الحرير ويستغرق اكمالها سنين طويلة. أصبح الانكشارية بقوا عبيدا، للسلاطين حق قتلهم متى شآؤوا. والسمة العامة لُلانْكَتْبِارْية كانتِ قَصَر الْنَظِ وَالتَرْكَينَ عَلَى الْمَالِحِ الْإِنْيَة وتفشت بينهم الرشوة. وكان من المحرم على اليهود والعجر وعاشوا فور التَّقْرج في عالم سحري تسيطر عليه رموز

المطبُّ خية قاموسهم العسكري. من ذلك ان قائد كل «اورطة» (فَصَيل) كان يَجْمَلُ لُقِّب «تَشُوَّرِباتَشِي» أو طاهي الحسّاء، وكانت شارته العسكرية مغرفة الحساء. أما مسؤول الاعاشة فَقد كان يسمى «الطاهي الأكبر» ويلبس حزاماً تتدلى منه الملاعق وغيرها من ادوات الأكل والطبخ، من ضمنها سكينتا مطبخ ضخمتان. وبلغ من ثقل الحزام انه كان بحتاج الى مساعدة اثنين من الحنود اثناء الاستعراضات. وكان الزوار الأوروبيون ينَنهشُون من نظافة المعسكرات العثمانية عقارنةٌ بالمُعسكرات الأوروبية التي تحفل بالأقذار.

المجتمع العثماني. واصبحت العائلة الحاكمة شبه مقدسة، اعدم العثمانيون عشرة الإف من فرسان الهنغار وكوموا جِماجِمهم في اهرامات. واستولى العثمانيون على التماثيلُ في القَصْرَ الْمُلَكِّي في بودا. كما قَامَ العثمانْيُون بحملة لسَّبيَّ الفتيات والصبيان. وعندما غادر السلطان بودا طرد منها السكان ثم اصرقها. وحصل الانكشارية بعد الانتصار في موهاج على لقب داشـجع الشـجـعـانَّ، وكـان الانتـمـاءُ اليَّ الإنكشارية، آيام عزهم، مُبْعثا على الفَحْرِ. فقد لبسوا البرات العسكريَّةُ الفُدَّمَٰةِ، الدِّي لم تعرف اوروبا متيلاً لها الا في القرن

الشامن عشر. وكان المعمار الشبهير سنان، الذي بنبي في الاستنانة اعظم جنوامع الاسبراطورية، يفخر بكونة منّ الانكشارية قبل أنّ يفخر بمهارته كمعمار. ومن مهام الانكشارية ايضًا اطفاء الحرائق. لكن مع تردى وضعهم بداوا باشعال الحرائق انفسهم لكي ينهبوا مجتويات المساكن. وانقلبت الآية في أوائل القرن الثامَّن عشر ليصبح السلاطين وكانهم عبيد الآنكشارية. أو كما يقول غودوين فأن السلطان كان «ينتفض ذعراً مَنْ نظرات أي انكشساري، وتعبود بداية تردي وضع الانكشارية إلى القرن السادس عشن عندما بدأ انخال لأسلمين من عوائل عُنية ألى صفوقهم بعينما كانت حصراً على المسترقين من المسيحيين. في النهاية افلت رمام الانكشارية تماما، وأصبحوا يقتلون الوزراء وحتى السلاطين كما يحلو لهم. وكانوا منذ زمن شكلوا

من الممسوسين، او يستنخدم وسائل الشفاء

لىراسة ميدانية تتناول «اللّبنانيات في العناية النفسية»، مستندة في نلك الى اسئلة وجهتها

الى علند من الاطباء النفستيين والمسالجين

والْمُطلِينَ النفسيينَ والى رجال بينَ من الطوائفُ

المُحْتَافَّة، كَنْكُ طَلَبْتُ مَنْهُمْ جِمْيِعاً أَنْ يَمَازُوا

استبنانة حول سمات المرأة الراشية الصحيحة

نَفُسَياً فَي رَّايِهِم، مَعْ سَلَمْ يِعْيَنَ الدَرِجَةَ الَّتِي تصف كل واحدة من هذه السمات «المرأة الراشدة

الصحيحة نفسياً، وإن يملأوا استمارة أخرى

حول ملتمسات الساعدة التفسية/ الإرشاد

الديني عندهم. وبنقة وامانة علميتين وضُعت

الباحثة قوائم باعداد المجيبين وإجاباتهم والفئة

التي ينتمون اليها. ثم تنتقل في الفصل الثاني لتظهر من من

النساء تلتمس العناية النفسية المهنية ومن منهن

تلتمس العلاج الديني/ الشفائي. فتُضْع جداول

بهن حسبب أعسسارهن، ووضّعهن المنسي،

ومستواهن التعليمي والاجتماعي ووضعهن

المهني، مؤولة النتائج التي يظهرها كل من هذه

متعةٌ الْمُفاجاتُ التي يكتشُفها القارئ ومنها، مُثلاً،

أن سبية المتعلمات اللواتي يلجأن الى رجال

لدين المسلمين أو المسيحيين أكبر من نسبة

الأمِّنَّاتِ أو صَّاحْباتِ الْتَعلَّيْمِ الابتدائي. وتعلل

الباحشة هذه الظاهرة بأن هذه الفشة ألمتعلمة

تطمح باستشاراتها الى تلبية حاجة الانتماء

والحبُّ أو تِقْدِيرِ الدَّاتِ، وَهِي حاجات لا تشعر بها

وفَّى الفصل الثالث تعرض الباحثة سا

تنتُجُّته من استجوابها المعالجين المهنيين، من

ثلك، مثلاً، أن الانطباع العام لديهم، مع التحفظ،

هو ان الحَوْر هو التَّشَخيصُ الأكثر تواثراً

للأمراض النفسية التي تصبيب النساء، وأنه ياتي

نتيجة ضغوط مختلفة تبينها الباحثة كما تبين

شكاواهن، مسيحيات ومسلمات، متروجات

وعزباوات، مع تأكيدها أنها لا تملك معطيات

كَافْـيـةً للريطُّ بين الصَّــغــوط والشكاوي الا في

حالات محددة. ثمّ تنتقل الى ما استنتجته منّ

وفي الفصل الرابع تعرض الباحثة لأسداب

سرض المرأة النفسي كسا بينها الهنيون

المُضْتَصونُ. فَتَتَجِلَى هَذَه الاسْتِأْبِ فِي كُونَ ٱلْمَرَّأَةُ

ضحية: ضحية الوراثة الجينية، أو ضحية

واقعها المرتبط بدورها الطبيعي ومكانتها الدونية في المجتمع، أو ضحية ضغوط طارئة أو

فساد التربّية عندناً، او ضحية المنمط الانتوي، او

ضحية اللَّالكِتَفَاء الجِّنْسي، أو ضحية الأَلْتِبَّاسُّ في صورتها لذاتها، او ضحية تعسف الرجل.

لجوية رجال النين في للوضوعات نفسها.

من هي أقلّ علماً.

وليس في مطالعتها فائدة فحسب، وإنما

وتخصص الباحثة الجزء الثاني من كتابها

بالإيمان (بالجنّ، التعزّيم، الزار).

من عمل الشيطان. مع ذلك أستمر تاثير البكداشية رغم الفُرَمَّان الذي أمر بحل الطريقة.

تريفور موستين

هي طلب العلاج المنحاز الى ضرورة الحركة النسوية

عزّة شرارة بيضون. صحة انساء النفسية بين أهل العلم وأهل الدين - دراسة ميدانية في بيروت الكبرى. دار الجديد، بيروت. ٩٧٤ صفحة.

تحاول عزة شرارة بيضون في كستابها هذا ال تنرس والمراة في الصحة النفسية، بالتركيز على الوضعية المحيطة بها في العلاج النف سي/ الإرشسادي، وذلك من وجهة نظر المؤتمنين على الصحة النقسية عندنا:

بالاستناد الى خبراتهم وانطبساعساتهم وبالاستنناس بنظرياتهم وأيضنأ باستدراج تحسوراته عن المراة ومواقفهم من قضاياها؟ ه. وتشمل دراست ها مليدان علم النفس الاجتماعي، من جهة، وخبرات العاملين في الصحة النفسية ورؤاهم، من جهة اخرى. الا ان الناحث تعترف بأن برأستها تقارب الموضوع مشدسة جندرية. إذ تتكئ على النظريَّة النَّسُويَّةُ

العربية في العلاج النفسي والذي متبرز تعبيرات ومكامن اغتلال موازين القوى بين المرأة والرجل نَّى العلاج النفسي... وتسعى، من ثم الى بلورة استرانيجيات علاجية تأخذ سترتبات هذا الاختلال في الحسبان وتحاول تصحيحه. في الجزَّ الأولُ تصف البَّاحثة واقع المرأة في

المُلاَّجُ النَّفْسِي ٱلْمُربِي، فتبين في الفَّصلَ الأولَّ التَحَيِّرُ صَدُّ الْمُرادَّ في هذا العلاجَ، ويتمثّل هذا التحيز عي ان النظريّة والممارسة تأسستا في الطب والعسلاج الننسسى على الايديولوجس الذكرية. بينما العاثولوجيا هي، بالترجة الأولى، استوية فللمعالجين والاطباء النفسيين صورة منطقة لما يجب أن تكون عليه شخصية المراة، حيبنون عالاجهم على هذه الصورة المنمطة التي ورثوها من المخيال الثقافي والاجتماعي وثبتتها د ع بن التحليل النئسي المُختَلِّفَةُ، ولم تُتَغَيِّرُ على الرغم من التطورات الثقافية والاجتماعية الكبيرة اواضر هذا القرن. وتعرض الباحثة الوجوه الرئسسية لهذا النمط فيتبين مدى خطاها وتحيّرها صد المراة. يكفينا أن نورد مثلين فقط من الأمثلة الكثيرة التي في هذا الفصل.

إن المراة في نظر هؤلاء المحللين النفسسيين مازوتياً، واستعدادها لخدمة الآخرين ليس الا مظهَّراً من مطاهر مازوشييتها. فتعلق الباحثة على هذا الراي، تقول: «إن التسمية الضاطئة

تتفادى الم الرفض في المجتمع، تقوم بتيد السلوكات وألمو اقف التيَّ املاها هُو عليهاً، والتيّ تتصفَّ أساساً، بنكران الذات، لكن مظاهر نكران نقتها، وعدم منطقية حججها، في أنها لا تُحسنُ النفسيين بهذه الأنماط المغلوطة، يبذون عليها عن سبل معبالجة الرجلُ. فهم متمسكون بما ومميزاتها ومعاشها الجنسي وتعرضها للعنف

ثم تعرض في القصل الثاني من هذا الجزء لبعض نظريات الباثولوجيا النفسية النسائية التي تبحث في مسمبيات المرض النفسي لدي النسَّاء، وإدارة دفَّة الممارسة الغيادية. أن مَحْتلف الاتجامات في التحليل النفسي تعتبر أن المرأة تمرض الأن انتُويتها - المركل في تحديد هويتها الانسانية، هي تشكِيل ،مرضي، فهوية الأنثى عندهم تتمحور، أولاً، حول احسد القصيب، الذي يجِعلُ الطفَلَةُ تُحَسِدُ الولد وتحسَّ، بِالتَّاليَّ، بعقدة الخصاء، أو بعقدة أوبيب، أو بغير ذلك منَّ العقد التي تعبر إما عن هروب من القبر الاندوي، او تلكؤ في قبوله، وذلك إما طمعاً بالذكورة والمتبازاتها، أو تجنباً للأنوثة ومترتباتها المثيرة للقلق. وهذا يحمل بالقوة المرض النفسي الذي غالباً ما يحدث. او ان هوية الأنثى تتصمور حول تعلقها الليبيدي بالأم وتماهيها معها على حساب تفريها واستقلالها، وعليه يرى هؤلاء المنظرون النفسانيون ان بنور المرض النفسى

تكمن في التطور الطبيعي لبنية المراة النفسية. ويعد نظريات الشحليل النفسسي تعرض الباحثة للتأويل الثقافي/ الاجتماعي للمرض النفسي النسائي. إن أصحاب هذا الاتجاه يبينون أن دونية المراة في المجتمع مرتبطة بعوامل نفسيتها كما ترتبط هيمنة الرجل وسلطته بنفسيته. الا ان الثقافات الاحتماعية تَغذي دونية الراة واتكالها على الرجل، فبين

الذات في هذا التسصينيف تُستعمل مـؤشـرات للمازوشيِّية!، ومثل أخَّر على هذا التَّحامَل انَّهم يعتبرون الراة نرجسية، وأنَّ هذا يظهر في عدمُ ان تكون عائلة، وفي أنها غير قائرة على اتخاذ القرارات؛ وتورد الباحثة بعد ذلك الاصثلة والبراهين على تمسك المعالجين والأطباء نظرتهم الى المراة المريضية نفسيياً، وتشخيص مرضَها، ومعالَجتها التي تختلف كلَّ الاختلاف يرونه دورها التقليدي، مبدين اقصى درجات تُعَصِبُ الجِنْسِي ضَدِهَا. يَضَافُ الى ذَلِكَ الْجَهَلِ، او النقص، في المُعلوماتُ المسعلقةُ بدات المُراّة

مشكلات لها وللرجل على السواء، إذ تخوض صراعاً حُفياً صد لامساواتها به. ومن أطرف ما

بعض الباحدين ان معظم انماط الخلل النفسي

عند المرأة ناتج عن مشباعر الدونيية والاتكالي النفسية وما يصاحبهما من شعور باللاحيلة والقصور في السيطرة على الذات وعلى المحيط وَفَى قَسَمَ شُبِّقَ جَداً مِن الكَتابِ تَعْرِضَ الباحثة لهذه الامراض النفسية كالخور والعصاب والقلق والهاجس وعلاقتها بوضع المراة الدوني في المجتمع. وهي تبين ان من اسبباب الأمراضُ المنكورة الضَّعْوَطات الكثيرة التي تعانيها من ليستِّ سوى ربَّة منزل تقتصر حياتها على مضدمة الأشرين، على حساب اضمصلال ذاتها كما ان من أسبابها السلوكيات التي فُرضت عليها باعتبار انها ملاصقة لجنسها، كالخضو والصِّعف والتَّلقي واللاحيلة وما يشبهها. فتُكافًّا ألمرأة على تنمسية هذه المسيرات التي ترضى الرَّجِلُّ وتَنَّاسِبِهُ، ولكنها تقضَّي على مُحاولاتُّ المرأة استعمال قواها النفسية لتشعر بقيمة ذاتها. ولا بدّ ان ينتج عن الخلل في صحة المراة

وَقَي الفَصل الثَّالَّةِ مِنْ هَذَا القَسمِ تَعْرَضُ البِاحِثَةَ أَنُواعاً مِنْ عَلاجِ الأمراضُ النَّفسيةُ: التحليل النفسي، العلاجآت النفسية النسوية، والعلاج الديني/ الشعاع بالإيمان، مسعللة اختيارها لهذه العلاجات دون غيرها. وإذ تفصل طريقة العلاج في كل منها تُفْسَر ما قد لا يفهمه القَّارِئُ العادِّي، فَتَنكونَ ليبه فكرة واضِحة جداً عنها. وتختلف العلاجات النفسية النسوية عن غيرها في انها تعتبر مصاعب المراة ناجمة عنَّ محيطها لاعن كونها ضحية لبيولوجيتها وعليه لا يهدف العلاج النسوي الى جعل المرأة تتكيف او تتأقلم مع واقعها، وانما بهدف الي تعكينها على نحو يجعلها مساوية الرجل في التعامل مع محيطها وامتلاك قدراً اكبر منّ

في هذا العُبَصل ذلك القسيم المُتبعلق بالتساويل

الشُّعبي للأمراض النفسية على أنَّها من عَّمال

الجن والشيباطين والأرواح الشريرة والاصبابة

الحرية والاختيار فيه. اما العلاج الديثي فتين الباحثة انتشاره فم الغرب كما في الشُّرق، فيبعض رجال البينَّ العَربِيْنِ تدربوا على العلاج النفسي، فيما يستخدم أخرون الشفاء بالإيمان الذي يستحث أمال المريض ويرفع من تقديره لنفسه ويقوي صلاته بجماعة داعمة له في إيمانه. اما العلاج الديني الاسلامي كما هو سائد، فتبين انه يعتمد على قَراءة الشَّيْخُ لآيات قرأنية، أو يعتمد على السحر لشفاء الصرع او لطرد الأرواح الشريرة

بعدها تعرض الباحثة الأساليب المختلفة التي يستخدمها المعالجيون اللبنانيون والصُّعُوبات او العوائق التي تعترضهم بسبب العقلية والبيئة اللبنانيتين كما تعرض أساليب رجالً الدين في التعامل مع من تلجا اليهم من النُّسَاء. هَذَا، وتحدد نقاط الَّتقَاطع، او التنافر، بين الإرشاد الديني والعلاج المهني.

عَقَيْةُ امام تحديث الجيوش العثمانية. وجاء القضاء النهائي

لان محصود الثانا

العملية «الحدث الميمون» لتمثِّل فاتحةٌ تغييرات شاملة في

الامسراطورية. فقد أنتهي النظام القديم، وأصبح سرايّ

توبكابي يستمى ددار الدمع، بعدما اصبح سكناً لنساءً السلاطين السابقين. وبنيت القصور بعد ذلك على الطراز

الأوروبي. وسائد العلماء الطريقة المولوية فيما اعتبروا

يَّة، ذات التأثير الكبير في صفوف الجيش الانكشاريين،

اماً معظم رجاًلُ الدينَ فاعتبروا إن الصحة النفسية تكمنُ فَي السكنَّ آلي الدُّورَ الانتُّوي وفي طاعة الله والعمل بتعاليم النين. وحين تنتقر الباحثة الى صورة الراة الصحيحة نفسياً في رأي المهنيين وموقفهم من قضاياها ترى انهم يعلنون أراء داعمة للصراة وللمساواتية بينها وبين الرجل في المجالات الشخصية والاجتماعية والقانونية، ولَّكنهم يهمُشون البِّعد الانتوي في تنخصية المراة الصحيحة نفسياً، ويذلك لا تُتَسَاًّ رؤيتهم بالتّعاطف الوّجداني مع المّراة، بل تعمل على النموذج الذكري «البدائي، الذي يحقق ذاته بكبُّت سبوَّله ۥالانتويَّة، ولا يُجد مثَّالاً للصحة النفسية خارج دائرة منكورته،

اما الجزء الثالث من الكتاب فهو خلاصة كل ما سبق. تبين فيه شرارة بيضون أوجه نجاح هذه الدراسة أو اخفاقها في الإجابة عن الاسئلة التي طرحت للها، وفي رصيد وتحليل العوامل الذاتينة والموضوعينة التي سساهيت في هذا الاخفاق أوَّ ذلكُ النَّجاحُّ. كما تَّعين الاضافاتَّ التي قدمتها للموضوع المطروح في المجالين النظريّ والتطبيقي، مشيرة الى تُسَّاؤُلَّات أَصْاقَية برزَّتَّ خلال مسلا بحثها مقدمة أقتراحات للاجابة عنهاء فمن الإضافات التي قدمتها اهتمامها بمعالجة رجال الدين للأمراض النفسية، وهو . موضوع أغَفَله باحثُون سأبقون في لبنان. وقد احتمت هي بالعلاج الديني الارشادي أو الشفائي لأنه يصلح خلفية لوصف العلاج النفسي المهني إذ ببرز البعدين التاريخي والثقافي الإجتماعي في العملية العلاجية. ومن التساؤلَّات الإضافية الُّتِّي بِرِزْتُ خَلال مُسارٌ بَحِثُهَا ثَلْكُ المُتَعَلَقَّةً بالنقِّص في معالجة الامراض النَّفسية النسائية، إِن عند المَّهْنِينِ الْمُصَنِّينِ أَو عند رَّجِـالِ السِّنِ، وأهمية التَّفَّاعل بين اللَّهنيين ورجال النين، وضرورة استماع الباحلات (والباحثين) آلي تعليقات المريضات على معالجيهم وأساليب العلاج التي يُستخدِمونَها. واهم من هذا وذاك، وجنت الباحثة اغفالاً شبه تام للبعد الجندري في عــلاج المعــالجين، وهي ترى أن الحــســاســ الجنترية في متوضوع صنحتة الراة لا بد ان تناضل لتغييرها المعالجات والطبيبات النفسيات انفسهن. الآ أن المعالجات والطبيبات عنينا قد لاحظن أن النساء أنفسهن ما زلن غير مستعدات للتحرر من النمط المفروض عليهن. ولذلك لا بد من حركة تسوية قوية تغير ثقافتنا الأجتماعية

وقيمها ومنقطاتها إلغ ... والبحث عن الذات،

الى جانب المعلومات الكثيرة والمفيدة في هذا الكتاب القيِّم، تلفَّت نظر القَّارِئُ سَعِهُ أَطلاع الباحثة على كل ما كتب في موضوعها، ان بِالْعربِيةِ او بِاللَّغَاتِ الاُجِنْبِيةِ، والأسلوبِ العليُّي الواضيح الذِّي اتبعته في عَرْضُ المعلومات. وقِّدُ زادٌ من قيمة هذا الإسلوبُ انها انهت كل فصل بر فصوله بخلاصة تلخص محتوياته تلخيه جامعاً ويقيقاً وتعلل فيه هذه المحتويات. وتبرير أمانة الباحثة العلمية في نكرها الصعوبات التي لم تتمكن من تداركها فحالت بون تحقيق كل ما ارادت تحقيقه في بحثها. نضيفَ الى هَذَا نقتهُا العلمية في استّنادها الى الأحصاءات، حيث امكنها ذلك، وانها لا تقبل بما تقرأ من غير تمحيص وتدقيق. تنتقد، مثلاً، عدم اهتمام مؤتمُّر بِكِينَ بَصِيحَةَ الْمُرَاَّةِ النَّفْسِيةِ، على الْرغم مِن ارْدِيلِا الاهتمام بالصحة النفسية في الغالم. او تنتاب النقص في الدراسات التي اجريت حول تأثير الحرب على نفسية النساء: فهذه اهملت مثلاً اكتُ رَ العَوامل تَأْثيراً سلسياً على الراق اي الضائقة الاقتصائية وضيق رقعة التباط الإجتماعي والترفيه، وتراجع الخيمات العامة كالماء والكهرباء؛ كما أهملت التغييرات التي طرأت على المرأة بسبب الصرب نتيجة هجرة الزوج للعمل، أو فقده عمله، و/أو تحميل المرأة

المعالجين المهنيين ورجال الدين. ويبعد الكتاب عن الحفاف الذي ننبطه عالم بالكتب العلمية، ما قيه من اخبار طريقة كثيرة، أ وفي الختام لا بد من التنويه بالفوائد الجمَّة التي يجنيها من هذا الكتاب قارئ عادي عيد مختص مثلى، فبالإضافة الى اطلاعنا على كل م يتعلق بصحةً المرأة النفسية، نرى أن الكتاب يفياً كلاً من الرجال والنساء ليتخلصوا من للعتقدات الضاطئية الشبائعية حبول شيخصية كل منهم

مستَوُولية لم تكن مؤهلة لحملها. وقد أسلفنًا

الإشارة الى انتقادها النقص والتحير والهيطة

الذكثرية في نظريات علماء النَّفس وَفَي مَوْاقَفُ

وبوره/ها في الاسرة والمجتمع. الا أن أمانة الباحثة ودقتها العلمية تفرضار على مجاراتها في ذلك، فائنه الى ما أراه منَّ نقص في هذا البحثُ القيّم، على قلّة هذا النقص، فيما أنَّ الباحثة تتوجِه، فيمنَّ تتوجِه، الى غَيْرُ المخسسسين بعلم النفس، كنت اتمنى لو انها شرحت للقارئ العادى بعض المصطلحات الني يجهلها، مثل القصام العظامي، والجمدة والإقلاب، واضطراب ثنائي القطب. كنك أتساعل عن سبب اعتمادها ألترجمة الانكليزية لقعة ابن خِلدون، لا النص العربي، واكنني أعود واكرد الإ هذا لا يقلل ابدأ من قيمة بحث انصح كل امراة ورجل بقراعته بنقة واثقان

نارك سايا يارد

العمانية المتحدة للتامين

4..

Y.T++

...

14.15*

7.0..

4..

1,...

27.71

1, ***

£.YY.

#.A\$+

- ---

Y\$.4TV

1.0.0

7.40+

1-.71-

11,341

TT.AVE

4 04.

A. ***

s.V

12 1 ..

Ye.

T.4..

طَفَار لِلتَّامِينَ ٢٥٠, ٥٦٪

مسقط للتامين ٦٠٪

الكروم العمائية ٥٠٪

مسقط للغازات الصناعية

صناعة قرطاسية الكومبيوتر

الوطئية للنتجات الالبان

التأمين الإغلية

الغاز الوطنية

لتعلاف ظفار

للطاحن العمائية

ريسوت للاسمنت

اسعثت عمان

صناعة الكابلات العمانية

العمائية لخيمات الطيران

مؤسسة خدمات للوائيء

الكهرباء الوطنية العمانية

للزراع الحديثة للدواجن

اللحفظة للعمائية للإوراق للالية

حساب اوريكس للاستثمار الشنترك

ميشوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار

حساب مجان للاستثمار الشنرك عبر الخليج للاستثمار المطاعي

بنت مسقط الاهلي العمائي

الخليجية لخيمات الاستثمار

العمائية لخيمات التمويل

الشطمان للاوراق المالية

بذك التضامن للاسكان

البولية للاستثمارات المالية

الوطنية لمنتجات الالومنيوم

العمائية لمتناعة المرشحات

الوطنية للصناعات الدوائية

العمانية لصناعة الكيماويات

الخليح الدولية للكيماويات

الخليجية للصناعات التحويلية

الخليجية لنتجات البولي بروبلين

الإهلية للمساعات التحويلية ٥٠٪

للعهد الوطني للضيافة ٥٠٪

العمانية للمشاريع الطبية

كلية العلوم الادارية

صنتوق مزون الاول

بنك عمان التجاري

نسيج عمان

تعور عمان

زجاج عجان

مطلحن صلالة

الوطنية للارز

الأسماك العمانية

الأنهضة للخدمات

التحدة للطاقة

للواؤية

الإنوار للاعمال الصناعية والتجارية

التامين

بنك الرياض

بنك الجزيرة

بنك الإستثمار

البنك الهولندي

النثك الفرنسي

البناك البريطاني

البنك العربي

البنك الإعربكي

شركة الراجحي

السعودي للتحد

للصافي العربية

الصناعات المتطورة

الإحساء للتنمية

أسمنت المعامة

أسعنت القمسيم

اسمنت الجنوبية

اسمئت الشرقية

سمئت تبوك

النقل البحري

النقل الجماعي

الواشي للكيرش

طيية للاستثمار مكة للإنشباء

العزيزية بثده

كهرباء الوسطى كهرباء الغربية

كهرياء الشرقية

كهرباء الجنوبية

القمسم الزراعية

حاتل الزراعية

تبوك الزراعية

الأبسماك الشرقية الزراعية

البلجة الصنادرات

تهامة للاعلان

الاسمئت السعوبية

1A7 12#

T.STV

TOY.YE

1,44

1.-1*

7,77-

10.270

Y+ . + A0

£Y, Y\$1

1.177

ŧŧ

1.478

£.12A

£ VTE

1.75.

277

7.311

1,18+

1,020 1+.47+

1.441

£Y.Y£Y

14.

1.-17

1.71.

Y. 400

¥,Y17

114.710

A.T.

15.700

20.077

14.700 14.444

27. - 12

17.778

110.17

Y+ AY4

TA. 464

7.2.4

157

11.

7,107

14.

11.

411

VIA

277

YYY

1277

7.0

1 · £

297

210

IV

14

1-4

YA

1 - 1

3+1

174

704

*17

TVA

**

177

ØÅ.

111

27

W

٧١

707

77

1.5

1.5

1.8

٥Y

141

TT

TAT

LIL

212

٧٢٠

**

YTE

120.

717

1.Y

095

170

14.

17

11-

7.1

1-5

1 - 2

140

704

111

TYA

770

772

400

124

*4

117

AA,

٧٧

٧٧

Yes

77

**

A٦

1.0

1:1

.

٥Å

7..

TTE

470

٧١٨

411

YIT

1221

4.4

1.1

APO

۲۲-YYA

070

YYA

110 2 . .

47

1+1

77

AT

1.5

13.

14. 1.7

172

777

110

774

111

WEA.

177

114

182

94

117

TA

W

30

401

7.7

177 ٦.

101

77 1.1

1 - 5

1.4

1+4

1.8

٧.

44

1... 151

۲..

14-

11

0-

£-

140

777

YYA

1200

411

£.A

4.0

414

17

11.

7.5

1.8

1.8

170

777

TIV

YVA

770

YYY

401

ì

24

111

41

٧٧

120

37

71

A١

1.0

1 = 2

1.0

øΑ

700

77 77

		. 4	**	الحيث				ALHAIAI	
سعود	11	16	T	إصاله		STAT	is & ara	B STOCE MARKETS	13
بنك الرياغ	البنوك	700 E 1700	32.52				SAN SAN		
بنك الجرير			\$ W. A.					مصر	
بنك الإستا							5		
البنك الهو			State Burn	Part management			,	بتك الانتمان النولي - مصر	البنوك
البنك الفرن		17,70	TVE. 11	791,79	747,70	74	ATV	ب مسان الأهلي سوستيه جنرال البنك الأهلي سوستيه جنرال	هبوت ا
البنك البرد		٠,١٢	VA,47	V4,+1	¥4,Ye	٧٨,٥٠	17 27.	البنك الوطني للتنمية	
البنك العرا		-117	17,47	17,44	17,.0	17,77	\$1.72-	البنك التجاري الدولي . مصر	
العنك الاعر		1,44-	44,17	40, Vo	04,17	A0,0.	TO TV4	بنك مصر البولي	
شركة الرا		۸۲,۰	۸۲,00	77,77	AY,40	£V,10	7 . 70	البنك الوطني المصري	-
السعودي		77, .	٤٧,٢٠	£7,47	47,	44,00	11.77	البنك الصري الإمريكي	
سابك	المناعة	, VY	4,,0.	71,77	77,70	Y1,3.	A	بتك للهنيس	
الاسمدة		1,04	74,75	21,01	\$1,00	79,01	15.74	مطلحن شرق الدلتا	مطلحن
المصافي ال الخزف		1,14	A1,77	۸۱,۸۱	AY,0.	A1,To	1170	مطلحن ومخابر شمال القاهرة	ومطاعات
مافولا		7,17	Y YY	Y+2,Y+	¥1.,YA	190,00	4.4V0	الاهرام للمشروبات	عدائية
التصنيع		1,.1	70,71	7+,77	Y1,	4.,00	17.M.	مطاهن مصبر الوسطى	
الدوللية		177,	17,77	77, 74	47,59	T0, T.	1,40+	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	
الفاز		1,10	00,VA	67,97	04,40	۸۷, ۵۵	TY. \$A0	مطاحن وسطوغرب النلتا	
الجبس		11,	T1.V-	41,47	17,	71,70	17,000	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	
الغذائية		1,77	37,75	17,01	٦٧,٠٠	77,00	77 717	العامة للصوامع والتخزين	
الكابلات		1,41	٥٦,₩	٥٨,٥٩	59,	07,77	40V1-	مطاحن مصر العليا	
المخاعات		1,14-	TY,19	TV, 2.	۲۸,۰۰	YV.**	1 75.	النصر لتجنيف المنتجات الزراعية	١.,
صدق		1,115	YY, **	71,11	71,4.	Y1,4+	1	مصر للزيوت والصابون الزيوت الستخلصة ومنتجاتها	انوية وصناعات
الإحساء لا		2,**	Y4,45	79,41	Y4,,,	YA,00	Vo	البويات والصناعات الكيماوية ـ باكين	وطفاعات کیماویه
رُجِاج		7,12	110,75	117,77	118,00	110-211	13 0.7	الصرية للصناعات الدوائدة	مضافت
امیانتیت		4.05	777,14	12,07	125,20	12	Yas	فايزر مصر	-
اللجين	~	1,71-	15,7,	10,17	12,14	12,2.	70	الصناعات الكيماوية الصرية . كيما	
الاسمنت ا أسمنت الد	الاسمنت	1,14-	V, YY	V.1A	٧,٣٠	V.**	0.70.	مصر لصناعة الكيماويات	
الإسمنت ا	1 44 TO B THE 1 SEC. # 4	*,**	04,51	04.21	٥٣,٢٠	01,11	Yo	العربية للانوية	
- سننت الا		*,**	27,07	9Y,9%	01,71	01,00	- 11	النيل للأدوية	
لسمئت ال		7,17	170,77	120,41	177,41	177,00	2.4%	الإسكندرية للادوية معفيس للادوية	
اسمنت یڈ		-,17	4+,44	4.,0-	47, **	40,50	1.47	القاهرة للادوية	
اسمنت الأ		1,44-	\$4,43	177,07	170,	171,40		كفر الزيات للعبيدات والكيماويات	
الفنادق الفنادق	m1 2 %	1,YA	75,44	77,77	77,YF	70,00	11.577	الاسكندرية للغزل والنسيج	متناعة
العقارية	المثنعات	•,₩	4.,.*	Y+ ,A+	71,00	7+,77	77.70+	العربية وللتحدة للغزل والنسيج	
النقل البد			74,04					النيل لحليج الأقطان	
النقل الجه		7,71	97,79	08,44	P8,4A	08,44	0	العربية لحليج الأقطان	
للبيعارات			42,00	40,	40,	40,00	Y.1	النصر للملابس والمنسوجات ـ عابو العامة الصناعة الورق ـ راكتا	
المواشي ا		1.51	17,.4 YE,YT	17,3.	17,31	14,11	14.114	الشرقية إيسترن كومباني	
تهامة للاء		1,71	101,10	10.,	10.,	10.,	A. +00	الاسكنبرية للحنيد والصلب	
عسير طبية للاس		*,**	0,14	0,19	A, T1	۵,۰۲	11.	تلحبيد والصلب للمبرية	
مكة للإنشد		۸۲, ۰	Y, YY	¥,0•	V,0.	¥,0.	1.897	المتاعات الهنسية وللعمارية . ايكون	
مبرد		+,3A	44,47	99,00	44,01	44,	PYA	الكابلات الكهربائية المصرية	
العزيزية		1,14-	YA, V1	YA,V•	79,	YA, £Y	A.AV*	العربية للراديو والترانزستور - تليعصر	
الباحة		*,**	¥£,++	Y£,**	YE,**	Y£, • •	7.010	المتحدة للإسكان والتعمير القاهرة للإسكان والتعمير	عقارات
ا صادرات		1,19-	70,77	71,04	Y1,	Y+,+1	7.10	التعمير والاستشارات الهندسية	
فلتعمير		٠,٤١-	17,1.	17,77	17,04	17,+1	7.070	الشمس للإسكان والتعمير	
شعار		+,97	190,77	197,02	197,70	140,	10,000	مدينة نصر للإسكان والتعمير	
كهرباء الو كهرباء الة	للكهرباء	*,1*-	ETÀ, EA	£44,44	120,00	٤٣٦,٠٠	0,***	مصر الجديدة للإسكان والتعمير]
كهرياء الث		., 40-	14,77	14,+1	14,00	14,++	1.770	النيل للكبريت والساكن الجاهزة	
كهرياء الد		-۲۷, ۱	44,44	77,00	YY,2+	TT.0 0	440	القومية للاسمنت	إسمنت
ئابك	للزراعة	,٧٦	¥-,17	¥+,44	٧٠,٠.	. 4.,	4V.+18	المبويس للأسمنت	
القميم ال		1,15	31,·A	77,10	77,54	70,77	¥4.V+a	اسمنت بورتلاند حلوان اسمنت العامرية	ļ j
حاثل الزر		-,4.	71,14	71,14	77,70	70,	74.19-	اسمنت طرة للصرية	
تبوك الزر		*, 44-	04,70	04,74	04,01	0A,0+	11,000	الإسكندرية لاسمنت بوردلاند	
الإسماك الشرقية ال			7.,27	-		-	-	النوبارية للهنيسة الزراعية	زراعة
الجوف الز			74,YE		_			القاهرة للبواجن	
بيشة الزر			1,41			-		المصرية للبولجن المصرية البولجن	
جازان الزر	,	٧,١٧	Y1,42	44,11	W,01	W,++	Y7.0A+	أبو قير للأسعدة والصناعات الكيماوية	
				* 12 g	ورندو خدست المراجع في حاله	1.00	3275	. 3	1
. 011	1							عُمان	1
الكوي					Section Short and			0	
		.,17	11,500	11,770	11,27	11,770	V.70.	الوطنية العمانية القابضة	البنوك
البنك الوط	البنوك	Y,	\$1,200	4,200	4,00.	4,511	1. ***	الوطنية العمانية العابضة البنك الوطني العماني	مبدوت وشرکا <i>ت</i>
بتك الخليج	 	1,711	14,700	18,57	14,15.	14,8%	#A. £A£	البند الوطعي العقابي المحفظة الإهلية للأوراق المالية	ومبر <i>حات</i> الاستثمار
		1,111	Y, YA.	Y,YY4	Y,10:	V,VT*	170.071	المحمدة الرهبية للروراق المانية طفار الدولية للتنمية والاستثمار	اونسستي
البنك الإها	Ţ	1,171-	7,70.	7,77	7,00	7,71	3+4,5+7	عدار الدولية تتبعية والاستنفار	
الكويت ولا	[11,71+	-	1,001	4	111116	عمان للاستثمارات والتمويل	
البتك أتعقا		.,	4,4.0	4,44+	4,52.	4,500	17.40.	العمانية العالية للتنمية والاستثمار	
بنگ برقان	<u> </u>	1,010	1,74.	٤,٦٨٠	٤,٧٠٠	1,700	1-,7	بنك عمان والكويت والبحرين	
بيت التمور	1.45	• , • 4 • -	1,AV+	£,VA+	٤,4٢٠	£,VV+	YA.14*	عمان والإمارات للاستثمار(ع) ٥٠٪	
الكويت الا التسهيلات	استثمار	1,	1,70.	٤,٣٥٠	£,40+	1.70.	7.0	عمان والإمارات للاستثمار(١) ٥٠٪	
	 	1		-	' '		· · ·	Health Satter a Hale et	54 A 5 W

1-	77	TT	11	TT	7,107	الشرقية الزراعية			70 1/6	 	 	-
	74	14	74	74	£7°	الجوف الزراعية			34,78	 - -		<u> </u>
	۸٠	-			-	بيشة الزراعية		',\Y	¥7,4£	W,11	W,01	W,
4	17	77	14	38	1.+**	جازان الزراعية			11,14	17,11	1 111	1111
Z income	`	- Francis - 1980 - 1	مت مند. المان الم									
1			10.5				. 1					4
16.						الكويت		(1, 1, 1)		, fi	974 VI	
V(X)		4	10.00 M					f				
							4.1.0	*,17*-	11,200	11,770	11,24.	11,17
3	97.		97.	00.	140, ***	البتك الوطني	البنوك	Y, ***-	11,200	4,200	4,00.	4,5
•	20.	***	8%	00+	YV0, ***	بنك الخليج		1,411	14,70.	14,57	14,13	14,57.
	74.	74.	74.	74.	¥8+,+++	للبنك التجاري	ļ 	1,101-	Y, YA+	Y, YY*	4,10.	٧,٧٣٠
a	70.	700	700	780	AY+.+++	البنك الإهلي		1,171-	3,000	7,774	7,00.	7,77
	14.		•	-	. *	الكويت والشرق الإوسط			11,710	-		
1	80.	95+	01.	984	114.***	البنك العقاري		.,	4,700	4,7***	4,5%	4,500
•	7	7	7	711	1+.++	بنگ برقان		1,010-	1,79-	£,7A+	£,V	1,700
1	A\$1	AY4	A£+	AT*	Ψ+,+++	بيت التمويل الكويتي		.,.4	£,AY.	£.VA+	8,47.	£,VV+
	27-	77.	44.	710	79	الكويت الاستثمارية	استثمار	1,	\$,70.	2,70.	£,40.	1.70.
*	٦٨٠	TA+	₹4+	'W.	88.***	التسهيلات التجارية		1	0,601	i -	1	
.*	YAO	TAO	YAP	YA0	1 · · · · · · · · · · · · · · · · · · ·	الاستثمارات المالية			0,701	0,70.	0,40.	0,301
	144	144	144	144		الاستثمارات الوطنية		1,	 	0,101		
Y~	77*	YYA	TYA	777	1.471,141	مشاريع الكويت		-	10,000	-		-
- 	77.	77-	17.	37.	40,111	الإهلية لاستثمار	 	*,***-	0,700	0,041	4,7	0,04*
	133	177	133	133	44	السلحل للتنعية	 	1,181	1,8**	1,70.	Ve	1,700
	93-					مستثمر دولي		•,•••	2,47*	2,-5-	2,.40	\$,.7.
	110 210	A&-	Až.	A£-	14	البيت اوراق مالية	 	1, .A.	Y,01.	Y,74.	7,77.	7,3
- -	210	- 21.	- 44.	\$ \$ \$ - \$ \$ \$ \$ -	55	الإستثمارات الصناعية	 		7,42.		-	
	170				531,111	م . الأوراق المائمة		,_	۳.۸۰۰			-
•	197	147	197	197	1.7	الدولية للمرابحة	 	+,1++-	\$,\$	٤,٣٠٠	٤,٣٠٠	1.7.
	744		+	121-	1,400,000	للركز المالي الكويت للقامين	للتامين	1,741-	3,	0,40.	٦,	0,40.
	#V+			:		الخليج للتامين		.,.04-	\$,1	٤,٠٥٠	1,.0.	1,.0.
-	37.	-	- *			الإهلية للتأمين		1.,.0	£, Y#+	1,700	1,7.	٤,٧٠٠
<u></u>	٨٨٠			h -		وربه للتامين		1,111	۳,۳۰۰	7,7	T,T	7,7**
	£A•	£Ae	£4.	£A.	7,74,	عقارت الكويت	العقار	· , Y · · -	1,4.1	1,700	٤,٦٠٠	٤,٦٠٠
0-	700	70.	Y# -	40.	#Y+.+++	العقارات المتحدة		1,141-	T. W.	7,33	F,33+	r,11.
	TT+	710	71.	**	1,111,111	الوطئية العقارية	- " -	.,	7.4	7.4	7,4	7.4.
	14.	- '	- :			المسالحية العقارية			4,7**	1.1.	,,,	.,,
ž-	101	144	107	184	1,174,000	لُوُلُوُمُ الْكُويِثِ الْعَقَارِيةِ		ļ	٧,٠٠٠	-		
•	TEA	744	TEA	YEA	4	الثمدين العقارية			7,17	7,27.	Y,10.	7,27.
4	£1.	£\$:	11.	££:	۲۷۰۰۰۰۰	البولية م ١٠		1	Y , VA -	11.53	- '	1,21.
-	470					اجيال]		j — -i			} - -
•	٧٧٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠	70,111	للصناعات الوطنية	الصناعة		Y,Y**			-
-	٤٤٠	-				صناعة الإنابيب المعشية			11,119	1.,70.	11,	3. ,Y
•	٤٨٠	-		-	•	إسعنت الكويت		1,100	A,A++	A,V**	A, YY•	A,Y**
•	ay.	₽ Y+	• *	۵۲-	\$1,024	صناعات التبريد		٠,٠٧٠	۲,۰۳۰	T.1**	۲,۱۲۰	۲,۰۳۰
*	174.	12	11	15	30,000	الخليج للكابلات		•,1••-	- 4,	A,4++	4	Y'Y0+
·	14.	1111	77.	. ***	TA+.***	المبلاح السافن		٠,٠٤٠-	1,07"	1,54.	1,000	1,23+
	11.	·	.*			للخدمات البحرية		• ,• ٤•	Y, EA.	Y, ££+	Y,0	۲,٤٣٠
_:	10.					اسمنت بورتلاند		-	£,4#+			•
	77.	•			'	الشعبية للمشاعات الورقية			7,100	-	•	
*	100	8		= .	•	الكويت لتجميع العادن		*,7***	1.,1	4,8	1.,	4,8
	- 4			-		_ سکور ک		1,170	Y,14+	7,77-	Y,77+	7.14+
•	110	-	-	•	-	خرسانة			1,4	1.714	1,41.	1,44.
	YAL	141	1AT	14.	žį.,	ص.متحدة		.,10	4,40.	٣,٨٠٠	٠٥٨,٣	۳,۸۰۰
	oy.	•	•	•	•	السينما الكويتية	يزىمات	٠,٠٤٠-	1,4	1,17-	1,14.	1.17.
	17.	270	170	17.	Υ.ΑΥ	المُخَارَنُ المعومية	-		۲,۰۰۰	•	_	
	YA+	YA•	YA+	YA.	101.11	مجمعات الاسواق		1,	4,0	7,0	۳.۵۰۰	۳,۵۰۰
Y•-	122-	184.	122.	184.	Υ	الالمبالات للتنظة			1,.5.			,,
*	7	7	۳.,	740	٧٠,٠٠٠	الحاسبات الالكارونية		1 -		-	-	•
,	Yee	700	Teo	Ya.	1.20	الخدمات التعليمية			.,4٧٠			
	•٧•	- •Y•	۰۷۰	a¥•	7	المجموعة البترولية			4,14.			-
	177.					الوطنية للتنظيف			. 1,1	•		,-
•	Y£-	71.	757	Y£.	17	م . سلطان		·,··· ,.	۲,۰۰۰	٧,٠٠٠	Y,***	Y, ***
•	770	77.0	770	770	r1	مقل وتجارة للواشي	וצייני	-	1,7	-		
. •	700	400	700	Yee Y	141,441	الاسماك الكويلية			1,800		.,,.	_
•	190	***	۲	140	30.,	التحدة الدولجن		1.,	1,1	1,410	1,400	1,4
	₹ø•				-	الكويت للاغنية		1 -	1,811	· —		
-	17.	101	17-	1#A	317,171	بنك البحرين الوطني	شركات	1	1,5	-	•	•
Y-	1		10.	17.	9	شعاع	غير					
Y-	14.	14-	14.					1,-3,-	7 7.	Y,41.	Y.47-	Y,47.
Y-		17.	177	17.	774,***	اسمنت الشارقة		3				
Y-	14.				Y14,***		كوبيلية	, -	۲,۳۰۰	-33-		•
•	17.	17.	177	14.	a <u>f</u>	اسعنت الخليج			۲,۳۰۰ ۱,۸۱۰			
Y-	17. 17. 7.7	17+ Y+Y	177	14.	• •		4	1,11-		1,70.		1.70.

	الأردن						
البنوك	البنك العربي	٠٨٠	17	170,	171,00	۲۲۰,۰۰	1
	البنك الأهلي	1.10.	1,75	1,00	1,00	1,71	1,18
	بيك القاهرة عمان	•		•	•	7,14	•
1	بنك الارين		1,14	1,14	1,74	1,74	••••
-	بتك الشرق الأوسط	AVT	1,**	١,٠٠	1,	1,•1	٠,٠١٠
	بنك الإنعاء الصناعي	0.900	1,19	1,74	1,14	1,7•	• ,• ۱
<u></u>	بنك الإسكان	AYT	1,40	€,40	€,40	£,4-	• , • •
	البنك الأردني الكويتي	177	1,1.	1,4•	1,4•	1,47	• , • Y-
	بنك الأربن والخليج	۲.۸۵۰	٠,٧٢	٧٢,٠	۲۷,۰	•,٧1	• • • •
ļ	بنك الاستثمار العربي	Y,777	-		-	7,47	•
ļ	البنك الإسلامي الاربشي	4	7.11 1.•Y	7,17	Y,11	7,18	٠,٠٣-
	بنك الاتحاد الإربني للاستثمار	1		1,+1	1,•٢	1,**	• ,••
-	الارتقي تفسطس بنتئا	٦	٠,٨٠	٠,٨٠		Y, 1A	٠.
	بتك للؤسسة العربية	,,,	٠,٨٠	٠,٨٠	۰٫۸۰	• 11	• • •
			-	•	-	7,11	•
	بنك فيلادلفيا التامين الاردنية			•	-	•,47	-
للتامين	قنامي الردنية القيس للتامين	-	•	-	•	7.4.	•
	الاردنية الفرنسية	•		-	-	į	•
	الردنية الورسية الأراضى للقنسة	1-	_		- 1	1,10	•
-	الرامني للنسب الكهرباء الأردنية	ir.ire	۲,۰۰	7,•1	Υ,	1,19	1
الخدمات	کهریاء پرید	111	7,70	7,70	7,70	7,77	.17-
	طورية بريد الفنادق والسياحة			,,,,	1,,,-	A,Y4	.,,,,
-	الحدة للعشة					۳,۸۰	1
-	البولية للفنابق					£,44	
	الخطوط للبحرية					T, Y.	
-	للخفظة الوطنية	4,000	1,	1,•1	1,-1	1,00	1
	عقاركو					1,+4	
	تاجيركو	-			,	٤,٥٤	-
	الموكز الأردني		=	•		•,£%	•
ļ.	الدستور		- 14		-	V,1+	- 1
	الكومونور الدولية للتعليم	4.400 Y.100	1,19 T,10	1,1° 4, 1 0	1,5° T,50	1,1Y 7,48	•,•1
	مدونيه مدعيم الزرقاء التعليم	1.711		1,10	1,10	*, ¶	
	النقل البري	V.3**	7,7.	1,71	1,74	1,7	1,11
	تطوير الاراضي	17.70.	٠,٦٨	•,75	1,19	•,77	1,18
الميناعة	التبغ والمبجائر		-	. (-	1,17	
	التنافيب	•				1,1%	. !
	الأسمنت	V+Y	7,71	Y,V£	Y,V£	Y,Y+	٠,٠٤
	لفوسفات	-				٣,٤٨	• .
	البوتاس العربية مصفاة الأردن / جويترول	eta	11,14	· · · · · ·		8,A8	· , • Y
	المباغة		1 - , 12	15,15	11,16	1:,T: a,o:	*,*,-
	المناعات المواية		·			1,14	
	الإنتاج					1,7%	-
<u> </u>	الأجواخ الاربنية	-		_		٦,٤٥	
	العربية للأبوية	14	1,71	£,Y4	1,71	£,Vt	٠,٠٢
	الخزف الاربنية				-	£,Y0	-
	الألبان الأربنية					Y,AY	. •]
	الانابيب الاربنية		-	-	•	1.74	-
	الورق والكرتون	-	-		-	Y,A+	
	تعنينكو		-		-	Y,1A	
	شركة رافيا للصناعية					•,YA	* }
	يدار الدواء	9.7	0,44	*,**	0,77	2,47	*,**
	الألومنيوم /ارال	Ø .	7,5.	Y, & .	Y, £ .	7,74	•,•\
	المواشي والدولجن	Y.40.	·, ٤٣	- , £ £	• , ET	• , ٤0	
	تصنيع الورق الصلب	-1.307		• ,٧٨	-,10	, v.	
,	المُصنَاعات الوطنية		,øV	,ev	+,6Y	07	٠,٠١ }
'		1,70.	.,51	1,61	٠,٤١	., £Y	.,.1-
	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·			7.		.,04	.,
	البتروكيماويات	0	1,04	1,07	· , #Y	7,01	
	· · · · · · · · · · · · · · · · · · ·			.,04	* **	1,87	
	البتروكيماويات الصوف الصفري				+	-· ·· ¬− →	.,.,
	البنروكيماويات الصوف الصخري العالمية الكيماوية الموطنية للكوابيل السنفوكيداويات		-			1,87	•,•\
	البنرويماويات الصوف الصخري العالمية الكيماوية الموطنية الكوابل السافوكيات للركز العربي / دوائي	£+1	1,°7 ,°97 1,77	1,.4		1,47	- +
	البنروكيماورات الصوف الصفري العللية الكيماوية الوطنية الكوابل السلفوكيماويات المركز العربي / مواكي الزيوت النباتية	£+1 1,111	1Y	1,.1		1,47 1,40 4,67 1,72 +,A0	•,••
	البتروكماورات الصوف الصغري العالمة الكماوية الوطنية للكوليل السنفوكيداويات التركز العربي / دوائي التربوت التباتية الماورد الصناعة	£+1 1,+++ Yo-	1,•Y •,øY 1,YY	1,+1 +,0Y 1,Y1	1,17 1,17	1, ET 1, 00 1, YE 1, YE 1, A0	•,••
	البتروكماورات الصوف الصغري العالمية الكيماورية الموطنية الكوابل السنغوكيماورات المركز العربي / دوائي المزيوت النبائية الماوارد الصناعية	£.11 1.11 yo. V.Ya.	1,*Y ,,øy 1,YY *,Aø	1,*1 -,ov 1,Y2 -,AY	1,:3 .,oV 1,YY .,A1	1, ET 1, 00 1, 0V 1, YE 1, A0 1, YE 1, 40	
	البتروكماويات الصوف الصغري العالمة الكساوية الموطنية الكوليل السنفوكيداويات التركز العربي / دوائي التربوت التباشية الموارد المستاعة الكولات الحديثة الزي تصناعة الابسة	2+1 1,+++ Yo+ V,Yo+ E,+++ T,3++	1,°Y , oY 1,YY , Ao -, 9,°	1, °1 ·, ov 1, Y£ ·, A7	**************************************	1, ET 1, +0 +, ov 1, YE +, Ao +, VE +, A+ 1, FT	*,** *,** *,**
	البتروكماويات الصوف الصخري العالمة الكساوية الوطنية الكوليل السنفوكماويات لتركز العربي / دوائي التروت النباتية المؤارد الصناعة الكالرات الحديثة الزي لصناعة الاسمة السبائر الدواية	2.1 1 ya. V.ya. E Y.l.	- 1, ° Y , oY 1, YY' , Ao - , 9 ° 1, YY 1, 10	1,*1 •,07 1,75 •,A1 •,4• 1,70		1, £ # 1, * # 0	•,•• •,•• •,••
	البتروكماويات الصوف الصغري العالمة الكساوية الموطنية الكوليل السنفوكيداويات التركز العربي / دوائي التربوت التباشية الموارد المستاعة الكولات الحديثة الزي تصناعة الابسة	2+1 1,+++ Yo+ V,Yo+ E,+++ T,3++	1,°Y , oY 1,YY , Ao -, 9,°	1, °1 ·, ov 1, Y£ ·, A7	**************************************	1, ET 1, +0 +, ov 1, YE +, Ao +, VE +, A+ 1, FT	*,** *,** *,**

البحرين

.,444

· , YYA

٠,٤٣٢ +,Y++

+,174

4,700

+,141

T,T.

., 77.

۰,۵۲۵

3,11

۲,٠٦

. , 722

٠,٣٤٠

٠,١٧١

.,.41

1.1.4

+,414

٠,٥٠.

• ,TV•

٠,٨١٥

* , ***

٠,٧٧٠

....

1,104

+,177

•,•

1,141

•, ٣٢٨

.,1..

+,101

\$ 0

A0+

A٦

97.

18

YV

410

740

17..

77.

170

177

٤.

170

127-

A۲۰

٧٢٠

127.

110

70.

(مكتب شروق للاسهم دبى

٠,٠٠٢

*,**1

+,10

.,...

*,**

.,.4

.,...

٠,٠٠

*,144

.,...

.,...

٠,٠٠٠

.,...

.,...

• • • • •

.,...

*,***

.,...

.,...

.,...

.,...

.,...

.,...

.,...

.,...

4,141

-

1.

., 197

AYY.

* , \$7\$

٠,٧٠٠

1,141

33,00

4,7**

•,197

4,44

+,1AY

+,44+

+,074

3,35

4,45

* ,421

٠,٣٤٠

177, 1

1,151

1.1.7

*,412

.,000

٠,١٧.

.,410

٠,٧٢٠

.,000

+,104

*,177

٠,٠٧٠

....

٠,٢٢٨

.,1..

.,101

£70

A0+

7.

97.

18

410

37...

77.

770

177

٤.

117-

A۲۰

٧٢٠

170

117.

140

10.

بنك البحرين الوطنى

بنك البحرين والكويت ألبنك الأهلي التجاري

بنك البحرين الإسلامي

بنك الخليج للتحد

بنك البحرين الدولي

بنك انفستكورب (\$)

بِنْكَ طَيْبِ (\$)

البتك البحريني السعودي

للؤسسة العربية للصرفية (\$)

بتك البحرين والشرق الأوسط

مصرف فيصل الإسلامي (\$)

شركة البحرين التامين

شركة التامين الاهلية

شركة البحرين للتسهيلات النجارية

الشركة الخليجية للتحنة للقصنيع

الشركة البحرينية الكويتية للتامين

شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة

الشركة الوطئية للإستيراد والتصدير

شُرِكة البِحَرِينَ للإِتصالات (يِتَلِكو)

شركة البحرين لواقف السيارات

شركة البحرين للصناعات الخفيفة

الشركة البحرينية للترفيه العائلي

الامارات

شركة البحرين لطاحن النقيق

شركة تلون للنواجن

شركة فنادق المحرين شركة الفنادق الوطنية

شركة البحرين للسياحة

بتك أبو طبي الوطني

بنك ببي الوطني

بنك دبي التجاري بنك الاتحاد الوطني

بنك الشارقة للوطني

بنك الفجيرة الوطني

بنك أم القوين الوطني

البناك العربي للتحد ينك الاستثمار

بنك دبي الاسلامي

بنك الإمارات الدولي

أبو ظبي للمواد الغذائية

شركة الظفرة للتامين

شركة الإمارات للتامين

اتصالات

لبو طبي الوطنية للقنابق

شركة للجرافات الوطنية

شركة طيران أبو ظبي

شركة العين الإهلية للتامين

ببك المشرق

بنك راس الخيمة الوطنى

بنك أبو ظبى التجاري

الشركة للعامة للتجارة وصناعة الاغنية

شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية

الشركة العربية الدولية للتأمين

شركة اتحاد الخليج للتامين

الشركة الوطنية للتامين

شركة البحرين للسينما

_		
	اسواق الاسهم الدولية الرئيسية	m.1. 4.1
	(me) (2 mm)	مبوسرات

1444	/1990 T/1Y T/1A		1/14	1/14	۲/۲۰		
ادنى مستوى	اعلى مستوي			<u> </u>	المؤشر	البورصة	
15175,55	**************************************	1774.,71	17717,44	17717,£A	17407,75	نيکاي داو	لي ابان
7745, 2.	Afol, . T	ATTA, O.	A£01, -7	ATVO, OA	A£17.4£	داو حونز	پوپورك
775 177	۵۷۲۳, ٤٠	0144,74	۵۷۲۳,٤٠	0V1A,0.	P. 1070	ف. ت (۱۰۰ سهم)	ريطانيا ريطانيا
7771,50	£77A,AT	£4.4,£.	277,77	£PAY, £.	£7.7,70	داکس (۳۰ سهما)	ر <u>ت</u>
1477,12	17,1,17	YYA-, 60	14,177	77077	7777.00	کاک (٤٠)	رنسا
Y1.£,£.	£474, AA	£777,AA	£414,40	£٣.٨,٤9	fYYA,Y4		
7.171A	17777,77	1-777,-4	1.74.40	1-041,77	1.011,71	س جي اي هانغ سنغ	ويسرا
1.VT.EV	7197,Y1	1847,4-	1044.44	1007 EV	1010.74		ونغ كونغ
TATT,T.	7774,70	YZOV	Y771,Y•	Y10A,A•	Y7120,1	س تي اي المؤسّر العام (سخافورة ستراليا

اسم الثيركة	اغلاق الجمعة	اعلی سعر (سنة)	ائٹی سعر (سنة)	ه القيمة السوقية (مليون)	S		
UNITED KINGDOM							

	_	سنة)	سنة) (ب	(مليون) (
UNITE) KI	NG	DON	1
ABBEY NATIONAL	1298	1312	714_5	18340.74
SIRTORIES	434	445	302.83	1854.05
ATTIANCE & LEICESTER	938	960	533	5459.16
ALLIANCE UNICHEM	396.5	399.5	248	1133.2
ALLIED COLLOIDS	202	202	101.5	1392.39
ALLIED DOMECQ	544	572	414	5668 47
AMVESCAP	587	590	313	3455.33
ANGLIAN WATER	852	926.5	628.5	2305.78
ARCADIA GROUP	498.5	498.5	304,05	941.67
ARGOS	607.5	697.5	399.5	1744.74
ARJO WIGGINS APL	163.5	207.5	146	1348.22
ARRIVA	361.5	433.5	329.5	810.12
ASDA GROUP	202	206	106.25	6100.39
ASSD,BRIT,FOODS	630	645	470	5666.47
ASSD BRIT.PORTS	310.5	318.5	247.5	1193.87
VIS EUROPE	197.5	197.5	124	1150.05
BAA	561.5	607	451	5907.74
ANK OF SCOTLAND	710	710	313	8683,14
BARCLAYS	1875	1948	990_5	28551.13
BASS	960	986.5	727.47	7612.8
BAT INDS.	584_5	609	489	18300.69
BA GROUP	419.5	444 734.24	315	1745.54
ERKELEY GROUP	677.5 322.25		583.5	840.05
3G		331.5	158.92	12674.09
BILLITON	156	249.5	134,75	3335.28
LUE CIRCLE INDS.	332 <i>.5</i> 937	448.5	293,75 858	2517.02
OC GROUP	1026.5	1175.5 1026.5	630.94	4563.19
ODYCOTE INTL.	906	932	661	1038.77
HOOTS	313	368	297	8262.71
PB	1880	1880		1610.7
RIT.AEROSPACE	827.5	956.5	1207.5 663.5	8177.99 47912.24
RIT.PETROLEUM RIT.SKY BCAST.	374	637.5	342	
RITANNIC ASR.	1189_5	1232.5	777.S	6433 2306.44
RITISH AIRWAYS	565	760	499.5	5864.7
RITISH ENERGY	446	489.5	224.5	3122
RITISH LAND	733	768	531.5	3774.95
RITISH STEEL	144	190.25	124.5	2799.87
RITISH TELECOM.	598.25	600	379.5	38347.81
TR	156	284	152	6300.84
UNZL	233.5	273	188.5	1055.19
URMAH CASTROL .	1085	1134	950	2303.45
ABLE & WIRELESS	665	665	465	15104.29
ABLE & WIRELESS COM	339	340	210	5048.57
ADBURY SCHWEPPES	736	759	495	7448.31
AP.SHOP.CENTS.	452	456.5	357	1844.16
ARADON	170.5	268.69	159	884.91
ARLTON COMMS.	420.75	548.5	410	2553.95
ENTRICA	102	111.5	56.25	4524.71
HELSFIELD	387.5	396	319	924.19
MG	2032.5	2047.5	1090	1301.94
MU OBHAM	853.5	838.5	551.5	797.17
OLT TELECOM	1060	1108.5	271.5	961.47
OMMERCIAL UNION	1120	1120	631.5	7683.2
OMPASS GROUP	870	872	582.5	2855.34
ONITASS GROOT	207.5	262.5	167.5	1420 22

CARADON	170.5	208.69	159	884.91
CARLTON COMMS.	420.75	548_5	410	2553.95
CENTRICA	102	[11.5	56.25	4524.71
CHELSFIELD	387.5	396	319	924.19
CMG	2032.5	2047.5	1090	1301.94
COBHAM	853.5	888.5	551.5	797.17
COLT TELECOM	1060	1108.5		961.47
COMMERCIAL UNION	1120	1120	631.5	7683.2
COMPASS GROUP	870	872	582.5	2855.34
COOKSON GROUP	207.5	262.5	167.5	1428.72
COURTAULDS	271.5	378.5	238.5	1104.19
DAILY MAIL'A'	2280	2325	1535	2164.63
DALGETY -	342	353.5	222.5	992,48
DE LA RUE	287	650.5	270	644.6
DEBENHAMS	410.5	426.5	378.5	1550.87
		. 645.22		
DIAGEO	605			21519.8
DIAGEO 'B' SHARES	517.5	520	510	2897.59
DIXONS CP.	550	720	465	2348.5
ELECTROCOMP.	456.5	504	387.5	1950.62
ELEMENTIS	129.5	, 140,5	102	928.51
EMAP	1091.5	1094	718.5	2285.6
EMI GROUP	494,5	647.82		3939.02
ENERGY GROUP	773.5	790	466.5	4028.84
ENTERPRISE OIL	560	729.5	514	2783.2
FIRST GROUP	267	267	191.5	842,94
FKI	!67	213	147	947.56
FLEXTECH	495	790	486.5	777.64
GALLAHER GROUP	367	379	248.5	2532.3
GENERAL ACCIDENT	1360	1360	783	6582.39
GENERAL ELEC.	374.5	416	331.5	10182.6
GKN	1420	1474	911	5029.41
GLAXO WELLCOME	1918	1983	1013	68606.7
GRANADA GROUP	901.5	990	738	8023.35
GREENALLS GP.	415	560.5	315	1227.57
GT.PORTLAND EST.	279.5	279.5	193	1053.87
GT.UNVL.STORES	760	779	590	7643.84
GUARDIAN RYLEX.	455	455	258.5	4163.25
HALIFAX	938	945	663	23543.7
HAMMERSON	518	527.5	427.5	1479.93
HANSON	293	333.5	250	1904.5
HAYS	897	907	518.5	3776.37
HILLSDOWN HDG.	153	197.5	142.5	1116.29
HSBC HOLDINGS	1772	2347	1366	15485.4
HSBC HOLDINGS (L)	1682	2252.5	1298	30249.0
HYDER	955	1048.5	770.5	1379,97
D41	407	452.5	285	1424.09
IMP.CHM.INDS.	1082	1108.5	688.5	7866.14
IMPERIAL TOBACCO GP.	410	453	363.5	2135.52
ENCHCAPE	165	307	136.5	874.5
JOHNSON MATTHEY	540.5	694	461.5	117451
KINGFISHER	1015	1053	652.5	6871.55
LADBROKE GROUP	285,25	307.5	221.5	3365.95
LAND SECURITIES	1108	1134	758	6016.44
LAPORTE	666.5	774.5	594.5	1296.34
LASMO	265	287.5	218.5	2557.06
LEGAL & GENERAL		720		9043.2
UBERTY INTL	720	720 568.5	381.5 448	1621.5
LLOYDS TSB CP.	564 929	368.3 948	448 454	
LOGICA		1397.5		50119.5
LONRHO	1240		674.43 20.6	910.16
LUNKAU	92.5	157.5	79.5	734.08

HAMMERSON	518	527.5	427.5	1479.93
HANSON	293	333.5	250	1904.5
HAYS	897	907	518.5	3776.37
HILLSDOWN HDG.	153	197.5	142.5	1116,29
HSBC HOLDINGS	1772	2347	1366	15485.42
HSBC HOLDINGS (L)	1682	2252.5	1298	30249.02
HYDER	955	1048.5		1379.97
D41	407	452.5	285	1424.09
IMP.CHM.INDS.	1082	1108.5		7866.14
IMPERIAL TOBACCO GP.	410	453	363.5	2135.52
INCHCAPE.	165	307	136.5	874.5
JOHNSON MATTHEY	540.5	694	461.5	1174.51
KINGFISHER	1015	1053	652.5	6871.55
LADBROKE GROUP	285.25	307.5	2215	3365.95
LAND SECURITIES LAPORTE	1108 666.5	1134 774.5	758 594.5	6016,44 1296,34
LASMO	265	714.3 287.5	218.5	2557.06
LEGAL & GENERAL	720	720	381.5	9043.2
UBERTY INTL	564	568.5	448	1621.5
LLOYDS TSB CP.	929	948	454	50119.55
LOGICA	1240	1397.5		910.16
LONRHO	92.5	157.5	79.5	734.08
LUCASVARITY	224.5	243	182	3158.71
M&G GROUP(HDG.)	1552.5	1625	1117.5	1161.27
MARKS & SPENCER	580	664.5	459	16593.79
MEPC	576.5	604.5	453	2416.32
MERCURY ASSET MAN.	1693	1695	1205	3090.16
MFI FURNITURE	128	200	111	761.22
MIRROR GP.	173	220.5	171.5	768.98
MISYS	2452.5	2502.5		2732,77
MORGAN CRUCIBLE MORRISON(WM)SPMKTS.	430	\$38.5 261	393.5 147	983.84
NAT.WSTM.BANK	249_5 1167	1190	670	1878.48 20200 <i>7</i> 7
NATIONAL EXPRESS	75 6 ,5	756.5	436.5	840.47
NATIONAL GRID	320.25	322	206.5	4679.33
NATIONAL POWER	642.5	694	472	7834.65
NEXT	625	831	585	3085.5
NFC	161.5	173	123.5	1127.75
NORTHERN FOODS	267	288	181	1561 68
NORTHERN ROCK	659.5	659.5	463	2928.18
NORWICH UNION	489	489	290	9594.18
NYCOMED AMERSHAM	2352	2530	1205	2269.68
OCEAN GROUP ORANGE	644.5	644.5	467	1010.58
PEARSON	355	361	194 664.5	4253 02
PEN AORNTL DED.	895 754.5	905 761	592.5	5146.25 4594.83
PERPETUAL	3107.5	3120	2157.5	876.31
PILKINGTON	109	167.5	104.5	1130.66
POWERGEN	844.5	893	584	5430.13
PREMIER FARNELL	381.5	560	275	1036.15
PROVIDENT FINI.	923.5	923.5	543.5	2509 15
PRUDENTIAL CORP.	871	873	540	16838.68
RAILTRACK GP.	904	1094	605.5	4565.2
RANK GROUP	340	452	297	2567
RECKITT & COLMAN	1055	1055	785	4293.59
REED INTI.	700	700	507	7980
REVIERS GP.	294	300	199.5	8402.51
REXAM	624	764.02	511.97	10564.31
RIO TINTO (REG)	249.5	349.5	226.5	1258.98
RMC GROUP	802-5	1109	697.5	8 594,77 2167. 77
ROLLS-ROYCE	\$37 208	1125 268.5	760 189.25	3105.44
ROYAL & STIN ALL IN	767.5	767.5	430	11926.95
RYLBK OF SCTL	980.5	987	515.5	8451.91
SAFEWAY	375	405.5	319	4117.5
SAGE CROUDETURY	1195	1195	579	1291 46
SAINSRI ID V / ID	459,5	1195 520	308	8707.34
SCHRODERS	2170	2170	1517.5	3269 78
SCHRODERS NV.	1865	1865	1315	841.13
SCOT & NEWCACOLE		880	619	5333.33
SCOT HYDRO-ELEC.	863	576.5	353.5	2206.28
X-UTTISH POWED	563.5	545	333.5	6099.12
SECURICOR	516	373	250	2121
SEDGWICK GROUP	353.5 146	151 <i>.</i> 5	116	800.96
SEMA GROUP		1910	1173.5	2190.35
SEVERN TRENT	1910		682.32	3159 48
SHELL TRANSPORT & TR	932	1072		41267.59
OIESE.	415	484.5	342 897.5	5910.07
SLOUGH ESTATES	1168	1332.5 394.5	261	1525.64
AMITTE & NEDGLEW	388.5	196	163	1975.62
2341 LPK WHACDOLID	178	196 483.5	333.5	1301.22
SMITHKI INCOURS	458.5		424	44529,93
OWNERS INTO	805.5	845 975.5	709	2646.34
SUMERFIELD	862	975.5 299	173	886.96
SOUTH WEST WATER	293.5	299 991.5	647.5	1180.96
SOUTHERN ELEC	901.5	572	384_5	2701.83
AMEST DI ACTOR.	565 199.5	1995	123.5	813.76
STAGECOACH HDG.	199.5 816	866	594.5	1957.58
	010		J	

1201, 24	1020,74	<u> </u>	ي اي	س تہ	سنغاعورة
Y10A,A+	Y7120,1		س العام	المؤش	استراليا
STAKIS		105	110	91	805.64
STD.CHARTER		764.5	1081.5	543	7583.84
STOREHOUSE		243.5	276.5	185.5	1029.03
SUN LIFE & PR	OVINCIA	578	585.5	276.5	4684.97
T&N		255	256	123	1363.65
TARMAC		97	133.5	94	904.04
TATE & LYLE		503	563	401	2246.9
TESCO		522	539	333.5	11410.91
THAMES WAT		875	960	655.5	3325
THISTLE HOTE	I.S	178.5	209	121	88.1011
TI GROUP		490	690.5	430.25	2345 21
TOMKINS		341.5	349.5	256	4029.7
UNIGATE		642.5	647.5	449.5	1534.93
UNILEVER (UK		520.25	525.5	379.12	16980.95
UNITED ASSU		591	614.5	424.5	2042,32
UNITED BISCU		258	272	189	1367.92
UNITED UTILIT		805	875	607.5	4371.15
UTD.NEWS & N		682.5	804.5	669.5	3371.55
VENDOME LUX		481.5	542.5	325.5	3364.91
VODAFONE GE		524.25	540	264.5	16162.62
WESSEX WATE	R -	496.5	548.5	351	1054.57
WHITBREAD		960	997.5	5 95	4713.59
WILLIAMS		356,5	392	303	2787.83
WOLSELEY		513	535	425.5	2924.1
MOOLWICH		387	395,25	284.5	6195.87
PPP GROUP		299	299	237.5	2201.54
YORKSHIRE W	ATER	490.5	54]	331	1858.99
ZENECA		2649	2685	1717	25112.51

YORKSHIRE WATER ZENECA	490 <u>.</u> 5 2649	541 2685	331 1717	1858.99 25112.51
F	RAN	ICE	,	
ACCOR	1295	1328	767	46428.32
AGF-ASR,GL.DE FRN. AIR LIQUIDE	328,4 950	336 1017	167.9 831	56595.09 69498.13
ALCATEL ALSTHOM	758	874	575	123704.7
AXA-UAP	585	585	339.5	193843.8
BANCAIRE (CIE.) SUSP	922	1052	622.51	29229,24
BIC BNP	438,9 355	532	373.5 222	24269.41 75702.25
BON MARCHE	2010	355 2010	981	19653.78
BOUYGUES	825	836	473.2	21151.35
CANAL+	1169	1284	958	36659,84
CAP GEMINI CARREFOUR	611 3460	645 4412	304 2802	37392.59 133123.4
CASINO GUIPCHN.	361.8	370.8	242	23109.6
CASTORAMA DUBOIS	774	929	536	12394.06
CCF	435	438.5	234.8	31359.14
CETELEM	750	886	580	32177.25
CGIP CHRISTIAN DIOR	2274 668	2348 1042	1582 550	15754.27 28150.86
COMM UNION FRANCE LI	890	890	538	15154.92
COMPT. MODERNES	3070	3172	2350	15967.07
DANONE	1186	1218	809	86581.5
DASSAULT AVIATION DASSAULT SYSTEMES	1423 210	1460 222	981 152.5	14409.3 23714.46
DEXIA FRANCE	727	793	518	26728.15
EAUX (GENERALE DES)	903	938	648	121166.3
ELF AQUITAINE	673	814	525	184716.19
ERIDANIA BEGHIN SAY	1062	1128	770	27552.53
ESSILOR INTL. EURO DISNEY SCA	1867 8.6	1929 10.6	1435 6.9	18261.13 6592.2
FINAXA	459	459	290	27084.67
FRANCE TELECOM	281.7	294.8	187	281699.94
GAN	149_5	157	103.66	22234.23
HAVAS	444 460	454	365.5	36237.05 16898.56
HERMES INTL L'OREAL	460 2541	583 2656	353 1833	171746.13
LAFARGE	412.9	452.7	339.7	38978.98
LAGARDERE GROUPE	220	223.5	156.1	26314.64
LECRAND .	1320	1345	910	28257.24
LOUIS VUITTON LIMITE	2100 1121	2970 1638	1863 894	51391.16
LVMH MICHELIN	345	399.3	273.8	98195.06 46969.28
MONTAIGNE	2100	3500	1860	13316.1
MOULINEX	142.2	167	120	4827.83
NAVIGATION MIXTE SUS	785	985	757	12510.54
Paribas 'a' Pechiney 'a'	586 238,6	586 306	356.6 196.9	97279.5 19199.9
PERNOD-RICARD	374	394	261	21088.73
PEUGEOT SA	858	872	546	42995.22
PINAULT PRINTEMPS	3910	3958	1212	87666.06
POLIET	490 2480	515 2715	480 1620	13048.7 46765.34
PROMODES RENAULT	197,4	203	121	47336.28
REXEL	2034	2034	1445	24009.33
RHONE POULENC 'A'	264.4	303.5	174.1	95158
SAINT GOBAIN	826 654	940	745	73701.44
SANOFT SCHNEIDER	354,7	597 384.5	479 277.3	69562.69 53973.97
SEB	859	1125	659	[324].48
SEITA -	246	249.8	170.6	12731.23
SGS-TMSN.MICROELS.(F	428	605	316.5	59519_38
SIDEL	413,7	470.1 926	324 590	13846.54 88024.25
SOCIETE GENERALE SODEXHO ALLIANCE	892 3547	3550	2575.3	29631.63
SOLLAC LIMITED DATA	105	139	54.05	19898.44
SUEZ (CIE.)	19	19.45	124	59103.56
SUEZ LYONNAISE DES E	782	790	516	98434,19
SYNTHELABO	790 654	839	561 487	38148.3 13734
TF1 (TV.FSE.1) THOMSON-CSF	212	697 213.5	145.9	25343.11
TOTAL	630	702	4435	153310.38
UAP (CIE.)	232.5	232.5	130	78820.44
USINOR	88.7	125	75.4	21573.43
VALEO	482. J 379	495.7 519	335 320.7	33996.71 24522.43
WORMS ET CIE R	212	212	254.1	4744473

GERMANY								
ADIDAS	277	277.5	152.8	12561.95				
ALLIANZ HLDG. ALLIANZ LEBENS.	586.5 2075	586.5 2200	307.5 1120	137695.38 13072.5				
ALTANA	145.5	192.55	114	5674.5				
AMB AACH&MUNCH BET.R	205	205	110.5	8261.5				
AXA COLONIA KONZERN	230 38.2	230 51.9	141.8 31.75	6032.9 6917.17				
BANKGESELLSCHAFT BER BASF	62.2	73.55	54.9	38557.15				
BAYER	73	79.12	57.1	53316.03				
BAYER HYPBK	87.1	91.2	49.75	22389.57				
BAYERISCHE VBK. BEJERSDORF	115.6	119 96.3	60.23 71.4	32839.64 7224				
BERLINER KRAFT&LICHT	66.S	66.5	37.75	5009.64				
BHF-BANK	50.25	60.25	39_23	4414.11				
BHW HOLDING	30 65 1596	34 1619.5	28 1125	5517 29380.76				
BMW COMMERZBANK	65.65	74.8	42.44	28319.3				
CONTINENTAL	41.91	50.5	31.52	4684.36				
DAIMLER-BENZ	134.7	159.3 104.7	109.75 66.75	69783.88 8414.28				
DEGUSSA DEPFA-BANK	91.4 126.5	104.7	74	4554				
DEUTSCHE BANK	124.65	130.8	86	66228.5				
DEUTSCHE TELEKOM	36.2	44.55	29 9 53.59	99321.81				
DRESDNER BANK	84.8 325	87.7 325	132.5	44331.95 24534.9				
ERGO VERSICHERUNG FFUR HYB CENTRALBODE	73	92	67.5	2938.47				
FORD-WERKE	790	880	760	5688				
FPB HOLDING	317	328 168	298 110.5	4755 9205				
FRESEN MEDICAL CARE	131.5 382	409.05	217	3820				
FRESENIUS PREF. FRI.KRUPP-HOESCH KRU	309.5	400	251	6735 64				
GEHE	96.1	125.5	87.5	7005.69				
HEIDELB.ZEMENT	135 111.5	162 112.5	123 79.5	5717.25 9655.79				
HENKEL HENKEL PREF.	122,5	123	84.5	7275 03				
HEW	468	500	440	4296.23				
HOCHTIEF	64.1	93	60.6 58.8	4487 39863.27				
HOECHST	67 8 35	88 40.35	29.5	3080				
IKB DT.INDSTRBK. ISAR-AMPERWERKE	591	620	541	4444.32				
KARSTADT	620	715	505.5	5208				
LAHMEYER	77.5	105.5	56.25 50.6	6979 41 272.5				
LEIFHEIT	54.5 1145	77 1430	990	9623.72				
LINDE LUFTHANSA	32.5	37.85	21.7	12402				
MAN	487	575	431.5	5370.63				
MANNESMANN	999	1067	610.5	36753.21				
MERCK KGAA	63.8	77.4 43.18	55.1 30.85	2871 4911.13				
METALLGESELLSCHAFT	36.6 76.3	99.6	58.27	16601.5				
METRO MUNCH.RUCK.REGD.	854	854	389	70113.31				
NECKARWERKE STUTTGAR	496	560	365	4186,24				
NESTLE DEUTSCHLAND	482	545	445	4039.64				
PREUSSAG	586	604_5	412	8940.6 32969.92				
RWE	99.8 83.4	103.85 85.8	65.05 53.4	17961 77				
RWE PREF.	435	450	400	4211.72				
RWE-DEA	643.5	683.5	250	39253.5				
SAP SAP PREF.	698.5	736.5	252.3	30908.62				
SCHERING	202	209.5	143.2	13805,08				
SCHWARZ PHARMA	152	1529	115 204.3	3426.08 5107.89				
SGL CARBON	244 112.1	280 130	83.58	62985.95				
SIEMENS	61	64.95	49.7	3843				
SKW TROSTBERG SPRINGER (AXEL) R	1490	1695	1120	5066				
SUEDZUCKER	830	W80	765	3401.34				
THIVESEN	379	447.3	332.5	12999.7				
THYSSEN INDUSTRIE	405	410.5	155	3835.2				

WUERTT.VERS BET.	2700	2920	1085	5807.7
VOLKSWAGEN PREF.	845	1100	620.5	7567.82
VOLKSWAGEN	1111	1485	791.5	30829.14
VICTORIA VERS,	2300	2300	1020	4600
VIAG	990	1069	712	26248.86
VEW 'B'	625	625	497	8557.68
VEBA	120.8	129,1	88.5	\$96\$1.11

WUEKTT.VERS BET.	2700	2920	1085	5807.7				
SWITZERLAND								
AARE-TESSIN R (ATEL)	935	960	765	2838.66				
ABB AG 'B'	9981	2427	1630.31	15362,91				
ABB AG R	375	4R5	312,64	2025.37				
ADECCO B.	457.5	620	349	7532.36				
ALUSUISSE 'B'	1670	1755	1132	3380.23				
ALUSUISSE R	1664	1750	[160]	6811,77				
ARES-SERONO 'B'	2290	2900	1495	6057,71				
BALOISER	3198	3270	1396,03	6533.51				
BCV 'B'	598	598	346	1984.16				
BK VISION B	1642	1646	820	4334,88				
CIBA SPECIALTY CHEMS	170	180.5	92	11747				
CLARIANT	1428	1475	676	10384.41				
CREDIT SUISSE R	262.5	262.5	152	69798 69				
ELEKTROWATT B'	550	561	513	4717.29				
EMS-CHEMIE B'	7520	7610	5670	3621.1				
HELVETIA PATRIA R	2014	2014	550	3321.09				
HOLDERBANK 'B'	1329	1469	1052	6764.8				
HOLDERBANK R	260	294	212	2626				
JULIUS BAER 'B' KUONI REISEN R	3135	3135	1580	2928.87				
LUB'B'	5380 689	6220 689	3725 456	1614 2618.2				
MOTOR-COLUMBUS 'B'	2960	3025	436 2200	2018-2 1497.76				
NESTLE R	2583	2583	1554	101829.56				
NOVARTIS 'B'	2595	2600	1664.86	17710.87				
NOVARTIS R	2586	2602	1660.14	160414.69				
OERLIKON-BUEHRLE R	224	233.25	134.75	2400.83				
PARGESA 'B'	1932	2020	1500	2831 36				
PHARMA VISION B'	1040	1074	694	6364.8				
PIRELLI INTL, 'B'	332	351	198	2337 71				
RICHEMONT' B 'A'	0161	2340	1450	8404.2				
RIETER HOLDING R	799	802	420	1729.83				
ROCHE HOLDING 'B'	25750	26300	16750	41200				
ROCHE HOLDING GSH.	16680	17135	11505	117187.44				
SAIRGROUP R	1864	2117	1229	4041.15				
SAURER AGLARBON R	1395	1416	671.07	2127,74				
SCHINDLER R	1860	2120	1510	1419.31				
SMH 'B'	820	935	715	2967.79				
SMH R	195 5	217.75	174.5	2938.36				
STILLHALTER VIS.	867	878	620,17	4335				
SULZER MEDICA	368	440	302	3569.6				
SULZER R	1119	1350	879	4066.79				
SURVEILLANCE B'	2623	3565	2405	3236.78				
SURVEILLANCE R	505	655	465.5	1616				
SWISS BANK COR	486	486	268.05	37580.92				
SWISS LIFE B	1243	1280	443.5	9733.93				
SWISS RE R	2951	3000	1449	43144.03				
UNION BANK SWITZ B	2252	2260	1239	47808_3				
UNION BANK SWITZ R	450.5	452.5	248	9945.7				
WINTERTHUR IN. R	1650	1800	887	62.11				

WINTERTHUR IN. R ZURICH IN. R	1650 782	1800 782	887 426.5	62.11 36678.14			
JAPAN							
ACOM	6790	8000	4290	995617.63			
ADVANTEST	9760	13600	5736.37	879668.75			
AIFUL	9650	10100	7800	412556.75			
AISIN SEIKI	1340	1930	1240	377839.63			
AJINOMOTO	1300	1450	940	844271.44			
ALL NIPPON AIRWAYS	664	906	471	957965.88			
AMWAY JAPAN	2640	4740	2070	380225.94			
ASAHI BANK	714	1020	405	1658700			
asahi breweries	1630	2100	1150	786197 <i>.</i> 38			
ASAHI CHEMICAL IND.	545	740	406	786222.25			
ASAHT GLASS	754	1200	480	886130.56			
BANK OF FUKUOKA	485	735	399	305608.13			
BANK OF TOKYO-MITSUB	1780	2350	1470	8319198			
BANK OF YOKOHAMA	410	667	274	466575.81			
BANYU PHARMS.	1650	2710	1220	435583.31			
BRIDGESTONE	2890	3340	2130	2376446			
CANON	2880	3780	2470	2496354			
CANON SALES	1790	2810	1320	270325.75			
CENTRAL JAPAN RAILWA	4000000	4000000	383000	89 5999 .63			

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.

ARAMEX It's A Small World.

CTTD 4 D 4 NIV	496	775	399	385823,4
CHIBA BANK		735	399 1960	1493679
CHUBU ELEC. POWER	2000	2200		
CHUGOKU BANK	1660	1860	1500	337909.
CHUGOKU ELEC.POWER	1850	2200	1830	686442.
CREDIT SAISON	2780	3640	1965,22	463620.
DAI NIFFON PRINTING	2140	2770	1930	1625286
DAI-ICHI KANGYO BK.	1050	1560	620	3276733
DAIE	675	910	500	481740.6
DAJICHI PHARM.	1690	2220	1230	473960.3
DAINIPPON INK&CHEMIC	348	529	230	275918.6
		685	130	557551.2
DAIWA BANK	346			
DAIWA HOUSE INDUSTRY	995	1490	624	521270.
DAIWA SECURITIES	585	1020	405	783121.
DDf	3 69 000	909000	289000	800729.9
DENSO	2400	3270	2110	2152007
EAST JAPAN RAILWAY	593000	598000	500000	2371999
EBARA	1530	1790	1240	437197.4
EISAI	1970	2630	1610	560051.0
FAMILYMART	4910	6120	4080	472391.0
			3590	1053755
FANUC	4400	5540		
FUJI BANK	923	1790	458	2674491
FWI HEAVY INDS.	460	643	313	275309.9
FUII PHOTO FILM	4820	5500	4000	2480468
FUR TELEVISION NETW	566000	730000	503000	605619.9
FUIKURA	950	0811	018	330960.9
FUIISAWA PHARM.	1270	1320	960	407733.3
			1160	
FUJITSU	1410	1760		2624404
PURUKAWA ELECTRIC	590	800	435	3871754
FUTABA	5150	6000	4650	264091.9
GUNMA BANK	924	1070	840	474363.0
HACHUUNI BANK	967	1230	950	555202.9
HANKYU	590	636	554	506479.5
HIROSE ELECTRIC	6820	9810	5860	270617.3
HITACHI	970	1360	888	3237752
HITACHI CABLE	860	1090	745	323721.1
HITACHI CREDIT	2150	2680	1680	256666.5
HITACHI MAXELL	2130	3290	2000	223010.9
HOKKAIDO ELEC.POWER	1850	2130	1780	407536.2
HOKURIKU ELEC, POWER	1830	2130	1830	403203 6
HONDA MOTOR	4390	4960	3210	4277352
HOYA	3500	6360	3350	4064199
INDUSTRIAL BKJAPAN		1850	778	2615756
	1030		189	379159
ISHIKAWAJIMA-HARIMA	292	512		
ISUZU MOTORS	270	560	175	278299.
ITO YOKADO	6950	7450	5250	2887515
TTOCHU	343	653	192	488891.5
JAPAN AIRLINES	470	546	337	836101.6
JAPAN ASSD FINANCE	5700	9500	3710	274050.2
JAPAN TELECOM	1250000	2440000	1070000	549999.9
JAPAN TOBACCO	892000	1000000		1783999
JOYO BANK	516	695	445	456510.2
JUSCO	2190	4430	1450	708377.3
KAJIMA	466	704	282	447970.3
KANSAI ELECTRIC PWR.	2170	2300	2010	2123626
KAO	1740	1930	1270	1078277
KAWASAKI HEAVY IND	322	545	195	447769.8
KAWASAKI STEEL	213	389	145	692579.1
KAWASAKI STEEL	5280		4280	
		8700		339345.5
KEIO TEITO ELEC. RAI	519	605	476	343718
KEYENCE	18900	20300	13181.81	713474.6
KINDEN	1640	(710	1260	436321.8
	690	752	660	1118158
KINKI NIPPON RAILWAY				1168252
KINKI NIPPON RAILWAY KIRIN RREWEDV	1110	1770	UI N	
KIRIN BREWERY	1110	1230	909	
KIRIN BREWERY KOBE STEEL	133	239	95	377111.8
KIRIN BREWERY KOBE STEEL KOKUYO	133 2240	239 3110	95 1770	377111.8 292857.5
KIRIN BREWERY KOBE STEEL	133	239	95	377111.8 292857.5
KIRIN BREWERY KOBE STEEL KOKUYO KOMATSU	133 2240 655	239 3110	95 1770	377111.8 292857.5 642738.3
KIRIN BREWERY KOBE STEEL KOKUYO KOMATSU KUBOTA	133 2240 655 378	239 3110 970 605	95 1770 499 284	377111.8 292857.5 642738.3 532847 6
KIRIN BREWERY KOBE STEEL KOKUYO KOMATSU KUBOTA KURARAY	133 2240 655 378 1100	239 3110 970 605 1170	95 1770 499 284 983	377111.8 292857.5 642738.3 532847.6 378421.9
KIRIN BREWERY KOBE STEEL KOKUYO KOMATSU KUBOTA KURATAY KYOCERA	133 2240 655 378 1100 6050	239 3110 970 605 1170 10200	95 1770 499 284 983 5660	377111.8 292857.5 642738.3 532847.6 378421.9 1150043
KIRIN BREWERY KOBE STEEL KOKUYO KOMATSU KUBOTA KURARAY	133 2240 655 378 1100	239 3110 970 605 1170 10200 2280	95 1770 499 284 983	377111.8 292857.5 642738.3 532847.6 378421.9 1150043 877232.7
KIRIN BREWERY KOBE STEEL KOKUYO KOMATSU KUBOTA KURATAY KYOCERA	133 2240 655 378 1100 6050	239 3110 970 605 1170 10200	95 1770 499 284 983 5660	377111.8 292857.5 642738.3 532847.6 378421.9 1150043 877232.7
KIRIN BREWERY KOBE STEEL KOKUYO KOMATSU KUBOTA KURARAY KYOCERA KYUSHU ELEC POWER LONG-TERM CR.BK.OF J	133 2240 655 378 1100 6050 1850 330	239 3110 970 605 1170 10200 2280 620	95 1770 499 284 983 5660 1850	377111.8 292857.5 642738.3 532847.6 378421.9 1150043 877232.7 789656.3
KIRIN BREWERY KOBE STEEL KOKUYO KOMATSU KUBOTA KURARAY KYOCERA KYUSHU ELEC.POWER LONG-TERM CR.BK.OF J MABUCHI MOTOR	133 2240 655 378 1100 6050 1850 330 6690	239 3110 970 605 1170 10200 2280 620 7650	95 1770 499 284 983 5660 1850 178 5700	377111.8 292857.5 642738.3 532847.6 378421.9 1150043 877232.7 789656.3 314363.6
KIRIN BREWERY KOBE STEEL KOKUYO KOMATSU KUBOTA KURARAY KYOCERA KYUSHU ELECLPOWER LONG-TERM CR.BK.OF J MABUCHI MOTOR MARUBENI	133 2240 655 378 1100 6050 1850 330 6690 332	239 3110 970 605 1170 10200 2280 620 7650 520	95 1770 499 284 983 5660 1850 178 5700 193	377111.8 292857.5 642738.3 532847.6 378421.9 1150043 877232.7 789656.3 314363.0 496014.5
KIRIN BREWERY KOBE STEEL KOKUYO KOMATSU KUBOTA KURARAY KYOCERA KYUSHU ELEC.POWER LONG-TERM CR.BK.OF J MABUCHI MOTOR	133 2240 655 378 1100 6050 1850 330 6690	239 3110 970 605 1170 10200 2280 620 7650	95 1770 499 284 983 5660 1850 178 5700	377111.8 292857.5 642738.3 532847.6 378421.9 1150043 877232.7 789656.3 314363.6 496014.5 747831.2
KIRIN BREWERY KOBE STEEL KOKUYO KOMATSU KUBOTA KURARAY KYOCERA KYUSHU ELECLPOWER LONG-TERM CR.BK.OF J MABUCHI MOTOR MARUBENI	133 2240 655 378 1100 6050 1850 330 6690 332	239 3110 970 605 1170 10200 2280 620 7650 520	95 1770 499 284 983 5660 1850 178 5700 193	377111.8 292857.5 642738.3 532847.6 378421.9 1150043 877232.7 789656.3 314363.6 496014.5 747831.2
KIRIN BREWERY KOBE STEEL KOKUYO KOMATSU KUBOTA KURARAY KYOCERA KYUSHL ELEC.POWER LONG-TERM CR.BK.OF J MABUCHI MOTOR MARUBENI MARUI MATSUSH.KOTOBUKI ELT	133 2240 655 378 1100 6050 1850 330 6690 332 2030 3190	239 3110 970 605 1170 10200 2280 620 7650 520 2340 4540	95 1770 499 284 983 5660 1850 178 5700 193 1670 3090	377111.8 292857.5 642738.3 532847.6 378421.9 1150043 877232.7 789656.3 314363.0 496014.5 747831.2 504466.5
KIRIN BREWERY KOBE STEEL KOKUYO KOMATSU KUBOTA KURARAY KYOCERA KYUSHU ELEC POWER LONG-TERM CR.BK.OF J MABUCHI MOTOR MARUBENI MARUI MATSUSH.KOTOBUKI ELT MATSUSHITA COMMS, IN	133 2240 655 378 1100 6050 1850 330 6690 332 2030 3190 4190	239 3110 970 605 1170 10200 2280 620 7650 520 2340 4540 5050	95 1770 499 284 983 5660 1850 178 5700 193 1670 3090 2800	377111.8 292857.5 642738.3 532847.6 378421.9 1150043 877232.7 789656.3 314363.0 496014.5 747831.2 504466.5 788306.3
KIRIN BREWERY KOBE STEEL KOKUYO KOMATSU KUBOTA KURARAY KYOCERA KYUSHU ELEC.POWER LONG-TERM CR.BK.OF J MABUCHI MOTOR MARUBENI MARUI MATSUSHIKOTOBUKI ELT MATSUSHITA COMMS, IN MATSUSHITA ELEC INDL	133 2240 655 378 1100 6050 1850 330 6690 332 2030 3190 4190 1920	239 3110 970 605 1170 10200 2280 620 7650 520 2340 4540 5050 2470	95 1770 499 284 983 983 9860 1850 178 5700 193 1670 3090 2800 1760	377111.8 292857.5 642738.3 532847.6 378421.9 1150043 877232.7 789656.3 314363.0 496014.5 747831.2 504466.3 74836.3 4055615
KIRIN BREWERY KOBE STEEL KOKUYO KOMATSU KUBOTA KURARAY KYOCERA KYUSHU ELEC POWER LONG-TERM CR.BK.OF J MABUCHI MOTOR MARUBENI MARUI MATSUSH.KOTOBUKI ELT MATSUSHITA COMMS, IN	133 2240 655 378 1100 6050 1850 330 6690 332 2030 3190 4190	239 3110 970 605 1170 10200 2280 620 7650 520 2340 4540 5050	95 1770 499 284 983 5660 1850 178 5700 193 1670 3090 2800	377111.8 292857.5 642738.3 532847.6 378421.9 1150043 877232.7 789656.3 314363.0 496014.5 747831.2 504466.3 74836.3 4055615
KIRIN BREWERY KOBE STEEL KOKUYO KOMATSU KUBOTA KURARAY KYOCERA KYUSHL ELEC.POWER LONG-TERM CR.BK.OF J MABUCHI MOTOR MARUBENI MAFUSH.KOTOBUKI ELT MATSUSHITA COMMS. IN MATSUSHITA ELEC INDL MATSUSHITA ELEC INDL MATSUSHITA ELEC.WKS	133 2240 655 378 1100 6050 1850 330 6690 332 2030 3190 4190 1920	239 3110 970 605 1170 10200 2280 620 7650 520 2340 4540 5050 2470 1490	95 1770 499 284 983 5660 1850 178 5700 193 1670 3090 2800 1170 1000	377111.8 292857.5 642738.3 532847.6 378421.9 1150043 877232.7 789656.3 314363.6 496014.5 747831.2 504466.5 788306.3 4055615 913230.3
KIRIN BREWERY KOBE STEEL KOKUYO KOMATSU KUBOTA KURARAY KYOCERA KYUSHL ELEC-POWER LONG-TERM CR.BK.OF J MABUCHI MOTOR MARUBENI MARUI MATSUSHITA COMMS, IN MATSUSHITA ELEC INDL MATSUSHITA ELEC WKS MAZDA MOTOR	133 2240 655 378 1100 6050 1850 330 6690 332 2030 3190 4190 1220 337	239 3110 970 605 1170 10200 2280 620 7650 520 2340 4540 540 540 540 474 474	95 1770 499 284 983 5660 1850 178 1670 3090 2800 1780 1780 193	377111.8 292857.5 642738.3 532847.6 378421.9 1150043 877232.7 789656.3 314363.6 496014.5 747831.2 504466.5 785306.3 4055015 9132230.3 411904.9
KIRIN BREWERY KOBE STEEL KOKUYO KOMATSU KUBOTA KURARAY KYOCERA KYUSHL ELEC.POWER LONG-TERM CR.BK.OF J MABUCHI MOTOR MARUBENI MARUI MATSUSHIKOTOBUKI ELT MATSUSHITA ELEC.WKS MATSUSHITA ELEC.WKS MAZDA MOTOR MINEBEA	133 2240 655 378 1100 6050 1850 330 6690 332 2030 3190 4190 1920 1220 337 1410	239 3110 970 605 1170 10200 2280 620 7650 520 2340 4540 5050 1490 472 1500	95 1770 499 284 983 5660 1850 178 5700 193 1670 3090 2800 1700 1000 244 966	377111.8 292857.5 642738.3 532847.6 378421.9 1150043 877232.7 789656.3 314363.0 4960145.7 747831.2 504466.5 788306.3 4055615 913230.3 411904.9 558472.7
KIRIN BREWERY KOBE STEEL KOBUSTO KOMATSU KUBOTA KUBOTA KURARAY KYOCERA KYUSHL ELEC,POWER LONG-TERM CR.BK.OF J MABUCHI MOTOR MARUBENI MATSUSHITA COMMS, IN MATSUSHITA ELEC INDL MATSUSHITA ELEC WKS MAZDA MOTOR MINEBEA MITSUBISHI	133 2240 655 655 378 1100 6050 1850 330 6690 332 2030 3190 1920 1920 1920 1920 1920 1940 996	239 3110 970 605 1170 10200 2280 620 7650 520 2340 4540 5050 2470 1490 472 1500 1440	95 1770 499 284 983 5660 1850 1778 5700 193 1670 2800 1700 2800 1700 244 966 837	377111.8 292857.5 642738.3 532847.6 378421.9 1150043 877232.7 789656.3 314363.0 496014.5 747831.2 504466.5 788306.3 4055615 913230.3 411904.9 558472.7 1560901
KIRIN BREWERY KOBE STEEL KOKUYO KOMATSU KUBOTA KURARAY KYOCERA KYUSHL ELEC.POWER LONG-TERM CR.BK.OF J MABUCHI MOTOR MARUBENI MARUI MATSUSHIKOTOBUKI ELT MATSUSHITA ELEC.WKS MATSUSHITA ELEC.WKS MAZDA MOTOR MINEBEA	133 2240 655 378 1100 6050 1850 330 6690 332 2030 3190 4190 1920 1220 337 1410	239 3110 970 605 1170 10200 2280 620 7650 520 2340 4540 5050 1490 472 1500	95 1770 499 284 983 5660 1850 178 5700 193 1670 3090 2800 1700 1000 244 966	377111.8 292857.5 642738.3 532847.6 378421.9 1150043 877232.7 789656.3 314363.0 496014.5 747831.2 504466.5 788306.3 4055615 913230.3 411904.9 558472.7 1560901
KIRIN BREWERY KOBE STEEL KOBUTO KOMATSU KUBOTA KUBOTA KURARAY KYOCERA KYUSHL ELEC POWER LONG-TERM CR.BK.OF J MABUCHI MOTOR MARUBENI MARUI MATSUSHITA COMMS, IN MATSUSHITA ELEC INDL MATSUSHITA ELEC WKS MAZDA MOTOR MINEBEA MITSUBISHI MITSUBISHI MITSUBISHI COMMS, IN MATSUSHITA ELEC WKS MATSUSHITA ELEC WKS MATSUSHITA ELEC WKS MATSUSHITA ELEC WKS MINEBEA	133 2240 655 655 378 1100 6050 1850 330 6690 332 2030 3190 1920 1920 1920 1920 1920 1940 996	239 3110 970 605 1170 10200 2280 620 7650 520 2340 4540 5050 2470 1490 472 1500 1440	95 1770 499 284 983 5660 1850 1778 5700 193 1670 2800 1700 2800 1700 244 966 837	377111.8 292857.5 642738.3 532847.6 378421.9 1150043 877232.7 789656.3 314363.0 496014.5 747831.2 504466.5 788306.3 405561.9 913230.3 411904.9 558472.7 1560901 497629.3
KIRIN BREWERY KOBE STEEL KOBUTO KOMATSU KUBOTA KURARAY KYOCERA KYUSHL ELEC.POWER LONG-TERM CR.BK.OF J MABUCHI MOTOR MARUBENI MARUJ MATSUSHITA COMMS, IN MATSUSHITA ELEC INDL MATSUSHITA ELEC WKS MAZDA MOTOR MINEBEA MITSUBISHI MITSUBISHI CHEMICAL MITSUBISHI CHEMICAL	133 2240 655 378 1100 6050 338 1100 6690 332 2130 3190 4190 1920 337 1410 996 238 339	239 3110 970 605 1170 10200 2280 620 7650 520 4540 4540 5050 2470 1490 472 1500 1448 750	95 1770 499 284 983 1850 178 5700 193 1670 3090 2800 1700 1700 1700 2800 1700 244 946 837 137 228	377111.8 292857.5 642738.3 532847.6 378421.9 1150043 877232.7 789656.3 314363.0 496014.5 785306.3 4015615 913220.3 411904.9 558472.7 1560901 497629.3 815897.6
KIRIN BREWERY KOBE STEEL KOBUTO KOMATSU KUBOTA KUBOTA KURARAY KYOCERA KYUSHL ELEC POWER LONG-TERM CR.BK.OF J MABUCHI MOTOR MARUBENI MARUI MATSUSHITA COMMS, IN MATSUSHITA ELEC INDL MATSUSHITA ELEC WKS MAZDA MOTOR MINEBEA MITSUBISHI MITSUBISHI MITSUBISHI COMMS, IN MATSUSHITA ELEC WKS MATSUSHITA ELEC WKS MATSUSHITA ELEC WKS MATSUSHITA ELEC WKS MINEBEA	133 2240 655 378 1100 6050 6050 6050 6690 332 2030 3190 4190 1220 337 i410 996 238	239 3110 970 605 1170 10200 2280 620 2340 4540 520 2340 4540 472 1500 1440 428	95 1770 499 2284 983 5660 178 5700 193 1670 3090 2800 244 966 837 137	377111.8 292857.5 642738.3 532847.6 378421.9 1150043 877232.7 789656.3 314363.0 496014.5 747831.2 504466.5 788306.3 405561.9 913230.3 411904.9 558472.7 1560901 497629.3

774				
MITSUBISHI MOTORS	455	936	365	419414.38
MITSUBISHI TST.& BKG MITSUI & COMPANY	1420 814	1900 1130	1030 651	1849265 1289106
MITSUI FUDOSAN	1340	1650	0011	1088816
MITSUI MARAFIRE INS MITSUI TST.BANKING	689 415	845 910	555 165	500427.5 497290.25
MURATA MANUFACTURIN	Ġ 3830	5800	3300	917131.75
MYCAL NAGOYA RAILROAD	990 430	1790 473	760 425	314354.56 352599.94
NEC	1450	1720	1240	2317027
NGK INSULATORS	0811	1320	988	429897.56
NICHIDO FIRE&MAR.INS NICHIEI	788 1 2 900	840 15400	600 8650	354158.69 774515.56
NIKKO SECURITIES	458	779	324	672985.13
NIKON NINTENDO	1330 11800	2560 13600	1250 8230	491993.56 1671587
NIPPON CREDIT BANK	161	302	93	402746.25
NIPPON EXPRESS NIPPON LSI CARD	771 202000	974 295000	585 120000	828277.38 7233619
NIPPON MEAT PACKERS NIPPON OIL	1560 451	1780 651	1210 327	355461.56 554698.38
NIPPON PAPER INDS.	630	703	380	597605.38
NIPPON STEEL NIPPON TELLNETWORK	226 38000	387 49400	148 32500	1557117 481839 94
NIPPON YUSEN KK	397	515	327	468249.5
NISSAN MOTOR NISSHO IWAI	588 352	889 522	497 205	1477655 307799_31
NISSIN FOOD PRDS. NITTO DENKO	2550 2040	3000 2440	1950	333871.44
NKK	146	286	1580 95	313466.38 514442.44
NOMURA SECURITIES NPN.TELG. & TEL.	1730 1210000	1220000	1120 816000	3395937 19253504
NTT DATA	6110000		3040000	1527499
OBAYASHI ODAKYU ELECTRIC RY,	644 560	800 688	358 545	479889.38 411829.5
OJI PAPER CO.	638	769	403	657797.06
OMRON ONO PHARM.	2020 3020	2860 4360	1800 2020	529441 94 371188.13
ONWARD KASHIYAMA	1810	2010	1300	311844.69
ORIENTAL LAND ORIX	6090 8540	8450 10100	5000 5100	609730.75 553989.75
OSAKA GAS	274	329	261	692715.5
PIONEER ELECTRONIC PROMISE	2210 6700	3120 7850	1850 4563.63	727552.44
RICOH	1380	1870 14800	1370	932562.19
SAKURA BANK	520	922	8450 331	1454023 1908731
SANKYO (IST) SANWA BANK	3240 [240	4370 1720	2870 995	1486446 3598020
SANYO ELECTRIC	352	527	296	686797.69
SECOM SEGA ENTERPRISES	7910 2460	9000 4190	6560 2050	919378.94 247549.75
SEIBU RAILWAY	4500	6310	4500	1949849
SEKISUI CHEMICAL SEKISUI HOUSE	840 1070	1260 1240	633 762	463646.38 763936.75
SEVEN-ELEVEN JAPAN	8590	9460	7130	3577218
SEVENTY SEVEN BANK SHARP	1040	1290 1720	880 795	413920.75 1171549
SHIKOKU ELECTRIC POW	1830	2130	1830	512637.69
SHIMANO SHIMIZU	2650 462	2910 766	1940 281	372033.44 364291.56
SHIN-ETSU CHEMICAL	2770	3550	2220	1068776
SHISEIDO SHIZUOKA BANK	1590 1450	2220 1500	140 0 985	673142.31 1164871
SHOHKOH FUND & CO.	40000	46000	24500	442799.94
SHOWA SHELL SEKTYU SMC	910 10400	1130 12000	602 8150	342933.38 687647.56
SOFTBANK	4900	8769.2	2000	501853
SONY SONY MUSIC ENTINT.(JA	11000 5010	12400 5650	8300 3700	4426508 541931.63
SUMITOMO SUMITOMO BANK	860 1480	1150 1920	080 0811	915426.5 4648766
SUMITOMO CHEMICAL	373	535	237	604890,31
SUMITOMO ELECTRIC IN SUMITOMO MARÆFIRE I	1860 775	2000 950	1590 580	1354395 523117.13
SUMPTOMO METAL INDS.	220	335	139	692020.13
SUMITOMO METAL MININ SUMITOMO REAL&DEV.	555 83 9	890 1040	364 686	317387.75 341313.44
SUMITOMO TRUST & BAN	865	1260	576	1076267
SUZUKI MOTOR TAISEI	1230 354	1510 558	1040 171	552220.75 341539.13
Tajsho Pharm.	3000	3430	2710	1034909.06
TAKASHIMAYA TAKEDA CHEMICAL INDS	1050 3500	1680 3830	646 2420	320291.94 0073904
ГАКЕГИЛ	6580	6980	4470	969200.75
idk Teuin	9650 377	11700 551	8000 220	1285186 366594.75
TERUMO	1770	2470	1650	354760.94
TOBU RAILWAY TOHO ,	437 14900	5 69 17272.66	400	375238.69 281460.94
TOHOKU ELECTRIC PWR.	1820	2130	1820	915241
TOKAI BANK TOKIO MARÆFIRE INS.	870 1390	1200 1530	530 1040	1765273 2154068
TOKYO BROADCASTING S	1520	2350	1300	265802.25
OKYO ELECTRIC POWER	2340 4480	2430 8670	2100 3636.36	3165692 779698.81
TOKYO ELECTRON TOKYO GAS	277	8670 320	261	778369.75
OKYU ONEN	538 905	719 1480	472 630	590906.88 555525.13
TONEN TOPPAN FRINTING	905 1480	1910	630 1350	5555525.13 1035126
TORAY INDS.	574 578	840 770	514	944597,19 1860574
OSHIBA OSTEM CORPORATION	ארק 1 790	3280	504 1110	391938.38
тото	978	1550	760	363483.44
TOYO SELKAN TOYO TRUST & BANKING	2190 854	2654.55 1010	1680 619	485938.88 671858.81
TOYODA AUTOLOOM WKS	2240	2810 4030	2000	627513.56
TOYOTA MOTOR INICHARM	3360 4230	4700	3050 3090	12772421 306971.06
INY /	1880	2520 1720	1640 \	355865
VICTOR CO. OF JAPAN VEST JAPAN RAILWAY	1170 420000	450000	1010 \ 367000	297448.94 839999.81

TOYO SEIKAN TOYO TRUST & BANKING TOYODA AUTOLOOM WK: TOYOTA MOTOR ENICHARM UNY VICTOR CO. OF JAPAN WEST JAPAN RAILWAY YAMAGUCHI BANK YAMAICHI SECURITIES YAMANOUCHI PHARMS. YAMATO TRANSPORT YAMAZAKI BAKING YASUDA TIRLEMARJINS. YASUDA TST.&BKG.	2190 854 5 2240 3360 4230 1880 1170 420000 1570 1460 3 3050 1550 1460 720 242	2654.55 1010 2810 4030 4700 2520 1720 450000 1780 2560 460 3260 1800 2080 782 480	1680 619 2000 3050 3050 3050 1640 1010 367000 1440 1370 1 2360 1110 1070 401 79	485938.88 671858.81 627513.56 12772421 306971.06 355865 297448.94 839999.81 3139999.94 301519.13 3625.95 1032699.19 615274.13 321608.75 639518.38 267042.06
HON	IG K	ON	G	
AMOY PROPERTIES	6.1	9.9	5.15	17469.08
BANK OF EAST ASIA	15.7	32.9	12.9	21098.93
BELING ENTERPRISE	18.5	63	10.15	11516.25
CATHAY PACIFIC	6.85	16.05 96.75	5.15	23181.75
CHEUNG KONG HDG.	51		33.6	117175.31
CHEUNG KONG INFR.	20.85 2.1	27.6 6.45	14.75	47000.21 10741.31
CHINA OS.LAND & INV.	14.7	38.8	1.28 9.4	22771.78
CHENA RES.ENTREP. CITIC PACIFIC	27.45	50.6 51.75	20.6	58396.18
CLP HOLDINGS LTD	38.7	45.1	32.2	96297.94
COSCO PACIFIC	6.6	18.3	4.17	13542.05
DAO HENG BANK GP.	18.15	47.3	10.9	12704.99
FIRST PACIFIC	3.47	11.4	2.13	8226.42
HANG LUNG DEV.	10.7	15.9	8.95	14322.04
HANG SENG BANK	70	117	58.75	134521.81
HENDERSON INV.	6.15	9.2	4.82	17326.55
HENDERSON LD.DEV.	37.6	77.5	24.5	65132.17
HK_& CHINA GAS	13.7	16.9	1 L55	53943.87
HK.TELECOM.	15.85	20.4	11.85	188396.81
HONG KONG ELECTRIC	26,75	33.1	22	54043.93
HSBC HDG.	260	279	155	360322.38
HUTCHISON WHAMP.	50	81.5	36	193694.5
HYSAN DEV.	13.5	27.5	10.55	13895.88
KA WAH BANK	6.6	23.2	2.82	10367.3
KERRY PROPERTIES	9.5	21.2	7.1	9710.79
NAT_MUTUAL ASIA	6.7	9.25	6	14576.2
NEW WORLD DEV.	26.6 3.38	58.75 9.2	17 1.91	50903.53 10143.39
SINO LAND SUN HUNG KAI PROPS.	3.38 53	106	33.1	126645.56
	427	75	37.6	4014777
SWIRE PACIFIC 'A' SWIRE PACIFIC 'B'	427 7.5	75 12.7	32.6 6	40142.73 22944.75

WHARF HDG. WHEELOCK & CO.	14.1 8.3	36.4 21.35	10.25 6.5	32359.72 16822.66				
SINGAPORE								
CEREBOS PACIFIC	4.06	10.5	3.18	1269 1				
CTTY DEVELOPMENTS	6.8	14.5	4.7	5399 41				
CREATIVE TECHNOLOGY	38.6	46	13.1	3435.09				
CYCLE & CARRIAGE	6.35	16.2	4.06	1484.91				
DBS LAND	2.26	57	1.52	2285.08				
DEV BANK OF SING.	8.6	10.6	7.3	6036.93				
FRASER & NEAVE	7.3	13.3	б	2176.9				
GOODWOOD PARK HOTEL	38	40	38	1710				
GREAT EASTERN LIFE	11.6	25.3	8	1127.24				
KEPPEL BANK OF SING.	2.21	4.3	1.58	1317.23				
KEPPEL CORPORATION	4.54	8.4	3.14	3454.36				
KEPPEL LAND	1.66	5	1.2	1088.07				
OVERSEAS CHINESE BKG	6.9	9	5.45	8366.84				
OVERSEAS UNION BANK	4.72	6.14	3.62	3855.82				
PARKWAY HOLDINGS	3	7.1	1.69	961 68				
SINGAPORE AIRLINE 20	8.35	8.55	6.75	10709.25				
SINGAPORE AIRLINES	8.35	8.6	6.65	10709.25				
SINGAPORE LAND	3.84	8.55	23	1320,41				
SINGAPORE PRESS HDG.	20.4	20.4	8.11	6913.37				
SINGAPORE TECH INDL.	1.46	4.08	0.89	998.93				
SINGAPORE TELECOM	3.24	3.48	2.05	49408.57				
SINGAPORE TELECOM 10	3.24	3.48	2.05	49408_57				
TAT LEE BANK	1,94	3.41	1 42	1081.16				
UNITED OVERSEAS BANK	6.55	9 85	5	6515.04				
WING TAI HOLDINGS	1.26	4.7	0.75	713.18				
MA	LA	YSI	A					

MALAYSIA							
BERJAYA SPORTS TOTO	10.6	14.4	6.95	6064.47			
GENTING	13.9	17.6	7.7	9760.52			
GOLDEN HOPE PLTN.	4.26	4.94	3.72	4217.9			
HICOM HOLDINGS	2.12	7.15	1.39	2204.75			
KUALA LUMPUR KEPONG	8.55	9.95	5.4	6094.44			
MAGNUM CORPORATION	3.12	5.35	2.12	4682.07			
MALAYAN BANKING	13.9	29.5	8.2	15893.43			
MALAYSIA INTLISHIPPI	5.05	7.2	4.02	5050			
NESTLE (MALAYSIA)	20	21.4	16.6	4690			
NORTH BORNEO TIMBERS	8.7	54	2.96	575.28			
OMEGA HOLDINGS	1.96	11.7	1.3	585.94			
ORIENTAL HOLDINGS	6.9	14.88	2.97	2230.11			
PERLIS PLANTATIONS	6.15	7.8	4.44	2263			
PETRONAS GAS	10.2	10.3	6.9	18447.17			
PROTON (PERUSAHAAN O	6	17	2,02	3258.15			

PUBLIC BANK	1 86	3 19	0.95	4304.9
RESORTS WORLD	9.05	12	4,1	1.1889
RHB CAPITAL	3.28	10 4	1.17	5470.8
ROTHMANS OF PALL MAL	31.75	35	22	9065.5
SIME DARBY	4.62	9.5	3.34	10745
TELEKOM MALAYSIA	12.7	13.4	6.95	38102
TENAGA NASIONAL	9.5	12.5	5.85	29449
UNITED ENGINEERS (MA	4.38	23.7	1.87	3467.9
YTL CORP.	6.45	9.48	2.9	7645.9
YTL POWER	3.44	3.74	2.14	6560.8
AUS	STR	(AL)	ĹΑ	
AMCOR	6.38	8.93	81.6	4089_5
AUS & NZ BANKING GRO	9.48	11.45	77	14438.
BORAL ,	3.6	4.46	3.37	4144 4
BRAMBLES INDS.	29.9	31.05	19 88	66711
BROKEN HILL PTY,	14.36	19.85	12.66	28988.
CMWL.BK.OF AUS.	17.51	18.7	12.34	16639.
COCA-COLA AMATIL	12.72	17.2	9.98	10353.
COLES MYER	7.37	7.94	5.67	8450.6
CSR	4.87	5.9	4.31	4931
POSTERS BREWING GP.	3.15	3.2	2.45	5394.9
LEND LEASE CORP.	34.9	35.56	21.15	8759.6
NAT.AUS.BANK	19.68	22.58	15.5 l	29448.
NAT.MUT HOLDINGS	3.06	3 15	1.82	5323.8
NEWS CORP.	9.24	9.55	5.67	18070.
NEWS CORP. PREF.ORD,	7.9	8.18	4.67	7353.1
PBLAND BCAST.	7.8	7.8	5.11	3952,7
RIO TINTO	18.69	23.23	16.05	12007.
SANTOS	5.87	7.43	4.42	35520
ST.GEORGE BANK TELSTRA CORPORATION	8.53	9.28	7.33	3884.5
TELSTRA CURPORATION TELSTRA CURPORATION	3.61	3.63	2.53	46448.
WESTFIELD TRUST	3 16	3.18	2.34 6.55	3705.6 19035
WMC	9.98 5.04	10 44 8.74	4.33	5691.3
	3.04			6033.3
	0.05			
WOODSIDE PTL. WOOLWORTHS	9.05 5.52	13,35 5,52	8.66 3.32	6258.6

NAT, MUT HOLDINGS	3.06	3 15	1.83
NEWS CORP.	9.24	9.55	5.67
NEWS CORP. PREF.ORD,	7.9	8.18	4.67
PBLAND BCAST. RIO TINTO	7.8 18. 69	7.8 23.23	5.11
SANTOS	5.87	7.43	4.42
ST.GEORGE BANK	8.53	9.28	7.33
TELSTRA CORPORATION	3.61	3.63	2.53
WESTFIELD TRUST WESTPAC BANK	3 16 9.98	3.18 10 44	2.34 6.55
WMC	5.04	8.74	4.33
WOODSIDE PIT.	9.05	13,35	8.66
WOOLWORTHS	5.52	5.52	3.32
	~~~		~=
NE	WΥ	OR	K
ABBOTT LABS,	74.25	75.25	53.7
AIRTOUCH COMMUNICATI	43.44	45.06	22.3
ALBERTSONS	49.38	49.44	30.5
ALLIED SIGNAL	42.13	46.84	33.6
ALLSTATE CORP. ALLIMINUM CO.OF AM.	92.5 72.25	94 88,75	59.3 65.7
AMER.EXPRESS	88	89.56	58.1
AMER.GENERAL	58.81	58.81	36.5
AMER.HOME PRDS.	91.88	96	57.2
AMERINTL.GP. AMERITECH	118.19 41.69	118-81 44-69	76 28.3
AMGEN	54.25	68.38	45.9
AMOCO	84.56	98.38	79.1
AMR (AMERICAN AIRLIN	123.88	134,88	78.7
ANHEUSER-BUSCH	46.88	47.88	39.5
APPLIED MATS. ARCHER-DANLS-MIDL	36.38 22.5	54 24.19	22.8 16.4
AT&T CORP.	62	65.63	30.7
ATLANTIC RICHFIELD	75,44	86.69	62.5
AUTOMATIC DATA PROC.	60.69	62.63	41.5
BANC ONE	57	57.73	35.9
BANK MONTREAL QUE. BANK OF NEW YORK	51.94 56.63	51.94 58.56	32.6
BANKAMERICA	73.44	81	50.0
BANKBOSTON	97.63	98	63.6
BAXTER INTL.	55.63	60.06	42.3
BELL ATLANTIC BELLSOUTH	89 50 17	93.5	57.6
BERKSHIRE HATHAWAY	59.13 54900	62.25 54900	39.7 3550
BEST FOODS	105.25	108.06	79.1
BOEING	50.13	60	43
BRISTOL MYERS SQUIBB	98.5	102,44	58.3
BURLINGTON NTHN SANT	18.99	100.94	70.8
CAMPBELL SOUP CARNIVAL CORP.A	56.63 57.5	59.38 58.56	44.8 34.5
CATERPILLAR	52,63	60.94	38.4
CBS.	29.5	31.88	16.3
CENDANT	37.75	37.75	20
CHASE MANHATTAN CHEVRON	119.81 79.19	126.38 88.69	85.3 62.2
CHRYSLER	37.75	38.31	28.6
СНИВВ	77.44	80	51.2
CIGNA	177.19	199.5	139.
CISCO SYSTEMS	65.81	65.94	30.9
CITICORP COCA COLA	127.88 69.56	144.19 71.88	102. 53.5
COCA COLA ENTS.	34.19	36.88	18.4
COLGATE-PALM.	80.06	81.13	49.7
COLUMBIA/HCA HEALTHC	26.06	44.13	24.3
COMPAQ COMPUTERS	34.06	39.[3	14,4
COMPUTER ASSOCSJINTL CONAGRA	47.13 28.5	58.06 38.19	25.3 25.9
CORESTATES FINL	80.94	82	47.5
CSX	58.13	61.75	44.2
DAYTON-HUDSON	76	76	40.6
DEERE & CO.	56.75	59.88	41.8
DELL COMPUTER DISNEY (WALT)	126.31 114.38	126.31	31.44 7),13
DOW CHEMICALS	89.75	_114.88 101.5	78.6
DU PONT E I DE NEMOU	59.75	69	49.7
DUKE ENERGY	55.31	56.19	42.13
EASTMAN KODAK	65,51	91.88	54.13
ELECTRONIC DATA SYST EMC CORP.MASS.	44,31 36.94	46.63 36.94	32.5 16.0
EMERSON ELECTRIC	62.69	64.81	45
ENRON CORP	45.63	45.63	35.63
EXXON	64.31	66.81	49.6
FANNIE MAE	65	65.88	36.13
FIFTH THIRD BANCORP. FIRST CHICAGO NBD	79.38 81	82.75 85.38	51.31
FIRST DATA	32.5	45.44	25.6
FIRST UNION	50.81	52.88	39.13
FLEET FINL GP	79.69	80	55.5
			30.75
FORD MOTOR	55.25	55.25	
PREDDIE MAC	48.88	48.88	27.13
PREDDIE MAC GANNETT	48.88 63.81	48,88 63.81	27.13 39.69
PREDDIE MAC	48.88	48.88	27.13

\$6792.51 \( \frac{1}{2} \) 21925.98 \( \frac{1}{2} \) 121925.98 \( \frac{1}{2} \) 121925.98 \( \frac{1}{2} \) 121925.98 \( \frac{1}{2} \) 12405.53 \( \frac{1}{2} \) 14278.43 \( \frac{1}{2} \) 14278.43 \( \frac{1}{2} \) 1176.6 \( \frac{1}{2} \) 1298.8 \( \frac{1}{2} \) 2266.02 \( \frac{1}{2} \) 13322.92 \( \frac{1}{2} \) 12857.17 \( \frac{1}{2} \) 100701.19 \( \frac{1}{2} \) 13853.19 \( \frac{1}{2} \) 13853.19 \( \frac{1}{2} \) 1328.93 \( \frac{1}{2} \) 13511.62 \( \frac{1}{2} \) 2584.64 \( \frac{1}{2} \) 17936.31 \( \frac{1}{2} \) 15511.62 \( \frac{1}{2} \) 2584.64 \( \frac{1}{2} \) 1327.14 \( \frac{1}{2} \) 1329.63 \( \frac{1}{2} \) 1329.54 \( \frac{1}{2} \) 1329.54 \( \frac{1}{2} \) 16010.48 \( \frac{1}{2} \) 17554.38 \( \frac{1}{2} \) 20351.35 \( \frac{1}{2} \) 1755.84 \( \frac{1}

21	ELECTRONIC DATA SYST  EMC CORP.MASS.	44,31 36.94	46.63 36.94	32.5 16.06	21755.84
.06	EMERSON ELECTRIC	62.69	54.8J	45	18318.85c 27795.19
.94	ENRON CORP	45.63	45.63	35.63	
.81	EXXON '	64.31	66.81	49.62	138388.73
,94	FANNIE MAE	65	65.88	36.13	67534.94
.13	FIFTH THIRD BANCORP. FIRST CHICAGO NBD	79.38 81	82.75 85.38	51.38	
9.19	FIRST DATA	32.5	45.44	25.69	
.13	FIRST UNION	50.81	52.88	39.12	31964.82
.75	FLEET FINL GP	79.69	80	55.5	21718.74
.38	FORD MOTOR	55.25	55.25	30.75	
.06	FREDDIE MAC GANNETT	48.88 63.81	48,88 63,81	27.13 39.69	33167.16 18102.07
7	GAP	44.44	44.44	19.92	17583.29
	GEN.ELEC.	78.19	78.56	48,87	255886.13
	GEN_MILLS	73.25	78.06	58.5	11605
8	GEN.RE GENERAL MOTORS	213.69 66.13	219.38 67.39	154 50	16759.93 46768.21
3	GEORGIA PACIFIC	58.25	76.13	50.46	
25	GILLETTE	106.81	18.601		
15	GTE	54.13	55.31	41.63	51827.26
.31	HALLIBURTON	44.88	62.69	30.87	11755,94
11	HEINZ HI HEWLETT-PACKARD	59,25 64,94	59.31 71.56	38.75 49	21654.09 67542.25
8	HOME DEPOT	67	67.13	34.83	48911.73
8	HOUSEHOLD INTL	139.88	141.25	79.25	14967.88
4	ILLINOIS TOOL WKS.	57.13	60.13	40.44	14250.05
)5 9	INTEL INTLBUS.MACH.	91.81	100.5 112.88	65.25 64.62	
~	INTLIBUSIMACH.	48.13	59.94	39	14547.7
4	JOHNSON & JOHNSON	70.06	70.56	52.25	94141.19
.81	KELLOGG	43.69	50.31	32.19	
5	KEYCORP	68 81	72.88	48.38	
7	KIMBERLY-CLARK LILLY ELI	55 61.63	56,25 71,94	44.63 39.06	30597.43 68361.5
81	LOCKHEED MARTIN CORP		112	79.25	21758 82
3	LOEWS	100.94	115	85.88	11607.81
38	LUCENT TECHNOLOGIES	102.5	102.5	49.38	
5 ] 8 [	MARSH & MCLENNAN MATTEL	84.69 41.88	84.69 42.31	56.62 24	14384.5 12173.81
	MAY DEPT.STORES	62.19	62.19	44	14380.29
	MBNA CORP.	36.81	36.81	18.58	18449.98
	MCDONALDS	52.94	54.69	43.25	36462.13
3	MCI COMMS. MEDTRONIC	48.25 53.13	48.31 57.75	27.31	27043.73 24898.35
9 56	MELLON BANK	61.69	63.44	36.31	15704.27
3	MERCK	124.69	124.69	81.5	149407.69
5	MERRILL LYNCH	70.19	77 81	42.94	23383.3
6	MGST.DN.WITTER DSY. MICROSOFT	68.63 155.13	68.63 159.25	34.5 90.13	40281.7 187187.88
<u>-</u>	MINNESOTA MNG.& MNFG		103.5	80.56	35937.24
	MOBIL	72	77 44	60.5	56477.7
	MONSANTO	50.94 111.38	52.75 125.44	30.31 93.5	30205.27 19785.2
<b>.</b>	MORGAN (JP) MOTOROLA	60.19	89.94	54.19	35928.86
	NAT.CITY	64.88	67	45.5	13694.97
i	NATIONSBANK	65 06	71.19	55 38	61170.56
- 1	NORFOLK SOUTHERN	36.13 39,44	37.87 40	28 41 22.37	13617 53 29787.77
	NORWEST ORACLE CORP.	25.13	41.13	18.06	24722.09
	PG&E	29.69	30.56	22.5	12493 77
İ	PENNEY (J.C.)	68.38	68.38	45.25	17089.77
- 1	PEPSICO	35.44	40	28.48	53761 72 112917-25
	PFIZER PHARMACIA UPJOHN	87.31 40.19	87.31 40.75	41.69 28.63	20392.02
	PHILIP MORRIS	41 81	47 88	37.17	101369.81
i	PITNEY-BOWES	45.88	46.13	28.25	13012.71
ľ	PNC BANK	54.69	58.13	38	16662.78
1	PROCTER & GAMBLE RAYTHEON B	83.38 55.44	84.69 60.56	57.37 42.75	111920 13101.88
₅ ]	SAFEWAY	71.38	71.38	42.88	17008-66
5 1	SARA LEE CORP.	56.94	59.94	38.63	26941.11
1	SBC COMMUNICATIONS	76.88	78.63	49 88	70462.63
1	SCHERING-PLOUGH SCHLUMBERGER	77.5 74.5	77.63 94.19	35.25 49.25	56741.68 37080.73
, j	SEARS ROEBUCK	55.06	64.69	39.88	21584.55
7	SOUTHERN	24.88	26	20	17166.58
	SPRINT	61	61.44	42.38	20957.46
i	SUN MICROSYSTEMS	46.25	53.31	26.63	17453.21
	SUNTRUST BANKS	72.5	74.94	44.5	-15287.35 /
┑╽	TELE COMMUNICATIONS TEXACO	29.5	30.75	11	13824.99
	TEXAS INSTS.	56.25 58.88	63.13 70.5	49 38 37,38	30781.85 22976.43
ш	TIME WARNER	66.81	67.5	40,75	34830.22
.J∤	TRAVELERS GP.	56.06	56.5	30.92	64139.92
	TYCO INTL.	47.81	48.75	22.59	26305.62
ļ	UNION PACIFIC	60.81	72.44	56.75	15033 15
-	UNITED TECHNOLOGIES	86.19	87.25	68.5	20079.7
	US BANÇORP DEL	115.06	118	71	28244.62
- [	US WEST MEDIA CP.	30.63	31	16.13	18570.93
3	US.WEST COMMUNICATIO VIACOM 'B'	51.5 44.19	51.5 44.94	31.38	24907 19
-	WACHOVIA CORP.	79.25	83.38	25.38 54.13	12534.53 16178.41
1	WAL MART STORES	45.38	45.5	24.63	102250.69
1	WALGREEN	36.75	37.13	20.56	18198.74
1	WARNER LAMBERT	144.81	156,19	81.63	39432.44 =
1	WASHINGTON MUTUAL	67.75	72.38	45.38	17434.16
,	WELLS FARGO	314.69	339.44	246	27283.09
	MUUDI DOOM ING CA				
•	WORLDCOM INC.GA. XEROX	39 86.75	97 31	21 88	39506.14
i	WORLDCOM INC.GA. XEROX	39 86,75	39 87.31	21 88 55.25	39506.14 28270.78

جعه يبلغ الوضع الذي مو عليه.

ان تعرف كيف تخسر...

■ الاهم من أن تعرف كيف تربع مو ان تعرف كيف تمسر. والشكلة الرئيسية للنظام العراقي هو أنه لا يعرف كيف يربح ولا يعرف كيف يخسر. أن تربع يعني كيف الحد من طموحاتك مع الاخذ في الاعتبار الاسباب التي جعلتك تربح ودور كل طرف في وصولك الى الربح ومساهمته في الانتصار. عندد في استطاعة الجانب الذي ربح استيعاب المعطيات التي ادت الى

يبساطة أكثر، يجهل النظام العراقي لماذا ربح الحرب مع ايران، ولماذا هزمت ايران ولماذا اضطر آية الله الخميني الذي كأن الشخص الوحيد القادر على وقف الحرب إلى القول انه سيشرب «كأس السم». ولكن مع مرور الوقت تبين أن العراق ليس قادراً على أستيعاب المعادلة التي ادت الى تسجيله نقاطاً على ابران، وبدل أن يوظف انتصاره في اتجاه أعادة تُعيلُ العراق

بعد مغامرة اجتياح الكويت، خسر العراق كل ما حققه في حريه مع ايرأن لسبب في غاية اليساطة هو انه تمرد على النظام الدولي. وبعد مرور ثماني سنوات على معامرة اجتياح الكويت يُغترض في النظام العراقي ان يعني ان خُلاصه يكمن في فهم الاسباب التي قادته الى ربح الحرب مع ايران عسكرياً وخسارتها سياسياً، وتكون بداية ذلك بالتعاطي الايجابي مع الامن العام للامم للتّحدة كوفي انان الذي ينقل الى الرئيس صدام حسين – على حد تعبير الرئيس جاك شيراك -اقتراحات بأسم الاسرة الدولية كلها على اكثر من ذلك، إذا كان النظام العراقي في حاجة الى النهم أن ليس في المكانه المرافئة على أي انقسامات داخل مجلس الامن، فإن البيان المسترك المبيئي - اليمني الذي يدعوه الى تتفيد كل قرارات مجلس الامن به مجدية ، يؤكد أن لا مجال لثل هذه المراهنات. فالصين تظهر مرة أخرى مدى التزامها قرارات مجلس الامن المتعلقة بالعراق. اما اليمن الحريصة على وحدة العراق وعلى مستقبل العراق، غلم تجد مفرأ من تقديم النصيحة المسادقة الى بغداد عبر التأكيد أنه لا يمكن الخروج على النظام الدولي المتمثل في قرارات مجلس الامن وفي الاقتراحات التي يحملها الامين العام للامم الشحدة. هل هناك بلد في العالم

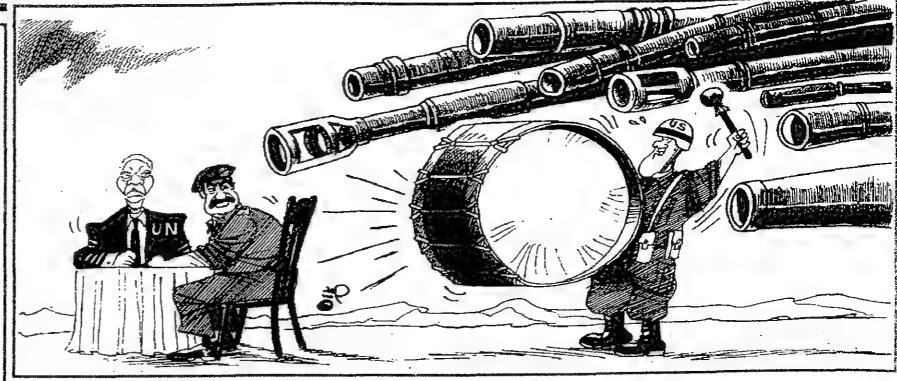
حاول اكثر من اليمن، باستثناء الاردن طبعاً، مساعدة العراق وجعله يعود الى الطريق القويم؟ ما يستطيعه النظام العراقي حالياً هو الاعتراف بالموازين التي تسود العالم. والخطوة الاولى

على هذا الطريق هي التعامل بأقصى الايجابية مع كوفي انان وعدم الدخول في نقاش معه. كل ما على الرئيس العراقي أن يفعله هو أن يقول لاتآن أنه على استعداد لقبول أي شيء يقترحه عليه. أنها الصريبة التَّى على الطرف الحاسر أن يدفعها أذا كان يفكر في الربح يوماً. وفي

استطاعة الرئيس للعزاقي أن يستفيد من تجرية المانيا واليابان بعد الحرب العالية الثانية. فالبادان ريحاً الحرب لأنهما رضحا لكل الشروط المفروضة على الطرف المهروم، ولأنهما رضحا

لهذه الشروط استعاد البلدان اعتبارهما ولم يصدقا يوماً أنهما ريحا الحرب ضد الطفاء... كما

علىُّ الصعيدين الاقليمي والدولي أذا به يتصرف كأنه خارج على القانُون الدولي.



جميل مطر*

■ للغضب العربي والإسلامي على الولايات المتحدة مبرراته. والوضع هذه المرة مختلف لأسباب كثيرة. بعض هذه الأسبابُ يتعلق بظروف العرب الأنْ. وهيٌّ ظروف تخستك في الشكل وفي الجسوهر عن طُرُ وَفَهِم خَلالُ ارْمَةَ ١٩٩١. قَالَعرب – مَنْذُ تَلْكُ الْحَرِبِ تَحَتَّ الْحَصِارِ. ولا مبالغة في هذا الوصف بل أكاد اصف كل دولة عربية بأنها كانت بشكل أو باخر خلال السنوات السبع الْأَخْيرَة دعراقاً، ثانياً. صار العراق أو كاد يصير نموذج الدولة في المنطقة العربية. فهي، أي الدولة العربية، إما تحت الحصار الفعلي، أو خاضعة للعَقوباتُ الْآفَتُصائِيةِ أو النِفْسِيةِ، أُو أَنُّهَا تحت التَفتُّشُ المعلن القَسَّريُّ أو التَّفَتَيِشُّ بِالتَّراضِي وبالسكوت عنه. والدولة العربية إمَّا مُـفلسَّة اوَّ ثُرواتها مرهونة للبنوك الدولية الكبرى، وإما ان إرانتها منقوصة لأن صندوق النقد العالمي بدير شُّؤُونَها الاقتصادية، ومعه البنك الدولي يدير شُّؤُونَها الاجتماعية. والدولة العربية محدد لها تُنظَّامُ تُسلِّيحُهَا وبرامج تدريبها ومجالات أمنها، أو أنها سلَّمت شَوُّونَ سلامتها لاتفاقات خارجية. ثم إن الدولة العربية في خطر دائم، خطر انفجارات أو مذابح بموبة أو اقتتالً طائفي أو تمزق جغرافي. هذه بعض أحوال العراق، وليس صعباً أن تجد شبيهاً لحال أو أكثر من هذه الْأَحْوَالَ فَي كُلِّ الْدُولِ العَرْبِيَّةُ أَوْ فَي أَغْلَبُهَا. وكل هذه الأحوَّال - إَن لم تكنَّ نتيجةً مَباشِرةً لحرب ١٩٩١ فهي بالتاكيد تنعمت وتقوّت بهذه الحرب. لا نزال نعيشً عسواقب تلك الحسرب. وأظن أن كلنا على يقين بأن العواقب ستكون أشد وأكثر، نتيجة حرب جديدة. هناك قلق عظيم لا يمكن أخفاؤه. قلق موجود في دول بعيدة كل البعد عن مجالات النيران والقصفّ كما يوجد عند قطاعات تمنت واستعجلت في أن أو أخر هذه الحرب الجديدة. واعتقد أنها الآنُّ نايمـة على تمنياتها واستعجالاتها. ومباعث القلق كثيرة، ليس أهمها الفوالير المطولة التي ستصل في اعقاب الحرب، وإنما هي في حجم التحولات التي يمكن أن تحدث في

لم نفهم قبل الحرب الماضية وخلالها معنى هذه التعبينة الهائلة للمجتمع الأميركي ولا هنفها. أو بمعنى أدق وجدنا التبرير للتعبِّئة، فالعملُ الذيُّ ارتكبته القبادة العراقية كان بشعاً، وكان كل الظنَّ عندنا أن بشاعة العمل تستدعى كل هذه التعبئة للرأي العام في أميركا. ولكننا نكتشف الآن تطوراً مثمراً. فالتعبيَّة ليست أشد، وإن كانت لا تزال هائلة، لكن المثير هو أن التعبئة ضد العراق تأتي فوق تعبئة مستمرة على مدى سبع سنوات ضد العرب تحت لأفتة الحضارة العربية الأسلامية، أو بفضلُ سياسات تتعمد تشويه صورة شعوب هذه المنطقة وعقائدها ونظم الحكم فيها واقتصاداتها كانت حصيلة السنوات السبع الماضية كراهية وحقداً وتمييزاً وعنصرية ضد العرب وضد السلمين، والامثلة تفوق المصدر وتشبهد بهنا كتنابات كبنار الصنصافيين الأمياركيين والأفالام السينمائية والغطرسة التي تمارسٌ بها السياسة الخارجية الأميركية عند التعاملُ مع الحكومات العربية.

المُنطقة نُتبحَّة هذه الحرب.

يلفتنا هذا الاجماع الاميركي المثير للدهشة تاييدأ للحترب ضد العراق. لم أعبرت في كل منا قبرات في تاريخ السياسة الخارجية الإميركية لجماعا حاقداً على طرف حسارجي مسثل هذا الذي نراه الآن على العبراق، لم يحدثُ مُبثل هذا الاحتماع ضيد ينمنا -نورييفا، ولا ضد زائير - موبوتو، ولا ضد كمبوييا -المُمَيِّرِ الْحَمِّنِ، وَبِالْتَاكِيدُ لَمْ يَحَدِثُ ضِّدَ شَيِلِي -بنيوشيه، فلماذاً هذا الإجماع صُدّ العراق - صدّامٌّ لا يوجد في الأمر مؤامرة ولا ما يشبه المؤامرة وعلى كل حال لم يعد يرهبنا الاتهام باعتناق نظريات المؤامرة فمعظم التعليقات في أوروبا والأميركا خلال السنوات الاخدرة على أحداث الكبار حمل تفسيرا تامريا، منها الرأى في حادث مصرع الأميرة الجميلة بياناء ورأي هُنِــُ لَارِيُّ في مسلسلٌ العلاقة بين مونيكا الفساة اليهودية أبنة لوس انجليس وبيل كلينتون رئيس الجمهورية الاميركية.

لأتوجد مؤامرة وراء تعبئة الرأي العام الأميركي ولا وراء الصرب المستسمسرة سسبع سنوات باشكال مُختَلَفَّة صُد الْعُراق واشباه العراقُ في العالم العربي. إِنْمَا تُوجِد اهداف وهي كثيرة، اختار مَّنَهَا ثَلَاثَة، فَلْكُلُّ حرب اهدافها. كانت لحرب ١٩٩١ اهدافها وتحققت، ثم تكونت اهداف حسيدة استحصقت حسربا جسيدة، وستتكون أهداف اخرى تستحق بعد عام أو اكثر حربأ او حروباً أخرى ضد العراق أو ضد غيره.

من ناحية، اعتقد أنه كما أن الحرب الأولى فم ١٩٩١ حققتٌ لاسرائيل خلال السبع سنوات الأخبرة ما لم يمكن تحقيقه على مدى اثنين واربعين عاماً، فإن حرباً ثانية قد تستكمل ما بدأته الحرب الأولى، لن أطيلُ هنا في شرح المكاسب التي حققتها اسرائيلُ منذ انعقاد مؤتمر مدريد ومشتقاته، فهي واضحة بل صارت مد فورة على وجوه رُعامات السلطة الفلسطينية وعلى معالم الأرض العربية في الضفة وغسرة، ولم يعد ممكناً إضفاؤها أو التقليل من أهميتها حتى لو كان الهدف الفلسطيني الرسمي بعد أن طرح الشيير كرميز، تواضع إلى حيود دنيا. لقد استفادت اسرائيل من حرب ١٩٩١ استفادة قصوى، واظن انها - مع الولايات المتحدة - تنتظر أن تقترب أكثر فأكثر نحو الحل النهائي للمسالة الفلسطينية والشُّعِبِ الفُّلسطَّيني في الحربِّ الثانية. لست ولَحَداً من النين ين تظرون أن يت حول كليد تون بعد انتصاره فيطلب من حكَّام إسرائيل الامتثال الي قرارات بولية. بل انتظر أن يكون أول نداء أو إندار يصدر عن السيدة اولبرايت بعد الحرب، هو النداء أو الانذار الموجه الى الفلسطينيين لكي يكونوا اكشر

وتشعر واشنطن منذ فترة غير قصيرة بأن تعبير

الشرعية التولية بدأ يفقد صنقيته تدريجاً، ويأن

الولايات المتحدة قد تفاجأ في ارْمةً دولية قُرْييبة بأنه

فقد فعلاً مغرّاه. ضاعف من تدهور هذا التعبير، سواء

في نظر دول العالم كما في نظر واشنطن داتها، موقف

الكونغرس الأميركي من ألامم المتحدة عموماً وإزاء

ديون أميركا المستحقة للمنظمة الدولية. وبالقعل لم

يعد حَافَياً على أحد في منطقتنا، كما في مناطق أحْري

من العالم، أن الولاياتُ المتحدة صارتِ تريد بديلاً من

الشرعية الدولية، وأنها تمارس فعلاً سياسات هي

أقرب الى أن تكون تجارب في انجاه إنشاء «شرعية

ومن يقدرا دوريات السياسة الأميركية، بقابل

مقالات كثيرة يكتبها عمالقة العلوم السياسية

الأميركية، ويدور معظمها على محاولة توصيف المكانة

الأميركية الراهنة. أظن أن الأمر أعمق وأهم بكثير من سحَّاوَلَات تُوصيف مَكانة. ما يحدث، في رايي، هو

محاولة فرض مكانة جديدة، ليست بالضَّبطُ مُكانةً

أميركية كمركز لامبراطورية اميركية، وليس فقط لأن

عناصر القوة الدولية لا تزال منتشرة ومتوزعة بين

دول غير قليلة، ولكنّ أيضا لأن هذا المركز الأمبراطوري

غَير قَالَر بْظُرِيا ۗ أو عملياً على تحمل أُعبّاء كلْفَّة إِدَّارَةً

امبراطورية أكبر من الامبراطورية البريطانية وكانت

أكبر الامبراطوريات. كما أن هذه المكانة الصعيدة

ليست بالضبط مكانة الدولة – القلعة المُتقية ذاتياً في

الأمن والاقتصاد، ليس فقط لأن التدخل والتشابك

سبب تطور اسباليب ونظم المعلوميات والاعتساد

الْمُتَبِأَدُلُ بِجِعْلَ الْانْفُرَادُ دَاخَلُ قَلْعِهُ، أو حَتَّى الْانْطَلَاقَ

للهبيمنة من داخل قلعية أميراً صبعيباً إن لم يكن

مستحيلاً، ولكن أيضاً لأن أميركا نفسها تتحول في

داخلها الى دعالم، متعدد الثقافات، بل الولاءات. ببقى

ما اظنه البديل الناسب وهو أن تستكرد الولايات المتحدة - وباست خدام القبوة المسلحة إن دعت

الضرورة – فيُّ تنفيذ حملة ؛التبشير الحضاريَّ؛ التَّي

تشنها في أرجَّاء الْعالم كافة بْهِيفُ إِنشَاء والْنوليةُ

بديل يطول شرحه ولكن معالمه، أو على الأقل

ملامحه، صارت معروفة. ففي هذه «الدولية الأميركية»

دول ليست تماماً تأبعة وليست بالضرورة مؤمنة

ومُقتنَعة بكل قيم النولية المُنْضمة اليها، ولكنها على

الإقل لا تقف ضيد هذه القيم بل قيد تُصاول تبنيها

والتبشير بها في محيطها الأقليمي. الدولة العضُّو في

هذه النولية يجور أن تستمر متمتعة بنصيب من

السيادة داخل حدودها، ولكنه على كل حال نصيب

متضائل باستمرار وتدريجاً. كما أن للدولة في هذه

الدولية صوتاً ورآياً، ولكنهما يظلان في حدود بعيدة

يهذه المكانة - إن تحققت - تستطيع واشنطن أن

تستُغْني عن الشرعية الدولية، وتستعد لكانة أخرى

إن هي أحسنت إدارة هذه الدولية الأميركية الأولى.

واتصلور أن الحرب ضد العراق مفيدة في هذا الشان.

إذ انه تاكد قطعاً أن الولايات المتحدة لم تتمكن من

أستعمال الشرعية الدولية وعائت صعوبات حقيقية

لتستخدمها. ولكنْ تبينْ في الوقت نفسه أن عدداً كبيراً

من الدول مستعد لأن لا يفعل شيئاً مهماً كي يعطل أو

يفسد، أي ينقض، القرار الإميركي، معظم دول العالم

قُدم أراءً، بَعْضَها صوَّت صُد القرآر، وبعضُها احتج،

وبعضها اصدر تاوهات غير مفهومة، ولكن احداً لم

يتُسجِساورُ حسدود إبداء الرأي. بذلك يمكن أن تحسققُ

الولايات المتحدة من وراء حرب جديدة ضد العراق

شرعية جديدة ليست هي الشرعية الدولية التي تعارف

عليها المجتمع الدولي خلال النصف الثاني من القرن

العشرين واستخدمتها أميركا في حرب ١٩٩١، ولكنها

شرعية «الدولية الأميركية»، وما كان يُمكن أن يتحقق

هذا الهدف من دون حسرب، وما كان يمكن للولايات

المتحدة أن تشن حرباً صد أي دولة في العالم للحقق

من ورائها هذه المكانة إلا حرباً صَدَّ إيران، أو صد

ليبياً، أو ضد العراق، والانسب طبعاً حيث الظروف

من باحدة ثالثة، اعتقد أن هيكل صنع السياسة

والحرب في الولايات المتحدة خطأ خطوات مهمة نحو

وضع تصغب عليه أن بجد أرضية مشتركة للعمل مع

القيادات العربية في ثقة مثيادلة واطمئنان للمستقبل.

لقد صارت لهدا ألهيكل قسمات ومالامح لم تكن

موجودة بهذا الوضوح من قبل، ولا يحفى هذا الهيكل

الجنيد لصنع السياسة الخارجية الأميركية تعصبه

الدينى والعقائدي وتغليبية العواطف وولاءاته

الخارجية على الواقعية السياسية التي طالما تفاخرت بها واشنطن على بقية عواصم العالم. هذا الهيكل

يتعامل بفوقية عنصرية مع كل المنطقة المتدة من

آلمغرب حشى التدونيسيا مرورا بباكستان ويثغلاديش،

وأنا هنا لا أتهم هذا الهيكل بأنه أسس ومهد لحرب

جديدة صد العراق، ولكني احمله مسؤولية كارثة

إشعال احقاد وحرائق في منطقة تتالامس فيها

بتوجس شديد أطراف ملتهبة لحضارات عالمية كلها

ويعتقبون أن اقصى الغضب عند العرب تظاهرة. وهم

مخطئون، إذ البتت السنوات السبع الماضية،

خصوصاً الاسابيع الأخيرة، أن الرماد الذي خلفته

حرب ١٩٩١ لا مرَّال مشتَّعَلاً، وإن لَلغَضَبِ العربي

مسالك اخرى تشهد عليها احداث عثيفة عائت منها

AT THE BOTT WAS A CHECKEN AND A PROPERTY OF

دول كثيرة في المنطقة وخارجها.

يعتمدون على ضعف العرب وانقساماتهم،

جاهرة هو العراق.

مستنفرة ومستفرة.

* كاتب مصري.

عن الظن أو الاعتقاد بحق النقض.

الأميركية الأوليء.

Li Jost,

### بلد كاريكا تيرموضوع المتحدة من تردد أو معارضة أو تمرد حُلفاتُها. تحت الرقابة على مدار الساعة لاحظناه في مدريد في اجتماع حلّف الأطلسي، وفي يعدّ المحدّاع القمة الاقتصادية وفي الضلاف على السياسات الغربية تجاه الصين وروسيا وبول

المحاكمة بالنظر آلى المدَّهم بتعجِلُ وتلهف قبل أنَّ يلتفت إلى أحدُ مساعديه امراً: جهزوا

وفي الأزمة العراقية المثارة اخيراً هناك شيء عبثي مثل هذا. هناك وقائع محجوبة، وبِدلاً مُنْهَا تُوجِد اشْاعًات مرسَلة. هُنَاك نيات وأَضحُه، ومع ذلك قالإدعاء هو أَن المُحاكَمة عائلة. هناك التزام بالتشاور مسبقاً، ومع ذلك فالحكم يصدر قبل المداولات وليس بعدها. ر... هناك متهم مُحْشُور في القَفْص، ومع نلك فمن سيَّجري تُعْلَيقَهمٌ بِحَبِلُ ٱلمُسْتُقَة هم المليون شخص آخرين يتّعي كل من القّاضي والمتهم الصوري الرحمة بهم والإنسانية معهم ثم... هناك منصة يجلس إليها خمسة قضاة، مع نلك قواحد منهم ققط هو الذي يتكلم وأخر يصفق. أما الثلاثة الباقون فمسحوبٌ منهم مسبقاً حق الحديث أق الاعتراض أو حتى المداولة.

وفي صوار إذاعي أضير سالني للنبع المصترم من هيئة الإذاعة البريطانية بِي َبِيِّ سِيءٌ مُسْتَغَرِّباً: هَلَ نُسِي الرَّايِ العَّامِ عندكمْ مَا فَعلهُ صيدامُ حسينَ سُنَّةً ١٩٩٠؟ قَلْتُ لَهُ: بِا أَحْى الكريْمُ... الراي الْعبامُ عَنْدنا لَم ينسُ، ولن ينسى، بِلْ لن يُغفر مطلقناً لَصدام حَّسينٌ ما فَعَلَهُ سنَّةً • ١٩٩٠. لقد أخذ صدام حسين جيشه ذات ليل وقام بغرُو واحتلال دولة صغيرة مجاورة هي الكويت. وفي ضمير أي عربي مؤمن بعرويته حقاً فإن هذا كان خطأ احمر شديد القدسية في كل التاريخ العربي المعاصر. وبغزوه للكويت ضُربِ صدام حسين العروبّة في الصّميّم قبل أنْ يَضّربُ الْكُوبِت. مَنْ هَنَّا كَانْ تَصَرّير الكويْت في حُينه هُو القَضْيَة الْأُولى التّي تَسْبِقَ أَيْ اعْتَباراتٌ أَو تَضْحِيات. الأنْ فَيْ سنة ١٩٩٨ نَحْنَ أمام موقف مِخْتَلَف تمامًا حتى وإن كان صدام حسين أحد عناصره

في الأزمة الحالية هناك عراق. لكنه ليس بالمرة العراق الذي تعرفه خرائط الجغرافيا وكتب التاريخ. فالعِراق الحالي هو مجرد كاريكاتير لعراق التاريخ والجغرافيا. عراق محشُّور تُعَسَّفِياً بِينَ خطى العرض ٣٣ و٣٣. عراق ثلثه الجِنُوبِي مَنْرُوع الدَّفَاعات ومحظور الأجواء. ثم ثلثه الشمالي مِنرُوع الدقاعات ومحظور الأجواء وأيضاً مبتور الصلة، ويوجد في ارضه الآن عملياً كيان كردي منفصل لا ينقصه سوى الإعلان عن نفسه كدولة مستقلة. ومن غير هذا الإعلان توجد الآن في شمال العراق سلطة منفصلة وانتخابات وأحزاب ومراكز لجُمع الضَّرائب والرَّسوم الجُّمركية ونقاط للحيودُ.

وعراق سنة (١٩٩ قيلت عنه في جينه خرافات وأساطير لم تسمح الظروف وقتها مِناقَشْتَهَا حِدِياً. مِنْ تلكُ الحَرافاتُ، أَثْلًا، أنه يملك رابع اقوى الجيوسُ في الْعَالَم، وانه على وشك حيازة الاسلحة التووية، ولديه مخرون هائلٌ إضَّافي منَّ الاسلحَّة إلكيماوية والْجَرْثُومية. وْخَلال حْمَسَة أَسْلَيْعِ مَنْ القَصْفُ المُستَّمِّرُ مِن قُواتَ اكبر تَحَالُفُ بَوْلَي واقليمي منذ الحرب العالمية الثانية لم نرُ في العراق شيئاً من اسلحته السرية تلك. أما

على جيرانه بل على العالم أجمع. فأما الجيران فإنهم جميعاً - باستثناء الكويت - نفوا بِالْمَرَةُ هُدُّهُ الخُّطُورَةُ الْمُرْعُومَةُ مِنْ عَرَاقِ ١٩٩٨. وأَمَا الْعَالَمُ أَجِمْعِ فَإِنْه... انه... حسناً...

واميركا تقول إن عراق ١٩٩٨ هو خطر عظيم بما يحوزه من غازات سامة واسلمة جراثومية. وخرج وليام كوهين ورير الدفاع الاميركي على شاشات التنفريون ذات مساء معسكاً في يده بكيس من السكر، وقال اشاهدية بكل جدية: ان عبوة بهذا الحجم من الجراثيم التي يملكها العراق تكفي لإبادة كل سكان مدينة بحجم واشتطن. بعدها خُرج نظيره البريطاني جورج روبرتسون أمام الكاميرات ممسكأ في بده برجاجة مياه عمغَيْرة ومُحَدُراً مُشَاهَديه بَكُلُ جدية قائلاً: ان عبوة مثل هذه الزَّجاجة من غاز دفي -اكس، الذي نبحث عنه في العراق، تكفى لإبادة كل سكان مدينة الندن.

يتحمس لَضِّربِ عَرَاقٌ ١٩٩٨ بَطَرِيقَة موجِعة، ليس استِعرَاضًا للعَضْلَات – حَسَّا للَّه – وَإِنْمَا دَفَاعًا عَنْ الحَيَاةَ الْآمِنَةَ فَي وَاشْنَظْنُ وَلِنْدَنَّ، وَثَانِياً: مَّا دَامِتِ المهمة بهذا القدر من الْجِنبِة، والخطر بهذا القدر من التَّبْكر، إذْنُ فَالْمُسَالَةَ لا تَحتَاجِ فقط الَّي تَعْتَبِشْ كلَّ بيت في الغراق، وإنما كل رُجاجة داخل كل حجرة داخل كل بيت في العراق.

العقل والحكمة، فَإِنْ الحماس لَمْ يِتَّحقُّق بقير السرعةُ النَّطويَّة، هنا بالضيطُ ارتَّفعت النغمة. فعلى جانبي المحيط الأطلُّسي خرجت أصوات مسؤولة، أميركية وبريطانية، تقرر علناً أنَّ مَا يَمْلُكُه العَرَاقِ - عَرَاقَ ١٩٩٨ - مِنْ اسلحة جَرِثومبِيةٍ يَكْفِي لإبادة كل سكان العالم من اقصاء الى اقصاء. يعدها خرجت اصوات اكثر وقاراً ورصانة وأعلى مرتبة تعترضُ على هذا التقدير. ولذلك فمن قبيل الدقة - اقصى درجات الدقة - فإن ما يملكه العراق لا يكفي لإبادة سكان العالم... وإنما هو يكفي لإبادة كل سكان العالم... ثلاث مرات، عند هذا الحد خرج احد كبار العلماء المتخصَّصين في بريطانيا يعلق

من الحيوانات المنوية ما يكفى لإنجاب مليون طفل... يومياً. مع ثَلْكَ فإن العَلْمَاء كَأَنْ قُدْ جَرَى أَحْرَاسَهِم منذ سَنُوات، وبِدلاً منهم اصبحنا أمام نوع من السياسيين المتنكرين في ثياب العلماء والمتخصصيّن، ريتشارد بأثلر مثلاً، الأسترالي والمدير التنفيذي للجنَّة التفتيش التابعة للأمم المتَّحدة، افتي بكل جراة ان العراق - عراق ١٩٩٨ -ريماً لا يرال لديه صواريخ بدائية لكنها قادرة على حمل عبوات كيماوية وبيولوجية تكفى للقضاء على مدينة تل ابيب. لكن: ١٤٤ تل ابيب تحديداً؟ ومتى بالضبط توصل المنكور الى هذا الإكتشاف؟ وأين الإبلة في حورته وهو - مع مساعديه - يصول ويجول تَفْتيشًا في انحاء العراق لسبع سنُوات؛ ولماذا لم يقدمُ اتهامه وآدلته الى مُحَلِّسُ الأمن الذي هو السلطة التابع لها؛ وطالمًا ليس لديه أي دليلُ فكيف يتجاوز حذود مهمته ومسؤوليته على هذا النحو؟ ولحساب من يعمل بالصَّبط؛

لا إجابات. مجرد اسئلة تضاف الى جبل الاسئلة المطروحة في سياق الأزمة العراقية لحالية، لا حقائق ايضاً. لأن المثار هو في معظمه مجرد أشاعات واحتمالات وشكوك تَحْرِج كُلها من مصندر واحد احتكر لنَّفسُه سلطات المدعي والمحقق والقاضي في وقت واحدُّ. والأهم من نلك هو قاض بصَّادر حقوق ثلاثة منَّ اربِعة رَّمَلاء له فيَّ مقَّاعد القَصَاة. وإذا تُجِرا احدهم على الأعتراض يهدده بالحبس في القفَّص نفسه مُع المُتهم الصوري وإغراقه يسيل من الإشاعات تلزمه يموقف التبرير والدفاع.

ولأن قضاة هذه الايام - خصوصاً في مجلس الامن - اصبحوا يؤثرون السلامة، فقد اكتفى كل منهم بالجلوس صامتاً ومتافقاً وهو يسد انفه بيده اتقاء لروائح ما يجري. وما يجِري حالياً أكبر تماماً من صدام حسين ونظامه. أو العراق وحاضره. وبالطبع أكبر أيضاً من منطوق وتصوص قرارات مجلس الأمن بمعاقبة العراق، على كل ما فيها أصلا من صباعات فضفاضة وإهداف هلامية ونطاق زمني مفتوح.

* نائب رئيس تحرير «اخبار اليوم» القاهرية.

١٩٩٨: أي أميركا؟ وأي عراق؟ ١١ من ٢)

محمود عوض*

■ في النّاريخ الإغريقي القندم كِان هناك نوع من المحاكم يبدأ فيه القاضي جلسة أَوْلاً حَبِلُ ٱلمُسْتَقَةَ حَتَّى نَبِداً فُوراً ٱلْمُحَاكِمَةِ الْعَالِلَةِ لَهَذَا الْمُنْتِ.

بعد ٱلحُّربِ فأغلَنْتُ الولايات المُتَّحدةُ لحَياظُها لَكلَّ اسلَحة غَير تقليدية لدَّى العراق، فْضلاً عن القيود الصارمة على أي تسليح تقليدي.

من وقتها والعراق الكاريكاتير هذا تُحت الرّقابة الصارمة على مدار الساعة، برأ وبصراً وجواً. والميناء الصغير الوحيد الذي يملكه العراق - ميناء البصيرة – تحت الرقابة الصارمة من الأمم المتحدة. أما الحدود البرية للعراق، فإنَّها محاصرة من كل الإتجاهات، وأجواء العراق ذاتها محظور الطبرانُ قُبِها، قُمَّا بالنَّا بالخروجُ منها أو الدخول اليها. أكثر من ذلك، فإن العراق الحالي ممنوع عليه تماماً استيراد أي شيء إلا من خلال الرقابة الصارمة للأمم المتحدة واعتمادها المسبق لكل سلعة واردة وهي بذاتها التي تقبض ثمن أي بترول عراقي توافق على تصديره، وهي وحدها التي تسدد المان أية بضائع توافق مسبقاً على تصديرها من العراق.

الأن، يقَّالُ فَجَّاة إنْ هذا العراق الكاربكاتير أصبح خطراً عظيماً مرة اخرى، خطراً العالم اجمع هو اميركا، واميركا هي العالم اجمع. الكلام واضح والسيس جاهر... اي

وامسبت هذا يعشي شيشين، أولاً: على المواطن الامسركي والمواطن البريطاني أن

ولأن الله أعطى المواطن الأميركي، وكذلك المواطن البريطأني، حصته الطبيعية من ساخْرَا: إِن هذا الادعاء الفيح هو مثل الادعاء بإن شخصاً ما ينتج له حسمه كل ٢٤ ساعة

🔳 حتى الآن يكاد يجري كل شيء على ذوق صدام حسين وأصدقانه الروس. ومهما كابرت واشتطن فإن مطالبها - وهي لا شك متشددة - أصبحت موضع مفاوضات بين بغداد والأمين العام للامم المتحدة كوفي انأن. وهناك فرق هائل بين أجراء مفاوضات مع صدام وأتخاذ مجلس الأمن قراراً - وهو ما يجب أن يفعله - يعتبر فيه العراق منتهكاً القرار ٦٨٧ الخاص بشروط وقف النار، الأمر، والذي يفرّض إلى للجلس، أو أي من أعضائه، أن يستخدم القوة لفرض تطبيقه كما تنص على ذلك المادة السابعة من ميثاق الأمم ألمتحدة.

على ذوق صدام

والمفاوضات مع أنان مطلب عراقي في الأسأس تبنته روسيا التي نقل بائب وزير خارجيتها فيكتور بوسوقائيوك مكتبه من موسكو إلى بغداد منذ شهر ليكون قريباً من صدام ويشارك مُباشرة، نامسماً ومسعاً، في وضع الخطة العراقية لمواجهة الولايات المتحدة. وللتنكير فإن الرئيس بوريس يلتسن كان أولَّ من أعلن ان أنان سيزور بغداد، وهو ما أنكره الأمن العام في البريس بوريس يلتسن كان أولًا من أعلن العام في البداية تحت ضغط أميركي، ثم عاد فقرر السفر بعنما تراجعت واشنطن عن رفضها نتيجة لإصرار موسكو وياريس ويكين وغيرها على الزيارة. والتنكير مرة اخرى اعلنت موسكو قبل اسبوعين تقريباً أن بوسوفاليوك لن يغادر بقداد قبل أن يصل اليها أنان. وبالفعل أجرى الأمين العام محادثات مع المبعوث الروسي المقيم في بغداد بعد ساعات قليلة من وصوله الى العاصمة

والحق أن أتان لم ينهب الى بغداد حاملاً فقط «رسالة» أو «انذاراً» من الولايات المتحدة الى صدام. فهو أعان أن هدف ريارته هو التوصل إلى «صفة متكاملة»، على حد تعبيره شخصياً، مع المُسؤولين العراقيين. بعبارة أخرى أنه توجه إلى بغداد لكي يتفاوض معها، وهو تحديداً ما أصرت واشتطن على رفضه. فوق هذا لم يذهب إنان إلى بغداد بموقف موحد لمجلس الأمن، فالوحدة هي الشيء الوحيد غير المتوفر في المجلس. هكذا أصبح الموقف الأميركي مجرد عنصر من ثلاثة عناصر يحملها أنان. والعنصران الآخران يتمثلان في اقتراح روسي وآخر فرنسي.

ولأن واشنطن لا تملك أي سياسية لمواجهة صدام بجنية كافية لكي تؤدي الى لجراء تغيير جِنْرِي فَي العراق وتنهي بقَّاء النطقة والعالم رهينة في يدَّه (وهل تُعتَّبُر دسَّياسةٌ سياسةٌ مُضمُّونَها الوحيد الردود على افعال ديكتاتور يُبقى للنطقة والعالم رهينة منذ سبع سنوات؟)، فإن الرئيس العراقي يمكنه أن يقلب الطاولة عليها بقبوله كل شيء «تقريباً» (وستكفيه «تقريباً» هذه لكى يماطل وينأور شهوراً أخرى قبل أن يئير أزمة جديدة) طالما أنه يستطيع أن يعلن للعالم أنه التتصرة. والتليل اتفاقه للحتمل مع الامم المتحدة. وسيزيد انه بينما كان يواصل الصمود، فإن الولايات المتحدة قدمت اليه «رشوة، عبر تبنيها قراراً صدر عن مجلس الأمن بمضاعفة كميات النَّفْطُ التي يسمح القرار ٩٨٦ للعراق بتصديرها في مقابل العَدَاء. صحيح أن إدارة الرئيس بيل كلينترن أكنت أنها تحتفظ بحقها في رفض أي اتفاق يتوصل

اليه انان إذا لم تعتبره منسجماً مع قرارات مجلس الامن أو مع مصالح الوّلايات المتحدة. ومديح أيضاً انها ستنفذ تهديدها بضرب العراق إذا رفضت صفقة أنان مع بغداد. وصحيح رة اخرى انها ستلحق أضرارا هائلة بقيراته العسكرية وتضعفه أكثر ... ولكن هذا كله لن يزيل السؤال الأهم وهو ماذا ستقعل الولايات المتحدة بعد ذلك مع صدام نفسه ونظامه الذي سييقى وتبقى معه كل الشاكل والأزمات، بل ستزيد وتتفاقم؟

کامران قره داغی

خيرالله خيرالله



أسسيها كامل مروة عام ١٩٤٦ رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT - التعرير: الهاتف: ١٨٩٨ - ١ - ١٧١ - الفاكس: ١٢١٤٢١ - ١٧١ - ٢٧١٤٢١ - ١٧١ - التأكس: ١٤٢٥٦٠ - الادارة العامة: العائمة العائمة العامة: العامة ال - الترزيع: الهاتف: ٢٠١٢ه - ١٧١ - الفاكس: ١٤٥٤ - ١٧١ - ١٧١

AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 🗷 مكتب واشتطن: 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525 AL HAYAT Press Room C-321. United Nations Bldg, New York ■ مكتب ميويورك:

10017. USA. Tel/Fax: (212) 486 0576. (212) 963 7619 ■ مكتب بدروت: المسراء، شارع السادات، بناية شائيلا، الطبقة الرابعة. الهاتف/ الفاكس: ٥/٤/٢/٢/٢/١٠ (١٠)

Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg. I, Flat 18, Moscow CIS مكتب موسكو: ■ Tel: 415 4253 Fax 415 4254 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS -🗷 مكتب باريس: Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217

■ مكتب الرياض، جرير بلازا - النور الرابع - شارع العليا للعام صهب ١٩٩٧، الرياض ١١٥٢٧، الهاتف: ١١٥٢٥ع / ٤٦١٥٤٩ / ٤٦١٥٤٩، الفاكس: ٢٦١٥٣٥٥ مسبب ١٩٩٥٤٤ / ■ مكتب جحة: شارع مساري، غيرب طريق النينة. صرب. ٢٢٥١٨، جية ٢١٤٢٦، الهاتف: ٦٢٩٢٢٩١ الفياكس:

■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم - مركز للشاري والخترش - لليزائين، مكتب رقع (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦ ■ مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، مجارين سيتي، امام السفارة البريطانية، دور ٢ - شقة ٩ الهائف: ٢٥٤٦٦٤٦، للفاكس: ٣٥٠٨٠٤٣

 ١٦٢٨ للبحرين؛ التحرير: ٥١٠ بناية سيتي سنتر شارع الحكومة، للنامة مسبب ٢٦٢٨ الباتف: ۲۱۲۸۱۱، الفاكس: ۲۱۲۸۱۱ - الادارة: شقة الم بيت ١١١٤، طريق ٢٢٥ (الجنبر)، مجمع ٣٤٢، للنامة الهاتف: ٨٧٧٨ – ٧٧٨، الفاكس: ٨٥٨٨٧ – ٧٧٨

 مكتب الرباط ملتقى زنقة مولاي وشيد وشارع شاقة، اقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع الهاتف ٧٠١٥٨٢ الفاكس ■ مكتب صفعاء: صنعاء - شارع القيادة - بناية مركز سبة المغروشات رقم (١) الدور الثالث.

الهاتف: ٢٠٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٢٢٢٢٢ – ص ب ١٩٧٢٦ . 🗷 مكتب دمشق: مزة – فيلات غربية - برج وتاله ما الدور الناسم، مكتب رقم الوع الهاتف: ١١٠٠٠٠/١ ، الفاكس: ١٦١٥٠٠٠ – من. ب. بمشق ٢١٧٢٠ . ■ محكتب المسودان: الخرطرم - عمارة برح النيل - الدور الرابع - شارع القصر شرق سينما كازيوم

الهاتف: ٢٠٢٠٠، ٢٤٢٦٨٧، ١٩٤٠٨٧، ٢٥٢٧٠ (الفاكس): ٢٠٢٠٠ - ص، ب. ١٤٤٠ ، - الإعلامات تهامة بالإعلان والعلاقات العامة والتسويق الأركز الرئيسي: جدة – الحصراء، شارع الإندلس، مبنى تهامة، الملكة العربية السعودية، الهاتف: ££23 ££7 (٣٠ خطأ) – الفاكس: ٤٣٠٠٨٦٩

تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر - البحرين Published by AL HAYAT Publishing Co, Ltd. UK Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC. USA Printed by LINCO PRINTING INC., New York Registered as a newspaper at the Post Office

http://www.alhayat.com

### الازمة في وسائل الاعلام الرسمية

# بطط استراتيجي والهدف تمزيق العراق

🗖 ىمشق – ابراھيم حميدي

■ احمعت تعليقات وسيائل الأعلام الرسيسية السورية على أن الهدف الإساسى من والغريدة، الإمسركسة ، وتجييش، قواتها العسكرية في النطقية هو «تمزيق، هذا «البلد الشقيق، وأشارت صحيفة «الثورة» الي وجود مخطط استرأتيجي كبير، تُتَجِاورُ ضرب العراق، ويختَّصر هذا الموقف السوري في الأزمة القائمة بين الولامات المتحدة وألعراق نلك الذي برر التقارب بين دمشق وبغداد بالحرص السوري على عدم تقسيم العراق ذلك ان والظروف، ووالمبررات، الراهنة تختلف

تمامناً عبسا كبان عليبه الوضع بعد «اجتياح» الجيش العراقي للكويت. وعلى غير ما جرت عليه العادة في العقدين الماضيين فان اسم «العراق احْدْ مكانه في صدر الصفحات الأولى للصحف الرسمية والأولوية الأولى لنشرات الاخبار في التلفريون الرسمي في قنُواته الاتكليزيَّة والعزبُية. كما انها لمُ تتناول الإرسات التي حصلت بين بغُداد وواشنطن في السنوات الماضية، في حين أن نقل الأخبار والتحليلات يشسيس بوضوح الي جسوهر الموقف وتأبيد العراقدين في هذه الازمة في

«رغبتهم لرفع الحصار» بعد «سنوات من المعاناة والجوع. وكان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف زار بمشق بين ٩ و١١ الشهر الجاري وأجرى محادثات مع الرئيس حافظ آلأسد ووزير الخارجية فاروق الشرع ونقل رسالة شفوية الى الأسب.... من الرئيس صبيدام. وهذه

التطورات بين الجانبين هي الأهم منذ

انقطاع العبلاقيات الديبلومياسيية في

ايلول (سبتمير) العام ١٩٨٠. وبعدما نقلت تاكيد الرئيس الأسد خللال لقائه الصحاف على دوحدة وسلامة العراق ارضأ وشعبأه كتبت صحيفة «تشرينَ» في ١١ الشهر الجاري ان الأمر دواضح لأبسط المراقبين، ذلكُ أن والحشد الجديد الذي تعد له اميركا وبريطانيا وتشارك فية تركيا وتبأركه استرائيل يستهدف تمزيق العتراق،

ثلاث دول: سنية في الوسط وكردية في الشمال وشيعية في الجنوب. ونهبت الصحيفة في تعليقها اليومي الي ان المسؤولين الأسرائيليين نجحوا في وتوريطه الاميركيين عبر حرهم الم دمغامرة عسكرية، لا تستهدف العراق

وحسب دبل بلدان الخليج عامة لجهة أستنزاف قدراتها المالية والنفطية، وأشارت وسائل الاعلام الرسمية الى وحسود هدف أخسر هو ضسرب والتنضامن العربيء بعدما واشتد ساعده أثر تراجع رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو عن مشروع تحقيق السلام في الشرق الاوسط والاتفاقات التي وقعت بين الإطراف العربية واسرائيلَ. وكتبتُّ الصحيفة الرسمية أن دادارة الولايات المتحدة خضعت كليا الابتزاز اللوبي

الصههيوني وتنسق مع اسرائيلً وتعتبرها حليفا استراتيجياً، وطُرحت أَذَاعية بمشفّق في تعليق يوم الأربعاء ١١ الجاري عدداً من الأسيئلة منها: وطالما أنه يمكن حل الازمة بالطريق الديبلوماسية لماذا هذا الاستنفار وإرسال القوات والاساطيل وإطلاق التهديدات؟ لماذا اشسراك السرائيل في هذه اللحبة الخطرة وتحريك التحالف العسكري التركي -آلِس َرَائيلِي؟ آليس لصــرفُ ۗ النظر عَن انتهاك اسرآئيل انسس السلام والتعتيم

على حربها للسلام؛ اليس لخلَّق واقعُ جبيد في المنطقة، تعود فيه اسرائيل الى واقع شراكتها الأستراتيجية مع واشتطن وتكون الاخسيسرة طرفاً في الصرب ضد العبرب وحسفوقهم

وامانيهم؟ء. وأجأبت صحيفة والبعثء الناطقة باسم الحرب للحاكم في افتتاحيتها عن بعض هند الاستلة وكتبت دها هي الصرارة تعود الى التصالف التركي الاسرائيلي وهو التحالف الذي اجتمع العرب على رفضهم وذلك بهدف داقامة المنطقة العازلة لتحولها الى شريط حدودي محتل على غرار الاحتلال الاسرائيلي لجزء من جنوب لبنان وننك تحت غطاءً عسكري اميركي – بريطاني وفره حشد الطائرات الحربية في قاعدة دانجريك، الجوية. ولم تشر الصحيفة الى رفض تركيا استخدام هذه القاعدة

من قبل الطائرات الاميركية وإشارة ناتب رئيس الوزراء بولند اجساويد ان الهدف من الأرمة تقسيم العراق

من جهتها، تساعت والثورة، هل من احد ومقتنع فعلاً بأن اميركا تقيم البنا ولا تقعدها، تجيش الكون وتستنق الاساطيل والعمارات البحرية (...) من احل قتل العراق وتدميره انها (واشنطن) تزعم وتتهسه بانه يملك اسلحة تدمير شامل ويعرقل تنقين قرارات الامم المتحدة؟ م تُم السارت في افتتاحية نشرت السبت ١٤ الشهرّ الجساري، الى وجسود مسخططُ استراتيجي كبير، يستهدف المطقة ذلك لأن محشداً كهذا اكبر بكثير من حدث

تنفيذ القرارات البولية،. أَزَاءَ ذَلَكُ كُلَّهُ، تَشْيَيْنِ وسَائِلُ الإعلام بقوم على اسباس تتوافق عربي عبر يقلب الموازين ويطالب المجتمع الدولي الوحسيدة التي تتسمرد على قبرارات الشبرعية الدولية، وأضافت اداعة دمشق في تعليق يوم ١٥ الجاري الي خطرة في العلاقات النولية، كما انه

الصحاف بمشق وصل في ١١ الشهر ورير الدولة الكويتي لشوون مجلس الوزراء عبدالعزيز البخيل لنقل رسالة من الاصير جابر الاحمد الصباح الي الرئيس الأسد. وبثت الاذاعة الرسم ان الطروف التي كانت سائدة في العام ١٩٩٠ ويفرضت عملأ عسكرياً، في بداية العام ١٩٩١ لـ درد الاجتياح العراقي، عن الكويت تختلف كثيراً عن ظروفً النعسام ١٩٩٨، وبالتسالي ديجب ادراك الفارق قبل فوات الأوان، اذ أنه اليس مقبولاً أن تتصاعد على هذا النحو الخطر التهديدات الاميركية للعراق، ما يهسند دالعسالمين العسربي والاسسلامي وخصوصاً الدول المجاورة،

### العراق وأطرافه بؤرة الصراعات الجديدة في المنطقة وفي غياب السياسة الاخرى، تكرس خُلَالُ السَّنُواتُ الأَخْيِرة وجود سياسة المنطقة. واذا ما أضفنا الى نلك النتائج المترتبة على تكريس الحل الاسرائيلي وفي هذا السياق نشير الى انحسار أحمد سيف * كُحِل دائم للقَصْبِة الفِلسَطِينَةُ، يَعَدُّ القياء اتفناق اوسلو في مربلة الشيرق أوسطية، يصبح واضحاً إلحاح الحاجة

■ هل ستحقق الولايات المتحدة وبريطانيا اهدافهما المعلنة في منع العراق من امتلاك الأسلحة الكيماوية والبيولوجية، أم أن هناك أهدافاً أحْرى يجري العمل على تحقيقها عشية حلول القرن المقعل؟ كانت فرنسا سباقة في القول ان

ضسرب العسراق لن يؤدي الى نزع الإسلحة غير التقليدية لديه، أو يحد من قدراته على تطويرها، وتشارك روسيا فرنسا هذا الرأي اضافة الى آراء كثيرين من الذبرآء العسكريين حتى هنا في بريطانيا. وهناك إجماع على امكان نقل معامل انتاج هذه الأسلحة، كذلك توافس امكانات الحبصبول على المواد اللَّارْمةُ، اذا ما افترضنا أساساً وجود هذه الأسلحة وتمكن ضربة أميركية - بريطانية من تدميرها. وأذا كان الحال هكذا فماذا تريد واشنطن ولندن بعد نصف قدرن من تسليم بريطانيا الراية لواشنطن ونصف قرن من انشاء دولة استرائيل ونصف قرن الإميركية مهما كان الثمن؟

تسعى بريطانيا الى دخول القرن المقسبل وهي على تحسالف وثيق مع الولايات التحدة يتاسس اضافة الى المصالح على تقارب نظمهما الاجتماعية، وخالال زيارة رئيس الوزراء البسريطاني الأخسيسرة الي الولايات المتحدة، أعلن طوني بلير انه والرئيس الاسيركي وحزياهما العمال والديموقسراطي، يتسبعان خسريطة اجتماعية وتصورات متقاربة لنظمهما. وكل الإصلاحات والتحتيثات التي تُقوم بها الحكومة العمالية، تشابه تلكُّ التي يتم تطبيقها في الولايات المتحدة خصوصناً في مجال العمال والضمانات الاجتماعية، ويلاحظ انحساراً متزايداً لدور الدولة وتتسبع ادارة الشبركسات لأمور البلاد على حساب دور الدولة الذي تُعزِّز ما بعد الصرب العالمية

دور الدولة، كان أيضاً أحد معالم السياسات الأوروبية خلال العقدين الأخبيرين، لكن محاكاة بريطانيا للنموذج الإمسيركي بدءاً بالصملات الانتخابية وصولاً الى التخلي عن دولة

> بريطانيا بالإبقاء وتطوير التحالف الاستسراتيبي مع واشتطن وعلى حساب استراتيجية اوروبية مختلفة. تحاول أوروبا اتباع سياسة أكثر تعبيراً عن مصالحها وتاجد في الاعتبار المخاطر الأمنية والاجتماعية المتنامية عند حدودها الجنوبية، لكن من دون نجاح.

الرفاء، اضافة لتنامي بور الشبركات

ليس هناك سياسة اوروبية خارجية يمكن تطبيقها تجاه الخليج والعراق منذ نهاية حرب الخليج الثانية، أذ كان الرابح الأكبر اميركا وبريطانيا. وعلى صبعتيد الشبرق الأوسط لا يوجيد دور اوروبي فعال، حتى ان حجم هذا الدور لا يتناسب وحجم المساعدات المالسة التي تقدمها دول الاتصاد الأوروبي

ثم أنَّ تُوثيقَ العلاقات العربية -الأوروبية على اسس جعيدة لم يقطع مساقة تنكر وكل مبادرات التعاون ومآ انبثق عنها من منظمات وهيئات للتعاون الإعلامي الثقافي الأمني... الخ إضافة الى اتَّفاقات الشراكة ألاقتصادية، لم تفلح - كما توضح الأزمة الراهنة مع العراق - في تقديم مسوقف أوروبي يتناسب والدعساوي الأوروبية حول علاقات أفضل وجبيدة مع الجوار العربي، تتاسس على تفهم لمصالحه واحتراماً لتقاليده. ولنا أن نرى سياسات واشنطن تجاه افريقيا وفي البوسنة وحبتي تجياه الوحيدة النقسية الأوروبيسة حين افسشلت وبالتعاون البريطاني، كل تصور أو

جهد أوروبي لبلورة نهج مختلف أكثر

تعبيراً عن مصالحها ومخاوفها.

عالمية واحدة، ذات قطب واحد تقويها واشتطن وتستند الى التساييسد البريطاني الكامل. وبفعل ترسخ هذه السيساسات، سيتبين لروسيا وريما فرنسا وغيرهما،

ان مواقفهما المعارضة لضرب العراق

هي أمنيات ربما فاقت اهميتها قلبلاً: الضخمة في البلدين، يقدم مؤشرات أهمية المواقف العربية، أهم من نلك، معاصرة غايّة في الوضوح على خيار سيتبين لكل هؤلاء المعارضين، عندما تبدأ الطائرات الاميركية والبريطانية قصف العراق، ان اميركا وبريطانياً، وعلينا اضافة اسرائيل، أنما تقوم مجتمعة برسم ضريطة جديدة للجغرافيا والمصالح تتجسد فيها على نحو عملى نتائج نهاية الحرب الساردة والانتصار الاميركي في هذه الحرب. والحرب الحقيقية الاخرى عند حدود النفط، وعلى مندى نصف قرن اخر من الزمان، تعاماً مثلما حصل في بدايات هَذَا أَلْقُرِنُ مِعَ أَتَفَاقَيَاتَ سَانِكُسُ بِيكُو التي تم تَجُديُدها بعد الحرب العالمية

اكثر الظنّ ان قرار ضرب العراق هو قبرار لضبرب الرئيس صندام جسين والاستفناء عن خدماته، وبالتالي النظام بضرب رمزه الذي عنى الى الآن، عراقاً موحداً غير مقسمناً. ذلك بعثم نهاية لحقبة من السياسات الاميركية تَحَاهُ منطقة الخليج والعراق وأيران، تتطلب استخدام انوأت جنيدة ووسائل حديدة لتأمين وحماية مصالح الغرب

بما في نلك المصالح الاسرائيلية. شهد نصف القرن الماضي تغيرات في أنوار متعظم الدول الرئيسيية في المُنطقة (مصر، العراق، ايران، تركيا) ومع نهايات العقد الأخير من القرن، وريما الأكشر بشاعة في الساريخ الانساني، نشهد هتكاً مستمّراً لنسيج التحالقات الاميركية - العربية، وسَيَتُوْديَ الحرص الخالص على حمانة المصالح ألاميركية، بما في ذلك النقط والاستواق، وثمن يدفعه ستَّكان المنطقة غالياً، الى المزيد من تعميق الأزمات السُنيْنُ اسية - الاجتماعية لكل بول

resources a surject to the contract of productions. * كاتب فلسمايني.

الخدمات لاسرائيل.

الأميركية - الاسرائيلية الى تحرك من

وزن استسراتيجي، يكرس الانجاز

وَيْبِقَى الْسَوَّالَ هَلَ سَيِقُودَ تَقْسَيْمُ

العراق المفترض لها إلهاب المنطقة

بصراعات قومية تمتد سنوات؟ هل

ستؤدي حروب الهلال الى تحقيق

أهداف العرب؟ هل تنصور اسر أثبل من

ويلات الصراع في الجوار؟ جادلت

أسرائيل خلال ألعقد الأخير بأن الخطر

الغراقي بما في ذلك امتلاكه لأسلحة

الدمار الشامل كان الخطر الرئيسي على

مصالحها ومصالح العرب، ثم ويعد

حرب الخليج الثانية وتدمير القدرة

العُرْاقية، وتوقيع اتفاقات اوسلو

واتفّاق السلام الأربني - الاسرائيلي، انتقلت اسرائيل الى ايران والاسلام

وجعلتهما مصدر الخطر الأول على

اسرائيل ومصالح الغرب، وريما رأت

اسرائيل أن الفرصة مواتية لأشعال

حروب وقائية وعلى الأكثر من دون كلفة

تنكر، في وقت يوجد في البيت الأبيض

رئيس ضعيف ومستعد لتقديم

### الْسَرائيلي في اغتصاب كل فلسطينُ مشيرة الى حديث مسؤولين اتراك عن ويقضى على الممانعة العربية لدور احتمال تقسيم الأراضي العراقية الي السرائيِّلي أعظم في الشسرقُ الأوسط وبنقل مركر الصراع الى قلب العراق هناك يسهل استخدام القوة لحماية

المصالح- الأخرى وضد الايدلوجيات في حَرْوُبِ صَعْيِرة أو كبيرة تستمر سَنْوَاتُ: اسْنُوهُ بَحْسَرُوبِ الْمُنطقِيةِ، اذْ يسبهل ايضاً ايجاد من يبرر للغرب بقيادة واشنطن أن تنفذ خططها لكن تحت مظلة عالمية كما حصل في حرب الْحُليج الثَانَية، وكما سيحصل - لا قُس الله - في حَسَرُب الخليج والشرق الأوسط الثالثة.

الخاصة بالحدود.

ن كلمات المديح. وشارك في بداية العام ٩٩٦

- طرح الرئيس حافظ الأسد في تموز (يوليو) ١٩٩٦ خلال انعقاد القمة الثلاثية بين الرئيسين السوري الأسد والمصري حسني مبارك وولى العهد السعودي الأمير عبدالله موضوع دعرة ألرئيس صدام لحضور قمة عربية عقدت بعد شهر في غياب العراق.

- في شباط (فبراير) العام الماضي عبر موكب زعيم حركة «أمة الاسلام» لويس فرخان، نقطة «التنفء التي فتحت مرة اخرى في كانون الثاني (يناير) الماضي امام ثلاثة بيبلوماسيين عسراقيين افسرجت عنهم السلطات الطبنانية من الاعتقال بنهمة قنل معارض عراقي في العام ١٩٩٤.

- رأس رئيس اتحاد غرف التجارة السورية راتب الشلاح وفدا اقتصاديا زار بغداد بين ١٩ و٢٢ ايار (مايو) الماضى،

كهذا وغاية معلنة هي اجبار بغداد على

الى أنَّ «الحل الناتج عن رؤية صائبة، وحدة العمل المسترك الذي أن له أن بفرض الحصار على اسرائيل لاتها نلك أن والوقت هان كي تغلب لغة العقل على لغة القوة لأن العمل العسكري لن يريد الأمور الا تعقيدا ويقدم سأبقة سيضَع ٱلمنطقة على «فوهة بركان» وفي داتون حرب لا احد يعرف مداها، حسر

تعليق صحيفة انشرين، وفي مساء البوم الذي غاير فيه

# محطات التقارب

ـ- بعد وقوف سورية مع قوات «التحالف الدولي» الخراج العراقية زهير عبدالغفور يونس الزيارة. الجيش العراقي من الكويت والدخول في مفاوضات السلام في العام ١٩٩١، فتحت الحدود مرات عدة في السنوات الأخيرة امام خبراء المياه من البلدين لتنسيق المواقف ضد انقرة الرافضة لتقاسم مياه بجلة والفرات.

- وقع خبراء البلدين في كانون الأول (بيسمير) ١٩٩٥ اتفاقاً لترسيم الحدود لتثبيت ٢٢ نقطة بين الجانبين وفق اتفاق العام ١٩٢٠ ، بعد سلسلة من اللقاءات غيس العلنية للجنة

- توقف مسؤولو البلدين عن توجيه الانتقادات وتبادلوا في الوزير المفوض في السفارة السورية في طهران محمد عبيد خضر في حفل تبيلوماسي اقامه القائم بالأعمال العراقي صالح ثوري سمرمد.

وفي ١٢ الشهر الماضي رد رئيس اتحاد الغرف التجارية جولته العربية.

- طلب السفير العراقي في نيويورك نزار حمدون في منتصف حزيران (يونيو) الماضي من الأمو المتحدة اعتماد «التنف» نقطة عبور رابعة حسب منكرة التفاهم. ثم بدأت في ١٠ تموز الشاحنات السورية المحملة بالأموية تعبر «التنف، في اطار والشجنة – الهبية».

- في ٢٦ حنيران اغلقت العبراق أذاعة مصوت سورية العربية، المعادية لسورية وردّت بمشق بتخفيف انتقاد صدام في اداعة دصوت العراق، ثم اوقفتها بعد شهر. - في منتصف تمون سمحت السلطات السورية للوفد

العراقي الذي ضم ٩٧ رياضياً بالعبور الى نقط المصنع على الحدود اللبنانية - السورية، ثم استضافته يومين لأن لبنان لم يسمح له بالمشاركة بالدورة العربية الرياضية، وجالت ثلاثة باصنات بالرياضيين حاملة صدور صدام ونجله. وفي ٢٧ تموز رفعت صور الرئيس حافظ الأسد الى جانب صور صدام في معرض سورية للأدوية والمستلزمات الطبية افتتح في بغداد.

- في ٢٠ تشرين الثاني (نوف مبر) وصل نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الى ممشق والتقى في اليوم التالي نائب الرئيس عبدالحليم خدام مدة خمس ساعات وأعلنت سورية رفضها ضرب العراق في الازمة مع الأمم

- في ٩ شباط عبر وزير الخارجية العراقي نقطة التنف متوجهاً الى دمشق، واجتمع مساء بنظيره السوري ونقل رسالة شفوية من الرئيس صدام الى الرئيس الأسد للموة الأولى منذ ايلول (سببتمبر) ١٩٨٠ عندما قطعت العلاقات الديبلوماسية. وغاس المسحاف بمشق في ١١ شباط ليكمل

### دعاوى ضدمالك نمسوي في مسائل ملكيات اليهود

# الحجزعلى صورتين معارتين لتحف اميركي

جعفر هادی حسن *

■ لا تقتصر مطالبة اليهود اليوم على

وقبل أسابيع أثيرت قضية تتعلق ببعض هذه الصور وتعتبر هذه القضية ، غير عادية بل وسابقة خطيرة في مجال التبادل الثقافي بين الدول. وأصبح تبادل وإعارة الآثار والتحف الفنية والصور بين متاحف الدول ومعارضها إحدى مظاهر وأعار متحف ليبولد ألنمسوري صورتين من رسم الفنان التمسوي شيل الى متحف

العموائل اليسهبودية – التي تسكن في اسرائيل - بتاج ملكة بريطانيا على انها التاج هو ملك الدولة وليس ملكاً خاصاً

عدد كبير من التحف القنية والصور التي توجيد في المتساحف والمعسارض وعند الأشخاص ويقولون أن هذه أخدت بشكل غير قانوني منهم أو من أقربائهم المتوفين

الأمسوال والنهب في البنوك الأوروبيسة التي يقولون عنها انها تعود لهم بل تشمل المطالبة بعقارات وممتلكات عينية من أحجار كريمة وغيرها. وتطالب بعض الوريشة الشرعية لهذأ التآج فأضطر النَّاطُّق باسم القصر الملكي أن يعلن بأن كما ان اليهود اليوم يطالبون بإرجاع

أثناء الحرب العالمية الثانية.

الشرعيان للصورتين.

وتدعى ريتا ريف - وهي سراسلة مع صحصيفة ونيويورك تايمز – الصورة المسماة ،Dead City 111، وتقول بان هذه الصبورة كنائت لأحيد أضوالهنا أو أعمامها اسمه مرين غرونباوم الذي كان يعمل في أحدى الكباريهات في النَّمسا وتوقى أثناء الحرب العالمية الشائسة، ويدعى الصبورة الثنائسة السبمناة Potraite & Wally، هنري بوندي – الذي يعمل في جامعة برنستون - وهو ابن أخ أو أخِتْ ليا بوندي التي كانت تملك معرضاً للصور (غاليري) في النمسا وتوفيت عام ١٩٦٩. وعين هذان المعيان محامين لهما للحصول على الصورتين وعلى رأس المؤيدين لهما في انعائهما عضو الكونغرس دي اماتو صاحب الدور المعروف في قصية الحسابات المصرفية

التي يطالبُ بها اليهود، لَكنَ الدكت ور رودولف ليبولد الذي اشترى الصورتين ووضعهما في متحف ليبولد بقول بانه حصل على الصورتين بشكل قانوني. وهو يفند مراعم الدعدين. ويقول بان ريتا ريف ليست وريثة شرعية ولا علاقة لها بذلك لأن روجة غروبناوم توفيت في أحد المعسكرات وأصبحت

اختها ماتيلد لوكاس هي الوريثة نيويورك للفن الحديث وعندما حان وقت الوصيدة لها حيث عاشت بعد الحرب إرجاعهما بعد انتهاء فنترة العرض صحرت المحكمة عليهما بعد أن أدعى الثانية في بروكسيل ثم غادرتها الى اثنان من اليسهدود بانهدما الوريشان سويسرا مع مجموعة من الصور ومنها الصورة المذكورة التي يبدو أنها هربتها عام ١٩٣٨. وباعث المجموعة الى غاليري كورنفلد في دبرن، وتوقيت لوكاس عام ١٩٧٩ من بون ورثة. لنلك فإن ريتا ريف لأ تكون الوريشة، وهناك وثاثق تَثْبَتُ نلك. ويقول بانه اشترى الصورة عام ١٩٦٠ في تيويورك من يهودي نمسوي مهاجر اسمة

المتباطة بينه وبين لوكاس.

من النمسا عام ١٩٣٨.

أما بالنسبة الى الصورة الثانية فيقول بانه كان تطكها عام ١٩٥٤ من غاليري بليفارد بعد ان أكد المسؤولون في هذا الغاليري بأنهم اشتروها عام ١٩٥٠ بواسطة محام من شخص اسمه روبرت ريغس وريث هينرش ريغس الذي قستل. ويقول ليبولد انه في عام ١٩٩٧ تسلم رسبالة من منحامي لينا بوندي يطالب بإرجشاع الصبورة، ورد هو وغساليسري بليفارد على الرسالة لكنهما لم يسمعا شيئاً. ويقول ايضاً ان ليا بوندي باعتها عام ١٩٣٧ ولم يكن أنذاك أي ضغط على ييع مثل هذه الاشياء لكن هنري بوندي يقول بانها اضطرت لبيعها قبل أن تهرب

ثلاثين مُرة. ويبلغ الآن سعر الصورتين مُوضَوع الصَّلَافَ آكثر من سبعة صلايين دولار، ويقول ليبولد ان ارتفاع سعر الصورتين هو الدافع الحقيقي وراء إدعاء هذين الشخصين لهما، وأذا كان ما بقولانه بأنهما يبحثان عن إقرار الحق اوتو كالير الذي اشتراها بدوره من غالبري كورنفلد عام ١٩٥٦، كـما ان لأهله فلماذا لم يطالبا بهماً في العقور غاليسري كوردفاد يحتفظ بالرسسائل والنكثور ليبولد مشهور بمجموعته مِن الصور، وبدأ يجسم علها منذ الخمسينات ومنها الصورتان. وهو

والْغِنْانُ الذي رسم الصورتين هو

لاغون شيل، وهو من مؤسسي جماعة

الفن الحديث في النمسا، توفي عام ١٩١٨

قبل أن يبلغ الثّلاثينِ من عمره. ولم يكن

سُوق رَسُومَه رائجاً في حياتُه، لَكنُ مَنْذَ

سينات ارتفعت اسعار رسومه

يرفض ما يتهمه به بعض السهود بانه حصل بصورة غير شرعية على صوره وانه جنى أرباحاً عن طريق النازية. ويقول بأن هذه التهمة هي إهانة له وإيذاء عميقاً لمشاعره وانه يرفضها تماماً أذ «كانت عائلته ضد نظام هتار وعند احتلال هذا الأخير للنمسا اعتقل عمه وطرد أبوه من عمله وان عائلته حاولت الهروب الى تركيا لكنها لم تشمكن من - ظك. ويقول: ‹إن سمعتي تضررت في الولايات المتحدة ووصل الوضع الىحد الهستريا بعد ربطه بالمنبحة. ولا أدري كيف يمكنني أن أزيل تشويه سمعتى أذاً

ووضع الحقائق أمام الناس، وأزعج حمجسز الصسورتين الحكومسة النمسوية التي قالت على لسان وزيرة الثقافة: ﴿إِنْ هَذَا العمل يؤثَّر على العلاقة بين النمسا من جهة والولايات المتحدة و الطائفة اليهودية من جهة أخرىء. كما أن الطَّائقة اليهودية في النمسا تخدشني من ظهدور أعداء لهسا بين

لم يكن هناك استعداد لسماع ما اقول

النمسويين، بل أن هذا العداء ظهر في ربود فعل الصحف أذ كان بعضها عنيفاً، وكتب أحد الصحافيين في صحيفة وتغالبش اليس، تعليقاً على ما حدث جاء فيه: وانه لعدة عقود صاولت هذه المخلوقات غير الشريفة أن تقول للعالم بان النمسا بلد يعشبعش قيبه الداريون والفاشيون والعنصريون. وقد كان هؤلاء الصعاليك نشيطين قبل عشير سنوات عندما حاولوا أن يلصقوا تهمة بالرئيس كورت فولدهايم على انه منجرم حرب. وعندما بدأت صورة النمسا تتحسن في الولايات المتحدة بدات صحيفة مثبويورك تايمز، بتبيير مؤامرة جسيدة أبت الى حجر الصورتين، ويبدو لي ان النقد سيشتد كثيرا اذا لم ترجع الصورتان اضافة الى ما ينتج عن ذلك من فوضى وعدم تُقة في عالم الفّن.

* باحث عراقي مقيم في لندن.

ترحب «الحياة» برسائل قرائها وتنشر منها ما لا يتعارض وقوانين النشر وما يحفظ حرية الرأي في أن. وتحتفظ «الحياة» بحق تنقيح الرسائل والختصارها. وتعتذر عن عدم رد الرسائل التي لا تنشر. الرجاء توجيه الرسائل بواسطة الفاكس أو البسريد الى اي من مكاتب «السيساة» الواردة عناوينها وارقامها في اسطل صفحة الرأي،

### مخاطر تقسيم السودان

■ السيد رئيس التحرير لفت نظري في رَاوية معيون وأذان، في عدد يوم ٨ شباط (فبراير) ١٩٩٠ العبارة الأثية عن السودان: وفاكتفَّى بالسُّودان الذي يتناهشه أعداؤه في جنوبه وعلى حدوده الجنوبية ولا يعرف احدهل يبقى سوداناً موحداً أو يقسم مع ما في ذلك من خطر على منابع نهر النيل، ورأيت ان اوضيع ان التركييز على ان الازمة السودانية وما تجره من احتمال تقسيم السودان تعنى فقط الخطر على منابع نهر النيل فيه اهسال كبير لجوهر هذه الأزمة وجوانبها المتعندة التي يستغلها اعداء مصر لتهديد منابع نهر النيل وهو بذلك تركزي دو

وبكل أسف نجد ان هذا التركييز يسيطر بصورة كاملة على التحليلات التي تظهر في كل أجهزة الإعلام العربية بما فيها «الحياة» متاثرة بايحاءأت التصريحات آلتي يطلقها السؤولون وهي بنلك لا ترى في السبودانُ المُوحَد قيمَة لَشَعب السودان وللشعوب العربية الأخرى ما خَلا ضمان وصول مياه النبل.

ولعله من غير المناسب التحدث في هذه الرسالة عن مخاطر تقسيم لسودان على الشعب السوداني والأُمة العربية، التي لا أعتقد انها عَائبة عن فطنتكم. ما يهمني هنا التنبيه للقصور الصاصل في معالجة الأزمة السودانية سوآء من أجهزة الإعلام أم من الحكومات

كلمة أضيرة في الختام هي انني اتمنى ان ترتفع الدول العربية لى مستوى المخاطِّر التي تتهدها سواء في السودان او في غيره وتضع سياستها على أسس وبرامج علمية بعيدة المدى بدلاً من النظر

احمد كمال – البحرين

سرعان ما يتحقق بان الغاية ابسط من ذلك بكثير،

فهذا هو الأسلوب الذي ارتات السلسلة استخدامه

بغية الطُّفر بانتَّبَّاه القَّارِيُّ، وبالفعل لا يحْفق الكتاب

في ثلث، على رغم انه سرعان ما يهجر هذه اللغة طالمًا

انْ هَذَاكَ الْكَثْيِرُ فِي سَيِّرَةُ نَيِّتُشُهُ مَمَا يَغْنِي عَن

التشويق المصطنع. ما يَضْفَقَ فِي تحقيقه، على اية

حسال، هو تزويد القسارى بما يكفي للالمام بهسدا

الغيلسوف. فياستثناء توقفه عند اطروحة وإرادة

القوَّة، تُوقَفأُ عَلى قصره لا يَحْلو من الانْصاف، فَإِنْهُ

يمر على بقية افكار نيتشه مرور الكرام. ما نضرج به

فَي النهاية حكاية أقرب الى حكايات للجن، ولكن، هل

كنَّانَ مِنَ المُمكِنَ أَنْ يَقْدَمُ نَيْنَتَسْبُهُ فِي سَنَاعِةٌ وَيُصِفُ

ليموقراطية الغلسفة

تبدو سلسلة «الفلاسفة الكبار» التي نشس منها

حتى الأن بزينة من الكتيبات، أكثر تنبها الى حقيقة

الصعوبة التي تعترض تقديم فيلسوف. اذ لا شك أن

راي مونك (محرر هذه السلسلة بالاشتراك مع فردريك

رافَأَنْيلُ) ومؤلف سيرتي لودفيغ فيتغشتاين وبرتراند

رسل وكل منها ٦٠٠ صُفحة، يدرك ان احتزال مادة

نسمة كهنه في كتاب صغير لا يعود بنقع كبير على

القارئ وفي الوقت نُفسه، يَخفقُ في ايفاء المُوضوع

حقه. ولهذا السبب على الأرجح أو كلُّ مهمة تقديم كلُّ

فيلسوف الى إكانيمي متخصص فيه أو واحد من

مريدية ملقياً بثلك عبء تقديم كل فيلسوف، ومن

للوَّجَّهُ الأنسبِّ، ألى من يُعتبر حُجَّة فيَّه. فعهد الى

جون كوتنغهام اشهر من وضع مؤلفات بالانكليزية

عَنْ بَيْكَارْت، تَقْنَيم الفَيْلسُوف الفرنسي، وعهد الى

الناقد الماركسي تيري ايغلتون تقديم ماركس... وهكذا.

منح كل مُدّخصص أو مريد فرصة تقديم شيخ طريقته على النحسو الذي يرتايه بدلاً من إحسالة الأمس الى

محترف يزعم الموضوعية «المطلقة» إلا لن حصيلة الأمر

(فصول الكتاب) الحلاج من المتصوفة

لتضعه في مكانه الطبيعي بين للتمريين

والانقلابيين كأحد قأدة القرامعة

السريين. كما رصدت من خلال تجرية

التسوسيدي الموزعة بين التسمسرد

والاستسلام العلاقة الملتبسة والمشحونة

بالتوتر بين منطق السلطة الاستبدائية

وهواجس المثقفين الحالمين. أما الجاحظ

فقد تم تقديمه في اطاره الموسوعي من

خسلال مسرايًا الأدباء والنسساء

والسياسيين، وهؤلاء هم الآباء الأوائل

للصداثة العربية التي تصولت الى

مصطلح سيئ السمعة تتيجة لعجز

دعاتها المعاصرين».

لا تخلو من العيوب.

وعلى رغم أن تُنبيراً كهذا يسلك طريقاً أمناً في

الساعة الإكحكاية من هذا القبيل؛

أن يزحفُ ملك الغابة صريعاً

وقد استحال دوائر خشبية بلهاء.

أبتهأ المنشغلة الناشطة بلا كلل

تُطوَّقِين وتعويين الى خليَتك

وتجهدين طوال حياتك

لكي تعطيها معنى.

فكرة إلهية

أيتها العاملة في الطبيعة... رمن

فعنتما تصبح كلمتي صنو عماك

لا تكون رسوالتي هذا قد ذهبت عبداً: فهل ثمة خط اكبر وثراء أغزر

٧- ىجنسئوغ تشرك فياني

قُم من ريقة السكر، فالشمس دانية.

وسوف تقول، وأجيء بلا حقد في

٨- تارييل تشنتوريا (١٩٣٢):

العاصفة في الخارج تُناوش شجر

كانت أمّى اولّ النائمين لتعفّي ألفراش حيث ينتظرني

فالصبي سينهض، ويلزمه ما يأكل.

لقد قضت وهي في غمرة إلعمل

حاملةً قلق مصيري الذي يُعرقها.

الثلج الآن يتساقط على قليها

٩- ليا ستوروا (١٩٣٩): نساء

كانت الاكتاف تخفى على خوار

وكنُّ في اللَّيل الدامس ينرفن

. ي من غاب من الازواج والاخوان

كلماتك تسكب لي الماء القراح

وكمثل اليوم، في الليلة الاولى سيمتلي، بِيتنا بالعصافير.

لًا تكن حزيناً، سأزيح الستائر

سوف أتبدلُ... صدقني وستهرع نحوي كالسابق

فتضيء الشمس مرقدنا

لا تحزُّن، سأزيح الستائر

ولن أكون ابدأً، أكثر قساوة.

تطبع عبر النوافذ أختامها.

وهي أول من يطرد الص

صبية ذهبت... فهل ترى

في الحقل

والابناء...

الجواري.

كانت راغبةً في تدفئة فراشي؟

موال النهار كن يُجففنَ القمح

ولم يكن سوى فكرة الخبز

وتحت ثقل الجوّ حين يرين.

عيونهن فقين بريق اللحظ

فكان الحَبُ يتساقط من الأكف ليصبح طعماً للعصافير. ويرتفع في الفضاء تُغاءً الاطفال

وخوآر الأبقار، وصمت النموع

فيما النساء يستأنفن الكدح اليومي

تعود النساء الى تجفيف الحبوب.

* شاعر لبنائي.

وألم الامس يستأنف شجونه

يُجلِّله النَّصنيُّ اليومي

وتفقد الاشياء ظلّها.

وفى ظلال القنوط الكئيب

ويهيمن دفء

ما يُعقدُ له حسابٍ.

من ان يقدّم الكائن مُبِتهجاً

قرص عسل إلى البشرية؟

(۱۹۳۱): لا تكن حزيداً لا تكن حزيناً، سأزيع الستائر

فتضيء الشمس مرقبنا

لا تحرِّن، سأزيح الستاثر

ولن أكون اكثر قساوة.

🗖 لندن – سمير اليوسف

■ على رغم أن الفلسفة لم تسلم من أثر سماسة السوق في الميانين الاحاسمية عامة، لا سيما في البلدان حيث تنتمي الجامعات الى القطاع الخاص، إلا أن ذلك لم يطل سوى بعض الأمور الإدارية. كما أن أنضواء بعض فروعها مكالاضلاق التطبيقية، وْ وَالْفَلْسَفَةُ السَياسَيَةِ عَي راهن القَضَايِا الَّتِي تَعْنَي الحميع، وفي بعض الإحيان من خلال وسبائل الإعلام، إلا أن تَنَاوِلُهَا القَضَايَا طُلُ مُحكومًا بالمناهج التي تعمي في جل الأصوال على مدارك والقارئ العاديء، وهكذا فإن كتب الفلسفة تطبع بكمسات محنودة، وسوقها على العموم محصور في الميدان

بيدأن الصال لم تعد كنلك منذ بضبع سنوات فالكتب الفلسفية الموجهة الى الجمهور ألعريض باتت تشفل حيزاً في المُحتبات الى جانب كتب مثل رنقد العبقل المحض، ودعلم ظهبور العبقل، ودراس المال، ورمبيادي الرياضية، ودالكون والزمن، ودالوجود والعدم، وغيرها من المؤلفات التي لا يتوقف عندها إلا من يقصدها، ويعزو البعض نشر كتب من هذا القبيل الى النجاح التجاري الذي صفقته رواية الكاتب النروجي جوستين غاداً وعالم صوفيء فهتم الرواية تسرد تأريخ الغلسفة في قالب قصصي مشوق يحتثب طلاب المدارس ومن لدية فضول لمعرفة هذا الحقل من بون أن يتبحلي بالطاقعة على قبراءة الفلسيفة في يِنْ ابيعها الأصلية. وهي ترجمت الى قرابة ١٤ لغة، منَّ ضَمنها العربية. وبلَّغت مبيعاتها ملايين النسخ. وهذا على الأرجح سأ أثار شبهية الناشرين الذين أبركوا أن الفلسفة ليست بالضرورة نلك الموضوع المعقد والممل الذي يعرض عنه القارئ العادي، وانه اذا ما أمكن تقديمها على النحو الذي قدمتها قيه رواية معالم صوفي، فإنّ نسبة المبيّعات لنّ تكوّن مخيبة. وهكذا راح يتوالي صدور كتب فلسفية ميسرة ومصورة كما هو الأمر في سلسلة وللمبتدئين، أو في كتيبات لا تتجاوز الخمسين صفصة من القطع الصَّغْيِنَ، كسلسُلةُ «في تسعينُ دقيقة، و،فلاسفةُ الروح، و«الفلاسفة الكباّر، التَّي شرّعت في الصدور في مُسطَّع الشبهر الماضي.

فوكو بالرسوم المتحركة أكثر هذه السلاسل أثارة هي سلسلة وللمبتدئين، التي تستعيض عن التبسيط اللغوي الذي تتوسله السَّلاسل الأخرى بالرسوم التوضيُّحية الملائمة. وحيث أن هناك الكشير من المواقف التي تدعو الي السُّخُرِيةَ فإن بعض الرَّسُومَ تنصُّو نحواً كَارِيكاتُّورِياً وبعضها الآخر ينهب منهباً رمزياً او تعبيرياً وفقاً لمَّا يستدعيه المقام، وهي لا تخلو من الطرافة وروح ٱلمعابة. الَّى نلك فَهِي لا تُكتفى بِتَقْدِيمِ الفَلسِفةَ وَفَقَّ السياق التقليدي فحسب، أي نسبة الفلسفة الى الفيلسوف، وانما تغامر ايضاً في تقديم تقاليد وتبارات فلسفية وفكرية مختلفة. وهذه السلسلة لا تُقْتُصر على الفلسفّة وانما تعنى ايضا بالإيب

والسياسة والقضايا الاجتماعية ولا البيثية. من أفلاطون الى دريدا تسعى هذه السلسلة الى تقديم جل طروحات الفيلسوف من خلال رسوم واسطر قليلة تلَّحْص ربدة هذه الطروحات على نحو تدريجي. وهي لا تكتسفي بنئك بل تتطرق الى أبرزُ مرجعيات القيلسوف القكرية كما تعرض لمسيرة حياته، فما في نلك ما يدخل في نطاق النميمة كما الأمر بالنسبة الى الفيلسوف الفرنسي الراحل ميشيل فوكو الذي شغلت حياته الضاصة في كاليفورنيا الوسط الاعلامي في حينه. فتقدم كل صفحة من كتاب «فوكو للمبتَّدثَينِ» وتحت عنوان محدد، اطروحة او مرجّعاً أو مُفهوماً منّ المفاهيم التّي ابتكرها أوّ وطفها ـ الفَيْلسوف الفَرنسي في عمله بشكّل خاص، وذلك من خلال رسم وبضعة سطور توضيحية واستشهاد

● عن دار الشروق في القاهرة

محدر كتاب لوليد عبدالناصر عنوانه

ايران: دراسة عن الثورة والدولة». وفي

التعريف ان الكتاب يساعد في فهم

سيرة الثورة الايرانية انتهاء بوصول

لسيد محمد خاتمي الى سدة الرئاسة،

ويتناول مؤلفه في سياق البحث

أيران الثورة والدولة،

After ten years, Foucault is still struggling with philosophy to escape the Hegelian and Marxist idea of history unfolding towards an absolute as a resolution of contradictions and conflicts. Who can he turn to?

> ينسب الى الفيلسوف فتحت عنوان دمشروع فوكوء نَقرا: مسعى فوكو الى استعراض الطريقة التي اصبح من خلالها البشر على مرّ التاريخ ذات وموضوع خطابات وتطبيقات سياسية وعلمية واقتصاديآ وفلسُغية وشرعية ولجتماعيَّة، ويئيَّ نلكَ استشهاد منسوب الى رسم فوكو في زاوية الصَّفحة: اسؤالي الأساسي: أي شكل للعقل، وأية شروط تاريخية افضتُّ الى هذا؟ً،. وعلى هذِه الوتيرة يتنرج الكتاب مـتوقفاً عند أغلب محطات فكر فوكو وحياته. ولكن، هل يكفى نلك للأحاطة بمنجزات الفيلسوف الفرنسي؛ أو حتى للالمَام بِها؟ منْ المُحْقَقِ انه غَير كَافَ، بِلَ وَمَنَّ المُسْتَبِعَدَ ان يكون هذا غرض كتاب من هذا المعيار. لكن المثير للَّفْيِبَةُ حَقَا الله لا يحققُ اي غرض مَا خلا تزويد القَّارَىُّ بِمعلوماتَ وَتعابِيرَ جَّاهِزَة تصلح للتَّرِيَّدِ البِبغائي. فالمسافة الفاصلة ما بين فوكو بِالرسوم المتحركة أو ايسر نصوص الفيلسوف فهما بعيدة، يحيثٌ لا يمكن الزّعم بأن هذا الكتاب يمكن ان يكون

حافرًا على قراءة اعماله.

الولفُ هتلر، كما لم يتوان البعض عن الزعم إلا انه

'نيتشەنى ٩٠ ىقيقة'.

الذي لم يقرأ نيتشه من قبل سيظن للوهلة الأولى بانه سيطلع على سر سلاح فتاك، أو في أقل تقدير سيقرا محاجَّجة عن الدور الذي لعبه نيتشه في تكوين

سلسلة دفي تسعين تقييقة، لا تتوسل الرسوم اسلوباً لإغواءً المعرضين عن الفلسفة، إلا ان اللغة التي تستخدمها في كثير من الاحيان لا تقل كاريُّكاتوريَة. وهكذًا فَفَيَّ تقديمُه لَكتاب «نيتشه في ٩٠ ۗ بقيقة، يصور بول ستراثرن الفلسفة في العصس الصَّديث وَكَأَنَّهُمْ فُرسانَ جَاوُوا مِعَ الفَجِرُّ لِبِوقَطُواْ الغلسفة من سباتها العميق. وعن نيتشه نفسه يقول: دمع نيتشه أمست الغلسفة خطرة ثانية، ولكن، هذه المرة، على نصو مختلف. ففي قرون سابقة كانت الفلسفة خطرة على الفلاسفة وحدهم اما مع نيتشه

قاصبحت خطرة على الجميع،

شخصيات لعبت أنواراً رئيسية في الاعداد للشورة أوفى قيادتها أوفى المراحل التي تلت انتهسارها، وكمنلك التطورات التي جدعات ايران في قلب

الأحداث منذ عقد ونصف العقد من

• عن الهيئة المصرية العامة للكتاب في القاهرة صدر كتاب جديد للزميل متحميى الدين اللانقساني عنوانه وأباء

مِحْيي الدين اللاذقاني: «أَناءُ الْحداثَةُ العربية»

والاستسلام في تجرية التوحيدي. وجاء في تعريف الناشر: دعلى رغم قلة الدراسسات عن التمسوف السياسي خلصت مداخل الحداثة العبريية - منظَّل الى عبوالم

خوزیه کاباییرو *

■ اليوم ١٣، في الصباح انهب الى صركر السكة الحديد، في شمارع Alcala الكلا (القلعة)، قرب تجمع الفنون الجميلة، أشتري البطاقة لكي أسافر في هذه الليلة. بعدها انهب الي دار فيديريكُو في الكلاّ ١٠٢ لكي أودعه. انا معه منّ الساعة الثَّانية عَشْرة حتى الثآنية والنصف. يريد ان نتغدى معاً، ولكن، يجب أن لحضَّر حَقَاتُنِي، اتَّفَقَّنَا على تبانل الرسائل وقال بأنَّه سيزور لايام اشْبِيلِيا وويلبا، أمر بالتاكيد لن ينفذه، بتكلم ايضنا عن اصور الديكور لعملنا الجديد وبيت بيرثاردا آلياء التي على العمل فيها خلال الصيف وابضاً في مجلة الإزياء الحديثة (الغندور). يقول أنه سينهب خَلال ايام قَلْيَلة الى غَرِناطَة. لم لاَ انْمُبُ معه

لأيام الى غرباطة؟ وهكذا في إمكاني ان أرى جــدارية الحــداد التي طلبتها عن موت اغناثيو سانشيس ميخياس بنطحة ثور. من جديد يصسُ أنَّ نتخدي مع رافأنيل رابون، الذي تواعد معه. لم اقبل، ودّعت فينبريكو بعناق طويل، لأن وقتى قليل.

عند الظهر أحمل حقائبي، امر بالنسبة لي معقد جِداً، بسبب أحْتيار ما أحمله وما أتركه في سلة في بنسيون نييبيس، حيث اقيم في جنرال باربينياس،

عند التناسعية منسناء في منحطة المديودياً، من الغريب ان القطار في هذه الايأم يذهب فارغاً تقريباً، ومن السهل جداً العثور على كابينة لوحدي وساقس ان أقبر نفسي للنوم، أذا لم يمتلئ القطار في ساعات

مع تحرك القطار، أتأمل الطبيعة الليلية لمديد بحديث مفكراً باننى لن اعود لرؤية الدينة حتى يكون الصيف قد من أي عند بدايات تشرين الاول (اكتوبر). طوال الليلة استمر الليل فارغاً، المحطات ايضاً فارغة اثناء مرورنا بها، حيث يُقرأ على اللوائح

السوداء الاعلان: داضراب توري عامه. فَّى التَّاسِعَةَ صَبَّاحاً أَصَلَ إِشْبِيلِيا حَيْثُ كَأَنْ عَلَيٌّ

ان اغيِّر القطار. هناك اصْراب عام. لم يكن هناك حمَّالقُ حَقَائُبُ فِي الْحَطَةَ لَنَلَكَ عَلَيُّ انْ أَحْمَلُهَا مِنْفُسِي فِي في التاسعة والنصف يغاس القطار مدينة «ويلباء. اصل عند السماعية الواحدة ألى بيسي، حيث أمي واعتمامي وابنة عيمي حسنرون جيداً، وهم النين

لَحْبِروني انه في ذلك الفَجْر حدث اطلاق مار في مدريد في حي كالقو سوتيلو (...). يوم ٩ أب (اغسطس)، الاحد، عند الصباح ما زال فيديريكو في بيته في ويزتا دي سان بيثيئته، حيث

كانت هناك بعض النسجيلات، كان قد هُند وعومل بصورة سيئة لمرآت ثلاث. في اليوم تفسه بعد الطّهر أنصلٌ بلويس روساليس ونقله تأكسي الى بيته. السام ١٠، ١١، ١١، ١٢، ١٣، ١٥، هسو فسي بسيت

يوم ١٦. بعد الظهر اعتقل فيديريكو في بيت روساليس بوشاية رامون رويز الونسو الحاكم ألدني لغرناطة. فجر اليوم نفسه، كانوا اعدموا تسبيه، مونتيسيونس، محافظ غرناطة، رمياً بالرصاص. بين النين ينهبون لاعتقاله الاخوان خيمينز دي بارغا وواحد يدعى تريسكاسترو، ينتمون الى العصبة السوداء، فيسريكو يبقى متعتقلاً عند الحكومة (محلية)، حيث اقتيد بسيارة اوكلاند (...).

اليوم الخَميس، فينيريكو يصغي في فجر يوم ٢٠ آب (اغسطس). صياغة أخرى للتصفية: فجر يوم ١٨ في الليل، محمولاً معاشرة الى ساحة بيثنار، لحتفظوا به هناك حتى الفجر لينظوه الى مكان تصفيته قرب فونته غرانده. قتل ودفن مع مدير بوليانيس الذي كان اعرج واثنين من اعلام الاشتراكيين في غرناطة.

مثلماً وجب ان تكون الأيام الأخيرة، بعد الاعتقال في بيت روساليس ولحظاته الاضيرة في ساحة بيِّ ثنَّار منتظراً الإعدام. وفق ما قاله م. أ. عندما

اخرجوا من السيارة مدير بوليانيس وسمع اطلاق النار، لم يبق لديه شك في النهاية التي تنتظره. خوفه، خوفه الكبير من الموت، كأنَّ لا بد أن يكون ضَحْمَا أَمَامِهُ، بِلاَ حَبِيلَةً وَوَحَبِيداً، وَمِنْ الْمُمَكِنَّ أَنْ يصرخ لكي لا يقتلوه. ايضنا مِن المكن، أنه نفسه

الجاحظ والحلاج والتوحيدي»، والاهداء

دالى الحداثة المظلومة في غريتها على

أمل أن يعاد وضعها في سيافاتها

الطبيعية كخطوة لا بد منها للتخفيف من

مقدمة العنوان عن محداثة سيئة

السمعة، وفصوله: الجاحظ في مرايا

الأدباء والسياسيين والنساء - التصوف

السياسي من خيلال التاريخ السري

للحلاج - المُثقف والسلطة وثنانية التمرد

عذابها على يد أصحابهاء.

من الطبيعي ان يشعر بخوف كبير، لكن، اعتقد بأن ادام الَّرِيبَةُ كَانْتُ اسْتُوا بِٱلنِّسِيَّةِ اللَّهِ، مَعْتَقَلاً في مَبْنَى الْحُكُومَةُ المُننية، والحَقيْقة النَّهائية، كان لا بد أنْ تَبْنُو له مستحيلة، مثل رياء عمل مسرحي حيث عند

الخاتمة يقف الساقطون لكي يحيوا الجمهور، لأنى اعتقد ان فيديريكو كان لا بد له ان يرفض، حتى النَّهَايَة نُفْسِهَا، نُهَايَةٌ تَرَاجِينِيَّةُ الَّى هَذُهِ الْبَرِجِةِ، في القابل، الساعات البطيشة لإعشقاله في مبنى الْحَكومة المُحلية لا بد ان تَكونَ اثرت في معنويّاته، في مَحْيِلْتُهُ الْمُتَحَفِّرَةَ، في حَرِيتُهُ النَّاقَصَةَ، في النَّهَايَةُ للظلمة والتراجيدية جداً. لم ياكل، كان يحتاج رْمناً لكي يفكر، لكي يعيد تنكر كل حياته، لكي ينتظر رحمة يتعلق بها بلا أمل. والمرور البطيء لساعات الحرفي الصييف، والأمل والياس في الوقت نفسه. بأذان مصغية لكل صُجِيجٍ، فقط النَّوم غير المريح في تلك

يتقدم باتجاه موته ذاته مسلماً نفسه للقدر ولما هيئ

الليالي كان لا بد أن يخدمه كحيلة، للتعلص. فقط عند الاستيقاظه الواقع والكرب سيكونان اكثر جفافاً. هل درى بأنهم قتلوا نسيب في يوم اعتقاله نفسيه، في الصباح؟ بالتأكيد، وهددًا ما عَدَى مخاوفه. لا بد انه الناء تلك الإيام من اعتقاله في الحكومة المحلية، منّ على حياته كلها، على افعاله، وعلى اصدقبائه البعسيدين إلنين لم يكن في استطاعتهم مساعدته

(عن الاسبانية: نجم والي)

* خوزيه كابابيرو Jose Caballero رسام اسباني من جيل ٧٧. وكد عام ١٩١٥ وتوفي عام ١٩٩١، والقطع مأخوذ من بعض نفاتر مذكراته التي سمحت زوجته بنشرها ضعن الكتاب الذي صدر اخيراً عن لوركا لمناسبة متويته، ويضم شهادة الرسام حول الايام الاغيرة قبل مقتل لوركا حين كانا يشاركان مع أخرين في الشحضير لعرض مسرحية «بيت

میشال سلیمان *

■ منذ أقدم العصور، ومن العصو الاغريقي تحديداً، كانت منطقة القوقار موئلًا للَّكثير مَّن الاساطير التي طبعت الشعر العالمي بطابعها، خاصة ما اتصل منها بقصة دبروميثيوس، وعـذاباته، وجني دالجبرة، النهبية، وسواهما من الحكايا التي حملت أحد وسوراء اهم شعراء العالم في العصر الحديث، هِ وَلَدرَانَ، على القول: دوانا النَّصا سوَّف

أتُجِه إلى القوقارَّء. ولما كانت جيورجيا (بلاد الكرج كما كان العرب يطلقون عليها، ويُسمُّون عاصمتها تبيليسى: «تقليس») في قلب هذه النطقة الشاسعة، فقد نما فيها الشعسر في وقت مبكر، ومنذ القرن الدّامس الميلاِّدي، طلعْت بو اكبره غضاً يانعة، لَتَقَدُّم الْبليل على أصالتها،

وتعرب عن ذاتها.

ُ لَكُنِّ هَذَا الشَّعرِ بِقِي مَعْمُوراً، زَمَناً طويلاً، ولم يسمينُ رُفّي إهابه، الأفي القرن التاسع عشر، عندماً عقدت روسياً مع جيورجيا الخيوط الثقافية القديمة مع بيورية مير التي ترقي الي عبه ود الصليب يين، وكانت قد انفصنمت غراها إثر انهيار آلامبراطورية البيزنطية وتعتبر حسيدة والفارس المرتدي جلد نمرة للشاعر الجيورجي روستا فيلي، أهمّ نموذج للشعر الكلاسيكي الجيورجي. وهي حتى اليوم تحتفظ بالكثير مَنْ لُعطَّياتِها الابداعية. وشكَّلُ نقلها الى اللغة الروسية، في الربع الاول من هذا القرنُ، على يد الشَّاعِسُ الروسي، قسطنطين بالمونت، حدثاً البيناً بالغ

سميت قصيدة «القارس...، هذه بحق مجّد الشعر الجيورجي. فهي قصيدة ملحمية طويلة، مُليكة بمغامرات الحب والفروسية. كتبها الشَّاعر وستا فيلي في القَّرن الثَّاني عشسر، و هي تتسميث عن الشيرف، والتضَعية، والعشق، والغروسية، تلك الخملال ألتى غمصت بهما الروايات والإقاصيص التي كانت منتشرة في الشرق والغرب، خاصة ما اعترى منهاً الشبعر العربي، والفارسي، والأوروبي، حيث كان القارئ يعبر العالم بصحباً الفارس التائه، يُطْلقُ لاحلامه العنان،

الاهمسية، ونقلت بعد نلك الي لغات

وراء الحبيبة، والشروة، والمجد والفخار. وإذا كانت قصيدة دالغارس...، هذه، تتضمن وقائع تعنى بالقضايا الكبرى المتصلة بالانسان ووجوده في العالم فانها لا تُعمِّق مَفْاهْيِمُها مِنْ وجهة فلسفية، بل تبقى مزدانة بازهار بلاغة الشعر القروسطية والشرقية وتظل محتفظة بحدودها الرهفة، مما يتَّصلُ بالشعر الرومانسي النّابع من الطّبيعة، والرائع في الأمكنة الكنّبيبية، ومنا

يُضَارعُها فَي عالم الإنسان. ۗ التقنية الشعرية أنذاك ارتبطت بالقصيدة التي صاغها الشاعر في رياعيات، او ما كان يُسمَى في الشعرَ الْجِيورجي بدالشاعري، ولعلَّها كلمةٌ بشتقة منَّ العربية بمعنى الشعر، أو لون من بحوره، وقد أصبيح في اللفة الجيورجية ببتأ يبلغ ضمسة عشر مقطعاً صوتياً، استُخْدمها الشاعر روستافيلي، لكي يبشعد عن الرتابة

التي لا بد من قفه ورها في كل لفسة، خَاصَّةً فَي مَا يَتَعَلَّقَ بِٱلسَّعِرِ ٱللَّحَمِي. بذل الشَّاعِسِ عَنَايِةً مَلْحَسُونِيَّةً فِي تشخدام تنوعات هذا الوزن، تُسَمَّيُ مرتفعة ومنضغضة، شبيهة الى حد كبير بالتنوعات الاسكنترية (البحر الاسكندري الكون من اثني عشر مقطعاً شعرياً) آلتي يُصادفها القارئ عند الشَّــاَعْـُر الغِّـرنسي راسين. والمقطع التالى بليل على نلك وان كان نقله من لِغته الاصلية الَّي الفرنسية، فالعربية، يُبعده عن النبرات الايقاعية، الأما يُغْلِهِ رَمْنُهَا عَلَى وَجِنَّهُ السَّقَّرِينِ، في تنوعاته المرتفعة والمنخفضة

«- لكي يبرد الإثنان، كان كل منهما يضع رجلاً في ظلَّ الاشجار - وياتي المحاربون يجتمعون قرب الامير، وهم الاشداء والشجعان

- ويتخلُون عن متاعبهم - يراقبون حافة الغابة، والمياه الجارية بقربها - ويبصرون عندئذ فارسأ يجلس لصنق للاء.

- مُمسكاً برَسام حصبانه الاسود، فيبدو كأنه اسدأ ويطلء - كنان سنرج الحنصيان والرسام مرصنعين بالاحجار الكريمة. - وكانت الدموع تتساقط من قلب

رس. - لتتجمّد على خدّيه الوربيّتين، على هٰذَا النَّحَسِقِ، راحَ الشَّـعِـ الجيسورجي، منذ تالقه في قصيدة والف أرسس ... " ينتِقل من طور الى طور، من بون أن يتخلِّي عن جدوره الذاتية والعامة. متقلباً بين الوحشة والليل، دَّاعِياً الى النُورِ وَالْصَرِيَّةِ، فَيَمَّا الْأَلْمَ الذي يُعرب عنه لم يكن عبشاً. وكان التعطش الى المطلق غير منقصل عن تعطش الانسان الى الخلال التي فيه وتتصل بالارض والحب والعمل وهي التي تبرز للمدقق في الشعير الجيورجي، من قصيدة روستافيلي الى يومنًا هذاً؛ وهي ماثلة في هذه النَّماذج التي احترناها مما اتبح لنا الاطلاع

۱- کیارلو کیالیسوزه (۱۹۰۷): الإبراج الجيورجية في الحقول والسهول، في كل مكان، في الوهاد والجبال حيث الكدح المتواصل يشكل الريف

مُضفياً على جيورجيا وجهاً جديداً يرافقه البرج الشاهق قلعة قديمة. ليس ذلك سوى سوء ذكرى، وفكرة (١٩٢٢): النحلة للجندران المهجورة، للاحجار،

الشعر الجيورجي: لم يكن سوى فكرة الخبز

كانت النار تضيء البرج سابقاً وكان الحرس المترصد في البعيد ييلغ الجبال بانقضاضه على القطعان

كمانت العصور على تراب الوطن

وتتدفق الفرسان ممتشقة السيوف في السهول والحقول.. في الجبال

حيث الكدح المتواصل ببني الريف صانعاً لجيورجيا وجهاً جليداً ثمة أبراج جديدة من حديد هي رفيقة الإبراج القدامي

تنتَّصْب عالِيةٌ في السماء، كحرَّاس منافيةً. ۲- ایراکلی ایاسیسره (۱۹۰۹): اللحظة والأبد في غضون الوجود

العالم لحظة تجري مثل هبوب النسيم العليل. وأنت لم يُتَّح لك الوقت لتحسب على

تشبه الابدية لحيانا في السبيل المُتَبع عون ان تبتيني لخسره على رغم

كانت عيناك في ارتياب الاختيار بين الرعب والمسن. الحياة ايضاً هي اليوم للنبر، والزمن

ولكن ايهما أفضل... أيهما اللحظة أم الابنية؟. ٣- غريكول أباشيدره (١٩١٣): أغنية الى الوطن أراك في مجد لا يرتوي ظمأه وأعلم أن ليس لأيامك حدود

يا غاية لحلامي وكرم حياتي النهبي الثمار! أحب من جبالك المنحدر والروعة ومن انهارك المنسوب الكتوم الرخيم

انت جنري وتاجي زاد روحي والهامي ونشيدي! أنت شمس تشرق لي وملح الروح، ونور القلب. ثُمَةً فَي الْعَالَمِ جَهَاتَ جَمِيلَةً لكنها ليسِت أجمل منك! ائى أقسم قلبي للجميع للوديان وللقمم والسفوح وآحب الارض بأسرها

لكن قلبي بأكمله لموطني الربيعي الغالي الوحيد! ٤- يوسف نونشيفيلي (١٩٢٠): هل يوجد بلد كهذا أنين للزمار الريفي العذب قصيص للآثر والخلود

التي يربدها شــ دروستاقيلي؛ بلدُ عَسَلُهُ بَمُ أَسَالُقَنَا الطَّاهَرِ تكأل دومأ بأشعة الشمس وشلالات صاخبة تقفز فوق اللُّجُج حبالُ تلج ... عنابل في الوبيان هنا ثمة قطيع أيائل وهناك نسر يحلّق. صحيح يوجد بلد مثل هذا وأسمه جيورجيا؟

بمقتضى قانون الرجال الاقوياء، والنساء الجميلات. الكرم والمرج وحقول القمح تثيرُ الحياة، تضيءُ الحبّ يقول اللثل: سعيدٌ من يوشك ان يقتسم حبة بندق مع اخوانه

> وقلبه مفعم بالحبور لرؤية علم الستقبل يخفق. ملك الغابة تْمة حطابٌ ذات مساء جندلُ في الصفح سنديانة عسلأة مهيبة الطلعة.

ومن دون ان يؤجُّل تسلق المنحس وبحرج الشجرة. وجاء الربيع عشمنا قنندمت الق والوادي عجاثيهما الحمرا للحَناة بالمغرة. وحسين م الحطابون

غرة غياباً يُهيمن أكثر أما أنا فوجدت الجو

ويفتح قلبه لكل صديق ويترك بابه مشرعاً، ومنزله جيورجيا بوهايها وجبالها جبالٌ تطاول قبّة البدوزاء قمم شاهقة تلامس الشمس بلدُ يتاهب لاستقبال الربيع وبيديه كأس خمر وباقات والمجد الوحيد الذي يحلم به هو مجد شعبه، شعّبه المَّالد ٥- ميدي كاخيدره (١٩٢٨): أحسوا على حين غياب الشجرة لم يترك بفءُ ولا قرأً..

وانقسمت بدورها إلى فريقين: الأول يقول إنها «تدل

على الوجوب، والثاني يقول إنها «تدل على الندب».

ويفصلُ قَاضَى قَرطبَّة «أَصْنَافُ الطرق التَّي تَتَلَقَّى

منها الأحكام أو تستنبطه اما الإقرار طانه يدل على

ثم باتي على الأجماع وبرأيه فهو «مستند إلى

احد هذه الطرق الأربعة، فينقل الحكم من غلبة

الظن إلى القطع، والسبب برأي قاضي فرطبة أن الإجماع ليس «أصلاً مستقلاً بذاته من غير استناده

إلى واحد من هذه الطرق، ويقسم المعاني المتداولة

المتانية من هذه والطرق اللفظية، إلى ثلاثة أصنافً:

إما أمَّر بشيء، وإما نُهي عنه، وإما تخيير فيه،

وتتوزع الإحكام الشرعيبة المتلقاة من هذه الطرق

الْلَغَطْبَةَ إلى خَمْسَةَ: وأجبِه ومندوبِ، ومحظورٍ،

ومكروه، ومشير فيه وهو المباح. (الجرَّء الأول، ص

ثم يشرح أسباب الاختلاف بالجنس وهي ستة

طرق: تُرددُ الْالفَاظَ، الْاشمِتِراكُ الذِّي فَي الْأَفْساطَ،

احتلاف الاعراب، تربد اللفظ بين حمله على الحقيقة

او حمله على نوع من انواع المجاز، اطلاق اللفظ تأرة

وتقييده تارة، التعارض في الشيئين أو في الأفعال

وَالْإِقْرَارَاتِ أَوْ فَي القَياسَاتِ أَوْ التَّعَارُضِّ الذِّي يتركب

مَنُ أَصِينَافُ ثَلَاثَةً «معارضة القُولُ للفعل أو للإَقْرَار أو

للقياس، ومعارضة الفعل للإقرار أو للقياس

يحيد ابن رشد النظرية العامة في مقدمة كتابه ثه

يشرح تفاصيلها، ويأتي على تعارضٌ مناهج الأئمة

والعلماء والفقهاء، ويحد نقاط اختلافهم وأسباب

تعارضهم، وينتهي إلى تحديد دائرة أجتهاده

وقياسه ويقدم قياس المسلحة (بصفته قاضى قرطبة

على المذهب المالكي) ويعرض منختلف الإبوآب على

٦٧ عنواناً تشمل مختلف المسائل وتتنَّاول كل ما

يتعلق بشؤون العبادة والحياة والمعاملات وينتهى

أَحْيِراً إِلَى عَرْضَ رأيه في القَضَاء في دكتاب الْأَقْصَيةُ،

ويورُعُهُ على ستة فصول وهي: في معرفة من يجوز

قَضَّاؤُه، في معرفة ما يقضّي به، في معرفة ما يقضّي في معرفة ما يقضّي فيه، في معرفة من يقضي عليه أو له، في كيفية القضاء، وفي وقت القضاء.

ولا شُكُ فِّي أن قراءة الفصول المذكورة مهمة لأنها

تكشف راي أبّن رشـد بمهنتــه وتســاعـِـد في رسم

شخصيته وبوره في ممارسة هذه الوظيفة. فألَّقرَّاءَةُ

تكشف عظل، قاضي قرطبة في وقت يتم التركيز على

يعرض صاحب دبداية المجتهد ونهاية المقتصد،

أعماله في حقل الفُلِّسفّة.

ومعارضة الإقرار للقياس، (الجِرْء الأول، ص ١٩).

الجوار، (الجرء الأول، ص ١٨).

٨٠٠ سنة على رحيل فيلسوف الأندلس القاضي ابن رشد (الأخيرة)

# الإبداع الرشدي في الحقل الفقهي ما زال يلقى التجاهل! الامي هل يجوز ان يكون قاضياً، (الجزَّء الثاني، ص

### وليد نويهض *

🕿 جلبت جهود ابن رشد في حقل التصنيف عداوات كثيرة فهي اغضبت العلماء وفقهاء المذاهب المُتلفة ولم تلق ألقبول في تيار أنصار الفلسفة. وماساته تَكُمنُ فَي هُذُه لَلْفَارِقَاتٌ قَبِل أَن يَخْضِب المنصور عليه، بِضَاف إليها تَازَم الوضع السياسي في الإندلس والخاطر الآتية من محيطها الذي اثرَّ سَلَباً في الحركة الفكرية آنذاك (نهاية القرن السانس الهَجِريّ) وقبل اصْمَحَالال دولة اللَّوحدين في سنة

طفت خُـلافـات ابن رشيد الفلسيفيـة على أعمـاله الأخسري. وعلى رغم أنه لم يقدم الشيء الجسديد والنوعي في حقل الفلسفة، نحد الكثير من الكتابات عَنها بينما لا نجد الكلام الكثير عن مؤلفاته المختلفة ولاً يذكَّر إلا عرضاً كتَّابِهِ الْأَهْمِ فِي القَّضَاءِ وهِو أساسَ تَفْكَيْرِه وَشَعْلَهُ اليُومِي وَمُعَلَّمُهُ. هَابِنُ رَشُدُ اصلاً هو قاضًى القضاة في قرطبة، وقبلها اشبيلية، قبل أن يكلفه خليفة الموحيين الاستغال على كتب فلاسفة اليونان. وهو أساساً أبن أسرة أمتهنت وظيفة القضاء. فوالده (أبو القاسم)، كما ذكرنا، تُولَى الوظيفة في قرطبة (توفي سنة ٦٤ هجرية)، وجده (أبو الوليد) كأن قُـاضي القـضـاة في نولة المرابطين وعـصـر ملوك الطوائف (توفي سنة ٢٠

مارس ابن رشيد القيضياء يوميياً لمدة ٢٧ سينة، ولجتهد واستخرج الإحكام الشَّرَعيَّة في المعاملات وَّ اسْتِنْبِطُ مِنْ النَّصْوَصِ الشِّيرُعِيةِ مِقَانِيسِةٌ القَصْائِيةِ، وكان صناحب باع طويل في الفقه وكتب فنيه أهم مؤلفاته معتمداً المنهج المقارن. مع نلك لا يعطى عملا في حقله الوظيفي الأهمية المطلوبة ولا يشار إلا قليلاً إلى مسفساه يسمسه النظرية في الأحكام أو أسلوبه التطبيقي في عرض المسائل واستخراج أحكامها من طريق القارنة والقياس. وعلى رغم اهمية تنظيره للأحكام الشرعية بقيت أعماله مهملة أو مغيبة عن المناظرات والمجسادلات التي غساصنت كتشييراً في انشغاء ته الأخرى.

وحتى نُدركُ أهمية ابن رشد في حقل القضاء، لا بد من تحديد وظيفة القاضي في الإسلام وتأثيرها لْلْرِكْرْي في سَبِأَسَأْتَ الدولةَ الْقَانُونِيةُ.

يقُولَ ٱلْقَاضَى عبدالنبي بن عبدالرسول الاحمد نكري إن القضاء في الإسلام دمن اقوى الفرائض بعد الايمان ومن اشرف العبادات، وأهلية تولى القضاء تكون «لن هو عالم بالكتاب والسَّنَّةُ ليحكُّمُ بالحقِّ». أما الاجتهاد في القَضَّاء فحجة «إذا لم يَخَالفُ الكتأب والسنئةُ» فالعلُّم بهما (الكتأبِ وَالسنُّةُ) شرط لتوليّ

وأَحْتَلَفَ العلماء على أفضلية القاضي، فقيل الإقتصل هو من جمع بين العلم والعدالة. وقعل أن العدالة هي شرط أولُّوية، وقيل شرط صحَّة. لَذلكُ أجارُ البعضُ للفاسق أن يتولى القضاء إذا كان عارفاً بالكتباب والسنَّة (شيرط العلم) وعبادلاً في احكامته (شيرط ألانصاف). بعثما قال البعض الآذر دإن تُنجِأُهُلُ الورع أولى من العالم الفاسق، فقدم الورع على المُعرفَّةُ. واتَّفَقَ العلماءُ على صُرورة تُوافُرُ الشَّروط الثَّلاثة في القاضي: العلم والعدل والورع. (راجع خرف القاف، موسوعة مصطلحات جامع العلوم المعروف بنستور العلماء).

توافرت في شخصية ابن رشد وتربيته الصفات الثلاث وعرف عنه سلوكه الحسن وورعه وعدالته، إضافة إلى علومه، فهو إمام عضره في الطب والفقه وعلوم النين، وكان يخلص للحقّ ويكره التعصب للهيه.

إلى سيرته الحصيدة في القضاء وكرهه لجمع المال وبنل ماله على مصالح أهل بلدته (قُرطبة) ومنافع الأنداس وتعقفه عن حضور مُجَالُسُ الأنس والطرب أو الحُوضَ في أحاديثُ المجون، عرف عنه، كما ينكر محمد عبدالرحمن مرحبا انه كان في قضائه «يتحرج كثيراً من أ الحكم بالموت. فَإِذَا لَم يجد منه مناصّاً أحاله على مساعديه ليراجعوه ويمحصوه وليعيدوا النظر فيه قبل إبرامه، (من الفلسفة اليونانية إلى الغلسفة الإسلامية، صفحة ٧٣٠).

كان ابن رشد صناحب نظرية في القضياء وله في حقل الفقه أحد أهم كتبه ووضعه أساساً كمذَّك إتَّ قانونية لنفسه يعود إليه وقت الحاجة، ولم يفكر بنشره. فهو مجرد مرجع خاص، إذ أن دغرضي في هذا الكتاب (بداية المجتهد ونهاية المقتصد) أن أُثبتُ فيه انفسى على جهة التذكرة من مسائل الإحكام المُتَّغَقَ عَلَيْهًا والْمُمْتَلَفُ فَيِهَا بِأَدْلَتُهَا، والتنبية على نكت الخلاف فيها، ما يجبري مجبري الأصول والقواعد لما عسى أن يرد على المُجتَهد من المسائل الْسكُوت عنها في الشُّرْع، وهُذه الْسَائِل في الأكثر هي المسائل المنطوق بهَّا في الشيارع أو تُتَعلقُ بِالْمُنطوق به تعلقاً قريباً، وهي المسائل التي وقع الاتفاق عليها، أو اشتهر الخَلافُ فيها بين الفَقهاء الإسلاميين من لدن الصحابة رضي الله عنهم إلى أن فشنا التقليد» (الجرء الأول، مقدمة الكتاب، صفحة

لا يعتبر ابن رشد مؤسساً لمنهج والفقه المقارن، إذ سبقه العشرات إلى هذا الحقل، وكتب العديد من العلماء في تأويل مُخْتَلف الحديثُ واخْتُلاف الْأَثْمَةُ في مداهيهم وغيرها من المقالات الخلافية، إلا أن عمل قاضى قرطبة جباء شياميلأ لمضتلف أرآء المذاهب الأربعة (الحنفية، والمالكية، والشنافعية، والحنبلية)، صَّاقَةِ إِلَى مُنْهُبِ الطَّاهُرِيةِ الذِي كَانُ لَهُ بِعَضُ الْإنْصار في الأندلس. وعزر ابنّ رشد تراسته الشاملة بالعديد من الاستشبهادات وحشد عشرات الاسماء للدلالة على هذا الراي أو نقض ذاك الأمس الذي يدل على سعة معرفته في حقل اختصاصه واحترامه لمُسوَّوليات وطيعته. فَالكتاب يحدد أسبابُ الخَلاف وعلله ويذكر أقوال الفقهاء من الصحابة ومن يعدهم مَع بِيانَ مستند الكتاب والسنَّة ثم الاجماع والقياس، ثم يرجح الاقيسة ويبين الصحيح منها أو الأصح. فابن رشد في القضاء صاحب منهجية بحثية، استند إلى معرفة واسعة وخبرة طويلة ودراسة متانية لمُحْتلف أنَّمة المذاهب وأصحابهم واتباعهم فجاء كتابه وبداية المجتهد، من أبرر المراجع في حقل الفقه عموماً، وقي «الفقه المقارن، حصوصاً، حين استوعب مختلف الأجتهادات وأنواع الأبلة واسباب خلاف علماء الأمة، ودرسها وقام بترجيح هذا الحكم على ذاك في اسلوب شديد التماسك وتنظيم عقلي يعرف كيف يرتب المسائل وينسقها، فأبان الأحكام الشرعية فى مجالات العبادة والمعاملة ومختلف شؤون الحيأة وحاجات الناس ومتطلباتهم. ففلسفة ابن رشد الحقيقية هي في حقل ابداعه في فلسفة الفقه اكثر من المُشْبِهُورِ عُنَّهَ فَي فقه الْعَلسِقة. أ

من الصعب أنّ نقصلٌ وجهة نظر ابن رشد الفقهية في القضاء ويمكن اختصارها إلى فقرات قليلة حاول قاضي قرطبة توضيحها في مقدمة كتَّابِه. ويُصنف المُسائل إلى ثلاثة مستويَّات: الأول والطرق التي تتلقى منها الأحكام الشرعية، الثاني

يقابل ما لا يتناهى بما يتناهى، (ص ١٥). ويسبب احتالاً وأهل الظاهر، عن المذاهب السنية الأربعة في مسالة القياس، اضطر ابن رشد إلى تبيان اللتهم في مضتَّلف الأحكام نظراً إلى منهجها لجا قاضي قرطبة إلى منهج المقاربة في كلُّ مسالة فيذُكر اتفاق العلماء ثم يذكر احتلافهم. وفي حال تقاطع رأي الأئمة في مسالة واختلف في مسالة أخرى، كأن يشيس إليها عن طريق ايراد ألائلة في سياق فرق وجماعات. فينكر اسماء العلماء في هذاً الجَانَب وأسماء العلماء في الجانب الآخر ثم يُعود إلى مسالة حبيدة فتختلط الاسماء، إذ نجد بعض المضاد. وكان يورد في كل مسالة سبب احتلافهم. إذَّ لكل اختلاف سببه وليس بالضرورة أن يكون السبب نفسه في كل المسائل. فأحياناً يكون السبب في دمعارضة العموم للخصوص، (الجزء الأول، ص

وتفاسير الطحاوي وابن حزم وعشرات غيرهم لَيْسَتَخْرِجْ الْحَكَمُ الشَّرِّعَيِّ عَلَى هَذَهُ الْسَالَةُ أَوْ تَلَكُ. حدد قاضي قرطبة منطلقات واضحة لنظرية الاجتهاد ومنهج القياس عنده. فاعتبر أن أصناف

الألفاظ التي تتلّقي منها الأحكام من السمع أربعة «ثلاثة منتفق

واصناف الأحكام الشرعيةء الثالث وأصناف الأسياب التي أوجيت الأخت لأف، فيرى أن الطرق التي تم منهاً تلقى الإحكام الشرعية عن الرسول (صلى الله عليه وسلَّم) هي بالجنس ثلاثة واما لفظ، واما فعل، وامًا إقراراً، وانقسم جمهور العلماء على ما سكت عنه الشيارع من الاحكام إلى فريقين كبيرين: الأول (المداهب الأربعة) قال إن القياس هو طريق الوقوف على ما سكتُ عنه الشارع. والثاني (المنهب الظاهري) قال إن القياس في الشَّرع باطِّل، ومنا ،سكت عنَّهُ الشيارع فيلا حكم له، وبليل العقل يشبهد بشبوتهم وينطلق أهل الظاهر (الظاهرية) من قاعدة دان الوقيائع بين اشخياص الأناسي غير متناهية، والنصوص والاقعال والإقرارات متناهية، ومحال أن

أُنتَشَارَ المُنْهَبِ، الذي أَضْمحل لاحقاً، في عهده في الأندلس، إلى جانب الظاهرية التي تخبتلف في الْعَلَماء في موقع واحد ونجد بعضهم الأَخْر في ألرأي ٤٤٧)، أو يسبب وأَخْتِلاف القَّناسُ والإثرِء (الجَرْء الأول، ص ٤٥٦)، أو بسبب واحْتلاف الأثار ومعارضة القياس للأثر، (الجِرْء الأول، ص ٤٥٨). وأحياناً بكون الاختلاف ناتجاً عن تعارض الآيات أو تعارض الآثار

أو معارضة المفهوم لظاهر الأثر. استخدم ابن رشد مختلف الأحاديث واستند إلى أقوال الصحابة والتابعين ومن تبعهم وأصحاب المذاهب ومن تبعهم لتقوية دليل أو إضمافه أو إضعاف بليل وتقوية أخر ليجتُّهد برأيه وقعاسه. وقرا الاختلاف لغويأ وتعارض النحاة بين منرسة البصرة ومدرسة الكوفة، ولجأ إلى صحيح البخاري وصحيح مسلم وسنن الترمذي وسنن أبو داود

خلافات الفقهاء والأثمة في من يجوز قضاؤه

و الصفات الشترطة فيه. فقيل في مسالة الفسق انه ديوجب العزل، واختلفوا في شرط أن يكون القاضي دمن أهل الاجتهاد، فالإمام الشافعي

قال: ديجب أن يكون من أهلَّ الإجستهاد، ومثله عليها، ورابع مختلف حكى بعض فيه، (الجزء الأول، أصبحيات ento a Sunis dell'alla alla entra

وتتوزع المتفق واحستلقسوا في عليسهسا إلى أنواع مسالة حكم العامي قال ولفظ عام يدحل على عمومه، أو خاص يحمل على أبو منيفة: «يجوز» ووافق جد ابن رشيد القياضي على هذا الرأي. واحتلفوا في خَصوصه، أو لفظ عام يراد به الخصوص، أو لفظ خاص براد به العموم، وقي اللفظ الأخير ويدخل اشتراط النكورة، إذ قال أبو حنيفة أنه يجوز «أنَّ تكون المراة قاضياً في الأموال، وقال الطبري يجوز التنبيب بالأعلى على الأدنى، وبالأدنى على الأعلى،

> بالظاهر ويسمى الأقل بالمحتمل. ويبدأ الخلاف بين العلماء إذا مورد مطلقاً حمل على ثلك المعاني التي

> هو اظهـرَ فـيـُهـا حـتى يـقـوم النليّل على حـملَّه عليّ

المحتمل، ويشرح ابن رشد المعاني الثلاثة في

احتلاف الأملة من نّاحيتي اللفظ أو الخطاب. ويرى

ان القياس الشرعي هو والحاق الحكم الواجب لشيء

ما بالشرع بالشيء المسكوت عنه لشبهه بالشيء الذي

أوجب الشَّرع له َّنلك الحكم أو لعلة جامعة بيِّنهما،

شبه وقياس علة، ودهذان الصَّنفان يتقاربان جِدأ

لأنهما الصاق مسكوت عنه بمنطوق به، وهما

يلتبسان على الفقهاء كثيراً جداً.. ويؤيد «الظاهرية»

فَّى نَرَاعَهَا فَى قَياسَ السَّبِهِ وَيَعَارَضُهَا فَي قَياسَ

ويأتى إلى الفعل، وهو أكثر الطرق التي تتلقى

منها اللحكام الشرعية، واختلاف العلماء على طرقه.

فهناك من قال إن «الأفعال ليست تفيد حكماً، إذَّ ليست

لها صبغ، وهناك من قال «إنها تتلقى منها الأحكام».

واحتلفت الفئة القابلة بالأفعال أفي نوع الحكم،

لْنَلْكَ جَاءَ القياس الشرعي على صنفين: قياسٍ

(الجزء الأول، ص ١٧).

العُلَّةِ، (الحِرَّءِ ٱلأولِ، ص ١٧).

انْ تَكُونُ قصاكماً على الاطلاق في كل شيءً. وقسال وبالمساوي على المساوي، (الحراء الأول، ص ١٦). وباتي ابن رشد على خلاف العلماء في كتب أصول جَمهور العلماء إنه لا يجون. ويربط ابن رشيد اسبياب اختيلاف العلمياء في الفقَّية في صبيعُ النَّهي ودهل تدل علىَّ الكرَّاهيــة أو مسألة تصمل المراة مسؤولية القضاء بتعارض التحريم، أو لا تُدل على واحد منهما، (الجزء الأول، ص ١٦). كنتك يوضح الضلاف على صبيعة الامس اقيستهم. فمن أجار حكمها في الأموال استنبطه من واختلافه بين صيغة الخبر الذي يراد به الأمر، ام جوار شهادتها في الأموال، ومن رأى حكمها نافذاً الستدعى تُركه، أَو يراد به النهيِّ. بَعَدَهَا بِأَتِي في في كل شيء الطلق من «أن الأصل هو أن كل ما بتأتي منَّه القملُ بين النَّاس فحكمه جائرٌ إلا ما خصصه الخلاف على الإعيانُ الَّتِي بِتعلقَ بِهَا الحكم، فَهِيَّ إِمَّا الاجماع من الإمامة الكبرى، ويشرح احتلاف الفقهاء أن ينل عليها بلفظ بدل على معنى واحد وهو يعرف في صناعة أصول الفقه بالنص بولا خلاف في وجوب في وأن يكون في المصر قاضيان، وفي احتلافهم في العدمل به، وإما أن تكون دلالته على ثلك ألمعاني بالسواء ،وهو الذي يعرف في أصول الفقه بالمجملُّ، ولا خلاف في أنه لا يوجب حكَّماً، إذ تكون دلالته على بعض تلك المُعانى «اكثر من بعض» ويسمى الأكثر

* كاتب لبناني من أسرة «الحياة».

المنصور (خليفة دولة الموحدين) بديياً اخي،

■ ابن خلدون، تاريخ العبر، مجلد ٦. اصدار دار الكتب العلمية. بيروت، الطبعة الاولى، ١٩٩٢. ابن الاثير، الكامل في التاريخ، مجك ١١ و١٢. دار صادر، بيروت، ١٩٧٩. ■ ابن كثير، البداية والنهاية، مجلد ١٢ و١٢. تحقيق احمد عبدالوهاب فتيح. اصدار دار الحديث (القاهرة) ودار زمزم

■ مأجد فخرى، تاريخ الفلسفة الاسلامية. منشورات الدار المتحدة للنشر، بيرون ١٩٧٤، صفحات ٢٧١ - ٢٩٢. ■ محمد عبدالرحمن مرحبا، من الفلسفة اليونانية الى الفلسفة الاسلامية. منشورات عويدات وبحر المتوسط بيروت وباريس، الطبعة الثالثة ١٩٨٢. صفحات ٧٢٠ - ٧٦٢.

 ق عن مسليا، تاريخ الفاسفة العربية، الشركة العللية للكتاب، بيروت، الطبعة الثالثة ١٩٩٥. صفحات ٤٣٥ – ٥٣٥. ■ أبن رشد، فصل للقال. دار المشرق، بيروت، الطبعة السادسة ١٩٩١. تقديم وتعليق البير نصري نادر، مقدمة جورج

■ ابن رشد، تهافت التهافت. دار للعارف، القاهرة، الطبعة الثالثة ١٩٦٨. تحقيق وتقديم سليمان دنيا. ■ موسوعة مصطحات جامع العلوم (دستور العلماء)، اصدار مكتبة لبنان، تقديم واشراف ومراجعة رفيق العجم. والموسوعة من تليف القاضى عبدالنبي بن عبدالرسول الاحمد نكري وهو عالم مسلم من الهند، ويرجع مولده بين ١١١٦

و١١٨٨ هجرية ويعود نسب العائلة الى عثمان بن عفان (رضى الله عنه) وترجح وفاته بعد العام ١١٨٠ هجرية. ■ ابن رشد، بداية المجتهد ونهاية المقتصد. راجع اصوله وعلق عليه عبدالحليم محمد عبدالحليم، اصدار دار الكتب الاسلامية (دار التوفيق النمونجية)، القاهرة، الطبعة الثانية ١٩٨٢.

■ نأتش الباحث المصري محمد عمارة في دراسة طويلة تحت عنوان «اغتيال اسلامية فياسوف، نشرتها «الحياة» على حلقات خمس (١٢ - ١٦ تموز/ يوليو ١٩٩٥) تلك الأراء الطمانية والاستشراقية التي حاولت تأويل فكر ابن رشد ونزع فلسفته من اطارها الأسلامي ووضعها في سياق يوناني - لاتيني، وأكد عمارة في دراسته أن منطلقات ابن رشد كانت اسلامية وليس لها علاقة بتلك الاجتهادات النظرية التي سادت اوروبا باسم «الرشدية» وعمدت الى تظيف افكاره بنزعة وضعية مضادة

# كشوف آثارية سومرية مثيرة للجدل من جامعة ليدن الواح مسمارية تؤكد الرشوة والفساد في الامبراطوريات الرافدية القديمة

□ ليدن (مولندا) --«الحياة»

وانتقل إلى في ما يحكم. واتفق العلماء والفقهاء

على «أن القَّاضَي بيحكم في كل شيء من الحقوق كان حقا لله أو حقاً للآنميين، وأنه نائب عن الإمام الأعظم

في هذا المعنى وانه يعقد الانكحة ويقدم الاوصياء،

(الْجِزَء الشاني، ص ٥٦٦). ويشسرح في ما يكون به

القضاء ويكون بأربع «بالشهادة، وباليمين، وبالنكول،

وبالإقرار، أو بما تركب من هذه، (الجرزء الثاني، ص

٥٦٧). وَيُوضَحُ خَلافًاتُ الفقهاء وما يُجورُ أوُّ ما لاّ

يجبورُ فَي كُلُّ تلك المسائل مبثلُ النظرِ فَي الْعبدد

وَالْجِنْسَ مِّن نَاحِيةَ الشهود فَاتَفَقُوا مِثْلاً مَعْلَى انه لا

يتبت الزنا باقل من أربعة عدول نكور، واتفقوا على

أنه تثبت جميع الحقوق ما عدا الزنا يشاهدين عدلين

ذكرين، وشُدُّ عن هذا الاتفاق الحسن البصري.

وأحمَّعُ الجمهور مثلاً دعلى أنه لا برث القاتل المقتول،

واختلف العلماء في قضاء القاضي بعلمه فلجمع العلماء على أن دالقاضي يقضي بعلمه في التعديل

والتجريح، اما إذا «شهد الشهود بضد علمه لم

يقض به، وأنه يقتضي بعلمه في إقرار الختصم

وإنكاره، وشدد الإمام منالك إذ رَّأَى «أنْ يحيضسر

القَـاضي شـاهندن لإقبرار الخصم وإنكاره، (الحبزء

الثاني، ص ٧٦ه). آماً ٱلإِقْرَارِ إِذَا كَأَنْ بَيِناً «فَلا خُلافٌ

في وجوب الحكم به، وإنما النظر فيمن بجوز إقراره

ممَّنَ لَا يَجْوِرْ. وإِذَا كَانَ الإقرار مَحْتَمَلاًّ رَفْعَ الْخُلافَ،

(الجبرْءَ الثَّانيِّ، ص ٧٨ه). ولتفق الفقيهاء على أن

القاضي ويقضي لن ليس يتهم عليه. واحتلفوا في

قضائه لن يتهم عليه، واتفقوا على دانه يقضي على

المسلم الحاضر. واحتلقوا في الغائب وفي القضاء

وحول كيفُ يقَضَيُّ القاضيُّ فإنهم «أجمعوا على

أنه واجب عليه أن يسوي بين الخصمين في المجلس

والا يسمع من احتصما نون الآخر، وأن يبدأ بالمدعي

فَسَسَّاتُه السَّنَّة أن أنكر المدعى عليه، (الجزء الثاني،

ص ٥٨٠). والحكم عند مسالك «أن يقسضي باعسال

البينتين ولا يعتبر الإكثر، (ص ٨١٥). أما متى يقضى

القَاضَى فهي موزعة على ثلاث حالات منها «ما يرجعُ

إلى حـآل القَّاضِي في نفسه؛ ومنها «ما يرجع إلىّ

وقت انفاذ الحكم وفصَّله، ومنها دما يرجع إلى وقت

توقيف المدعى فيه وإزالة اليد عنه إذا كان عُنناً.

وعلى القاضي أن يتجنب تلاوة الحكم وهو في حال

العوارض التي تعوقه عنَّ الفهم، (ص ٥٨٢).

غُضْبِ أو عطشُ أو جُوعُ أو خُوفَ أو أَغْيُر ثُلُكُ مِن

وينتهي ابن رشد إلى شرح مفهومه للقضاء

فينكر ان الأحكام الشرعية تنقسم قسمين الأول

«يقَّضَى به الحكام وجل ما نكرناه في هذا الكَّتاب هو

داَّخُل فِّي هٰذَا القَسْمِ، والثاني «لا يقَّضْني بِه الحَّكَامِ

وهذا أكتشره هو داخل في المندوب إليه، (ص ٥٨٣).

واهم من كل ذلك يرى قساضي قسرطبسة وان السنن

المشروعة العملية المقصود منها هو الفضيائل

النفسانية، وفي هذا الجنس «تدخل العسادات،

وهذه هي السنن الكرامية، ومنها ما يرجع إلى

والشرب والزواج ودمنها ما يرجع إلى طلب العدل

والكف عن الجور، وهذه تقتضي العنل في الأموال، والعدل في الأبدان، ويدخل أيضاً دالقصاص

والحروب والعقوبات، وإنما هذه كلها «بطلب بها

العيدل، سيواء السن الواردة في الأعراض، أو

الواردة دفى جميع الأموال وتقويمهاء ويقصد

بها طلب الفضيلة (السخاء) وتجنب الرنبلة

(البحدل). كنلك هو حال السن الواردة في

الأجتماع دالذي هو شرط في حياة الإنسان

وحفظ فضّائله العملية والعلمية، وهي للعبر

عَنها بِالرِياسَةِ، وَلِدُلِكَ لِزُمْ أَيضًا ۚ انْ تَكُونَ سَنْنَ

الأئمة والقوام بالدين، (الجنزء الشاني، ص

إذ مارسٌ حكم القضاء عملياً (قَاضيّ قرطبة)

ونظريا صاحب كتاب سداية المجتهد ونهاية المُقتصَّده ولعبُ دوره في انضاح الفقه آلمُالكي

وتطويره منَّ خَلَالَ ٱلْمُقَارِنَّة. وهو مَنْهِج انتج فيَّ

النَّهَايَّةُ كُتَابُ والمُوافقات، للإمام الشياطبي، الذي

عاصره المؤرخ ابن خلدون، ويعتبر كتابه من المع

كتب الفقه على المنهب المالكي. يتركز الجانب الابداعي في شخصية ابن رشد في حقل الفقه وليس في مصنفاته الفلسفية. فالجانب

الفقهي أقوى عنده من الجانب الفلسقي. وللأسف

نحد هذا الجانب مقموعاً ومغيّباً في شخصيته

وأعماله. ويتم التركير على نقاط ضعفه في الفلسفة لا نقاط قوته في الْفقَّه وحقل القضاء. فالقَّضاء في

الإسلام هو مركز الدولة وعصبها، والحكم به هو

حكم الشُرع (الكتَّابُ والسِّنَّة) ولا قيام للنولة من

دونه، وأهسية أبن رشد هو في هذا المكان حين مارس

نائب امام المنهب (موسس المنهب) في مصدره،

وقضائه يسري على الكل، وأساس القَصْاءُ هو العدل

ورفع الظلم ومحاربة الجور والقساد والدعوة إلى

والْفَضَّائُلُ النَّفْسانَية، فَي سَنَّ الحياةِ وَالاِحِتَماع. ومِن شروط عبل القاضي أن لا ينطق حكمه في حالات

الغمني أو الجوع أو العطش أو القرع والموف.

فإلى الراحة النفسية والاستقرار المعيشي هناك

الحرية وهي أساس العدل، والعدل اساس الحكم.

ومن هذا المنطلق نفهم لماذا كان قاضى قرطبة يخاطب

ساهم ابن رشد في حقول كثيرة واهم حنث في حياته وأعماله هو بوره في القضاء،

والسنن أجناس منها ما يتعلق في المطعم

على أهل الكتاب، (الجزء الثاني، ص ٧٩ه).

(الجزء الثاني، ص ٥٧٠).

**■** هل يكون العــــه السومريّ مُسوّولاً عن ابتداع البيروقراطية التي نشهد هيمنتها على واقع وطموحات الحساكسين والمسالمين على السواء، بايجاد نظام للعيش الهاني؛ وهل هم المسؤولون حياً لتلك البحعية البيروقراطية عما ورثنا من تزعات للفساد والارتشاء من قبل القبائمين على أمور

هُذَانِ السيؤلانِ كسانا في صلب الجيدل الواسع الذي اعقب ما حققه باحثون آثاريون هوانديون من جامعة ليدن العريقة المعروفة تخصصها بالبراسات الشرقية والاسلامية منذ القرن

السابع عشر. فقد اعلن هؤلاء عن كشف مثير بعد ان نجح خسبراء الأثار واللغويون في قك رموز عدد من ألواح الكتسابة الأشسورية التي عَثْرُوا عليها في خرائب تل سابي انتض وتل بيثر شمالي سورية وقد يؤشر ذلك آلى حقيقة حيوية وهي انه ربما كان لشمالي سورية أهملية تأريضية في ألعبهد الإشهري أكبر مما كان يعتقد

على الصحيد التقثى يسه لهذا الكَتُنف في تقصى العلاقة ما بين العهد السومريّ الذي ساد بُلَّاد ما بين النهرين ٢٤٠٠ سنة قبل البلاد ومناطق شعالي بادية الشام، بعد ان اكدت تصريات وبراسات اشترك فيها خبراء من بلجيكا ايضا بأن المنطقتين تشتركان بالتركيبة الاجتماعية والقانونية والحضارية نفسها.

اما ترجمه نصوص الألواح الطينية آلتي يعود بعضها الى ٣٢٠٠ سنة منضت، والتي عبشر عليها عند ضغاف نهر الفرات الممتدة الى التخوم الشمالية للامبراطورية الأشورية، فقد أصَافَت كشفاً ثانياً. ووفقاً لمصابر جاسعة ليدن فإن النصوص الواردة في الألواح البائغ عسدها ١٤٧ لوحاً تشير الى ان المسؤولين المطيين للامبراطورية الأشورية التي تعد أقدم حكومة في التاريخ البشري كانوا يشتجعون مواطئيهم على ان يقايضوا الخسيمسات التي تقدم لهم بمواد عينية. وتنص ألكتابات التي عثر عليها على تعهد من الامبراطور بقضاء حاجات المواطنين المدنيين إذا ما وهبوا بالمقابل للادارة المدنية بعض الماشية او العبيد او القمح او الرز. واستنتج البحث التاريخي كنظك ان منطقة تل سابي أبيضٌ كانت نقطة حدودية

او نقطة جبياية للضبرائب ومقرأ للسلطة الإمبراطورية. وعندما عثر للنقبون التابعون

لجامعة ليدن على بقايا مكتب حكومى مستكامل، يما في بلك سجلات ارشيفية تعود لعهد الاسبيراطور أشتور أبين الصاكم الأكثر سطوة بعد الملك برز سؤال كبير عن المدى الذي كانت الفنون الأدارية الكتبية قد تطورت في تلك الأميراطوريات. وأثار الكشف الجييد تباينا مشيراً في الأراء بين الخبراء

القربيين الذِّين اعتبر بعضهم أن الإلواح تنطوي على نصوص تقليدية مألوفة في المقايضة بالمتلكات مقابل حُل النزاعات حول العبيد او الأراضي، بينما يعتبر أخرون أن الكشف له أهمية خاصة لأنه يعتبر أول اشبارة الى الفسياد الاداري في تاريخ المسالك والحضارات القبيمة.

ويستعى كل فريق الى تعرير وجهة نظره من جلال العودة الى النماذج الموازية في التنقيبات التاريضية واثارة حلقات نقاش علمي منهجي للتوصيل الى راي واحدُّ. ولُكنُ ٱلْقَائِلَينِ بِأَطْرُوحَةً الفساد يستشهدون بالأعراف المتسعمة في بلاد اشتور (ما بين النهرين) حيث لا توجد تلك النزعة او المطالعية متقيابل خيميات حُكومية، ذلك أن النُظام السائد كسان أقسرب الي أن يدفع الملاك والزارعون حصصا معلومة تجبى من قبل الإدارة.

وسنسواء صبح الأمنسر الذي ستتنتجه الباحثون الهولنديون أم لم يصبح، فسيكون القائمون على الجسامسعسة وخسيسراؤها وباحثوها سعداء بالنقاش الذي قد يفضى الى اكتشاف أول نص عن الرشبوة والفسساد مكتوب ومدون نقلته البنا الآثار الباقدة



			-		الهابي	شاء عندبة
1. 考虑	3727			+17 - 2	خله	أشتتاء ام
			%;⊒:; <u>=</u>	:=:		الجنة أأنث
			ر مم معاد الله د المراجعة	ا جمير الخطب يؤيرُ علم ما ما حداث لا مسا	_	
- 基。90% - 15						
1			. (2016 - 1000 <del>-</del> 	12 e 6 4)		
				<b>557</b>	45.75	\$45 E
2 0 0 0			10000	200		2.00
	والمغرب	العصور	المعتبين المعتبين	التبروق	١ <u>(•</u> جورا	
19,00	14,77	10,02	17,70	7,55	۳, ه	مكة للكرمة
14,01.	14,11	10,07	17,70	7,57	۵,۲	المنينة المنورة
14,84	17,77	10,00	11,02	3,17	٤,٥	القبس للحقلة
14,17	14,17	10,02	14,74	٦,٤٧	0,71	ابو ظبی
14,84	14,74	10, -4	11,07	٦,٠٥	£,£A	المنامة
14,04	14,7%	17, · A	14.4	Y,Y1 .	7	الحزائر
14.18	14,07	10,77	17,00	₹,•٨	£ ,0V	الخرطوم
14	17,50	10,14	17,10	1,1	9,41	الكويت
- 14, PT	14,14	10,04	14,21	V.+1	0,74	الرماط
14,77	14.04	10,77	17,.7	. ۸۱٫۱۸	0, 17	الرياض
14,50	17,77	10,40	11,54		\$,50	الدوحة
14,1	17,54	10,75	14,+4	1,77		القاهرة
14,50	۱۷۳	10,00	11,07	7,15	2,14	بيروت مغداد
14,11	\V,00	10,44	17,14	٦,٣٦	0,10	1
14,70	14, 17	10,51	17,70	1,00	0,81	<u>تونس</u>
14,55	14,14	10,57	17,77	7,77	1,57	جيبوتي نمشق
19,4	17,71	10	11,0	1,.1		
14,14	14,14	10,0	17,77	7,50	۰,۳	يبي صنعاء
11,17	14,11	10,74	17,14	7,71	0,11	طرائلس الغرب
14,20	17,7	10,77	17,77	1,41	£,£A	عمان
14,17	14, 17	10,.4	11,04	7,7	0,10	Edua
11,11	14,10	10,74	N. 1964 4	7,07	, oA	مقتيشو
Y+,1A		10,71	17.17	V, Y0	1,17	نواكشوط
14,00	14, 14	17,77	17,14	1,7		التقرة "
14,11		10,.0	17, 7			طهران
14,17	14,04	37,91	14,17	7,79	0,10	لثبنا
14, V	14,11	10,20	17,79	٧,٠٣	0,57	
	17,17	1£,0A	14,44	V, -1	a, ٣٧	برلين
11,10	14,11	10,77	14.04	٧,٤		ېروكسيل
11,01	14,77	10,0	17,00	٧,٤٤	7,00	باريس
14,45	14,11	10,21	17,0	٧,٢٥	0,27	جنيك
11,14	14,04	10,72	17,75	1,05	0,71	روما
A,at	17,77	12,07	14,+1	7,57	£,0A	سارلييقو
14,13	17,09	18,14	144	V, • Y	0,14	ستوكهولم
11,02	17,74	16,04	14,74	V,10	0,71	كوبتهاغن
19, 17	14,77	11,01	14,17	7,04	0,14	لندن
70.75	14,04	17,5	14,4	ν, ον	7,77	مدريد
14,07	17,17	10,-4	17, • 1	7,71	2,04	تعقوسيا
14,14	17.07	10,77	17,77	1,54	0,11	وأشنطن
19,11	17.21	I	17,14	٦,٥	0,15	لوثاوا -
	11,41	10,-4	11,14	,,-	,,,-	

تقويم للركز الاسلامي في أخن للابيا

ایفسان اوران التجدد:

الکلاسیکیة الراقیة
فی ذروتها!

البيد الإشاعات المتعلقة بتراجع صحة المصمم الفرنسي العالمي إيف سان لوران صحيحة، وربعا كانت من نسج خيال وسائل الإعلام الساعية إلى الإثارة... إلا أن نلك لم يكن ظاهراً على الإطلاق عندما أطل هذا المصمم المخضرم (٦٦ سنة) في مجموعته الأنيقة أواخر الشهر المأضي في أطار عروض باريس لأزياء الموضة الراقية ربيع وصيف 194٨ وكانت هذه العروض مناسبة ليحتفل سان لوران بمرور أربعين عاماً على امتهانه تصميم الأزياء الراقية التي لا تزال تستمتع بتلك عاماً على المتلاسيكية، تماماً مثلما كانت حديث الصالونات

والمجتمعات الفنية ابتداء من الخمسينات. وقد عبر الجمهور عن تقديره الكبير لهذا العطاء المستمر بتحية خاصة وجهت اليه عندما انتهت عارضاته من تقديم افكاره الجديدة. وإذا كانت السنوات بدات تظهر على ملامح إيف سان لوران وتترك بصماتها على صحته المتراجعة، فانها تظل عاجزة – اذا حكمنا من خلال ما شاهدناه في باريس اخيراً – عن إخفاء تلك اللمسات الفاخرة التي تضع هذا المصمم الفرنسي في مكانة متمايزة عن عشرات من المصمم الفرنسي في مكانة متمايزة عن عشرات من الاسماء الجديدة الساطعة الآن في بنيا الموضة والاناقة. ويتضح من المجموعة الجديدة أن إيف سان لوران ما زال يمتلك ناصية تصاميمه البائخة، ولم يسقط في فخ الإنجرار وراء الإثارة الطاغية كما يفعل العديد من المصممين الأخرين، وراء الإثارة الطاغية كما يفعل العديد من المصممين الأخرين، الكلاسيكية التي تزينها ايقاعات تشكلية ولمسات زخرفية هي الكلاسيكية التي تزينها ايقاعات تشكلية ولمسات زخرفية هي

التي تميز هذا التصميم عن الآخر. وسواء كانت الأزياء لهذه المناسبة أو تلك، فإن المراة قادرة من خلالها على أن تؤكد شخصيتها المتمايزة والطاغية في الوقت نفسه. وأبرز ما لفت النظر في مجموعة إيف سان لوران الجديدة أن المصمم الفرنسي المخضرم استعاد أهم ما تفتقت عنه مخيلته الإبداعية في العقود الأربعة الماضية، كالسترات المتوسطة الطول والسراويل ذات القصات المناسبة بهدوء والفساتين المنسدلة بارتياح... وكل ذلك في خضم زخارف ونقوش صاخبة الألوان اعتمدت الورود والزهور موتيفات

ولكن مسك الختام، كما في كل عروضه السابقة، كان التصاميم المخصصة للسهرات والمناسبات الاجتماعية الخاصة. فهنا تبرز روعة الأفكار التي يحملها إيف سان لوران للمراة ذات الاطلالة الساحرة. وكانت الفساتين مكونة من طبقات متراكبة ترينها الكشاكش المنتهية بتطريرات يقيقة للغاية.

التحية الحماسية التي لقيها إيف سان لوران في ختام عرضية الباريسي جاعت على قيد قيمة التصاميم المعروضية. لكن التساؤل الملح الذي يخطر على بال الجميع – وان لم يبوحوا به علناً – هو عن مستقبل الدار طالما ان السنوات بدأت تؤثر في صاحبها؛ غير ان حضور تلك السهرة الباريسية يكتفون – حتى الأن على الأقل – بمتعة مشاهدة الكلاسيكية الراقية في أروع مظاهرها:











# المانيا تقترب من اللقب العام ونهاية مخيبة لمسيرة تومبا الاولمبية



الثاني في لأتحسة المبداليات في ختام الخامس عشىر قبل الإخسيس من دورة ناغانو الاولمسية الشيتوية امس

وتساوت النروج مع روسيا في عدد الميداليات الذهبية (٩ لكل منهما) لكنها تتقدم عليها بالقضيات (١٠ مقابل ٥)، وابتعدت المانيا في الصدارة التي من الرجح ان تحتفظ بها حتى نهاية الدورة (١٢ نَهْبُ وَ٩ فضة و٨ برونز).

ُ ورفعْ هَانز بيــتَــرْ بُوراْسُ النروج الى المركز الثاني بعدما احرز نهبية سباق التعرج للرجأل ضمن مسابقة التزلج الألبي بزمن ٣١ ، ١ . ١ دقيقة متقدماً على مواطنة اولى كريستيان قوروزيث (٦٤.٥٠.١٤) والنمسوي توماس سيكورتا (٦٨. ٥٠. ١د). وحل بوراس (٢٢ عـامـاً و٩٠. ١م و٨٥) ثانياً في المرحلة الاولى من السباق لكنه كانَّ استَّنْفَائِياً فِي الْمُرْحَلَةُ الثَّانَيَةُ فَطَعُر باللقب، خصوصاً بعد انسحاب الإيطالي البرتو توميا المخضرم وعدم مشاركته في المرحلة الثانية لاحساسه بأثار الالم الذي

سببه له سقوطه في التعرج العملاق. وهي المساركية الاولى لبيوراس في الدورات الاولمبية، وهو أختيصاصي في التَعْرَج اذ لَمْ يَشْارِك فَي غَيرِه من السبأَقَاتُ والمسابقات، وقد حل ثالِثاً مرة في كاس العالم ٩٦ وثالثاً وثانياً في كأس العنالم

وعززت المانيا موقعها في الصدارة باحرازها ذهبيتين امس ففاز منتخبها بسباق التتابع ٤ مرات ٥،٧ كلم في مسابقة البياتلون وتقدم ريكو غروس وبيتر سندال وزفن فيشر وفرانك لوك (٢٠.٣٦،٢١،١س) عَلَى المنتَ عَبِينَ النروجِي (٣، ٥٦، ٢١، ١س) والروسني (۲۲،۱۹،۳ ، ۲۲،۱س).

والمنتخب الإلماني صاحب خبرة على صعيد بطولة العالم وشنارك أغلب اعضائه في فوز بلادهم اكثر مِن مرة في هذا السّباق



توميا محبط بعد انسحابه من سباق التعرج. (أ ب)

والياباني الاخر هيتوشي سوماتسو ولحررت المانيا بقيادة كريستوف لانغن نهبية سباق المركبات الرباعية بزمن (۵٤٣,٧١,٣). وثوجت الكورية الجنوبية تشون لي كيونغ بطلة للترحلق السريع على الجليد في مضمار صغير لسافة الد١٠٠٠ بزمن ٢.٣٩.٤١ دقيقة، ورافق لانغن في المركبة ماركوس تسيمرمان وماركو ياكويس ١.٤٢.٧٧ دقيقة، دون ان تتمكن من تحطيم واولاف هاميل. الرقم العالمي المسجل باسمها وهو

وحلت سويسرا في المركز الشاني (۲۰، ۴۰، ۲۰)، وحمات کل من فرنسا وبريطانيا على ميدالية برونزية بعد ان تُسَــاوتا في الزمن (٢٠.٤٠.٢د). وهي القطعة المعتثية الاولى لبريطانيا في (27,73,14).

وتوج منتخب كندا المكون من مارك غانيون وفرنسوا دروليه وتيريك كامبل

والصيني ثالثاً (٥٩٩، ١١:٧د).

وتقدمت كيونغ على الصينية يانغ يانغ (٤٣.٣٤) والكورية وون هاي كسيدونغ

واريك بيدار بذهبية التتابع الـ٥٠٠٠م ضمن مسابقة الترحلق السريع على الجليد في مضمار صبغير بزمن ٧٠٠،٠٦٠ نقائق، وحل الكوري الجنوبي ثانياً (٧٧٦. ٢٠٠٧د)

واللقِّ هو ألاول للمنتخب الكندي في الدورات الاولمبية لكنه احتل المركز الاول في الترتيب العام على صعيد بطولة العالم اعوام ١٣ و ١٤ و ١٦ والثاني عامي ٩٠ و٩٠.

وما كان يخشاه المنظمون حصل صباح امس الســبت لكن من دون اضــرار وذُلكُ بحدوث هزة ارضية في منطقتي نييغاتا وناغانو بلغت قوتها ٥ درجات علَّى مقياس ريختر وشعر المقيمون في المواقع الاولمبية في ناغانو بها.

وكان مركز الهزة على بعد نحو ١٠٠ كلم من المواقع الاولمبية، وقد وقعت عندما كانت تقام مسابقة التعرج للرجال، واستغرت اقل من دقي في قد الأحظ الرياضيون والصحافيون الاشياء تتحرك لكن السباق

# المسيني أن يو لونغ (٤٣،٠٢،٢) انكلترا: ٩ نقاط بين مانشستر واقرب مطارديم

□لندن - دالحياة،

■ ابتعد مائشستر يونايند يفارق تسع نقاط عن اقرب منافسية في صدارة ترتيب الدوري الانكليزي لكرة القدم اثر فوزه على ضَيِّفُهُ دربي كَاوِنْتِي (٢-صَفَرُ) امس السبت في المرحلة السابعة والعشرين.

سجل الويلزي راين غيغيز الهدف الاول في الدقيقة الـ١٨ وإضاف الإيرلندي بينيس ايروين الهنف الثاني في التقيقة آلـ ٧٩ من

وارتفع رصيد مانشستير الي ٥٦ نقطة من ٢٧ مباراة في حين تقدم ارسنال اللندني بلاً نقطة من ٩٥ مباراة، ألى المركز الثاني بدل ليفريول (يلعب غدا الاثنين) اثر فورة على جاره كريستال بالاس بهدف واحد سجله الفرنسي جيل غريمندي في الدقيقة

رض کل من تشلسی الرابع وبلاكبرن الخامس للخسارة، فسقط الأول امام مستضيفه ليستر سيتي بهدفين لايميل هيسكي في الدقيقين الثالثة والـ٩٨٠

هذا القول.

والثاني اسام ساوثمبتون بثلاثة اهداف مقابل لا شيء سجلهما اوستنستند (١٨ و۸۹) ونیفید هیرست (۷۸).

وتابع ساوثم بتون اصطياده للفرق الكبيرة أذ سبق ان اسقط كل من ليفردول ومأنشستر يونايتد وتشلسي. وفي المباريات الاخرى، فاز شييفيلد

واحرز الياباني تاكافومي نيشيتامي

سبباق الترطق السريع على الجليد في

مضمار صغير لمسآفة الـ٥٠٠م قاطعاً

المسافسة بزمن ٢٠٨٦.٢ ثم وتقدم على

وينزداي على توتنهام بهدف لدي كانيو (٣٣)، وكوفئتري على بارنزلي الاخير بهدف لِنبِلن من ركلة جزاء في النقيقة الإخيرة، وويمبلدون على استون فيلا بهدفين لإيويل (۱۰) وليسبسرن (۳۹) مسقسايل هدف لْيلُوسْيَفْيِتْشُ (٤١). وتعالل بولتون مع وستسهام (۱-۱). سيجل للاول بلاك (۸۶) وللثاني سينكلير (٦٥).

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

مباراة ۲- ارستال ۱۷ من ۲۰ ٣- ليفربول ٤٦ من ٢٦

١- مانشستر يونايتد ٥٧ نقطة من ٢٧

يعطيك حماساً لم تكن تعرفه من قبل.

■ العنزاء (٨/٢٣ – ٨/٢٢): ارتباطك العاطقي

■ الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): تقع في اخطاء عير

مبررة لاتك متسرع تسمح لعواطفك بالتحكم فيك.

٤- تشلسي ٤٥ من ٢٦ ٥- بلاكبرن ٥٥ من ٢٦. .

شخص بعد أن تعرف حقيقته.

ستقام الصيفّ المقبل في فرنسا.

وأجمع العديد من اللاعبين السعوبيين على أن لقاء منتخب المانيا سيعود عليهم بالفائدة وان الاحتكاك مع الألمان سيعطيهم نُوعياً مَنَّ النَّفَة في النَّفْسِ قَبَلِ انْطلاقَة

الكلمه الضانعه

🗷 طريقة العل: اشطب الكلمات

التي تعشر عليها بين الاصرف النشورة في الشبكة، أفسيا لو

عموديا أو وتريا، يدينا أو يسارا، صعودا أو هبوطا، ألى أن تبقى تعيك في النهائة الاصرف للكونة

تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الأداب العربيةء

طين في منهديد الخرف الموله حيل الكلمة أو الجملة الفسائعة، مع حجل الانتباء الى أن الاحرف المشارة لاحرين

حصية الكلمة الضلاعة من ١٢ حرفاً: حطام

مستشرق الماني له وتاريخ حواء

المنتخب السعودي مستوى جيداً».

وتمنى السيد أجيديوس براون رئيس الاتحاد الألماني ان يقدم المنتخبان مباراة جيدة تليق بسمعتهما، وأشار إلى أن احتيار المانيا للعب أمام السعوبية هو من

من خطورة المهاجمين، مشيراً الى أن لاعبيه مهياون بدنياً وتقنياً، وقد خضعوا للعسكر داخلي في روسيا ثم توجه وا الى الامارات. وتضم التشكيلة أربعة الأعبين شاركوا مع المنتخب الأوزبكستائي في تصغيات كاس العالم ١٩٩٨، هم اليكسي سيميونوفُ وسلم ورود نازاروف وايا خوم شاريبوف والوارد الهلال - بيروزي

ويدخل الهلال السعودي التصفيات محصنا بالالقاب والانجازات وبريق النجوم، علما أن لاعنيه سامى الجابر وخميس العويران سيلتحقان يزمالأتهما غدأ الاثنين لارتباطهما اليوم ببباراة المنتخب السعودي مع نظيره الألماني.

وتضم جعبة الهلال اللقب الأسيوي للإنسة النطلة ١٩٩١ وكناس الكؤوس ١٩٩٦. وقد وجُه قيلًا أيام رسالة الى منافسيه باحراره للمرة الثانية على التوالى كاس اندية دول مجلس التعاون الخليجي الـ١٥، الَّتِي نظمها صور العُماني، بعد فوزه في ثلاثة مساريات وتعابله في اثنتين. وتوج مهاحماً سامي الجابر هدافأ للمسابقة برصيد خمسة

وسيعول مدربه الروماني ايليا بيلاتشى على الاحوادوري جيلسون دي سوزا والكولومبي جون فالنسيا والرَّامْنِي اليجا ليتانا، النين لم يلعبُّوا فيَّ الكاس الخليجية لأن نظامها لا يسمح بمشاركة

ومن بولييه البارزين يوسف الثنيان وخالد التيماوي وأحمد النوخي والحارسان عبد الله الدعيع وتركي العواد...

وستكون مباراة الهلال وبيروزي عامرة بالندية ولا سيما أن بيروزي يطمح أن يصبح رابع فريق ايراني يصرن اللقب الأسيوي للأندية بعد تاج ١٩٧٠ وٱلْاسْتَقْلالْ ١٩٩٠، وباسَ ١٩٩٠، الذي سبق والتقى

وسسبق ان لعب خوداداد عزيزي وكريم باقري قبل احترافهما، في صفوف بيروزي الذي يعتمد على حارس المرمى احمد رضا عبد زاده ومهد مهداوي ومحمد خاكبور ورضا شهرودي وجواد

وقال رئيس البعثة حسن ابلايني ان فريقه بطل ايران في الموسمين الأشيرين، دوهو الاول في غرب استاء لكنه أبدى استياءه من خوض مباراتين في طرابلس دما ينعكس سلباً عليناً......

الوصول الى الدور ربع النهائي

والانصار خاض التصفيات الأسيوية بلقاء العسربي الكويتي في بيسروت ذهاباً وإياباً وَفَـاز فيَ المبارآتين (٢-١) و(١-صنفر)، والتَّقَى في النورِّ الشاسني الوحدة اليمنى وفاز عليه في المباراتين اللتين اجريتا في بيروت أيضاً بنتيجة واحدَّة

وبالنسبة الى بيروزي الايراني فانه تجنب لقاءات الدور الأول بطسريقة الشاهل بدون لسعبه وفي السنور الثُّسَاني النَّسقي الزّوراء العراقي وتعسادلا ذهاباً في بغداد سلباً وفاز بيروزي في الإياب في ايرانُ (٢-صنفر) وتأهلُ الي الدورُ الربغُ

ولم يلعب الهلال السعودي في الدور الأول وتأهل للدور الشاني، فالتقى مع الريانُ القطري الذي تاهل بانستحاب الهلال البحريني، ففاز السعوبيون في الرياض (٢-٢) وأسفرت مُعِاراة الرد في الدوحة عنَّ

التعادل السلبي بدون أهداف. ولم يخض فريق نافبا خور الأوزبكستاني أي محيحًا رأة في الدور الأول وتأهل الي الدور الثَّاني والتقى دينامو دي شامبي من طاحكستان ففاز علبهُ في النهاب في اورَّبِكستَانٌ (٣ ُ-صفر) وحُسَّر اياباً في ديُّ شَــامُــبِيُّ ﴿١٩-٢) وتأهلُ التي الدور الثــالَّثُ مَنْ التَّصفيات. وتَجح في قهر نيزا تركمانستان نفاباً (١-١) وتعادلا إياباً في تركمانستان (٢-٢) فوصل الفريق الى الدور ربع النهائي.

1 4 4 7 0 5 4 4 1

# السعودية تمتحن قدراتها أمام أبطال اوروبا

🗇 الرباض - دالحياة،

■ يلتقي مساء اليوم منتخبا السعوبية في الرياض في إطار استعداد المنتخبينَّ للمُشْتَارِكَةُ فِي نَهَائِياتَ كَأْسُ الْعَالَمِ الْتَّيُّ

ويتوقع أن تأخذ الباراة طابع القوة المنتخب السعودي سيحاول صاهدأ تقديم الصورة المعروفة عنه لاسيما عندما

م ك ح ي ا ز ة ا ت ا ح ط ش ن غ صاب ح عش ح م الله م د اخ ت ل ب ا ح غ ب ش ظ ي د غ

س ق ق و ا ش ة ا ف ت ح ق ذ

ت ن ح د ا ق ف ع ح د ا ت م ي و

في ر ت ر د ز ت ك ل ر ب ا

و ٥ ٦ غ و ي ي ب ١ ٥ ٥ م ن

ي ت م ط ن ١ ي ص ر ء و ١ ك

تُ اف ر هـ ١١ ل ق س ح ش ت زار

اغ ا خ ل ت ام اح اح اح اب اي و ات

ر د ش ق ر ي د غ ا ل ن م و

ب ي غ س ق ء ١١ ب ر و ش ن ت

ح ع ل غ ب ق ا ن ف ن ت ك م

وسيفقد المنتخب السعودي خدمات الثنائي الصارس محمد الدعيع والمدافع محمد الخليوي بداعي الاصابة. واعتبر كارلوس البرتو بيريز مسرب منتخب السعودية أن المباراة أمام المانيا سنكون تجربة مفيدة لفريقه درغم ادراكي بقصر فترة الإعداد، إلا أن ثقتي كبيرة في أن يقدم

وأضاف أن النتيجة لا تعنيه بقبر ما يستعى لمعرفة نقاط القوة والضعف في الفسريق. ويسمعي منتخب المانيا، بطلُّ اوروبا. إلى تقديم مستوى أفضل مما قدمه في مباراته الوبية الماضية أمام منتخب سَلَطَنَة عُنمانَ. ولا يَحْتَلُفُ اثْنَانَ على أَنْ المنتخب الألماني من أفضل المنتخبات التي تقدم مستويات كبيرة نظير وجود كم هائل من النجوم المعروفين في صفوفه.

اجتاز نصبف الطريق نحو التّاهل، معنوياً على الأقل، اذ يصبح بحاجة الى نقطة واحدة، من مباراتيه التَّاليتَيْنَ، وبالتَّالي يَمكنه فيهما التحكم بأدانه ومراقبة عروض منافسيه، ولا سيما أن تحقيقُ المركز الثَّانَى يؤمن بلوغه الدور نصف...»، واضاف الشرقي، ان خطَّةُ الأداء في المباراة الأولى ستَّتغير تلقائيًّا

لتواكب ردة فعل نافباخور. من جهته، اعتبر مدرب نافباخور ليونيد ستروشكو أن فريقة سيركن في مبارياته على الحد

٢- يعظّم - قهر

٣- منام – لفتلاف

٤- فريد - متشابهان

٥- ضاعوا - سينما

٩- من المصاصبيل -

١- متأفات - أعطت

٧- من الشهور - للنفي

ربع نهائي كأس ابطال آسيا في بيروت

🗆 بيروت - دالحياة،

«دوليو» الهلال وبيروزي

والأنصار يسعى الى بداية قوية

ينصرف جمهور كرة القدم في

لبنان، ابتداء من البوم الأحد

وحنتي الخميس المقبل، الي

المتابعة الدؤوبة لمباريات الدور

الأنبية الأسسيسوية البطلة

ربع النهائي من مسابقة كاس

الـ١٧ (مجموعة غرب اسيا) التي يستضيفها الانصار

بطل لبنان ومتصسر الدوري الحالي، وتشارك فيها

أننية الهلال السعودي وبيروزي الايراني ونافباخور

وتنطلق ألمباريات بعد ظهر اليوم بلقاء الهلال

وبيسروري على ملعب طرابلس، ويلعب الأنصسار

ونَافَبِاحْوَر مساء على ملعب بيروت البلدي. وقد

اتخنت اللجنة العليا المنظمة الترتيبات الادارية

والتنظيمية كافة، وأكد رئيسها عرت قريطم (نائب

رئيس الأنصبار) ان تكاليف الاستضافة تبلغ نحو

٢٠٠ ألف دولار، جزء منها مغطى من قبل الاتحاد

الأسيوي. وهذه التصفيات اختبار تنظيمي لقدرة

اللينانيين على استخصافة نهائيات كأس الأمم

الأسيوية الـ١٢ منة ٢٠٠٠. ويعول الانصار كثيراً

على الدعم الجماهيري وعلى اعتبار أن الفريق يمثل

كل لَبِنَانِهِ كَمَا قَالَ رَثْيَسَ النَّادِي النَّائِبِ سَلَيْمُ دَيَّابٍ،

والذي ركَّرْ على «وحدة الموقف الجماهيري، غامرًا من

قناة وبعض السخفاء، النين تسبيبوا باشكالات

جماهيرية أثناء المباراة الوتية التحضيرية التى

خَاصْبِهَا ٱلأنصار الثَّلثَاء المَّاصِّيّ، وتعادل قَيِهَا معَّ

وسبق الأنصار أن خياض الدور ربع النهائي

للمسابقة العامين ١٩٩٣ في بانكوك، و١٩٩٤ في

الدوحـة (لم يخـسر يومها أية مباراة)، واكتـفيّ بالاستعداد محلياً هذا الموسم من خلال مباريات

بطولة الدوري العبام، ونظراً لكثباف تها لم يستطع

التوجه الّي معسكر في القاهرة في الأسبوعينُ الأخيرين، بل انخرط في معسكر داخلي منذ نحو

والأنصبار مطالب بالتساهل الى الدور نصف

النهسائي في الشهس المقبل على الرغم من فسارق

الامكانات، وأعتبر مديره الفني عدنان الشرقي ان

عاملي الأرض والجمهور يساعدان الى برجة معيّنة،

وتبقى النقطة الأساسية آلا يكون مستوى العروض

الْقُدد منة ادنى مما هو عليسه في بطولة الدوري

اللبناني، مضيفاً: «لن نتنرع بأيَّة صعوبات بلَّ

سنبنل قصارى جهدنا لتقديم افضل العروض، ويبقى

ويشكو فريق الأنصبار من بعض الاصبابات في

صفوفه، ستجعل كل من محمد المسلماني وبلالً رَعَلُولَ خَارِجِ التشكيلة، كما أن نظام المسابقة

يُفْرَضَ قَيْدٌ ١٨ لاعباً (بينهم ثلاثة أجانب) بشكل

نهائي قبل انطلاقها، ما يقلل من مناورة الفريق،

ويجعل الشرقي امام معضلة إيجاد المعائلة المناسبة

ولاً سيما في خط الهجوم. ويتوقع ان يكون اجانب

الْفَرِيقُ الثلاثَّة: المصري فوري جمال في خط النفاع،

والعسراقي ليث حسين صساحب الخسسرة في هذه

السابقة مع فريقي الروراء والرشيد في خط الوسط

والمصري على جرآده في خط الهجوم. ويشكل حسين

مع زملائه مالك حسون واحمد سقسوق وسليم

حَسَرَةَ قَـوة ضَارِبةَ فَي رَبط خطوط الفَريقَ وبناء

ويكشف الشرقي ان المباراة الأولى التي ستجمع الأنصار ونافياخور اليوم هي الأهم افإذا فاز الأنصار

منتخب لبنان الأولمبي (١-١).

عثىرة ايام.

التوفيق من عند الله،

سطية شطية شعثاء

شورباء

غرب غرفة غسق غصب

كتنف

والمانيا ودياً على استاد الملك فهد الدولي

والاثارة من الجانبين نظراً لسمعتهما الكروية، إضافة إلى أنهما يضمان في صفوفهما العديد من اللاعبين المعروفين.

يلعب امام منتخبات عالمية، ورغم قصر فَّترةً إعداده لهذه المباراة الَّتي لَم تُتَجاورٌ عشرة أيام، إلا أن الجميع متقائل بالظهور بصورة جيدة.

الموسيال.

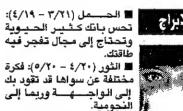
أجل توثيق العلاقة بين البلدين.

٢- ابن - من الحيولنات ٣- عرفوه - اريد (مجزومة)

٤– تحياء

٥- فتل – وثب ١- عاصعة عربية - طرف ٦- أقام في المكان - للجزم ٧- مشي علي بطنه – مناشد ۸ – یفور – متشابهان ٩- نولة أسيوية ٦- من أسماء الله الحسني حل العيد السابق ٨ - ثناء على البيت - عسلة فاتن حمامة ٤ - ماطل ٥ - سلطل - يصف

المقياً: ١- صباح الخير ٢- حيل - رتق ٢- ٦ ١-- مــارق - يم ٧- ط.ط - انف - حــر ٨-من تطع عواء - ترنو ١ - مرفق - رموز. عمودياً: ١- صوفر - مطعم ٢- ساطور ٣- لحتقار - لف ٤- مين - حقائق -- ٩ الحمل ٦- ما ~ يفتر ٧- خراطيم - رم ٨ - يتعلص - حنو ١ - رقة - فيروز.



إبدأ الخطوات العملية لتنفيذ مشروع مهم قبل أن يمر عليه الزمن ■ السـرطان (۲۱/۱ – ۲/۷۷): رب ضارة نافعة... يحص قريباً ما يثبت صحة

# العقرب (٢٣/١٠ - ١٠/٢١): الإنسارات التي تتلقاها كافية لتقدم على ما تتربد حياله حالياً. ■ القَـوسُ (١١/٢٢ - ١٢/٢١)؛ مــاً يجـري في ■ الجـوراء (۲۱/٥ - ۲۰/۲): محيطك العائلي لا يساهم في توفير الأجواء المناسبة لتعمل وتتقدم. ■ الحدى (٢٧/٢٢ - ١٠/١٤): اعرض وجهة نظرك

بهدوء وعقلانية وإلا ما استمع إليك أحد. ■ البلو (١/٢٠ - ٢/١٨): ستعترضك حتماً عقبات وعراقيل، لكنها جزء من لعبة الحياة. ■ الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): إقترب من شخص ■ الأسد (٧/٢٣ - ٧/٢٧): ستغير رايك جنرياً في يشبع طاقة وحيوية وذكاء.



٢٠٢٠ خدمة للعلومات ٢٠٠٠ القران الكريم، ٥٠٠ مين وينيا، ١٥٠ ٨٠ السهرة الفتوحة (اعامة)، ١٥،١٥ يرتاج من كل بستان ا زهرة، ١٠٠٠٠ السلسل العربي فعضر الحياد . . . ١١ رُسُوم متحركة ١٢ ، ١٢ كرتون، ١٢ ، ١٢ كرتون، ١٢ ، ١٢ كرة قدم، ١٣,٢٠ كوميديا واغاني، ٩٠,٦٠ السلسل التعليج التحلم النمين. ١٠ نشرة الاخبار، ١٥,٢٠ السلسل العربي، ١٦,٣٠ مساء التعبديا عرب، ١٨,٠٠ الساعة الاخبارية .. ١٩ عنت الكلام، .. ٢٠ Pops & Tops (٢٠,٠٠ نشرة الاخبار، ٢٠,٠٠ مسلسل اجنبي قصير، ٢٢,٢٠ برنامج كوميدي، ٢٠,٠٠ بتشرة الاخبار، ١٣,٣٥ مساء الخيريا عرب (اعادة)، ٥٠. - المسلسل المبلج (اعادة)،

### ٭ توقيت غرينيتش

٧٠،٠٠ مبياح الخير يا مصر. ١٥. أنشجال كائم، ٢٠ لا يرامع الأطفال. ١٠ للسلسل العربي، ٢٠,٠٠ غن الاتبكيت، ١٢،١٥ شموع، ١٠٠. لا يرنامج اخباري، ١٠.٨٠ صنور ورستائل. ١٠٠. المشرة الاخبارية، ١٤.٦٠ سباق الاغتيات، ١٠،١٥ الفيلم العربي مص ويمرع، ٠٠,٥٠ نشرة الاخيار، ١٥,٥٠ فللانع النصري ٢٠,٥٠ خطار الأوقاد ١٠ المسلسل العربي، ٧,٠٠ وجود شارة الار الجائزة الكبري، ٤٤٠٧، مجلة السينمان ٢٠٠٠، النشرة الإخيارية ١٥٠٪ السلسل العربي، ١٤٠٠ القيلم العربي طيور الطلاحة : ١١٠٠ النشرة الفتائية الاخبارية ، ١١,٦٥ من أغاني الانكر، ١٥,٦٥ الشاسال العربي، ١٥٠٥ في يقتا أجب من ٢. احداد ٢٤ ساعة، ٢٠,٦٠ البحة وفنان، المصافحة الاخبارية، ١١,٦٥ من أغاني الانكر، ١٥,١٥ الشاسال العربي، ١٥٠٥ في يقتا أجب من ٢. احداد ٢٤ ساعة، ٢٠,٦٠ البحة وفنان، المصافحة المنابع العربي وراسلاماه، ٢٠,١٠ عالم النبات، من قد السلحال الديني، ١٠٠٠ شيك واثم، ١٠,٥ واول المنحف

### * توقيت القاهرة

٠٠٠ ٤٢ فيلم الزوجة ١٣ (شافية/ رشدي اباطة) . • ٢٠ كيلم الشائبية تباين (دستن يوسيد/ أيمان). ١٠ عُد فيلم انف رثلاث عينون [ماجدة/ نجلاء قتحي): - . . ان قبلم الله ساخته (نون الشريف/ للله): - . . ، قبلم شيطان الجزيرة (محمود عيدالغزيز/ يعبر !) - . - ا فيلم إنا حرة (ليلي عبدالعزيز/ شكري سرحان): ١٠٠٠ قبله الزهور القائنة (قائن حطمة/ تحية كاربوكا)، ١٤٠٠ فيلم الزائرة (نابية لطفي/ مجمود باسين)، ١٩٠٢- 14 لقاءات على اوريت (كلوبيا كاربغياليّ) الحلقة المع على الشيطان يعظ (نور الشريف/ نبيلة عبيد)، ١٨٠ فيلم لحم رخيص (كمال الشناوي/ الهام شاهن)، حمد ٢ فيلم روجتي من الهينز (دريد لحام/ نهاد تلعي). ١٠٠ فيلم الل وجيبي

. ١٠ القرآن الكريم - ١٠٠٣ - يرنامج طبخ المسلمان والعاصفة تهب مرتينه من ١١ برنامج على الهواء. ١٧٠٠ اغتيات . ١٧ مسلسل والمتحدّح ما يطح ٣٠٠٠ . ١٤٠٠ برتامج انافق ٢٠٤٠ مسلسل عبيلي وتنجيبة المب، ٢٠, ١٠ بريامج كايات السعيني، : . ١٦ برنامج فيلمو كلت، ٢٠٦٠ برنامج حداة مع الفرز (وردة الحرائرة). ٢٠٠٠ مسلسل محكايات للدن الثلاث، ٢٠ مرنامج على الهواء، ومن البيل 14. ١٧ مسلسل والمجرِّع مساحة حوَّة عن ٢٢ برنامج من سكون الليل، ١٧. ١٧ مسلسل والمسجيع ما يطيحه ٢٤٠١٥ برنامج بيانو بيانو، ١٠١٥- معياسل مكايات للن الثلاثة ﴿ إِنَّا القرآنِ الكَريم، مراء ختام الارسال



١٠٠٥- فيديو كليب، ١٠٠٠ فن الطبخ، ٢٠٥٠ جنوو ابتان، ٢٠٦٠ الفيزون، ٧٦٠٠ كيف وليش، ٨٦٠٠ نهاركم سعيد، ١١٠٠٥ من لبنان والف صحتين ١٤٠٠ الغريبتان، ١٢٠٦ مباراة في كرة القنم بين فريقي الهلال وبيروري ١٤٠٣٠ كيف وليش، ١٥,٤٥ صار وقت اللتوب م - ١٦٠ بتخسر إذا ما يتلغب - - ١٨٠ الاخبار، ٥٤ ، ١٨ الونسراء ٥٤ ، ٦٩ خوان العمر، ٥٤ ، ٢١ ماريا مرسينس، ٢٢ مباراة في كرة القدم بين فريقي الاتصار وتوياخور، ١٥, ٢٤, نهاركم سعيد ٠٠٠ ولا الأخيار ٢٠٠٠ حول العالم ٧٧، ٠٠٠ (٧ الأخبار ٢٠٠٠ الصفان الصنف (إعالق) ٢٠٠٠ منا الاصبوع (اعالم)،

- . ٢ موجز الأخبار، ٥٠ . ٩ العالم نهاية الاسبوع. ١٠ . ١٠ الاخبار، ٢٠ موجز الأزياء (إعادة). ١١,٠٠ الاخبار، ١١,٢٠ الحواد الصغب، ١٢٠٠٠ موجد الأخبار، ٥٠ ، ١٢ العالم تهاية الاسيوع، و و ١٤ الاخبار، ١٤ ، ١٤ إلاخبار، ١٤ ، عطلة (إعادة)، ١٠ ، ١٥ موجد الأخيان، ٥٠، ١٥ الأقق، ١٠، ١٨ الأخبار، ١٦، ٦٠ الحوار المبعد، ١٠، ١٧ الأخيار، ٢٠، ١٧ برنامج سيارات، ١٨،٠٠ منجز الاخبار، ١٨٠٠ الأخبار، ١٨٠٠ برنامج سيارات، ١٨٠٠ منجز الاخبار، ١٨٠٠ العالم فهاية الأسبوع. - - ١٩ الأخبان. ١٩٠٣ عالم سميسوق، و : روي موجن الاخبان، ق. ١٠٠ العالم نهاية الاسبوع. و ٢١٠ الاخبان . ٢٠,٦٠ حول العالم، ٢٠,٠٠ الاخبار، ٢٢,٢٠ الحوار الصعب، ١٠٠ الاخبار، ١٠٠ ع موجن الاخبار، ١٠٠ ١٠ العالم نهاية الاسبوع، ١٠٠ موجن الأخبار، ٥٠٠ العالم نهاية الاسبوع، ٢٠٠٠ الاخبار، ٢٠٢٠ مراسل (إعادة)، ٢٠٠٠ الاخبار، ٢٠٠٠ الحواد الصعب (إعادة)، ١٠٠٠ الاخيار، ٢٠٠ ع هذا الأسبوع، ٠٠٠ ٥ الاخبار، ٢٠٠ تقرير الأعمال في الهند (إعادة)

... و- Cartoons . . . . كالم الصياح، ١١٠ مسلسل عربي «البيوت استراز» ١٢٠ مسلسل عربي «فارس السيف والقام» .Formula One ۱۷,۰۰ Automobile ۱۱,۲۰ و فیلم لجنتی ۱۲,۰۰ Cartoons ۱۶،۰۰ مسلسل عربی دانسرار خاصة، ۲۰,۰۰ Cartoons Golden ۲۱, ۲۰ . Home Improvement ۲۲, ۲۰ . Nowhere Man ۲۰. ۲۰ فیلم اجتمی ۱۸, ۲۰ اجتمی ۱۷,۲۰ مسلسل عربی و اسطیل عنترین ۱۸,۲۰ فیلم اجتمی Ellen YY ... Empty Nest YY ... Girls

الرياضية، ١٠،١٥ الصور تتحدث، ٢٠،١٠ الاختار، ٤٠٥٠ طبيعة الاشتاء، ٢٠ ١١ الاختال، ١٧ ملامع عربية، ١٠ ١٧ برنامج واللي ٠٠, ١٧ الاخبار، ٤٥ ، ١٧ مراة الصحافة، -- ، ١٨ اخبار رياضية - ٢ ، ١٨ الاخبار، ١٩٠٥ الشريعة والحياة (فباطس)، ٢٠ ، ١٩ الاخبار ١٩٠,٢٥ متابعة الشريعة والحياة، ٢٠,٢٠ الاخبار، ٤٥، ١٠ الصور تتحدث ٢٠٠٠ أنضار الرياضة، ٥٠, ٢١ التبينما في السوع (اعادة) . ٢٠ , ٢٢ الاخبار، ٢٠ , ٢٢ موجر الاخبار، ٢٠ , ٢٢ اللف الانسوع (اعادة) و ١٣ رئية (اعادة) ١٣ , ٢٢ الاخبار، ٢٠ , ٢١ الاخبار، ١٣٠ ١٥ علم وعالم، ٢٠ ، ٢٢ الاخبار، ١٣٠٤٥ الاخبار، ١٠١٠ برنامج وثانقي، ١٠٠٠ الاخبار، ١٠٥٠ الصور تتحدث ٢٠٢ الاخبار، ١٠٤٥ برنامج وثانقي، ٢٠٠٠ اخبار الرياضة، ٢٠٠٠ الاخبار، ٢,٤٠ طبيعة الاشياء، ٢,٠٠ الاخبار، ١٠٠ أخبار الرياضة، ١٥،٥ الغفرز تتعديد ٢٠٥ الاخبار، ١٠٦ الختام،



١٣,٢٠ القران الكريم، ١٣,٢٠ الاخبار، ١٣,٤٥ مراة الصحافة ، ٤٠ أفاق التجارة والتكتوليجيا، ١٤,٣٠ الاخبار، ١٥،١٠ اخبار

* توقیت غرینیش

* توقیت غریبیتش

وسيلعب كوتشيرا في نصف النهائي مع البريطاني غريغ روسينسكي المصنف خامسا الذي

ومهد خروج كوردا الطريق امام الاسترالي باتريك

لكن هذه الطريق لن تكون بالطبع مفروشة

فاز على ألسويدي توماس يوهانسون (٦-٢ ١-٢،

رافتر الثاني لاحراز اللقب بعد انتقاله الى نصف

النهائي على حساب الاميركي جف تارانغو (١-٧٠،

بالورود لانه سيلاقي في مباراته المقبلة السويسري

مارك روسيه حامل اللقب الذي بلغ هذا الدور بعد

انسحاب السويدي ماغنوس لارسون بداعي الاصابة.

وتلتقى التشيكية المخضرمة يانا نوفوتنا المصنفة

اولى والزُّوسية الشابة انَّا كورنيكوفًا في الدور

وفي ربع ألنهائي ، فارت نوفوتنا على الأميركية

وفي الدور ذاته، فازت السويسرية باتي شنايدر على الفَّرنسيَّةُ ناتالي توزيا السابعة (٦-٤، ٣-٢).

وتواجه شنايدر في نصف النهائي البلجيكية

سابين ابلمانزز الَّتي هزَّمت الالمانية شتيَّفي غرافٌ.

ليزا رأيموند الثامنة (١-١، ٧-٥)، وكورنيكوفا على

نصف النهائي من دورة هانوفر الألمانية البولية.

الالمانية انكه هوير السابسة (٦-٤، ٣-٢، ٦-٤).

السمقراطية والأسود الكاسرة وهو لقب منتخب الكاميسرون الشارك في نهائيات كاس العالم في فرنساً الصيف المقبل بفوزها علبه (١-صفر) اول من امس الجمعة في بوبو ديولاسو وبلغت النور نصفُ النهائي من كاس الإمم الإفريقية الصابية والعشرين اكرة القدم. وسجل مبويلوا

الفائز من مباراة المغرب وجنوب افريقيا حاملة اللقب المقررة اليوم

وقدمت جمهورية الكونغو عرضا كبيرأ وقارعت الكاميرون مقارعة الند للند خصوصياً في الشوط الاول حيث وصلت مراراً وتكراراً الى منطقسة الجسراء وهيئت مرمى فنسان اوغانيزي الذي يعتبر مسؤولا عن الهدف. ودانت السيطرة للكاميرون في الشوط الثاني من دون انْ تُتَمكنُّ

الكونغو تروض "الاسود الكاسرة"

تونيلوا هدف المباراة في التقيقة وستلعب جمهورية الكونغو الربعاء المقبل في واغادوغو ضد

وتابعت جمهورية الكونغو بالتألى مفلجاتها اذ سبق لها ان لَحْرِجْتُ عَانَا القوية وتأهلتُ على حسابها الى ربع النهائي علماً مان منتخبها اعيد بناؤه حديثاً وهو لم يستعد بشكل لائق لهذه

ويزيد من انجاز جمهورية

البطولة ولم يرشحه احد لان يلعب دوراً بارزاً فيها. الكونغو (زائير سابقاً) انها لعبت

بعشرة لاعبين منذ الدقيقة الـ ٦٦ غندما طرد الحكم السعودي عبد الرحمن الزيد ايسيليه باكاسو، ثم يتسعة في النقائق الثلاث الاخيرة بعد طرد موندابا كيسوميي. وسيغيب اللاعبان بالتالي عن الدور نصف النهائي.

وباتت الكاميرون اول منتخب متاهل الى مونديال فرنسا يخرج من الدور ربع النهائي، ولا شك ان الضروج سيعني نهاية المطاف بالنسبة الى مدربه جان مانغا أونفين الذي كسان يحسدوه الأمل بِقَيادة المنتخب في النهائيات.

من تســجــيل اي هدف لفــرض التمديد فخرجت من البطولة. بدأت المباراة بهجمات متبائلة من الطرفين، واستدار تونديلوا على نفسه وسند كبرة بيمناه سيطر عليها اوغاندري بسهولة (٨). واحتسبت اول ركلة ركنية لمصلحة الكاميرون في الدقيقة ال ١٠ لكنها لم تثمر. بروج البلجيكي فتررعها داخل

واشتهتر الزيد احتد الحكام النين تم اختيارهم لقيادة بعض المباريات في نهائيات كأس العالم الصيف المقبل في فرنسا البطاقة الصنفراء في وجبه الكامييروني الفونسو تشامي صاحب ثلاثة اهداف في البطولة وهي الثبانية له في البطولة. ولو تأهلت

الكامسيسرون الى نصف النهسائي لغاب عن المباراة. وْفي التقييقة الـ ٢٩ رفع كيسومبي كرة من ركلة حرة متساشرة داخل المنطقة اخطأ حسارس ألكامسيسرون فنسسان اوغاندري في تقسرها فوصلت الى رأس توننيلوا مهاجم سركل

وبخل باتريك مبسومسا مكان تشامي (٥٢)، وبعد دقيقة واحدة كاد يسجل هدف التعادل عندما تلقى كرة امامية داخل المنطقة ولما خرج الحارس لملاقاته اسقطها من فوقه لكن المدافع باكناسو أبعد الخطر في اللحظة الاخسيسرة، ثم

مدافع الكاميرون سونغ - الى اليسار - يتصارع على الكرة مع كونوكيني لاعب الكونغو. (أب) تهيات الكرة امام تشوتانغ فسندها قوية استبسل النفاع الكنغولي في تشتيتها الى ثم أنبرى مبوما لتسديدة

مباشرة من حدود المنطقة مرت الى جانب القائم الإيسسر (٦٣). وسجل تونديلوا هدفأ لم يحتسبه الحكم لأنه لمس الكرة بي وانخلها الشياك (٦٥). وطرد الحكم باكاسو لمخاشنته

حوب في التقيقة الـ ٦٦، لكن هذا الامسر زاد من حسمساس الكونغوليين وكادوا يضعون المباراة في مامن لكن المهاجمين تونييلوا واومسا كاونوكيني تميرًا بالرعونة امام المرمى.

ورمى المنتخب الكاميروني بكل ثقله في مسحساولة لإدراكً التعادل وأجبرى مبدربه ثلاثة تغييرات فأشرك بالإضافة الى مبوما اوليمبي وايبوا لكن الامور لم تتسخير في ظل تالق الدفساع الكونغولي الذي وقف سدا منيعاً

امام الهجمات الكاميرونية. ئم طرد الزيد كيسومبي لنيله البطاقية الصيفراء الشانيسة في التقيقة الـ ٨٧ فاكمل فُريقةً المسارة بتسعبة لاعبين وقبل دقيقتين من نهاية المباراة الغي الحكم هدفأ سجله تشوتانغ للمسه الكرة، قبل ان يطلق صافرة انتهاء المباراة بفوز للكونغو سيتردد

الدورات الدولية لكرة المضرب

(بلجيكا)، هانوقر (المانيا) - أ ف ب -

بُلْغ التَّشِيلِي مَارِتَشَيلِو ريوس والاميركي مايكل تشانغ والبرازيلي

غوستافو كويرتن والاسترائي مارك

فيليبوسيس المصنفون في الراكر الاربعة الاولى

الدور نصف النهائي من دورة ممقيس الأميركية

وفي ربع النهائي، فار ريوس على الجنوب

افريقي غرانت ستافورد (٦-٢، ٦-٣)، وتشانع على

الاسترائي ريتشارد فرومبرغ (١-١، ٢-١)، وكويرتن

على الاستشرالي مارك وويفورد (٤-٦، ٦-٤، ٦-٤)، وفيليبوسيس على السويدي توماس اينكفيست

وقشل التشيكي بتر كوردا المسنف اول في بلوغ الدور نصف النهائى لنورة آنفير البلجيكية الدولية

لخسارته امام السلوفاكي كارول كونشيرا السابع في الدورة والرابع عشر علياً (٦-٦، ٤-٦).

بداية الموسم وفوت على نفسه فرصة احراز اقب

ثالث بعد بطولة استراليا المفتوحة في ملبورن ودورة

والخسارة هي الاولى لكوردا في ١٥ مباراة منذ

الدولية لكرة المضرب.

الخامس (٣-٦، ٦-٢، ٧-٦).

# النصر يتخطى الاتحاد ويتأهل لى نصف نهائى كأس الكؤوس الآسيوية

المنطق يفرض نفسه في ممفيس والخسارة الاولى لكوردا هذا العام

فايز عبدالهادي

تاهل فريق النصر السعودي للدور قبل النهاثي لكاس العطائي لكاس

الأسيوية الثامنة لكرة القدم اثر فوزه على ضريق الاتحاد القطري بثلاثة اهداف مقابل هدفين في لقاء الاياب الذي أقيم بينهما مساء اول من امس باستاد سحيم بن حمد بنادي قطر. وكان النصر تقدم بهدف في الشوط الأول احرزه مهاجمة حسين هادي في النقيقة الـُ ٣٠. وفي الشوط الثاني عزز النصر

تقتمه بهنفين أخرين عن طريق

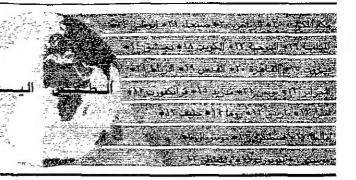
لاتصاد من احراز هدف يه عن طريق البسرازيلي ازفساندو في التقيقة الـ ٦٨ وحمد الرمزاني في النقيقة الم ٩٠٠ ادار المباراة الحكم الدولي الكويتي علي مندني ومعه مواطناه مآ محمود وعبداللطيف الفهد، حسسرة. وكسأن لقساء النهاب بالرياض انتهى بالتحالل النصبر الفور في لقاء الأياب لنجاح مهاجميه في استغلال ما اتيح لهم من فسرص في نصف

ومحيسن الجمعان من ركلة جزاء فَي النَّقِيقَةُ الـ ٥٢. وأستطاع وراقبهما البصريني عبدالله السلبي بين الفريقين. واستحق السَّاعَةُ الشَّانِي مِن الْمِياراة.

بداية الشوط الأول وفي ربع الساعية الإضيار من البياراة خنصوصاً بعد أن منى بالهنفين الثاني والثالث في بقيقَّتْين، وبررّ من نأدي النصــر المُخـضُــ محيسن الجمعان الذي تحرك في كل مكان ومعه عجدالله القرنيّ والمحترف (مامادو صو). واشارً محيسن الى أن الفور بداية عودة المستوى العهود للنصر. واعسرب الأسيسر فسيسصل بن عبدالرحمن بن سعود رئيس النصر بان فأرق الخبرة لصالح النصسر سناهم في هذا القبورَّ الغسالى ووعسد بالقسور بالكأس الأســيُــوية اســوة بالهــلال والقانسية.

أحياناً، يجب أن تأخذ نظرة أقرب لكي تفهم الصورة الكبيرة. أودي A6 من ألمانيا. رؤية بآفاق جديدة.

لتجرية نيادة A6 والمعلومات الإضافية... الرجاء الاتصال بـ ` للكا ما كـ الشركة السعودية العربية للتسويق والتوكيلات المحدودة. حدة: ٢٥٠٥٢٠٠،



الأحد ٢٢ شياط (قبراير) ١٩٩٨ المواقق ٢٥ شوال ١٤١٨هـ/ العند ١٣٧٧٤ AL HAYAT SUNDAY 22, FEBRUARY, 1998 ISSUE NO 12774

# بانامل رشيقة وحالة

🗖 بيروت - دالحياة،

■ قدّم عازف البغانو اللبناني العالمي وليد حوراني خُفلة موسيقية في الجامعة اللَّبنانية الاميركية بدعوة من جمعية خريجي الجامعة اللبنانية الأميركية. وقد ابدع فيها كما فعل في الحفلات السابقة التي قدمها في الايام الاخيرة في اصاكن اخرى من لبنان. ونال اعجاب الجمهور على التنويع في برنامـجـه وعلى مـقـدرته في عــزف المقطوعات الصعبة والعادية بانامل رشيقة وحالمة اكنت موهبته حتى انه اندمج والبيانو وطوعه وخرجا معا كينبوع وآحد

وتأثر الحاضرون لدى عزفه مقطوعة سوناتا لشويان تخليدا لذكرى الموسيقار اللبناني وليد عقل الذي رحل العام الماضي. ولدى ســؤاله عن ســبب اختياره لهذه القطعة وعما اذا كان عقل يفضلها عن غيرها قال: «لا، اخترتها فقط لانني احسست انها تعبُّر عما اشعر به ازاء غياب وليد عقَّل.

وقد تعامل مع القطع الاخرى بالطريقة نفسها إذ كان وجوده واضّحاً في طريقة العرّف وتغيير الوتيرة والتلاعب الساحر بالالحان في قطع باخ

# أطفال "التحنيط الفرعوني" يكشفون فشل التحنيط الاميركي

■ قبل عرض فيلم «إحياء فن التحنيط» وهو فيلم تسجيلي يتضمن تجربة عملية لتحنيط جثمان مواطن أميركى على الطريقة المصرية القديمة، اعترض البعض على وجود اطفأل داخل صالة العرضُ الماحِقَة بمتحفُ التَحْنيطُ في مَسْينَةَ الاقصرِ، لكن هؤلاء الأطفَّالُ أصروا على مشاهدة الفيَّلم بلُّ وشاركوا أيضًا في مناقشَّة

وتسجّل أحداث الفيلم تجربة تحنيط المواطن الأميركي جون سانتوس الذي تبرع بجسده لمصلحة الابحاث العلمية بعد صدور حكم قَصَائي بإعدامه، علماً أنه كان يبلغ قبيل تنفيذ الحكم السدّين من

ونفَّذت التجرية في منتصف العام ١٩٩٤ على يد ثلاثة اختصاصيين في التشريح من جامعة ماري لاند الأميركية هم بوب برايد ورون ويد

وبعد انتهاء عرض الفيلم أول من امس وبدا النقاش حوله بإدارة لأثري احمد صالح مدير «متحف التحنيط» في مدينة الأقصر، فوجئ حاضَّرون بطفل بسال إذا كان اصحاب التجرَّبة راعوا اختلاف المُناخَ ي كل من مصر والولايات المتحدة الأميركية. وإزدانت الدهشية حين كشف طفل أخر عن خطا في تجربة التحنيط

الأصيركي، تمثل في عدم مراعاتهم وضع النراعين على الجسد وهو ما يسمى بالوضع الأوزيري المعتاد في الدفنات المصرية القديمة، قبل

ولعل من أطرف ما شهيته الندوة هو اتفاق ثلاثة أطفال على شراء نجاجة وتحنيطها ووعدهم الحضور بعرض نتائج تجربتهم في ندوة

وشملت الندوة محاضرة الأثري أحمد صالح عن رتجربة التحنيط الإمبركية، وأخطأئها والرد على ما اثير من مزاَّعم حولُ اكتشاف سُر التركيبة السحرية للتحنيط عند الفراعنة وحقنهم الجسد المراد تحنيطه

وأوربت المصاضرة عنداً من أخطاء التجربة الأميركية وفشلها في ن بي محاكاتهم التحنيط المصري القديمِ.

ونفى المحاضر وجود ما سمي بالتركيبة السحرية للتحنيط في مصر القديمة، وأن التحنيط ليس سُحراً، مشيرا الى أنها عملية متكاملةً كانت تستخدم فيها مواد كثيرة ومختلفة لكل منها غرضه الطبي، مواد تجفيف وهي ملح النطرون لاستخلاص المياه من الجسد المراد تحنيطه، وهناك مواد تعقيم يستخدمها المحنطوهي ما سعي بنبيذ البلح الذي يحتوى على 14 في المثة من الكحل.

وفي الخُتام خُرِج الأطفال من الندوة مشغولي النهن بعضهم يرغب في التجرية، وبعضهم يسال كيف نجح الممريون على تواضع تقنيات عصرهم وفشل الأميركيون برغم استخدامهم أحدث التقنيات.

وشوبيرت والبينيز كما في قطع «الراغ» لمؤلفها وليم البرية الامبر بقطعتين لروديون شيهيدرين وميلي بالاكيريف، اذ تدفق طابعهما الشرقي من عزف حوراني المتالق على وجه ربما لم يحلمه مؤلفاهما. ولعل ذلك يعود الى عشق حوراني لحضارته الشرقية العربية برغم سكنه لفسترة طويلة في الاتصاد السوفساتي والولايات المتحدة حيث درس وصقل موهبته على ايدي كبار وقدمت رئيسة جمعية خريجي الجامعة اللبنانية الاميركية، بيروت السيدة الهام حلبي ونائب رئيس

الجامعة للشؤون الاكاديمية الدكتور نبيل حيدر ميدالية شرف وشبهانة تقدير لحوراني لمساركته في هذه الحفلة والحفلات السابقة في الكلية في زياراته السابقة. والقت نائبة رئيسة الجمعية غريس دياب خولي كلمة في مطلع الحظة قالت قيها وان وليد حوراً ني نشا في راس بيروت وتنفقت مواهبة في هذه النطقة من لبنان، وهو ليس بحاجة لتعريف في حرم قدّم اول حفلاته فيه وهو في السادسة من عمره وشكرته على دالسعادة التِّي أنخُلُها وما زال يُدخلها الى قلوب ابناء لبنان.

### تراث القدس في حمى منظمة المؤتمر الإسلامي واليونسكو

عبدالعزين نجم الدين

🗷 وقّع الامان العسام لمنظمسة المؤتمر الاستلامي النكتتبور عيز الدين العسراقي والمدير العسام لليونسكو السيد فيدريكو مايور اتفاقاً للتحاون بين المنظمتين للمحافظة على التراث الثقافي لمدينة القسس ومساعدة ابنآء الشعب الفلسطيني في ميانين التربية والتقافة والاتصال والعلوم، وذلك خلال حفلة رسمية في مـقـرُ اليـونسكو في باريس الحميس الفائت.

وينص الاتفاق على مواصلة التنسيق بين المنظمة بن لدعم عملية اعادة البناء والتنمية في كل من الضيفة الغريبة وقطاع غيرة، خيصوصياً تأهيل قطاع

واتفق على اعداد خطة عمل المنظمتين وتقرر انشياء لحنة من الطرفين لتابعة تنفيد الاتفاق سيق مع السلطة الفلسطينية والمهتمين.

وأشار الدكتور عز الدين الي مغزى الاتفاق قبل أيام قليلة من المؤتّمر الدولي في شيآن الحقوقُ الثابتة وغير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني، الذي تشارك في تنظيمه منظمه المؤتمر الأسكلمي مع كل من هيشة الامم المتحدة ممثلة في لجنتها المعنية بالموضوع، وجسام عسة الدول العربية، ونلك يومي ٢٤ و٢٥ من الجاري في بروكسل، ما ويؤكد المكانة الخاصلة للقنضيلة

الفلسطينية لدى منظمة المؤتمر

الاسلامي باعتبارها قضية

● افتتح الشيخ حامد بن زايد آل نهيان أمس مركز الدراسات الإسلامية في مبنى الشيخ خليفة في جامعة e a se diff

ويلز. وأعرب نائب عميد جامعة ويلز عن سروره باستكمال البنى الخاص بالعلوم الدينية والدراسات الإسلامية، بتمويل من مؤسسة النهيان الخيرية، بمشاركة البروقسور

السير ستيوارت سندرلاند عميد جامعة أدنبره، وحضور السيد أرحمة حسين الزعابي القائم بأعمال سفارة دولة الإمارات العربية المتحدة في لندن والسيد محمد عتيق الرميثي السكرتير الثالث في السفارة، والدكتور عزالدين إبراهيم والسيد مصطفى الشقعة والسيد الشرقى وعمداء ومسؤولي الجامعة.

● أقام السيد حالد ملك سفير فلسطين عميد السلك الديبلوماسي في دولة الإمارات حفلة وداعية أمس في فندق ابو ظبي هيلتون تكريماً لسفير الصين في الإمارات هوا لي مينغ لناسبة انتهاء

 يفتتح السيد فاروق حسني وزير الثقافة المسري صباح اليوم في قاعة المسرح الصغير في دار الأويرا الممرية مؤتمر مخصوصية الرواية العربية، الذي ينظمه المجلس الأعلى المصري للثقافة

الأزياء التي عرضت بدأت بالعارضة النمسوية سوزان بيتروفسكي ثم تبعتها عارضات الأزياء البلجيكية والدانمركية والفنندية والفرنسية والألانية، ثم

الحِسد وأسرفت في استخدام الأقمشة الشُّقَّافة.

والسويد وأخيراً من بريطانيا.

حساب حريتها ومزاجها.

عارضات من ايرلندا وأيطاليا ولوكسم بورغ وهولندا والبرتغال واسبانيا

وكانت الأزياء التي عرضت في مجملها تحمل خطوط الموضة العادية البسيطة السائدة في أوروبا. وقد ظهرت فيها المراة أحياناً غير مبالية . كثيراً بأصول الحشمة والحياء، وكان المصمم أراد أن يقول إنه مع

حرص المراة الأوروبي على قواعد الاناقة. لكن نلك يجب أن لا يتم على

ونتيجة للحرص على الحرية أبرزت الأزياء التي عرضت مصاسن

وحظي الرجل بنصيب في العروض التي قدمت. وبدت ازياؤه

غير متنَّاسقة ولا تقليدية. ونسي بعضها ابسط قواعد الاناقة،

فإذا هي اقرب ما يكون إلى شرشف السرير أو سترة رجال

الفضباء، وإذا هي توحي بان الذي يرتديها قد خاصم مكواة

المصبغة. وبرزت بين المصممين الذين مثلوا ايطاليا انطونيا

ماراس التي جاءت بازيائها المرقعة لتبرز حلاوة وروعة

تصاميم السهرة للأبطالية جيكوليا كوريل التي نكرتنا

وأناقتها في ساعات المساء. وبدأ المصمون الفرنسيون متاثرين إلى حد كبير بالقصات والخطوط اليابانية، فيما

برر مصمم الأزياء الاسبائي بيوس باتيغا بازيائه

والأبيض في تصميم الأزياء والقبعات.

و ماكنونالدُ أرْياء من الصوف الخُالص.

الوطني للتاريخ الطبيعي.

المرحة على عكس أزياء المسم الالماني برجا ريتمز

التي اتسمت بالغرابة، إذ أنه استخدم اصول

الصور الفوتوغرافية شيغانيف بالاسود

وقدم المصمم البريطاني جبوليان

بعد انتسهاء العرض دعت وزارة

الضارجية ومجلس الأرياء المدعوين إلى

حفلة استقبال في القاعة الكبرى للمتحف

بالمراة التي تحرص على أن تبرز معالم انوثتها وجمالها

العمل الفني المتسم بالمشمة. وحاءت رائعة أيضا



في لوس انجليس الثلثاء الماضي. (ريكس)

وحضر الحفلة سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وعبيد الرعابي مدير المراسم في الوزارة ورؤساء البعثات الديبلوماسية العربية والأجنبية في أبو ظبي.

 عين الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي المسري، الدكتور طارق عبد العظيم أحمد ملحقاً ثقافياً لمصر في دولة الإمارات العربية المتحدة.

 يحاضر الدكتور أحمد فؤاد باشا وكيل كلية العلوم في جامعة القاهرة اليوم عن «الجيولوجيا في التراث الإسلامي، ضمن المؤتمر الجيولوجي الدولي الذي افتتح في القاهرة امس، بمشاركة مئتي باحث من دول عربية وأوروبية عدة ويستمر أربعة أيام.

 صدر في القاهرة كتاب عنوانه «مختارات من الشعر الأرمني عبر العصور، يتضمن ٨٢ قصيدة، لأربع وعشرين شاعرا أرمنياء ترجمها حرفيا الدكتور فاروجان كازانجيان رصاغها في أبيات الشاعر المسري محمد ابراهيم أبو سنةً.

• تنظم اللجنة الثقافية في مجمع اللغة العربية في القاهرة اليوم ندوة حول مقضايا الشغر المعاصرة يشارك فيها النكاترة عز الدين اسماعيل والطاهر مكي ومحمد عبد المطلب ويديرها الدكتور محمود

● يقيم الحزب الاتحادي الديموةراطي السوداني حفلة استقبال اليوم لمناسبة افتتاح مكتبه في لندن بحضور الوزير السابق التوم هجو نيابة عن رئيس الحزب السيد محمد عثمان الميرغني. ثم يقيم الحزب ندوة عن الدضع السياسي في السودان يتحدث فيها ممثلو أحزاب المعارضة السودانية على العنوان الآتى: Ukranian Social Club, 154 Holland Park Avenue, London W11

• بدأ الدكتور حالد الرحيمي الاستاذ المشارك في كلية طب الأسنان في جامعة الملَّك سعود في الرياض عمله في قسم الجراحة.



يخشى الأميركيون ان يعود الأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان من بغداد بموافقة الرئيس صدام حسين على فتح جميع ألواقم الرئاسية للتفتيش، فتضيع عليهم فرصة ضرب العراق، اذلك فهم يسربون اخبارا هدفها إثارة قلق الرئيس العراقي واستفراره ليتشد في موقفه ويعطي مبرراً للضرية.

والاستراتيجية الأميركية للعب على أعصاب صدام حسين تسير في اتجاهين: الأول التعامل مع المعارضة العراقية وتأميلها لخلافة مندام، والثاني التهديد بمحاكمة الرئيس العراقي كمجرم حرب. وكانت السيدة مادلين أولبرايت، وزيرة الخارجية، اشارت الى

الاتصال بالمعارضة عندما مثلت أمام لجنة الشؤون الخارجية لجلس الشيوخ لناقشة ميزانية السياسة الخارجية لسنة ١٩٩٩ في العاشر من هذا الشهر. وهي قالت رداً على سوال أن الادارة اتصات بالمعارضة العراقية في السابق، وهي تعتزم الاتصال بها في

كان ذلك قبل حوالى اسبوعين وشبهد الأسبوع الماضى وصول وفد من المعارضة العراقية الى واشنطن حيث اجرى مفاوضات تسريت عنها معلومات الى الصحافة خلاصتها أن تعلن المعارضة حكومة موقتة في جنوب العراق، وإن تدعمها قوات التحالف بمنع القوات العراقية من بخول الجنوب، ثم تعطيها ٧,٧ بليون بولار مي الأموال العراقية المحجوزة في الولايات المتحدة وبريطانيا. وعندما تثبت الحكومة الموققة اقدامها في الجنوب ترفع الأمم المتحدة

وكان ريتشارد بيرل، وهو نائب وزير دفاع سابق وداعية معروف لاسرائيل، طالب قبل ذلك باعطاء المعارضة كل الأموال العراقية المحجوزة في الخارج، وهذه تزيد على خمسة بلايين دولار.

وفي حين أن بعض اعضاء المعارضة العراقية وطنيون مخاصون يستطيعون قيادة العراق الى بر النجاة، فإن بعضهم الآخر لصوص معروفون مدانون، واعطاؤهم أموال العراق يعنى أن تنتهي هذه الأموال في حساباتهم الخاصة، وهم في هذا المجال يذكرون الراقب بالزعامات الكردية في الشمال التي أعطيت فرصة نهبية لاقامة حكم ذاتي حقيقي، ربما قاد إلى انفصال، غير انها انتهت باقتتال داخلي مُدمر اساسه من يستأثر بفلوس المساعدات الخارجية، ومن يقبض نخول الجمارك والخوات، ومن يتولى عمليات التهريب.

واذا تنكرنا ان الحكومة الأميركية لم تحرك ساكناً عندما دخلت القوات العراقية أربيل سنة ١٩٩٦، وبطشت بمثات من أنصار المعارضة العراقية، فاننا نشعر بأن الغزل الجديد هدفه تخويف صدام حسين لا تمكين المعارضة من قلبه، وان هدف بعض المعارضة (بعضيها لا كُلها) سرقة ما بقي من أموال العراق.

على كل حال، اذا لم يخف صدام حسين من الغزل الجبيد بين الادارة الأميركية والمعارضة، فهناك موضوع محاكمته أمام محكمة

وكانت السيدة أولبرايت صرحت مرة بأن الادارة الأميركية مهتمة بملاحقة صدام حسين في هيئات القانون النولي، خصوصاً ان منظمات دولية، بما فيها الأمم المتحدة، جمعت معلَّومات كثيرة عن استعمال النظام العراقي أسلَحة كيماوية ضد الأكراد في الداخل،

الواقع أن مثل هذه الدعوات ليس جديداً، فالرئيس جورج بوش وصف صدام حسين يوماً بأنه مثل هتلر. وقبل أيام كتب معلق في مجلة يهودية أميركية أن صدام حسين مثل هتلر وستالين. وجاءتً السيئة أولبرايت الآن لتلمح الى الموضوع نفسه، مع انها تعرف ان الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي ستعارض محاكمة صدام كمجرم حرب بالشدة نفسها التي عارضت فيها التدخل

أوقع ما في الموقف الأميركي هذا انه اذا كان صدام حسين مجرم حرب استعمل الاسلحة الكيماوية، فهو قطعاً لم يصنع تك الأسلحة بنفسه، لذلك يجب أن تشمل المحاكمة الأطراف التي مكنته من أن يصبح مجرم حرب، أي الدول التي زودته بالأسلحة الكيماوية والدول التي سهلت وصولها اليه، ما يعني أن تُحاكم الولايات المتحدة

عندما كان صدام حسين يخوض حرب السنوات الثماني ضد ايران ساعدته الولايات المتحدة بكل وسيلة ممكنة، كما سهات مساعدة بول اخرى له الى ان خرج منتصراً من تلك الحرب. وكانت الادارة الأميركية تعرف أن العراق استخدم اسلحة كيماوية ضد القوات الايرانية، كما استخدمها ضد الأكراد في طبحة. إلا انها لم تحرك ساكناً عندما كان صدام حسين حليفاً لها أو عميلاً، ثم تأتم اليوم التهديد بمحاكمته كمجرم حرب، وهي تعرف تماماً انها ستقفُّ في قفص الاتهام معه.

التهديد بالمُاكمة، كالاتصال بالمعارضة العراقية، ظاهرة غير باطنة، فالادارة الأميركية تخشى ان يكون صدام حسين تعلم درس ١٩٩١، فيقبل الشروط المفروضة عليه ويفوت على الولايات المتحدة فرصة تدمير ما بقى من العراق لحساب اسرائيل، لذلك فهي تخلق أوضاعاً تجعل الرئيس العراقي يعتقد أنه حتى لو قبل كل آلطاوب منه من دون شروط، فإن مشكلته مع الأميركيين لن تنتهي، وانما هم سيحاولون قلبه بطرق أخرى.

لو كان الأميركيون يعتزمون قلب صدام حسين لحاربت كل الدول العربية الى جانبهم غداً لقلبه. غير أن الدول العربية تعرف أن الولايات المتحدة لم تطح صدام حسين عندما كانت قادرة وإن تفعل غداً، فهو يخدم أهدافها في ألمنطقة بشكل ما كانت لتحصل على أفضل منه لو إنها عقدت اتفاقاً معه لخدمة هذه الأهداف.

مولدوقا.

جهاد الخارن

أطفال للبيع في الشرق الأوسط

■ موسكو - أف ب - نقلت وكالة أنباء «ايتار تأس، عن المركز الصحافي لوزارة الداخلية المولدوفية أول من أمس أن الشرطة قسضت على شبكة لبيع الأطفال في شيسيناو عاصمة

وأضافت الوكالة ان الشرطة اعتقلت

رُوجِينَ كانا يشتريان اطفالاً من

أمهاتهن بثلاثة الى اربعة الاف دولار ثم

يعمدان الى بيعهم لعائلات في الشرق

الأوسط واعترف الزوجان ببيع ثمانية اطفال في الخارج لكن المحققين

يعتقدون بأن العبد الدقيق قد يكون

أكبر لأن أربعة أطفال كانوا سيباعون

اكتشفت بالصيفة هذه الشبكة عنيما

ابلغها مقيمون في شيسيناو أن طفلاً لا يكف عن البكاء في شـقـة مـــاورة

لشقتهم. عندئذ وجد رجال الشرطة

حاضنة اطفال فاكنت انها لا تعرف من

شيسيناو على شبكة للاتجار بالاطفال

وفي العيام ١٩٩٥ القي القيض في

هي والدة الطفل الذي يبكي.

بيعوا في اسرائيل.

وأشارت الوكالة الى أن الشرطة

لخطة القبض عليهما.

### أسبوع الأزياء في لندن

# بدأفي خيمة أوروبية مع خريف شفاف وفاتن

المسلمين الاولىء.

■ خاطب تونى بليس رئيس الحكومة البريطانية ممثلي دول الاتحاد الأوروبي في «أسبوع الأزياء لحريف وشتاء ١٩٩٨ و١٩٩٩ في لنتن، في رسالة وجهها إلى الدول المشاركة والعارضين قال فيها ما معناه: وان ترؤس بريطانيا للاتحاد الأوروبي يعطينا الفرصة لتعزيز ودعم كل ما هو عظيم وكبير في أوروبا الأوهو صلتنا الحقيقية ببعضَّنا البعض، لا في إطار التجارة والتبادل المالي فقط بل في إطار تعرير التبادل الثقافي والفني وعشيةً افتتاح أسبوع الأزياء من يوم الجمعة الماضي إلى تهاية الأسبوع

المقبل، دعت وزارة الخارجية البريطانية ومجلس الأزياء جميع سفراء الدول الأوروبية في لندن ورؤساء تحرير الصحف ووسائل الإعلام البريطانية والنولية وكبَّار الاختصاصيين في شؤون الازياء. وحضوَّر عقَيلةٌ نَاتُبُ رئيس الوزراء السيد حون بريسكوت إلى عرض خاص لازياء ٢٧ مصمماً ومصممة من جميع دول الاتحاد الأوروبي.

وقد أقيم العرض الاحتفالي في خيمة كبيرة نصبت في حدائق متحف التاريخ الطبيعي في لنسّ مساءً اول منّ أمس. وافتتح الحفلة وزير الدولة للشوؤون الأوروبية دوك هندرسون، ووزير الثقافة والرياضة كريس سميث. ورحب الوزير هندرسون بالمعوين الثين صْاقْت بهم الحيمة الفخمة، وقال: مُخلال فترة ترؤسنا للاتحاد الأوروبي أربنا إن نجمع شبابنا الأوروبي معا، للتعاون والتشاور والأبداع، ايماناً منا بأن مستقبل اورويا يعتمد على تشاطهم وحيويتهم وابداعهم. واني أمل من كل قلبي أن ياتي هذا العرض كمثال حي على نجاح صناعة الأزياء الأوروبيّة، ونجاح شبابنا. وأنا اعتبر عرض الليلة بمثابة رمقبلات، لأسبوع الأزياء الذي تقدم فيه ١٣٨ داراً للازياء ٥٥ عرضاً،، بدأ امس في حضور وزير العلوم والطاقة الصناعية البريطاني جون باتل وحشد من الاعلاميين وعشاق

أخرج العرض الذي استمر ساعة نيكولاس ميلار وكامرات كاخارى وتهانت العارضات المبتدئات على صوت الموسيقي وفي طَلَّ اصْساءة رائعة. ورافقت كل واحدة منهن عند ظهورها صور علم بلادها التي كانت تظهر على شاشة تلفزيونية كبيرة.





### تشخيص سريع لرض الخرف

**■** واشنطن – ا ف ب – وضع فريو_ا من الباحثين الإميركيين تحليلاً جنيدا للكشف عن تشوء وراثي مرتبط بمرض الزهابس (الشرف) يتبح التشخيص السريع للمرض ويدء العلاج في مرحلة مبكرة. وأكدت الدراسة التّي نَشرتها محلة منيو انغلند جورنال اوف مديسين، أن القحص ليس كافياً وحده للكشف عن الخرف والوهن العقلي.

http://www.alhayat.com

السعودية ٢ ريال - الكويت ٣٠٠ فلس - الاعارات ٣ دراهم - عمان ٣٠٠ بيزا - قطر ٣ ريالات - البحرين ٣٠٠ فلس - اليمن ٥٠ ريالا - لبثان ١٠٠٠ ليرة - سورية ١٥ ليرة - الارين ٣٠٠ فلس - مصر ١٠٠ قرش - تونس ٨٠٠ مليم - للغرب ٣ دراهم - السودان ٢٠ جذيها Anstria 25 SCH - Belgium 90 BF - Cyprus ICY£ - Denmark 14 D - France 10 FFR - Germany 4.00 DM - Greece 400 DR - Italy 3000 Lira - Ivory Coast 980 CFA - Main 50C. - Netherlands 4.5 DG - Spain 250 Pescus - Switzerland 3 SFR - Toronto/Montreal CAD 2.50 - Turkey 250000 TL - United Kingdom £1.20 - U.S.A (New York-New Jersey) US\$1.50 (Other States) US\$2.25